بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

AL-ITTIHAD, SUNDAY, APRIL 3, 1988 (NO. 5123)
٢٤ صفحة ● درهم واحد

في يوم من أعنف أيام الانتفاضة في الأرض المحتلة

٦ شهداء برصاص العدو في الضفة وغزة

ـ المظاهرات العنيفة اجتاحت بيت لحم احتجاجا على وصف شامير الفلسطينيين بـ «الجراد» وضرب الشيخ العلمي

المجموعات الضاربة تدمر عدداً من الآليات العسكرية في رام الله وتتصدى لمحاولات الاقتحام

الوطن المحتل ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: تواصل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية زحفها المقدس باتجاه اهدافها الوطنية في التحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقضى ستة شهداء امس اتصالا لشلال الدم الفلسطيني المتدفق على مدى اربعة شهور متوالية هم: جميل راشد الكردي (٥٥ سنة) واحمد خميس الكردي (٤٠ سنة) ونجله علاء احمد خميس الكردي (٢١ سنة) في مدينة غزة، بينما سقط الشهيد سليم خلف سليم الشاعر (٢٣ سنة) في بيت لحم في ساحة كنيسة المهد، والشهيد جهاد مصطفى عاصي (١٦ سنة) في بيت لقيا، وخميس محمود احمد (٤١ سنة) في دير السودان القريبتين من رام الله .. سقطوا جميعهم برصاص العدو، خلال المواجهات الشاملة التي عمت جميع الاراضي المحتلة برغم الحصار العسكري والاقتصادي الذي تفرضه قوات العدو.

وقالت المصادر الفلسطينية ان شهداء غزة الثلاثة سقطوا في اشتباك وقع عندما هاجم جنود العدو محل جزارة يخص الشهيد جميل راشد الكردي الذي القى عليهم بلطته دفاعا عن نفسه فاطلقوا عليه نيران اسلحتهم. وقالت المصادر ان ١٣ فلسطينيا جرحوا في الحادث نقل عشرة منهم الى المستشفيات .. بينما ذكر موظفو وكالة الغوث (الانروا) في رواية اخرى، ان الاشتباك بدأ عندما ضرب عدة اسرائيليين في ثياب مدنية فتى فلسطينيا اتهموه بانه القى حجارة على سيارتهم. واضافوا قولهم ان والد الشاب وعمه هرعا لنجدته وطعن احدهما جنديا بسكين، ولقي الثلاثة مصرعهم في اطلاق النار الذي اعقب ذلك.

في غضون ذلك اعلن الميجر جنرال اسحق مردخاي القائد الصهيوني لقطاع غزة المحتل انه راضٍ عن نتائج حظر التجول

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

● خرج الفلسطينيون في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة امس، بالعصي والزجاجات، وانقلبت جنازة الشهيد سليم الشاعر الى مظاهرة عارمة ضد العدو الصهيوني (صورة للاتحاد).

كلمة الاتحاد

رغم ان كل المؤشرات تؤكد على فشل جولة شولتز الجديدة في الشرق الأوسط فقد حرص الوزير الأمريكي على الاعراب عن تفاؤله بالنتائج المتوقعة لمهمته.

ويبني شولتز تفاؤله على أساس ان احدا من الأطراف المعنيين لم يرفض مبادرته ـ حسب قوله ـ بينما الجهة الأساسية المعنية بالمبادرة وهي منظمة التحرير لم ترفض المبادرة فحسب، بل دعت الأطراف العربية الاخرى الى مقاطعتها، اضافة الى ان معظم المواقف العربية تميزت بالتحفظ الأقرب الى الرفض.

وبديهي ان سبب الرفض العربي للمبادرة الأمريكية يعود الى تجاهلها لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للفلسطينيين، وبالتالي رفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحسب التقارير الرسمية التي رافقت تحركات شولتز وتحدثت عن تفاصيلها، فإن شيئا ما لم يتغير في الموقف الأمريكي او في مضمون المبادرة التي سبق لشولتز نفسه ان اعلن انها «صفقة متكاملة» فاما ان تقبل كلها او ترفض كلها.

وهذا ما يرسم علامة استفهام كبيرة أمام تصريحات شولتز المتفائلة.. فماهي أسباب هذا التفاؤل، وماهي عناصره؟ هل ان شولتز توصل مثلا الى اقناع رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير بتغيير رأيه الرافض كليا للمبادرة ولفكرة المؤتمر الدولي بالذات، أم انه تمكن من اقناع الأطراف العربية بقبول وجهة النظر الأمريكية ـ الاسرائيلية، وهذا مستحيل؟

وبانتظار ان يجد شولتز نفسه اجابات صريحة وواضحة على هذه الاسئلة، ستبقى مبادرته وبالتالي تفاؤله في اطار «المناورة المكشوفة» التي يجب أن يتنبه العرب، كل العرب لأهدافها التي لايمكن إلا أن تكون صهيونية.. وصهيونية فقط.

شولتز متفائل.. والمؤشرات تؤكد فشل جولته الجديدة

المنظمة تقرر المقاطعة.. وواشنطن تضع شروطاً لاشتراكها بالمؤتمر الدولي

وزير الخارجية الأمريكي يعرض صيغة «الدولي» وصلاحياته والدول المشاركة فيه

الدعوة في ابريل والانعقاد في مايو والمفاوضات في ديسمبر والتنفيذ في فبراير

القاهرة ـ واشنطن ـ روما ـ الاتحاد ووكالات الانباء: يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي اليوم جولته الجديدة في المنطقة بزيارة فلسطين المحتلة في محاولة للحصول على اجابات محددة حول خطته لعقد المؤتمر الدولي، في نفس الوقت الذي اكدت فيه المنظمة قرار مقاطعة شولتز وابلاغ العواصم العربية رسميا بهذا القرار، مع اجماع المصادر المختلفة على فشل جولة شولتز مسبقا.

وذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ومصادر دبلوماسية غربية في القاهرة ان شولتز سيعرض الصيغة المقترحة لعقد المؤتمر الدولي وصلاحياته والدول المشاركة، وفي حالة موافقة جميع الأطراف فإن الدعوة سيتم توجيهها مابين ١٥ و ٢٥ ابريل الحالي وينعقد المؤتمر في اول مايو، ثم تبدأ المفاوضات في اول ديسمبر حول التسوية وفي اول فبراير ٨٩ يبدأ تنفيذ ماتم الاتفاق عليه.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر والاردن تشترطان تضمين صيغة الدعوة اضافة نص بتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وان الاردن لن يقبل التفاوض بدون المنظمة والمشاركة الفلسطينية.

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

● الارهاب الرسمي: شولتز يقترح اختطاف نورييجا!؟

لوس انجلوس ـ رويتر: ذكرت صحيفة «لوس انجلوس ـ تايمز» امس ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، اقترح ارسال قوة خاصة الى بنما لاختطاف الجنرال نورييجا، قائد الجيش، واحضاره الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة الاتجار في المخدرات. (اقرأ ص ٧)

عرفات يتلقى دعوة رسمية لزيارة موسكو

تونس ـ الاتحاد ووكالات الانباء: ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان السفير السوفييتي لدى تونس سلم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الأول دعوة رسمية من القيادة السوفييتية لزيارة موسكو..

وعلمت «الاتحاد» من مصادر عربية موثوق بها ان عرفات سيلبي الدعوة يوم ٧ ابريل الجاري.. وأكدت مصادر فلسطينية ان هذه الزيارة هامة جدا نظرا لكونها ترافق جولة شولتز في المنطقة وتسبق انعقاد القمة الطارئة التي دعت اليها الجزائر.. ويعتقد ان اهم موضوع ستتركز عليه محادثات عرفات مع الزعيم السوفييتي جورباتشوف هو معرفة وجهة النظر السوفييتية من التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام.

وفد عسكري سعودي يزور الكويت

الكويت ـ ق ن ا: وصل الى الكويت امس وفد عسكري سعودي برئاسة العقيد مهندس عبدالعزيز تركي العطيشان رئيس الاشغال العسكرية بوزارة الدفاع في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

مبعوث صيني يجري مباحثات في الرياض

واشنطن: السعودية لم تطلب استبدال السفير الأمريكي استدعاؤه للتشاور وتعيينه بمنصب اخر

الرياض ـ بكين ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: أرسلت الصين مبعوثا الى الرياض هو نائب وزير الخارجية الصيني جي هوا يوان لعقد مباحثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تتناول الحرب العراقية ـ الايرانية في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن استدعاء سفيرها في الرياض هيوم هوران لتعيينه في منصب أخر إلا انها نفت أن يكون العاهل السعودي قد طلب تغيير السفير.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي ان السفير هيوم هوران موجود في واشنطن لاجراء مشاورات مع مسئولين كبار بوزارة الخارجية ولن يعود الى منصبه ولم تذكر اوكلي من الذي سيحل محله.

ورفضت اوكلي ايضاح سبب استدعاء هوران، الذي يشغل منصب السفير في الرياض منذ ستة اشهر فقط وقالت: لقد اعتبر انه من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة أن يغادر الان وان وزير الخارجية مازال يوليه كامل ثقته.

وقال مسئول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه ان هوران استدعي بسبب خلاف شخصي بينه وبين العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، مضيفا ان واشنطن قررت اتخاذ هذه الخطوة من دون أن تكون الرياض طلبت ذلك.

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

● بغداد تعلن تصفية قواعد المتمردين الأكراد في السليمانية [ص ٣]

مرشح امريكي للرئاسة سأؤيد اسرائيل بكل ما أملك من قوة

وسكونسن ـ ا ب: قال مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية ان القادة العرب هم الذين يعرقلون مساعي السلام في الشرق الاوسط، وانه سيقوم بدعم اسرائيل «بكل ما يملك من قوة» في حالة فوزه.

وقد حرص دوكاكيس على الظهور بمظهر الحريص على امن وسلامة اسرائيل عشية مؤتمر مندوبي الحزب في مدينة نيويورك التي يشكل اليهود ربع سكانها، واضاف بان امريكا لن تتخلى عن اسرائيل لعقود طويلة قادمة.

محافظو المصارف المركزية العربية يقرون مشروع ترتيب تمويل الصادرات

مسقط ـ وام: اقر محافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد بالدول العربية مشروع ترتيب تمويل الصادرات العربية البينية في صيغته النهائية وذلك في اجتماعهم امس بفندق قصر البستان بمسقط.

وصرح سعادة الدكتور عبدالله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بان المشروع سيرفع في صيغته النهائية الى اجتماع محافظي صندوق النقد العربي الذي يعقد غدا.

وقال: ان رأس مال المشروع ٥٠٠ مليون دولار موزعة على ١٠٠ الف سهم تبلغ قيمة كل سهم خمسة آلاف دولار.

مصدر التلوث النفطي قرب سواحل البحرين والسعودية مازال مجهولا

البحرين ـ رويتر: قال مسئولو البيئة امس ان مصدر بقع التلوث النفطي التي تجرى ازالتها منذ عدة اسابيع قرب سواحل البحرين والسعودية مايزال مجهولا..

وذكر المسئولون ان دراسة كومبيوتر اعدتها لجنة حماية البيئة الكويتية افترضت ان المصدر هو حقل نفط رستم الايراني بجنوب الخليج الذي هاجمه الامريكيون في اكتوبر الماضي. ولكن مصادر الملاحة في المنطقة استبعدت ذلك.

وقالت ان الايرانيين احتفظوا بنار مشتعلة في بئر الحقل لاحراق النفط ومنع تسربه فوق الماء.

اليوم في الاتحاد





● صلاح الشامسي

زايد واعضاء المجلس الأعلى يشهدون المهرجان السنوي للنشاط المدرسي الاربعاء القادم

كتب ـ جمال ابوطالب: يشهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات يوم الاربعاء القادم المهرجان السنوي للنشاط المدرسي بالمسرح الوطني بوزارة الاعلام والثقافة.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

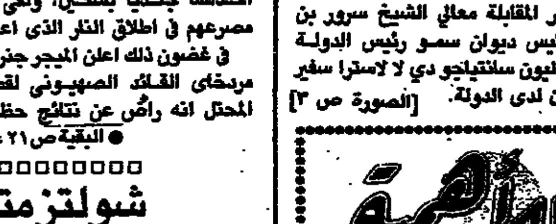
رسالة خطية لزايد من الرئيس الأرجنتيني

تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس راءول الفونسين رئيس جمهورية الأرجنتين تتصل بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

كما تضمنت الرسالة توجيه الدعوة الى صاحب السمو رئيس الدولة لزيارة الارجنتين وقبلها سموه على ان يحدد موعدها فيما بعد.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة بديوان الرئاسة ظهر امس، للدكتور ادواردو انجيلوز حاكم ولاية قرطبة ورئيس الوفد التجاري الارجنتيني الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة وسعادة ليون سانتياجو دي لا استرا سفير الارجنتين لدى الدولة. [الصورة ص ٣]

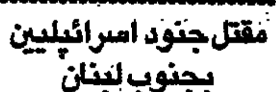




لاأهمية

علمت «الاتحاد» ان وزارة الخارجية الامريكية قررت تعيين سفيرها السابق في المملكة المتحدة والتر كيتلر سفيرا جديدا في المملكة العربية السعودية. واكدت مصادر خاصة في واشنطن ان الرئيس الامريكي ريجان سيعلن عن هذا الترشيح بنفسه خلال الساعات القليلة القادمة، وان السفير الامريكي الحالي هيوم هوران سيعود الى الرياض للتوديع فقط فيما سيكون القائم بالاعمال الامريكي في الرياض في مراسم استقبال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عند وصوله الى العاصمة السعودية هذا الاسبوع.

مقتل جنود اسرائيليين بجنوب لبنان



بيروت ـ ق ن ا: قتل وجرح اربعة جنود اسرائيليين امس، على طريق «برعشيت» داخل الشريط الحدودي المحتل عندما فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة لدى مرور دورية مدرعة اسرائيلية على الطريق، وقد تعرضت بلدة «برعشيت» ومحيطها الى قصف مدفعي عنيف من مواقع المدفعية الاسرائيلية ردا على هذه العملية.

[ز]ايد يستعرض مع ولي عهد البحرين [الأ]وضاع بالمنطقة والتعاون بين البلدين

[است]قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر بعد ظهر أمس، سمو الشيخ [حمد ب]ن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

[حض]ر اللقاء معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان [رئ]يس الدولة والشيخ سلطان بن زايد والعقيد الركن [ال]شيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع ...

[و]حضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق للضيف البحريني. [وعقد] صاحب السمو رئيس الدولة اجتماعا مع سمو ولي عهد البحرين جرى خلاله استعراض الاوضاع في المنطقة والسبل الكفيلة بتدعيم العلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين البلدين.

كما حمل صاحب السمو الشيخ زايد سمو الشيخ حمد صادق تحياته وأطيب تمنياته الى اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

[رئ]يس الدولة يستقبل بعثة مجلس السوفييت الأعلى [ال]وفد السوفييتي يشيد بانجازات دولة الامارات

[استق]بل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بديوان الرئاسة ظهر امس بعثة مجلس [السوف]يت الاعلى بالاتحاد السوفييتي برئاسة السيد تارازيفتشن ج. س نائب رئيس المجلس رئيس مجلس [السوف]يت الاعلى في جمهورية ... [آ]سيا الاشتراكية السوفييتية.

[حض]ر المقابلة معالي الشيخ سرور ... [مح]مد رئيس ديوان سمو رئيس ... [الدول]ة وسعادة الحاج عبدالله ... النائب الاول لرئيس المجلس ... الاتحادي وعدد من اعضاء ... وسعادة فيليكس نيكولايفتش ... السفير السوفييتي لدى ...

... ان رحب صاحب السمو رئيس ... بالوفد السوفييتي نقل رئيس ...

[البقي]ة ص ٢١ عمود ١ ● [صورة ص ٢]

[مب]احثات وفدي المجلس الوطني [ومج]لس السوفييت الأعلى ص ٤]

خليفة يودع حمد بن عيسى لدى مغادرته البلاد

قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتوديع اخيه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة لدى مغادرته البلاد بعد ظهر أمس بعد زيارة استغرقت يومين.

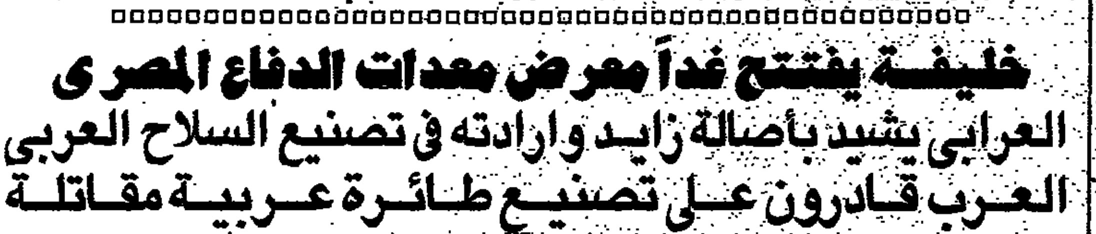
● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

[وز]ير العمل: [تبرع] العاملين لدعم الانتفاضة [قرار شخصي ي]تخذه وينفذه الراغبون

... مكتب «الاتحاد»، اوضح معالي ... محمد الرومي وزير العمل والشئون ... ان تبرع العمال باجر يوم عمل ... الانتفاضة هو قرار شخصي يتخذه ... من يرغب من العمال. واكد ان ... لم ولن تصدر اية قرارات تلزم ... في اية شركة او مؤسسة بالتبرع ... فرض. ● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

[را]تب يومين من موظفي [الخا]رجية دعما للانتفاضة

... موظفو وزارة الخارجية التبرع ... يومين دعما لانتفاضة الشعب ... في مواجهة العدو الصهيوني.



خليفة يفتتح غداً معرض معدات الدفاع المصري

العرابي يشيد بأصالة زايد وارادته في تصنيع السلاح العربي

العرب قادرون على تصنيع طائرة عربية مقاتلة

يفتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة غدا معرض معدات الدفاع المصري الذي يستمر حتى ١١ ابريل الحالي. وقد أشاد الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة افتتاح المعرض انه وجد لدى صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقائه بسموه في زيارته الاخيرة للقاهرة الارادة في ان يكون للامة العربية قدراتها الكاملة للتكامل والتعاون لانتاج سلاحها.

واضاف انه لمس من صاحب السمو رئيس الدولة الروح الطيبة الأصيلة وقال ان كلمات سموه التي وجهها لرجال الهيئة العربية للتصنيع الحربي كانت حافزا لهم في مستقبل زاهر ان شاء الله.

ودعا الفريق العرابي الى التنسيق فيما بين الدول العربية لانتاج السلاح، وقال ان الإمكانيات متوفرة في هذه الدول لتحقيق الكثير في هذا المجال، واكد ان تصنيع طائرة مقاتلة عربية ليس بمشكلة مشيرا الى ان لدى مصر قاعدة صناعية حقيقية لصناعات الطيران.

وكشف عن عقود ستوقعها الهيئة مع عدد من الدول العربية لم يحددها لشراء منتجات الهيئة من الأسلحة والمعدات العسكرية.

واكد ان مصر تصنع السلاح بالفعل ولا تجمعه وان الانتاج الحربي المصري يسد جزءا كبيرا من احتياجات القوات المسلحة المصرية ولديه فائض من الذخائر والاسلحة والعربات والصواريخ غير الموجهة.

وقال ان مصر لاتهدف فقط الى نقل التكنولوجيا الاجنبية، بل تهدف الى ان

● البقية ص ٢١ عمود ١ ● [اقرأ ص ٩]

مع بداية اجتماعات مسقط القويز يتحدث «للاتحاد» عن خطط المستقبل [ص ١٩]

وقف التداول في اسهم ٦ شركات بسوق الاوراق المالية بالكويت

الكويت ـ كونا: اصدر هشام العتيبي مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية قرارا امس بوقف التداول في اسهم شركات «الفنادق الكويتية» و«بنك الخليج الاول» و«الخليج العالمية للتأمين» و«الشارقة للاسمنت والتنمية الصناعية» و«الخليج للمشاريع الطبية» وذلك حتى تقوم تلك الشركات بتقديم بياناتها المالية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي.

كما اصدر قرارا بوقف التداول في اسهم «شركة الاستثمارات الخليجية» ابتداء من الاربعاء الماضي حتى الانتهاء من استصدار مصادقة الجهات القضائية بدولة الكويت على التقرير الخاص بتقويم موجودات الشركة.

انتشار بقعة الزيت على شواطئ رأس الخيمة واكتشاف بقعة كبيرة بمياه ام القيوين

رأس الخيمة ـ ام القيوين ـ «الاتحاد»: امتدت بقعة الزيت المنتشرة على شواطئ رأس الخيمة على طول اربعة كيلومترات وبعرض ٥٠ مترا وشملت شواطئ خور خوير وشعم.. كما تم اكتشاف بقعة زيت كبيرة صباح امس في مياه أم القيوين وانتشرت بسرعة لتشمل شواطئ الامارة ومنطقة خور ام القيوين.

وصرح السيد مبارك الشامسي مدير بلدية رأس الخيمة بان النفط المتسرب من الناقلة القبرصية «هارفن» التي اصيبت يوم الخميس الماضي ادى الى قتل كميات كبيرة من الحيوانات البحرية والاسماك والطيور كما الحق اضرارا فادحة بالصيادين.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●
● القاهرة: ثبت سعر ... الاماراتي عند ... قرش والدولار السعودي ... ٥٩٦٣ قرش ... الاسترليني عند ...

● الذهب والفضة ●
... جرام الذهب امس ... الاونصة الى ... جرام الذهب

مع العدد

ثقافة وفكر





اخبار الدولة



محمد بن راشد يستقبل قائد البحرية الأمريكية

استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بمكتبه صباح امس الادميرال انطوني ليس قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة ديفيد ليل ماك السفير الامريكي لدى الدولة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والولايات المتحدة الامريكية الى جانب بحث آخر تطورات الوضع في المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها الحرب العراقية الايرانية.

.. ويستقبل السفير الفرنسي

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة هوبيرت كولين دي فيردير السفير الفرنسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين دولة الامارات وفرنسا وسبل تدعيمها في المجالات المختلفة.



.. ويستقبل رئيس وزراء اقليم البنجاب

كما استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم مساء امس السيد نواز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب بباكستان الذي يزور البلاد حاليا .

ونقل المسئول الباكستاني الى سمو الشيخ محمد تحيات الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان كما ابلغه تحيات الرئيس الباكستاني الى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي .



نهيان يستقبل السفير السوداني

استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى لجامعة الامارات بمكتبه مساء امس سعادة حمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين دولة الامارات والجامعات السودانية وخاصة جامعة أم درمان الاسلامية في مجال التعليم العالي.

.. ويستقبل سفيرى تركيا واليمن الديمقراطية

كما استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك مساء امس سعادة توجاي اوليسيفيك السفير التركي لدى الدولة . وتم خلال المقابلة التباحث في القضايا التي تتعلق بالتعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي . ووجه سعادة السفير التركي خلال المقابلة الدعوة للرئيس الأعلى للجامعة لزيارة الجامعات التركية وقبلها معاليه على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

كما استقبل معاليه سعادة احمد صالح حاجب سفير اليمن الديمقراطية لدى الدولة .

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي .

وكيل الداخلية يستقبل سفيرى الفلبين وبنجلاديش

استقبل سعادة العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة ايزابيلو استراكيليو السفير الفلبيني لدى الدولة.

كما استقبل بعد ذلك سعادة ابوسعيد محمد خير الانام سفير جمهورية بنجلاديش الشعبية لدى الدولة.

اجتماعان بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية قبل ظهر امس مع وفد كلية الدفاع الوطني الباكستانية الذي يزور البلاد حاليا برئاسة اللواء محمد صفدر ملك قائد الكلية.

وقد شرح سعادته خلال الاجتماع مرتكزات السياسة الخارجية لدولة الامارات وموقفها تجاه القضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

ومن جهة اخرى بحث سعادة السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس مع سعادة كارلوس بيتويسا سالتو السفير الاسباني لدى الدولة مجالات التعاون بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.



سعادة اللواء الركن محمد سعيد البادى اثناء استقباله رئيس مجلس ادارة هيئة التصنيع الحربي.

البادى يستقبل قائد كلية الدفاع الباكستانية وقائد الأسطول الهولندى والفريق العرابى

استقبل سعادة اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه صباح امس بالقيادة العامة اللواء محمد صفدر ملك قائد كلية الدفاع الوطني الباكستانية.

واستقبل سعادته بعد ذلك اللواء بحري فان رينيس قائد الاسطول الهولندي.

كما استقبل سعادة رئيس الأركان بعد ذلك الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي بجمهورية مصر العربية.

وتم خلال هذه المقابلات تبادل الأحاديث الودية والهدايا التذكارية.

الامارات تشارك في اجتماعات وزراء الصحة العرب بالأردن

غادر البلاد صباح امس سعادة الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة متوجها الى الأردن على رأس وفد دولة الامارات للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب التي تعقد اليوم في العاصمة عمان وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

ويناقش المؤتمر في هذه الاجتماعات موضوع الاغاثة ودعم الخدمات الصحية في لبنان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي المحتلة .

كما يناقش الموضوعات المتعلقة بالمركز العربي للوثائق والمعلومات الصحية والمجلس العربي للاختصاصات الطبية وخدمات نقل الدم والوقاية من الاشعاع ومرض نقص المناعة المكتسبة والايدز والبرنامج التدريبي للأطباء العرب في البحوث الصحية الوقائية وتعريب التعليم الصحي في الوطن العربي والتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية .

ويتوجه الوفد بعد ذلك الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في اجتماعات المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط التي تعقد في مدينة الاسكندرية في الفترة من ٥ الى ٨ ابريل الحالي .

وفدا المجلس الوطني ومجلس السوفييت الاعلى يؤكدان تأييدهما لجهود وقف الحرب العراقية الايرانية ومساندة الانتفاضة الفلسطينية

كتب احمد عبدالقادر :

اكد وفدا المجلس الوطني الاتحادي ومجلس السوفييت الاعلى خلال المباحثات التي جرت بينهما امس تأييدهما ومساندتهما للجهود الدولية المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بهذا الشأن من اجل استقرار الاوضاع في المنطقة وتهيئة افضل الظروف لخدمة قضايا السلام العالمي .

جانب من جلسة المباحثات

واعلن الجانبان مساندتهما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة وادانتهما للأساليب الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد السكان العرب .

جاء ذلك اثناء تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول عدد من القضايا الدولية والعربية في مختلف المجالات .

وقد رحب سعادة الحاج عبدالله المحيربي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في بداية جلسة المباحثات بالوفد السوفييتي قائلا انها لفرصة غالية ان تعبر من خلالها عن مشاعر الود التي تحتفظ بها لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية لمواقفه من مناصرة القضايا العربية في المحافل الدولية ، ونأمل ان تسهم امثال هذه اللقاءات في زيادة التفاهم وتقوية روابط الصداقة بيننا مما يدعم جهود ومساعي السلام في هذه المنطقة وفي غيرها من مناطق العالم .

واكد الحاج المحيربي اثناء جلسة المباحثات سياسة دولة الامارات المعلنة ومواقفها الثابتة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه مختلف القضايا العربية والدولية وجهوده الدعوية لخدمة اهداف السلام العالمي ومناصرة القضايا الانسانية في المحافل واللقاءات الدولية ، كما اشار سعادته الى بعض انجازات التجربة الاتحادية لدولة الامارات وأوضح انها تجربة تزداد رسوخا ونضوجا يوما بعد يوم بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ، وانها حققت انجازات شامخة ومشروعات حضارية للمواطنين أسهمت في تقدم المجتمع وازدهاره .

واشاد الحاج المحيربي بالعلاقات الطيبة التي تربط دولة الامارات والاتحاد السوفييتي ومناصرته للقضايا العربية .

ومن جانب آخر اكد سعادة تارازيفتش نائب رئيس مجلس السوفييت الأعلى ورئيس الوفد الزائر حرص بلاده على اقامة علاقات جيدة مع دول منطقة الخليج وخاصة دولة الامارات ، وأعرب عن سعادته لما شاهده من تقدم عمراني وحضاري خلال جولته في بعض المناطق والأحياء بأبوظبي .

كما اكد خلال المباحثات تأييد الاتحاد السوفييتي لمشروع احلال قوة بحرية دولية تحت علم الأمم المتحدة لتأمين حرية الملاحة في الخليج ولتخفيف حدة التوتر في المنطقة . واعلن ان بلاده تقوم بنشاط كبير لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية ومنع تصعيد حرب المدن بين الطرفين المتحاربين ، كما أوضح ان الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال الشعب الفلسطيني ، وأن وجهة نظره تجاه القضية الفلسطينية تتشابه الى حد كبير مع قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس ، وانه يؤيد ايضا اتخاذ تدابير واجراءات شديدة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة ومساندة صمود ابناء الشعب الفلسطيني .

واشار سعادة تارازيفتش خلال اللقاء الى جهود بلاده للحد من انتشار الأسلحة النووية وتوفير افضل الظروف لتحقيق السلام الدولي وخدمة اهداف التغييرات الجديدة في سياساتها التي تسعى الى تطوير علاقاتها مع مختلف دول العالم بما فيها الدول العربية .. والتعاون مع شعوب العالم .

وحضر جلسة المباحثات من اعضاء المجلس الوطني الاتحادي عبدالله جمعة المنصوري ، وعبيد بخيت المزروعي ، وابراهيم الحديدي ، وفرج بن حمودة ، وخلفان عبيد خلفان ومحمد خميس الأمين العام المساعد للمجلس والدكتور حمدي عبدالمنعم مستشار المجلس .

الترخيص لثلاث حضانات جديدة بدبي والشارقة

دبي - مكتب الاتحاد : اصدر معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارا بالترخيص لثلاث حضانات جديدة بمزاولة نشاطها ، وهي الوطنية العالمية بدبي ، والوحدة بالشارقة ، وتسلية الاطفال بدبي .

تطوير زراعة المانجو في الدولة

اصدر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية قرارا باستقدام كل من السيد مصلح الدين خان المدير السابق للبحوث بمعهد ايوب للبحوث الزراعية بفيصل اباد بباكستان والدكتور محمد راشد اخصائي كيمياء التربة بمعهد ايوب للبحوث الزراعية والدكتور محمد اخطر رسول الاستاذ المتنوب لباثولوجي النبات بالجامعة الزراعية في فيصل اباد بباكستان .

وسيقوم الخبراء بمعاونة وزارة الزراعة والثروة السمكية في دراسات زراعة المانجو بالدولة واقتراح الوسائل لتحسينها .

ومن ناحية اخرى يصل البلاد خلال الاسبوع الحالي وفد من وزارة الزراعة والاسماك بالمملكة المتحدة في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

ويقوم الوفد خلال الزيارة بالالتقاء بالمسئولين بوزارة الزراعة والثروة السمكية لبحث سبل اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية كما يقوم بزيارات ميدانية لبعض المناطق الزراعية بالدولة ومحطات البحوث .

ويتكون الوفد من السيد بيتر كوكنج رئيس قسم العلاقات الخارجية وتنمية التجارة والسيد مارك ادوارد مسئول العلاقات لشئون الشرق الأوسط والسيد مايك سيور اخصائي الحشرات .

المدفع يعلن بدء المرحلة الثانية من المشروع الوطني لصحة الطفل
١٦ مجموعة عمل لمتابعة الحالة الصحية لمئات الاسر المواطنة

كتب صلاح الحفناوي :

أعلن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة امس بدء المرحلة الثانية من المشروع الوطني لصحة الطفل والذي يقام على مستوى منطقة الخليج العربية بدعم وتعاون علمي من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف .

ويهدف المشروع الى رصد واحصاء أهم المؤشرات الصحية للطفل المواطن للتعرف على كفاءة نظم الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية وعلاقة العوامل البيئية بطبيعة المشكلات الصحية ومدى الاستفادة بالامكانيات الصحية المتوفرة وخصوصا في المناطق النائية .

وصرح سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي بأن المرحلة الاخيرة للمشروع والتي بدأت امس وتستمر لمدة اسبوعين تتضمن تنظيم زيارات ميدانية لمتابعة الحالة الصحية لحوالي ٨٩٤ سيدة مواطنة ممن كن حوامل خلال المرحلة الأولى للمشروع والتي بدأت في ابريل من العام الماضي و ١٢٧٣ طفلا مواطنا ممن كانت اعمارهم تقل عن عام خلال المرحلة الأولى للمشروع .

وتهدف المرحلة الأخيرة للمشروع والتي تشارك فيها ١٦ مجموعة عمل تضم ٤٥ باحثة ميدانية تم اختيارهن من بين العاملات بهيئات التمريض في ادارات الصحة المدرسية والطب الوقائي بالاضافة ١٦ مشرفا و ٨ من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للمشروع الى جمع معلومات دقيقة عن الحالة الصحية للفئات المستهدفة من البحث الميداني تتضمن الحالة الصحية ومعدلات مراجعة العيادات والمراكز الصحية سواء لمتابعة الحمل او لرعاية الطفل ورصد نسب الوفاة بين الأطفال الرضع وأسبابها والتعرف على اكثر الحالات المرضية انتشارا بين الاطفال خلال العام الأول من العمر وأسباب ذلك ومدى الاستجابة للبرامج العلاجية والارشادات الصحية بالاضافة الى معلومات متكاملة عن الحالة الاجتماعية والمعيشية وهي معلومات تحظى بالسرية الكاملة وتهدف الى خدمة اهداف البحث العلمي والتخطيط الصحي للوصول الى اعلى مستويات الأداء وتطوير الخدمات الصحية الموجهة للأطفال والأمهات .

وقال سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيدب انه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية لتوفير طائرات مروحية لنقل فرق البحث الميداني الى المناطق النائية في أبوظبي ورأس الخيمة والشارقة .

وأضاف ان المعلومات التي تم الحصول عليها خلال البحث الميداني الذي أجري في المرحلة الأولى للمشروع والخاصة بحوالي ٥ آلاف سيدة مواطنة و ٦١٧٠ طفل مواطن تم تسجيلها بواسطة الحاسب الآلي لاجراء الدراسات الاحصائية واستخراج النتائج والمؤشرات التي ستضاف الى نتائج المرحلة التتبعية تمهيدا لاعلان النتائج النهائية للمشروع الذي يجرى بالتعاون مع وزارة التخطيط حيث من المتوقع اعلان هذه النتائج خلال شهر يوليو القادم لتكون الامارات في طليعة الدول المشاركة في المشروع التي تعلن النتائج قبل الموعد المحدد .

مجلس بلدى أبوظبي يناقش تطوير الخدمات بالمدينة

اجتمع مجلس بلدي ابوظبي مساء امس برئاسة سعادة سيف بن احمد الهاملي بقاعة المجلس ببلدية ابوظبي حيث تمت مناقشة جدول الاعمال والموافقة على طلبات بعض المواطنين بخصوص منحهم رخص جلب العمالة ومكاتب السفر والسياحة .

كما تمت مناقشة بعض الأمور الخاصة بتطوير الخدمات في ابوظبي .

المشاركة في اجتماع مجلس امناء كلية الطيران المدني بالدوحة

اصدر معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات قرارين وزاريين يقضي الأول منهما بتشكيل وفد الدولة الى اجتماع مجلس امناء كلية الطيران المدني بالدوحة الذي سيعقد يوم ١٣ ابريل الحالي بالعاصمة العمانية مسقط .

ويرأس وفد الدولة الى هذا الاجتماع سعادة محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشئون المالية والادارية والطيران المدني ويضم في عضويته السيد محمد غانم الغيث رئيس قسم ترخيص الطيارين بالوزارة .

ويقضي القرار الثاني بايفاد القبطان السيد اليماني لبشتين مستشار الشئون البحرية بالوزارة رئيسا لوفد الوزارة الى اجتماعات لجنة مشروع شروط سلامة السفن التي لا تخضع للمعاهدات البحرية الدولية بدول مجلس التعاون ويضم في عضويته السيد عبدالنور مير عبدالرحمن مير مراقب تسجيل السفن بالوزارة .

ويذكر ان هذه الاجتماعات ستعقد بالرياض يومي الرابع والخامس من شهر ابريل الحالي .

وفد زراعي بريطاني يزور الدولة

دبي - مكتب الاتحاد : يصل وفد من وزارة الزراعة والاسماك بالمملكة المتحدة الى الدولة خلال الاسبوع الحالي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام وذلك في اطار علاقات التعاون بين البلدين في المجال الزراعي .

ويجتمع الوفد البريطاني خلال الزيارة بكبار المسئولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية ، كما يزور الوفد المناطق الزراعية ومحطات التجارب والبحوث الزراعية في الدولة .

التوقيع على عقد بين وزارة المواصلات وشركة الراديو العالمية لادارة مركز اقليم معلومات الطيران بالدولة

كتب خالد البدرى :

تم قبل ظهر امس بوزارة المواصلات التوقيع على عقد بين الوزارة وشركة الراديو العالمية لادارة مركز اقليم معلومات الطيران بالدولة بمطار ابوظبي الدولي لمدة سنتين بالنسبة للمراقبة الجوية اعتبارا من ٢٧ مارس الماضي وحتى عام ١٩٩٠ وبالنسبة لمجال الارصاد الجوية لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد اعتبارا من ٢٧ مارس الماضي وحتى عام ١٩٨٩ .

صرح بذلك سعادة محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشئون المالية والادارية والطيران المدني .

وقال انه تم تجديد العقد بين الشركة والوزارة بنفس البنود السابقة مع بعض التعديلات الطفيفة لمواكبة المرحلة الجديدة القادمة بما يتماشى مع التوجيهات العامة بهدف خدمة قطاع الطيران المدني ومجال الارصاد الجوية واضاف سعادته ان القيمة الاجمالية لهذا العقد تبلغ ١٢ مليونا و ٤٤٦ الفا و ٩٧٢ درهما وينص على تشغيل ٥٦ موظفا من الفنيين والاداريين بمختلف الكوادر اللازمة . وقال انه بالنسبة لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية هناك العديد من التسهيلات بين الوزارة وأجهزة مطار ابوظبي الدولي لاستيعاب كافة المتدربين وتأهيلهم للاستفادة منهم في مجال الطيران .

وأوضح سعادته ان المرحلة الثانية من التعاقد بين الوزارة وشركة الراديو العالمية تركز على تدريب المواطنين الخريجين من كلية الطيران المدني بالدوحة على المراقبة الجوية بصفة خاصة . وأكد انه في حالة نجاح هؤلاء الخريجين المواطنين في مرحلة التدريب بالمركز سيتم ايفادهم الى الخارج لتأهيلهم لدى المعاهد الدولية المتخصصة على فترات متقطعة بهدف الحصول على الشهادات المطلوبة حتى يمكن اعتمادهم رسميا كضباط مراقبة جوية اسوة بالوافدين القائمين بالعمل حاليا لدى المركز مشيرا الى ان الوزارة ستقوم بعد فترة بتوطين كافة وظائف المراقبة الجوية بما يحقق المصلحة العامة ..

انتهاء اعارة ١٦٠ معلما ومعلمة

صدر امس القرار الوزاري بانتهاء اعارة ١٦٠ معلما ومعلمة من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية تونس لانتهاء مدة اعاراتهم . وقد شمل القرار ١٢١ معلما ومعلمة من جمهورية مصر العربية و ٣٤ معلما ومعلمة من المملكة الأردنية الهاشمية و ٥ معلمين من الجمهورية التونسية .

وقد بدأت امس ادارة الخدمة المدنية بوزارة التربية والتعليم اتخاذ اجراءات انتهاء الخدمة واخطار المعلمين وتوجيه خطابات شكر وتقدير لهم .

توزيع البطاقات الخاصة بمسابقة أجمل طابع

دبي - مكتب الاتحاد : قامت الهيئة العامة للبريد بتوزيع الملصقات والبطاقات الخاصة بمسابقة اجمل طابع لعام ٨٧ على مكاتب البريد بالدولة ومحطات البترول والأندية الرياضية والمدارس .

صرح بذلك السيد جاسم الدوخي رئيس قسم الهواة بالهيئة العامة للبريد واضاف ان المسابقة سوف تستمر الى يوم ٢٣ مايو القادم وقد بلغ عدد المشتركين في المسابقة حتى امس الفي متسابق .

وقال ان لجنة الطوابع بالهيئة العامة للبريد ، وافقت على اصدار طابعين جديدين الأول بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء بنك دبي الوطني والثاني بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء بنك أبوظبي الوطني .

زيادة كبيرة في استهلاك الكهرباء بالدولة تلبية احتياجات التجمعات السكنية والمناطق النائية

شهد الطلب على الطاقة الكهربائية زيادة كبيرة اعتبارا من السبعينات بسبب الزيادة في عدد السكان وتطور مستوى المعيشة وانشاء صناعات ومنشآت صناعية حيث بلغ معدل الزيادة السنوية خلال الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ حوالى ١٨ر٩٣ بالمائة .

واشارت دراسة لمصرف الامارات الصناعي الى تطور توليد الطاقة بجهود مشتركة بين الامارات ووزارة الكهرباء والماء الى جانب التطور في محطات توليد الكهرباء المحلية التي انشئت قبل قيام الاتحاد ومنها محطة توليد الكهرباء بدبي .

واوضحت الدراسة ان الطاقة الانتاجية للكهرباء بالامارات تبلغ ٣٨٥٠ ميجاوات ٨٦ بالمائة منها لمحطات الكهرباء المحلية و١٤ بالمائة لمولدات كهرباء تابعة لوزارة الكهرباء والماء التي تشرف على عدد كبير من محطات الكهرباء الصغيرة في الامارات ومناطق التجمعات السكانية الصحراوية .

وذكرت الدراسة ان اكبر طاقة لتوليد الكهرباء في امارة ابوظبي حيث تبلغ نسبتها ٤٣ بالمائة من اجمالي الطاقة الكهربائية بالامارات تليها دبي ٢٥ بالمائة ثم الشارقة ١٦ بالمائة ورأس الخيمة ٢ بالمائة .

وتوجد ١٤ محطة توليد كهرباء تتبع وزارة الكهرباء تبلغ طاقتها الاجمالية ٥١٣ر٩ ميجاوات اكبرها في عجمان بطاقة ١٠١ ميجاوات ثم مصفوت ٨١ر٥ ميجاوات وقدفع الجديدة ٨٠ ميجاوات والغليلة ٦٧ر٢ ميجاوات ثم ام القيوين ٥٤ر٦ ميجاوات والنخيل ٥٠ ميجاوات وتبلغ طاقة باقي المحطات اقل من ٥٠ ميجاوات وتشمل فلج المعلا وزايد والمنامة ومسافي واذن والفجيرة وقدفع القديمة ودبا .

وذكرت الدراسة ان وزارة الكهرباء تنفذ خطة توزيع مركز تزويد المناطق النائية ومناطق التجمعات السكانية حيث اقامت نقاط تزويد وتقوية في بعض المسافات ويعتمد توليد الطاقة الكهربائية على مولدات تعمل بالغاز والديزل ومولدات تجارية والسولار .

واشارت الى طاقات اضافية ستكون في المستقبل تمثل تطورا هاما في الطويلة بابوظبي ٤٠٠ ميجاوات وجبل علي بدبي ٢٥٠ ميجاوات .

تحديد قواعد امتحانات اخر العام بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار

دبي - مكتب الاتحاد : اعتمد سعادة راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم قواعد امتحانات آخر العام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧ بمراكز محو الامية وتعليم الكبار.

وتضمنت هذه القواعد:

- تطبيق لائحة امتحانات تعليم الكبار فيما يخص مرحلة محو الأمية.
- العمل بلائحة التقويم والامتحانات في بقية المراحل الدراسية الأخرى (من الخامس الابتدائي حتى الثاني الثانوي).
- الاجتماع مع العاملين بالمركز من اداريين ومدرسين وتوزيع العمل عليهم وتوضيح مهام كل منهم.
- وضع جدول الامتحان في مكان بارز بالمركز بعد توزيعه على جميع الدارسين بالمركز.
- التأكد من حسن اعداد اللجنة وترتيب المقاعد بحيث لايزيد ذلك على عشرين دارسا في اللجنة.
- الا يكلف مدرس المادة بأعمال الملاحظة في فترة امتحان مادته.
- الا يقل عدد الملاحظين عن اثنين في اى قاعة مع مراعاة عدد الدارسين في تلك القاعة.
- عدم السماح للدارسين بادخال الكتب والدفاتر والمذكرات او غير ذلك الى داخل اماكن الامتحان.
- التحقق من شخصيات الدارسين المتقدمين للامتحان جميعهم.
- عدم السماح للدارسين بدخول اماكن الامتحان قبل دق الجرس او البقاء بعد فراغهم من الاجابة والتأكد من ان الملاحظين قد اخذوا اماكنهم في غرف الامتحان قبل دخول الدارسين.
- التحقق من ان الملاحظين يقومون بأعمالهم بشكل مرض.
- ان يفتح مع الهيئة الادارية بالمركز ظروف أسئلة مواد الامتحان قبل الموعد المحدد لبدء الامتحان بما لايزيد على ربع ساعة.
- عدم السماح لأى دارس بمغادرة مكان قاعة الامتحان قبل مرور نصف الزمن المقرر للاجابة.
- التنبيه على الملاحظين بعدم السماح لأي دارس بمغادرة قاعة الامتحان قبل ان يتحقق الملاحظ من انه سلم ورقة اجابته مستوفاة البيانات اللازمة ووقع امامه على كشف التسليم المعد في اللجنة ويكون مسئولا عن جميع أوراق الاجابة وتسلمها من الدارس والتأكد من انه لم يترك اية أوراق بداخلها.
- تطبيق جميع المواد التي وردت في لائحة التقويم والامتحانات لسنة ١٩٨٧م. بشأن الغش في الامتحانات.
- يقوم كل مشرف او مشرفة بتقديم تقرير ختامي بعد انتهاء الامتحانات موضحا فيه مجريات العمل والمشاكل التي اعترضت العمل مستعينا بآراء المراقبين والملاحظين .

استخراج دفاتر المرور الجمركية لاعضاء صندوق التكافل بالتربية من اليوم وحتى ٥ مايو

دبي - ايهاب الخضرجي :

يبدأ صندوق التكافل للعاملين بوزارة التربية والتعليم من اليوم استلام طلبات اعضائه الراغبين في اصدار دفاتر المرور الدولية الجمركية لسياراتهم وذلك بعد ان تم الاتفاق بين الصندوق ونوادي السيارات والسياحة بالدولة على اصدار هذه الدفاتر على كفالة الصندوق، ودون الحاجة الى كفالة بنكية، وسيستمر قبول الطلبات حتى يوم ٥ مايو المقبل، صرحت بذلك سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة.

وتحددت شروط اصدار الدفتر في التالي :

- الا تقل المستحقات المالية بالوزارة لصاحب العلاقة «مكافأة نهاية الخدمة» عن ثلاثين الف درهم للمتجهين الى كل من مصر وسوريا ولبنان وعشرة الاف درهم للمتجهين لبقية الدول العربية.

وفي حالة قلة المستحقات المالية عن المبالغ المذكورة.. يمكن لزميل او اكثر ضمان صاحب العلاقة بمستحقاته لدى الوزارة.

- استيفاء طلب الكفالة وصورة واضحة من جواز السفر، ورخصة القيادة، وملكية السيارة، وكتاب التسفير من الشرطة وشهادة من جهة العمل بالراتب الاساسي وتاريخ التعيين وانه على رأس عمله بالوزارة للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨. وعدد ثلاث صور شخصية.
- تسديد مبلغ ٢٥٠ درهما وتلك نظير استخراج دفتر المرور الجمركي ورخصة القيادة الدولية.
- تتولى الادارات والمناطق والمكاتب التعليمية تجميع طلبات الحصول على دفاتر المرور الجمركية مرفقة بالمستندات والمبالغ المالية المطلوبة من الاقسام والمدارس التابعة لها وتسليمها تباعا وعلى دفعات لادارة الصندوق بدبي وابوظبي ولمدة اقصاها يوم الخميس التاسع عشر من رمضان ١٤٠٨هـ الموافق الخامس من يونيه ١٩٨٨م.

محكمة استئناف دبي تخفف الحكم عن المتهم الأول في قضية مقتل حارس شيكاغو بيتش

دبي - مكتب «الاتحاد» : قضت محكمة الاستئناف العليا بدبي امس بتخفيف الحكم بحبس المتهمين بقتل حارس قرية شيكاغو بيتش بدبي من ١٠ سنوات للمتهم الاول - مارك سبولدنج - الى ٧ سنوات وتأييد الحكم الصادر ضد المتهم الثاني - مايكل مكنزي - بحبسه سنة واحدة وذلك لعدم كفاية الادلة.

وكانت محكمة دبي الجنائية قد قضت بتاريخ ٢٣ يوليو من العام الماضي بحبس المتهم الاول عشر سنوات وحبس المتهم الثاني سنة بناء على تهمة وجهت الى المتهم الاول بالقتل العمد والى المتهم الثاني بالتدخل في الجريمة.

وكان المتهمان ليلة ١٦ يونيو من عام ٨٦ وعلى اثر خلاف نشب بينهما وبين المجني عليه - كونيا بومبيل - هندي - والذي يعمل حارسا لقرية شيكاغو بيتش بمنطقة بر دبي بسبب منعهما من الدخول لزيارة صديقة لهما في ساعة متأخرة من الليل قد قاما بقتل الحارس بأسلوب وحشي حيث ضرباه بآلة حادة سببت له جروحا وكسورا مختلفة بعظام الوجه ثم قاما بتمرير سيارتهما التي يستقلانها عليه وهو ملقى على الارض عدة مرات فنجم عن ذلك وفاته .. ثم لاذا بالفرار لكن رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض عليهما.

اليوم بدء الارشاد والتوجيه لطلبة الثالث الثانوى عن اقسام كليات التقنية وبرامجها الدراسية

كتب - جمال ابو طالب :

تلقى مدراء المناطق والمكاتب التعليمية امس تعميما بشأن انشاء كليات التقنية المتخصصة بالدولة في مجالات التكنولوجيا، ادارة الاعمال، العلوم الطبية، ووسائل الاتصال، حيث تتراوح مدد الدراسة بين عام وثلاثة اعوام وفقا للتخصصات.

وجاء في التعميم الذي اعتمدته الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية ان الكليات سوف تبدأ الدراسة بها اعتبارا من سبتمبر القادم في كل من ابوظبي بنين وبنات والشارقة وخورفكان للبنين ودبي ورأس الخيمة للبنات.

وسيدرس في القسم التكنولوجي اربعة برامج رئيسية من الكهرباء والالكترونيات والهندسة و الميكروكومبيوتر والهندسة الكيميائية، وفي قسم ادارة الاعمال تتم دراسة المحاسبة والتجارة الدولية والتمويل ونظم التحليل بالحاسب الآلي، والتنظيم والادارة، وادارة السفر والسياحة.

وتقرر تنظيم عملية الارشاد والتوجيه بالنسبة لكليات التقنية بين طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بشعبه المختلفة وتم تحديد ايام ٢٤، ٢٥، ٢٦ ابريل الحالي لمدارس ابوظبي واليوم ٣ ابريل وغدا ٤ ابريل لمدارس العين، وايام ٥، ٦، ٩ ابريل لمدارس دبي، و١٠، ١١ ابريل لمدارس الشارقة، و١٢ ابريل لمدارس عجمان، و١٣ ابريل لمدارس ام القيوين، و١٦ و١٧ ابريل لمدارس رأس الخيمة، و١٨ و١٩ و٢٠ ابريل لمدارس المنطقة الشرقية التعليمية.

وقد حددت جميع المناطق التعليمية برامج زيارة لجنة الارشاد والتوجيه للقاء طلبة وطالبات الثانوية العامة.

الامارات تشارك في اجتماعات لجنة المستوطنات البشرية

دبي - مكتب الاتحاد : تشارك دول[ة] الإمارات العربية المتحدة في اجتماعا[ت] الدورة الحادية عشرة للجنة الامم المتح[دة] للمستوطنات البشرية التي تعقد [في] نيودلهي يوم الاربعاء القادم وتستمر سب[...] ايام .

يرأس وفد الدولة الى اجتماعات اللج[نة] سعادة احمد جاسم العيدوني وكيل وز[ارة] الاشغال العامة والاسكان . ويضم الوفد [في] عضويته كلا من المهندس علي حمد الشم[...] مدير ادارة الصيانة بالوزارة . والمهندس فيصل عبدالله القرق مدير ادارة الدراس[ات] والتخطيط . والسيد احمد عبدالله س[...] ممثلا لوزارة الخارجية .

مساعد عمدة برلين يصل الى البلاد غدا

يصل الى البلاد غدا الدكتور كوي[...] مساعد عمدة برلين بالمانيا الغربية في ز[يارة] لدولة الامارات تستغرق خمسة ايام .

ويلتقي المسئول الالماني خلال ه[ذه] الزيارة بعدد من كبار المسئولين في الد[ولة] لبحث تعزيز اوجه التعاون في كا[فة] المجالات .

١٣ موظفة بالعمل يشاركن في ندوة المرأة والوظيفة العامة

دبي - مكتب الاتحاد : تشارك ١٣ من العاملات بوزارة العمل والشئون الاجتماعية في الندوة التي ينظ[...] معهد التنمية الادارية بعنوان «المرأة والوظيفة العامة» والتي تبدأ [...] السبت القادم وتستمر يومين [...] بمقر المعهد بمدينة دبي .

فى افتتاح مؤتمر وزراء العدل العرب

أمير الكويت: الانتفاضة الفلسطينية سلطت أصدق الأضواء على خرافة التقدمية الاسرائيلية وديمقراطيتها

الكويت ـ وكالات الانباء: اشاد الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت بالانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وجدد الدعوة من جهة ثانية الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال في كلمة افتتح بها امس اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب ... أمير الكويت ان اعظم انجاز استطاعت الانتفاضة الفلسطينية بصمودها ان تحققه انها سلطت اصدق الاضواء امام الرأي العام العالمي على خرافة التقدمية الاسرائيلية وديمقراطيتها.

... ان الانتفاضة استطاعت ان ... الزيف عن الوجود الاسرائيلي ... ته اللاانسانية دون اي مراعاة لحق ... وكرامته او ما اتفقت عليه الانسان ... ق الدولية من قواعد التعامل معه ... ت الهوية الفلسطينية فوق ارضها ... ابنائها، ووصفها بانها مطلع نضال ... لم يألفه المحتل الاسرائيلي من قبل. ... امير الكويت عن موقف الدول ... ات التي تنادي بحقوق الانسان ... الاعمال الاجرامية التي تمارسها سلطات الكيان الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، قائلا: اين هذه الدول والمنظمات مما يجري هناك الآن وماذا عملت تجاهه.

وقال الشيخ جابر الاحمد في كلمته ان الحرب العراقية الايرانية هي النزيف المستمر لارواح عزيزة واموال اولى بها ان تكون مددا للعمران واسترداد الارض السليبة، معربا عن امله في ان تقبل ايران الصلح والحوار بدلا من الاعتداء والاستمرار في الحرب.

وتناول القضية الافغانية واشاد بالتضحيات التي قدمها الشعب الافغاني المجاهد في سبيل تحرير ارادته من اي تأثير خارجي وقال ان تنظيم البيت الافغاني هو مسئولية شعبه، والتي نود ان تتسع فيها الصدور والعقول للحوار الاخوي بين ابناء البلد الواحد ليبني ذاته ومستقبله.



● امير الكويت يفتتح المؤتمر والى جانبه وزير العدل الكويتي رئيس المؤتمر

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام مناقشة عدد من الموضوعات من بينها مشروع قوانين عربية موحدة حول الاحوال الشخصية والتسجيل العقاري والمصطلحات القانونية والقضائية.. اضافة الى مشروع القانون المدني العربي الموحد واستكمال اعداد استراتيجية عربية للعمل المدني.

... يجتمع مع وفد اعلامي من عدن

المنامة ـ واخ: اجتمع وزير الاعلام البحريني طارق عبدالرحمن المؤيد مع ... بن فضل المطلق نائب المدير العام ... الاذاعة والتلفزيون بجمهورية اليمن الديمقراطية ومحمد عبدالله مدير العلاقات الخارجية في هيئة الاذاعة والتلفزيون ... اللذين يزوران البحرين حاليا.

... نوه وزير الاعلام البحريني باهمية ... الزيارات بين المسئولين لزيادة ... المشترك في الاطار الاعلامي وتبادل ... في الامور المتعلقة بالنشاط الاذاعي ... والتلفزيوني، اضافة الى الاطلاع على ... في هذا الحقل.

وزير خارجية ماليزيا يبدأ محادثاته في مسقط

مسقط ـ أ.ش.أ: بدأت امس المباحثات ... ـ الماليزية الرسمية بين يوسف ... علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان وداتو حاج ... حسن عمر وزير خارجية ماليزيا الذي ... مسقط حاليا.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

ضرورة انشاء مصانع جديدة لمنتجات الحديد والصلب لسد احتياجات دول المنطقة وايجاد فرص للاستثمار

الدوحة ـ واخ: قالت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الوقت قد حان لمنطقة الخليج العربية للاقبال على تنمية صناعة الحديد والصلب على مستوى واسع كجزء من سعيها نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

واشارت الى انه رغم تطور انتاج دول الخليج العربية من منتجات الحديد والصلب خلال السنوات العشر الماضية، الا ان الانتاج المحلي من هذه المنتجات لا يوفي الا بجزء يسير من استهلاك دول المنطقة من هذه المنتجات، واوضحت المنظمة في دراسة لها حول صناعة الحديد والصلب في دول الخليج العربية ان حجم الفجوة بين العرض والطلب في كافة منتجات الحديد والصلب بالمنطقة كبير بشكل يسمح بامكانية قيام صناعة متكاملة قوية للحديد والصلب في المنطقة، تتوجه لسد جزء من احتياجاتها من المنتجات.

وقالت الدراسة انه سوف يزداد اعتماد المنطقة على تدبير احتياجاتها من كافة المنتجات على الاستيراد من الخارج ما لم تقم بالمنطقة مصانع جديدة لمنتجات الحديد والصلب المختلفة، تتجاوز ما تنتجه المنطقة حاليا من الحديد للدور والمواسير الملحومة.

واوضحت ان نجاح المخططين للصناعة في المنطقة سيعتمد على مدى القدرة في تنويع الانتاج لتشمل نوعيات اخرى من منتجات الحديد والصلب.

ودعت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى توسعة الافق اللازم للتخطيط الاستراتيجي لهذه الصناعة، بما يتيح الفرصة لرسم هيكل لصناعة الحديد والصلب الخليجية مع بدايات القرن الحادي والعشرين، وبينت ان اهمية هذه الصناعة تأتي لعلاقات التشابك القوية الامامية والخلفية والجانبية بينها وبين العديد من الصناعات المغذية والمستعملة والمساندة، مما يساهم في خلق فرص جديدة للاستثمار والنمو، وهو ما يعبر عنه بتداعي عمليات التنمية حول قاعدة صلبة من صناعة الحديد والصلب الاساسية في المنطقة، والتي تشجع اعتماد اقامة صناعة كبرى للحديد والصلب، وتطرقت في هذا الشأن الى حجم السوق المحلي الكبير لمنتجات الحديد والصلب وتوفر رأس المال اللازم وتوفر الطاقة بتكلفة معقولة وتوفر الغاز الطبيعي بكميات كبيرة، وكذلك خامات الحديد.

واشارت كذلك الى حاجة المنطقة لخلق مصادر بديلة وتنويع مصادر الدخل، كما بينت الدراسة ان صناعة الحديد والصلب من الصناعات التي استقرت تكنولوجياتها الى حد كبير خلال القرن الحالي، مما يعني عدم تعرضها لما ينبغي بالتقادم التكنولوجي او لتقادم منتجاتها، وذلك على الرغم من التحسينات التكنولوجية المستمرة في طرق الانتاج، والتي تهدف الى تحسين اقتصاديات الصناعة.

وقالت الدراسة انه مهما كانت الصعوبات التي تواجهها صناعة الحديد والصلب العالمية في الوقت الحالي، فانها لم تؤثر في وضعية الصناعة كمحفز لعملية التنمية الشاملة في الاقتصادات الوطنية النامية، ويجب الا يغيب عن الاذهان ان الصعوبات التي تواجهها هذه الصناعة هي في الحقيقة محصلة الركود الاقتصادي الذي اصاب الاقتصاد العالمي في بداية الثمانينات، والذي اثر على صناعة الحديد والصلب، كما اثر على غيرها من الصناعات على حد سواء، الا ان اثر الازمة الاقتصادية العالمية كان واضحا بشكل اكبر على هذه الصناعة نظرا لمكانتها البارزة كواحدة من اكبر المساهمين في حيوية الاقتصاد الصناعي العالمي بحكم حجمها المجرد، وبحكم علاقتها التشابكية المباشرة وغير المباشرة مع كافة مناحي النشاط الاقتصادي.

وكانت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد قدرت ان يصل الطلب على اجمالي منتجات الحديد والصلب عالميا في سنة ١٩٩٠ الى حوالي ١٥ الف مليون طن، كما قدرت ان يصل الطلب الى ٢٠ مليون طن ثم ٢٧ مليون طن في السنوات ١٩٩٥ و٢٠٠٠ على التوالي، كما تتوقع ان يكون الطلب الخليجي على منتجات الحديد والصلب في سنة ١٩٩٥ نحو ١٥ الف طن، وفي عام ٢٠١٠ نحو ٢٧ الف طن.

... شريف يجدد دعوة مبارك ... امير البحرين لزيارة مصر

المنامة ـ واخ: جدد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف خلال مباحثاته مع نظيره البحريني طارق المؤيد دعوة الرئيس حسني مبارك الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لزيارة مصر، مشيرا الى ان الزيارة ستكون مناسبة لدعم التضامن العربي وتعزيز افاق التعاون بين البلدين في مختلف الميادين.

وكان الوزير المصري قد قام امس الاول بزيارة قصيرة للقناة اجرى خلالها مباحثات مع ... المؤيد تناولت تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية. وقد وجه المؤيد دعوة لعدد من الصحفيين المصريين لزيارة البحرين.

وزارة المالية والاقتصاد السعودية:

١١ مليارات دولار حجم التبادل التجارى لدول التعاون مع بقية الدول عام ٨٥

الرياض ـ واخ: بلغت صادرات المملكة العربية السعودية الى دول مجلس التعاون الخليجي عام ٨٦ مليارا و١٠٠ مليون ريال سعودي، في حين بلغت واردات السعودية من هذه الدول مليارا و٩٠٠ مليون ريال، وبلغ حجم التجارة بين دول مجلس التعاون ٢٣ مليار ريال.

وكشف تقرير اصدرته وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية حول التجارة الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي ان حجم التبادل التجاري لدول المجلس مع بقية دول العالم عام ٨٥ بلغ ١١٠ مليارات دولار كما يوضح التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي لدول التعاون في العام ٨٥ بلغ اكثر من ١٥٠ مليارا. وبلغت قيمة الاحتياطات المصرفية للمصارف التجارية بدول المجلس اكثر من ستة مليارات كما بلغت قيمة الودائع المصرفية اكثر من ٦٨ مليارا.

ويستفاد من التقرير كذلك ان قيمة صادرات المملكة العربية السعودية الى دول مجلس التعاون بلغت عام ٨٦ ١ر١ مليار ريال كما بلغت قيمة واردات السعودية من دول مجلس التعاون لعام ٨٦ ٩ر٢ مليار ريال.

وعلى صعيد اخر اوضح التقرير ان القرارات التنفيذية لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون اسفرت عن زيادة عدد الشركات الخليجية المشتركة، حيث ارتفع عددها في المملكة العربية السعودية وحدها من ٥٧ شركة قبل ابرام الاتفاقية الى ٨٦ شركة بعد ابرامها وبلغ عدد التراخيص الصادرة في دول المجلس لمزاولة الانشطة الاقتصادية والمهن الحرة والحرف ٩٣٧ ترخيصا، كما بلغ عدد السجلات التجارية التي منحتها السعودية لمواطني دول مجلس التعاون ٥٥٧ سجلا تجاريا وبلغ عدد العقارات المملوكة لرعايا دول المجلس في المملكة العربية السعودية ٧١ عقارا من الاراضي والمساكن.

ومن جهة اخرى يوضح التقرير ان مؤسسة الخليج للاستثمار تعكف على دراسة امكانية استكمال ربط الاتصالات والربط الكهربائي وشبكات الطرق خلال الاعوام الثلاثة القادمة، وكذلك الخط الاستراتيجي لنقل البترول الخام، وانشاء ثلاثة مشاريع تجارية كبرى مشتركة، احدها في مجال الصناعة، واخر في مجال الزراعة، والثالث في مجال الخدمات، تقام في دول مختلفة من دول المجلس وايجاد وتطبيق اطار موحد لتشجيع استثمارات القطاع الخاص وزيادة اقباله على انشاء المشروعات المشتركة.

نائب وزير خارجية الصين يصل الى مسقط

مسقط ـ واخ: وصل الى مسقط امس نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية تشي هواي يوان في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

وسيجري المسئول الصيني محادثات مع كبار المسئولين العمانيين ...

نيابة عن فهد:
الامير ماجد يتشرف بغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ وكالات الانباء: قام امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز امس بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وشارك في غسل الكعبة المشرفة الرئيس العام لادارة الحرم المكي والحرم النبوي الشيخ سليمان عبيد، وامين العاصمة المقدسة فؤاد توفيق، ووكيل امارة منطقة مكة المكرمة حمد الشاوي واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي من المعتمدين لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام.

أمير البحرين يستقبل الوفد الأمني المصري

المنامة ـ ق.ن.أ: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ورئيس وزرائه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس مع وفد من وزارة الداخلية المصرية الذي يزور المنامة حاليا برئاسة اللواء أحمد كوهيه مساعد وزير الداخلية مدير أمن منطقة الجيزة.

ونقل راديو البحرين عن اللواء كوهيه قوله في تصريح عقب الاجتماع انه تم استعراض سبل دعم وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في شتى المجالات الامنية، واضاف ان زيارة الوفد الأمني المصري للبحرين والذي يضم مجموعة من الشرطة النسائية تستهدف التعرف على تجربة الشرطة النسائية في البحرين، مشيرا الى ان الوفد سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين بوزارة الداخلية البحرينية تتعلق بتطوير التعاون الأمني من خلال اقامة الدورات التدريبية في معاهد الشرطة المصرية.

ومن جهة أخرى استقبل امير البحرين الصحفيين المصريين ابراهيم نافع ومصطفى نجيب واللذين اجريا لقاء صحفيا مع الأمير تناول مختلف القضايا.

بدء اجتماعات هيئة بريد الخليج

الرياض ـ ق.ن.أ: بدأت في الرياض امس اجتماعات المؤتمر الثالث لهيئة بريد الخليج بحضور ممثلين عن اتحاد البريد العربي والدولي والدول الاعضاء بالهيئة.

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام عددا من الموضوعات الهامة من بينها توحيد التعرفة البريدية بين الدول الاعضاء بالهيئة، وتشكيل لجنة استشارية تقوم بدراسات بريدية بهدف اقامة التنسيق والتعاون بينها للارتقاء بالخدمات البريدية، اضافة الى موضوع توحيد الاجراءات والانظمة الخاصة بالبريد الممتاز بين الدول الاعضاء.

كما سيناقش المؤتمر كذلك موضوع تشكيل فريق عمل للتعرف على اثر بعثات البريد الممتاز والبريد الاليكتروني وانعكاساتها على الحركة البريدية بدول المنطقة، الى جانب مناقشة دراسة خاصة بالوكالات البريدية التي تؤدي نيابة عن الادارة البريدية داخل المدن وكذلك الحملة الاعلامية البريدية الموحدة بالدول الاعضاء.

دول مجلس التعاون

بمشاركة ١٦ وزيرا للمالية

مسقط تستضيف اليوم الاجتماعات السنوية المشتركة للمؤسسات المالية العربية

مسقط ـ وكالات الانباء: تبدأ في مسقط صباح اليوم الاحد الاجتماعات السنوية المشتركة للمؤسسات المالية العربية بمشاركة وزراء المال والاقتصاد ومحافظي المصارف المركزية في الدول العربية.

وتناقش الاجتماعات التي تستضيفها سلطنة عمان لاول مرة عددا من الموضوعات المتعلقة بالاوضاع المالية للمؤسسات المالية العربية، والصيغة النهائية لمشروع تمويل التجارة البينية بين الدول العربية، والذي يهدف لتوفير التمويل للصادرات العربية التقليدية عدا النفط وكذلك السلع غير التقليدية والخدمات المصاحبة لها من اجل تنمية التجارة بين الدول العربية وزيادة قدرتها التنافسية.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين حوالي ١٦ وزيرا للمالية والاقتصاد العرب وممثلو ٢١ دولة عربية بالاضافة الى فلسطين.

بحث تطوير العلاقات بين ايطاليا ودول التعاون

روما ـ كونا: عقد سفراء الدول الخليجية المعتمدون في ايطاليا اجتماعا امس اول في مكتب سفير السعودية خالد ناصر التركي.

وشارك في الاجتماع سفراء الكويت احمد غيث عبدالله والامارات العربية المتحدة ناصر العبودي وسلطنة عمان محمد طاهر بن عديد.

وبحث سفراء الدول الخليجية في هذا الاجتماع العلاقات بين ايطاليا ودول مجلس التعاون الخليجي وسبل دعمها وتطورها والمستجدات الاخيرة في النزاع العربي الاسرائيلي القائم على ضوء الانتفاضة المتصاعدة في الاراضي المحتلة.

رئيس وزراء البحرين يستقبل السفير الامريكى

المنامة ـ واخ: اجتمع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس مع سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى البحرين سام زاخم..

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

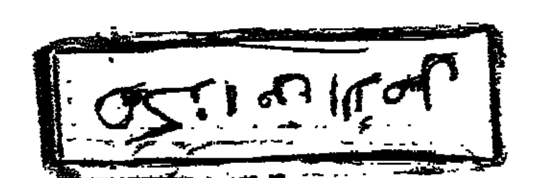
حلقة دراسية خاصة باحصاءات العمل في دول الخليج

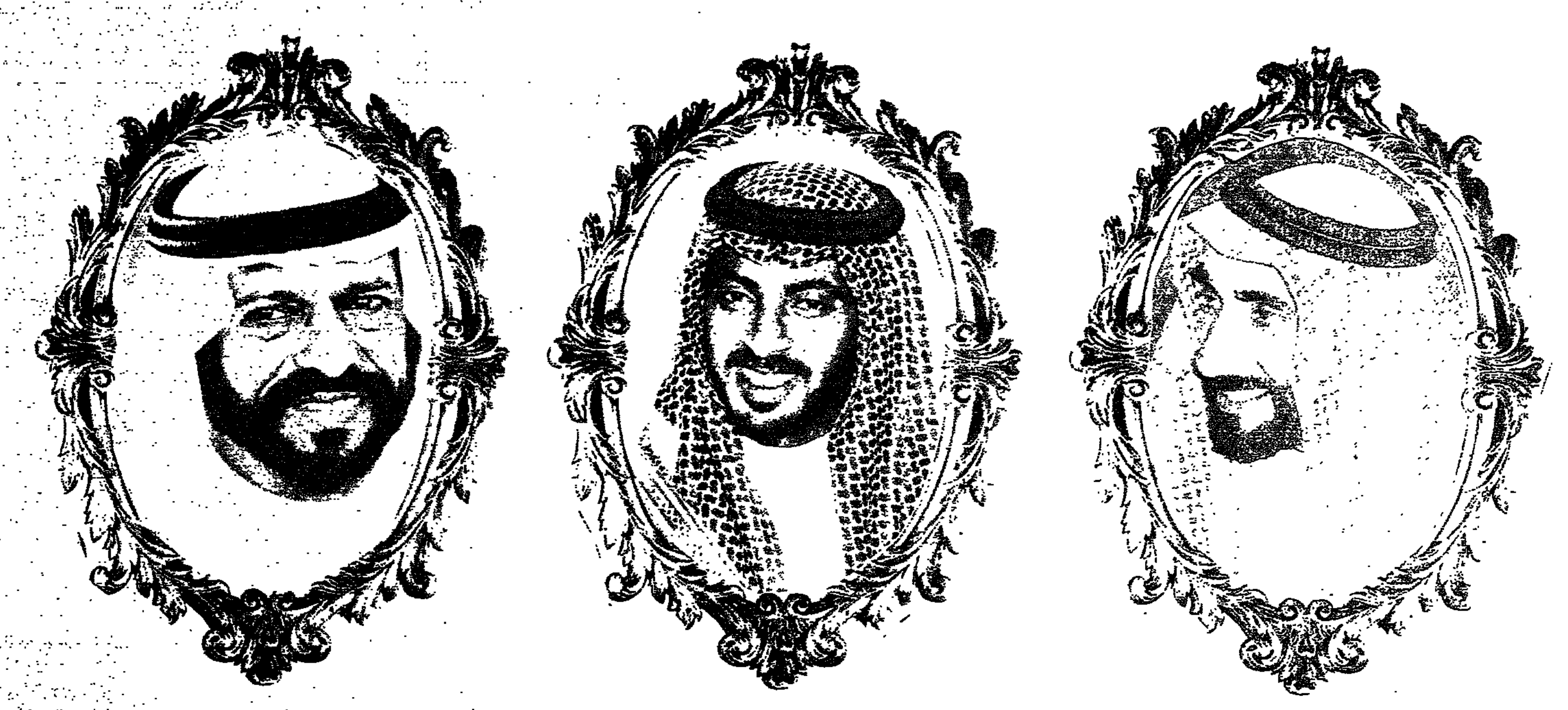
المنامة ـ واخ: ينظم مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول الخليج العربية الذي يتخذ من البحرين مقرا له حلقة دراسية خاصة بالكوادر العاملة في مجال احصاءات العمل في الدول العربية الخليجية، تقام في بغداد خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٥ سبتمبر القادم.

وتهدف الخطة الى رفع كفاءة الكوادر الخليجية العاملة في مجال احصاءات العمل وتزويدها بالمهارات والخبرات التخصصية المناسبة وتزويدها بالمعارف والمفاهيم الحديثة في هذا المجال، وتحديد الوسائل الكفيلة بالنهوض باحصاءات العمل وتطويرها وتحسين استخدامها في مجال بحث ودراسة وتخطيط القوى العاملة، اضافة الى تشخيص المشكلات والمعوقات التي تواجهها، واقتراح الوسائل الكفيلة بتذليلها.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ينعى
صادق رياض مقيد
ومحمد وضاح مقيد
المغفور له/ والدهما
عبد الوهاب مقيد
الذي وافته المنية بمدينة حلب يوم الخميس ٨٨/٣/٣١
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.





رئيس ومجلس إدارة

مجموعة شركات أديتكو
أبوظبي لتطوير الصناعة

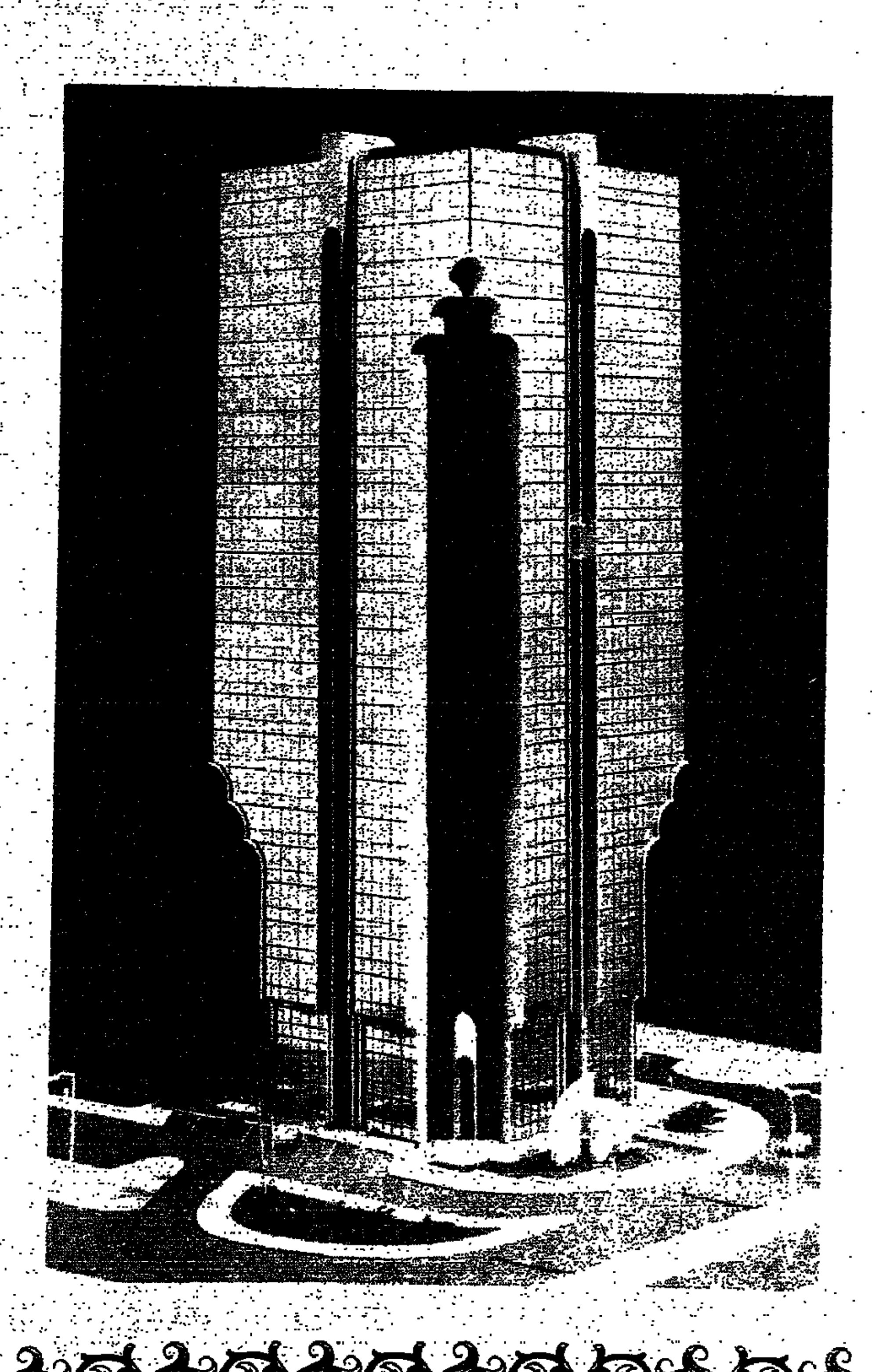
يتقدمون بأحر آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة

وسمو الشيخ
حمدان بن محمد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء

بمناسبة زفاف

سمو الشيخ
حمدان بن زايد آل نهيان



جعله الله زفافاً ميموناً مباركاً ودامت أفراح آل نهيان

مسئول سوفييتي «للاتحاد»:

[ال]قيادة السوفييتية أعدت مشروعا من ٣ نقاط [لـ]حل مشكلة الاضطرابات العرقية في أذربيجان

بيروت - عماد جوبية: كشف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس مجلس ادارة «وكالة انباء [نوفـ]ستي» الدكتور كارين فاتشاتوروف الذي يقوم بجولة على بعض عواصم المنطقة بدأها في بيروت في حديث خاص «للاتحاد» عن [مشـ]روع حل اعدته القيادة السوفييتية بتوجيه من الزعيم ميخائيل جورباتشوف لانهاء الصراع بين جمهورية اذربيجان الاسلامية [ومـ]قاطعة كراباخ الارمنية، والذي ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف سكان المنطقتين.

[...]هم بعض المسئولين السابقين في [جمهو]ريتي اذربيجان وارمينيا بالقيام [بممارس]ات خاطئة ادت الى نشوب مشكلة كراباخ، وحمل العهود السابقة التي توالت على قيادة الكرملين مسئولية التغاضي عن هذه الاخطاء، مما افسح المجال امام تفشي الرشاوى والفساد في اجهزة الدولة.

وقال الدكتور فاتشاتوروف: ان مقاطعة كراباخ كانت وستبقى تابعة لجمهورية اذربيجان ولايمكن سلخها عنها. والقيادة الجديدة بزعامة جورباتشوف مصممة على تطهير اجهزة الدولة من الفساد وتصحيح الاخطاء التي ارتكبت في العهود السابقة.

واضاف «ان مشكلة كراباخ ناتجة عن الممارسات الخاطئة التي كان يقوم بها بعض المسئولين الحزبيين الكبار في الجمهوريتين، من بينهم حيدر علييف وقد تراكمت هذه الاخطاء عبر السنوات حتى انفجر الصراع في شكله الحالي.

واشار الى ان القيادة السوفييتية وضعت حلا لانهاء مشكلة كراباخ يقوم على ثلاثة بنود هي:

اولا: تقويم وتصحيح وتطوير الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمقاطعة كراباخ، واعطاء سكانها نفس الامتيازات المعطاة لسكان جمهوريتي اذربيجان وارمينيا في مختلف المجالات.

ثانيا: تحقيق الاستقلالية الذاتية الثقافية والتربوية لمقاطعة كراباخ عن طريق اقامة محطة تليفزيونية خاصة بها، اضافة الى انشاء كلية للتاريخ، وبناء المراكز الثقافية والفنية الخاصة.

ثالثا: تطوير قوانين كل مقاطعة من المقاطعات الثماني التي تتمتع بالحكم الذاتي، بالاضافة الى تطوير دستور الجمهوريات الخمس عشرة في الاتحاد السوفييتي.

من جهة ثانية افادت وكالات الانباء ان الاضطرابات مازالت مستمرة في ناجورني - كراباخ، ونقلت عن التليفزيون السوفييتي ان الورش خالية ووسائل المواصلات لاتعمل، وتبدو مؤسسات عديدة مشلولة.

[ش]يراك: الدبلوماسية الفرنسية تعطي الأولوية [ل]تطوير التعاون مع الدول العربية

[با]ريس - أ.ف.ب: صرح رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في مقابلة اجرتها معه [...]سيمو الاقتصادية» انه «ينبغي ان يتأكد تطوير التعاون بين فرنسا والدول العربية [...]ه له الاولوية لدبلوماسيتنا».

[و]صرح شيراك من جهة اخرى انه مقتنع [...]مكان فرنسا والدول العربية اقامة [...] اكبر من اجل ان تواجه معا تحديات [...]ـة القرن الكبرى.. وهي النمو [...]ـادي وتدريب الرجال وازدهار [...]لات والضرورات الامنية.

[...]يد رئيس الوزراء المرشح للانتخابات [...]ية الفرنسية «اقامة علاقات تعاقدية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية [...]س التعاون الخليجي من شأنها [...]ر التعاون بين الطرفين على جميع [...]عدة الاقتصادية والاجتماعية».

[...]عتبر شيراك من جهة اخرى ان «مسألة التكنولوجيا لاتنتظم بمرسوم» مضيفا [...]عملية صعبة تستلزم اقامة علاقات

وعن الجزائر وخصوصا النزاع حول تحديد سعر جديد للغاز الجزائري دعا رئيس الوزراء الى اقامة «علاقات مثالية» بين فرنسا والجزائر معتبرا ان «ملف الغاز لايمكن فصله عن رؤيا اجمالية لعلاقات الصداقة والتعاون بين فرنسا والجزائر». وتابع «ان المحادثات جارية بين البلدين. وهناك عزم من الطرفين على ايجاد حلول. اعتقد اننا نتقدم في الاتجاه السليم».

كذلك صرح شيراك ان «احداث الشرق الاوسط عززت لدى الاوروبيين القناعة بانه ينبغي بذل جهد جماعي.. فالاستعداد الاوروبي والفرنسي لتقديم اي مساهمة تعتبر مفيدة هو امر مقرر الا انه اعتبر ان «مسائل العالم العربي ليست محسومة وحلها جوهري بالنسبة اليه».

الأرض المحتلة

اعتقال اداري للصحفية ناهدة نزال

عمان - الاتحاد: قالت صحيفة «الفجر» المقدسية ان سلطات الاحتلال قررت اعتقال عضوة الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، المحررة في المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة» ناهدة محمد شاكر نزال، اعتقالا اداريا ولمدة ستة اشهر. وكانت سلطات الاحتلال قد استدعتها يوم الاحد الماضي لمقر الحكم العسكري في طولكرم، ثم نقلتها الى سجن المسكوبية، حيث تقرر اعتقالها اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان نزال هي اول صحفية فلسطينية تعتقل اداريا منذ سنوات طويلة.

الوفيات

نابلس - مروا - المهندس عزيز راتب الخفش	٣٢ عاما
نابلس - باسمة سليمان ضمرة (زوجة محمد سليم ضمرة)	٢٧ عاما
القدس - شعفاط - الحاج طه رشيد ابو خضير (ابو رفعت)	٧٤ عاما
القدس - عريف بركات ابو الفيلات	٧٠ عاما
رام الله / دير ابزيغ - الشهيد شاكر علي شاكر سعور	٢٠ عاما
رام الله - خضرا امين عريبي	٢٠ عاما
طولكرم / فرعون - الحاج عبد السلام احمد يوسف عمر (ابو محمد)	٥٢ عاما
الخليل - الشهيد عبد الكريم محمد موسى طه الجلايقة	٢٥ عاما
جنين - الحاج عبد اللطيف المعاني (ابو فريد)	٧٠ عاما
جنين - فاطمة ذيب جرار (ام احمد)	٦٥ عاما

الرئيس الكيني يبدأ زيارة رسمية للقاهرة

القاهرة - وكالات الانباء: وصل الرئيس الكيني دانيل اراب موي الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام، يرافقه فيها وفد على مستوى عال يضم وزراء الخارجية والطاقة الزراعية والارشاد القومي والشئون السياسية.

وتبدأ المباحثات بين الرئيسين المصري والكيني اليوم (الاحد)، وتتناول القضايا الافريقية والموقف الدولي بصفة عامة والتنسيق بين الدولتين بالنسبة للقضايا الدولية. كما تتناول المباحثات الموقف في الشرق الاوسط على ضوء الانتفاضة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي للسلام وتحقيق الاستقرار في منطقتي شمال افريقيا والقرن الافريقي.



«مساعدات ريجان لأمريكا الوسطى

الرئيس الامريكي ريجان يوقع على القرار بتحويل مبلغ (٤٧٫٩) مليون دولار من وزارة الدفاع الامريكية الى وكالة التنمية الدولية اضافة الى تكاليف نقل غير محددة «لتقديم العون ولدعم السلام والديمقراطية في امريكا الوسطى» [رويتر]

بعد المجزرة

احد اقارب ضحايا المجزرة التي قام بها المتطرفون السيخ في قرية بانجوتا بالقرب من امريتسار والتي قتل فيها ١٨ شخصا من القرويين يحاول اخرون مواساته امام جثث القتلى. وقد بلغ عدد الضحايا خلال شهر مارس الماضي في البنجاب ٢٦٠ قتيلا (رويتر).

تطورات خطيرة في بنما

واشنطن ترسل ١٣٠٠ جندي لتعزيز قواتها وتدرس خطة للاطاحة بالجنرال نوريجا وخطفه

واشنطن - وكالات الانباء: تدهور الوضع بشدة في بنما امس حيث اعلنت الولايات المتحدة عن ارسال ١٣٠٠ جندي لتعزيز قواتها البالغ عددها ١٠ آلاف جندي، فيما عززت القوات البنمية مقر قيادتها، في غمرة انباء عن ان الحكومة الامريكية تدرس خطة للاطاحة بقائد الجيش الجنرال مانويل انطونيو نورييجا بما في ذلك خطفه.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الامريكية ان افرادا من البوليس العسكري وقوات الهليكوبتر الحربية ومشاة البحرية سيرسلون الى بنما لمواجهة حالة عدم الاستقرار المتزايدة هناك والاساليب الصارمة التي تنتهجها حكومة الجنرال نورييجا. وقال بيان «البنتاجون» ان انتشار قوات اضافية في بنما سيبدأ يوم الثلاثاء، وينتهي بحلول يوم الجمعة القادم، وان احتمال ارسال المزيد من القوات يتوقف على الظروف.

واوضح البنتاجون ان انتشار القوات مسموح به وفقا لاتفاقية قناة بنما. ووصف البيان هذا الاجراء «بانه محاولة متعلقة ومتدبرة لتأمين القناة وحماية ارواح الامريكيين وممتلكاتهم ومصالحهم في المنطقة».

وذكرت شبكتا تليفزيون امريكيتان وصحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان وزارة الخارجية الامريكية اقترحت ارسال ٨ الاف جندي الى بنما، ولكن وزارة الدفاع رفضت.. واضافت ان وزير الخارجية جورج شولتز نصح الرئيس رونالد ريجان بمساهمة الاستخبارات الامريكية في تنظيم انقلاب ضد نورييجا، حتى انه اقترح خطفه.

واوضحت الصحيفة ان شولتز اقترح ارسال وحدة كوماندوس خاصة الى بنما لخطف نورييجا واقتياده الى الولايات المتحدة كي يحاكم هناك بتهمة تهريب مخدرات وجهت اليه. واشارت الى ان وزارة الخارجية دافعت عن ضرورة استخدام اساليب قوية ضد بنما باعتبار ان المسئولين فيها راوا ان الضغوط الاقتصادية ضد هذا البلد غير كافية.

بيكر يرفض اعفاء العالم الثالث من ديونه

واشنطن - أ ب: اعلن وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر انه يرفض بشدة مقترحات اعفاء دول العالم الثالث من بعض ديونها الخارجية.. وقال امام الكونجرس ان ذلك سيقود كلا من الدائنين والمدينين الى هاوية كما انه سيؤدي الى تسييس مشكلة الديون.

سيئول: تحقيقات قضائية حول املاك شقيق الرئيس السابق

سيئول - وكالات الانباء: بدأ مسئولون كوريون جنوبيون التحقيق في تقارير ذكرت ان شقيق الرئيس السابق تشون دو هوان اشترى عقارات في الولايات المتحدة واستراليا باموال اختلسها من الدولة.

وقال متحدث باسم الادعاء امس ان تشون كيونج هوان (٤٥ عاما) والذي اعتقل يوم الخميس الماضي واتهم باختلاس ملايين الدولارات قد نفى مرارا تهريبه اموالا للخارج، لكن المتحدث قال ان مكتب الادعاء سيتصل بمسئولي سفارتي كوريا الجنوبية في الولايات المتحدة واستراليا للتأكد من صحة التقارير التي قالت ان لشقيق الرئيس السابق املاكا اشتراها هناك.

وكانت صحيفة كورية جنوبية قد قالت يوم الجمعة ان الممتلكات المزعومة تتضمن قطعة ارض مساحتها ٥٠٠ فدان في نيوجيرزي ومزرعة كبيرة في جنوب الولايات المتحدة. وتشون محتجز حاليا، ومن المتوقع ان تبدأ محاكمته في الشهر القادم.

أنباء صحفية في بيروت وعمان:

خطف هيجنز قد يكون غطاء لاتصالات سرية بين امريكا وايران طهران طلبت من فرنسا ابعاد روحاني مقابل الافراج عن رهائنها

عمان - بيروت - وكالات الانباء: كشفت انباء صحفية نشرت في عمان وبيروت امس ان الضابط الامريكي وليام هيجنز الذي اختطف في جنوب لبنان كان مكلفا بمهام سرية من بينها جمع المعلومات عن احد الاحزاب في الجنوب، مشيرة الى انه اول ضابط في قوات المارينز وبهذه الرتبة العالية تعينه الولايات المتحدة في لجنة الهدنة بلبنان.

وذكرت مصادر لبنانية مطلعة لصحيفة «الدستور» الاردنية ان المقدم هيجنز لم يحاول اخفاء شخصيته، بل كان على العكس يتعمد الكشف عنها دائما وعن تاريخه الوظيفي.. وقالت انه تلقى تحذيرات متكررة من حركة «امل» من انه مراقب ومعرض للخطف، وانه تعرض بالفعل لعدة محاولات قبل ذلك فشلت بالصدفة البحتة. ونسبت الصحيفة الى هذه المصادر ان هيجنز طلب قبل اختطافه من الجندي المرافق له وهو من القوات الدولية مغادرة السيارة وتركه وحيدا. ودللت هذه المصادر على الدور الذي كان مكلفا به هيجنز بما ذكره الرئيس ريجان في خطاب علني من انه واثق من ان الضابط الامريكي لن يدلي باية اسرار مهما تعرض للتعذيب.

ومن جهتها قالت صحيفة «الراي» الاردنية ان خطف هيجنز قد يكون غطاء لاتصالات سرية بين الولايات المتحدة وايران، واشارت الى ان مصادر لبنانية اوضحت لها انه منذ وصول هيجنز الى جنوب لبنان لم يبذل اي مجهود لاخفاء شخصيته، بل كان يعلن دائما انه ضابط بقوات «المارينز» الامريكية، وان ارساله الى لبنان يهدف الى بدء جولة جديدة من المفاوضات. كما ان مختطفيه لم يعلنوا حتى الآن شروط الافراج عنه.

من ناحية ثانية ذكرت مجلة «الشراع» اللبنانية في عددها الاخير ان ايران طلبت من فرنسا ابعاد زعيم الطائفة الشيعية في اوروبا الشيخ مهدي روحاني كشرط للمساعدة في الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان، وقالت ان محادثات الجانبين بهذا الصدد حققت نتائج متقدمة، مشيرة الى انه يبدو ان باريس قد تطرد روحاني مقابل الافراج عن رهائنها الثلاثة. وكان «حزب الله» اللبناني الموالي لايران قد هاجم روحاني بشدة، واتهمه بتلفيق انباء عن عودة وشيكة للامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان الذي اختفى منذ عام ١٩٧٨.

جبهة مورو: أكينو تعد لهجوم عسكري ضد المسلمين

كراتشي - د ب أ: صرح نوريسوري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني في جنوب الفلبين بان كورازون اكينو رئيسة الفلبين تخطط للقيام بعمل عسكري ضد ثوار الجبهة المسلمين في البلاد.

وحذر ميسوري في تصريحات نشرت في كراتشي امس الاول من ان جيش الشعب الجديد المناهض للحكومة سوف يساعد رجال مورو في التصدي لاي عمل من هذا القبيل.

الافراج عن رئيس سابق لشركة اسلحة ايطالية

ميلانو - أ ف ب: ذكر مصدر قضائي في برسيا (قرب ميلانو) بان الكونت فرناندو بوليتي الرئيس السابق لشركة «فالسيلا ميكانوتكنيكا» الذي حددت اقامته في ٨ مارس الماضي في اطار التحقيق الخاص بعملية لتهريب الاسلحة اطلق سراحه بصفة مؤقتة يوم الجمعة.

وكان التحقيق الذي يتناول صادرات الغام مفترضة الى العراق عن طريق سنغافورة، وربما ايضا الى ايران، قد بدأ في اغسطس الماضي، واسفر بالفعل عن ايداع بوليتي السجن في سبتمبر الماضي، الا انه اخلي سبيله بعد ذلك بعشرة ايام.

وراء الأحداث

يستأنف اليوم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز جولته في منطقة الشرق الاوسط بزيارة فلسطين المحتلة، حاملا افكاره الاستسلامية القديمة - الجديدة. وتأتي زيارة شولتز هذه المرة بعد فشل جولته السابقة، في محاولة اخرى لاقناع بعض الاطراف بضرورة القبول بالمبادرة الامريكية، ووسط انباء تشير الى انه يحمل معه مسودة الدعوة للمؤتمر الدولي المقرر عقده في ١٥ ابريل الحالي في جنيف على مستوى وزراء الخارجية، وفقا لما تروج له المصادر الامريكية.

والحقيقة ان الادارة الامريكية والكيان الصهيوني يشعران معا بضرورة الاسراع في هذا التحرك، ليس لعقد المؤتمر الدولي، وليس لحل القضية الفلسطينية او الصراع العربي - الصهيوني، وانما في محاولة لعرقلة الانتفاضة المشتعلة في الاراضي المحتلة، ولاحتواء الغضب الفلسطيني الذي عرّى الصهيونية وكشف وجهها الحقيقي.

ان جولة شولتز ليست سوى محاولة لذر الرماد في العيون، ذلك ان امريكا تعي ان عقد هذا المؤتمر امر بعيد المنال اذا لم تحضره الاطراف المعنية الحقيقية، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في حين ان الادارة الامريكية تتجاهل المنظمة، وتذهب الى اطراف ليست معنية بالدرجة الاولى بالقضية. كما ان العدو الصهيوني مازال يوزع الادوار بين قادته، حيث يرفض الارهابي اسحاق شامير عقد المؤتمر الدولي، بينما الارهابي بيريز يقبل به..

لذا نقول ان جولة شولتز الحالية لن تسفر عن اي نتيجة. ولو كانت امريكا راغبة حقا في حل عادل للقضية فلسطين، لتوجهت بالحوار الى المنظمة، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لانه هو صاحب الارض.. وصاحب القرار.

يوسف الخاطر

أخبار سريعة

- كولومبو: خطف ثوار التاميل ١٢ رجل اعمال مسلما في اعقاب الاشتباكات الطائفية في الجزء الشرقي من سريلانكا التي راح ضحيتها اكثر من ٣٠ شخصا.
- القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وسيم سجاد وزير العدل الباكستاني الذي يزور مصر حاليا.
- نيودلهي: واصل المتطرفون السيخ عملياتهم الارهابية في ولاية البنجاب حيث قتلوا ١٤ شخصا اخر الليلة قبل الماضية.
- لندن: ذكر محامي الفني النووي الاسرائيلي المسجون مردخاي فانونو انه من المرجح ان تقاضي الحكومة الاسرائيلية امام محكمة العدل الدولية بسبب اختطافها لفانونو.
- لندن: اتفق الاتحاد السوفييتي وبريطانيا على تبادل المعلومات في مجال الأمان النووي والحوادث النووية.

بعد هرب الكولونيل هوناسان و١٣ من انصاره:

اعلان حالة التأهب في الجيش الفلبيني خوفا من محاولة جديدة لقلب نظام اكينو

مانيلا - وكالات الانباء: وضعت القوات المسلحة الفلبينية في حالة تأهب قصوى اثر هروب الكولونيل جريجوريو «جرينجو» هوناسان قائد محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيسة كورازون اكينو في اغسطس الماضي.

واعلن ناطق عسكري فلبيني ان هوناسان هرب مع ١٣ حارسا من سفينة كان محتجزا على متنها واستولوا على مدفع رشاش في وقت مبكر من يوم امس بينما كان جنود اخرون يطلقون النار على قاربين مطاطيين استخدما في عملية الهرب، وقال ان هوناسان وحراسه هربوا تحت جنح الظلام في قاربين. وانه لا يملك معلومات عن وقوع اصابات في عملية الفرار.

ودعت الرئيسة كورازون اكينو الى اجتماع طارئ لكبار مستشاريها العسكريين والمدنيين، بينما بدأت القوات المسلحة عملية تفتيش واسعة النطاق في غمرة مخاوف من احتمال قيام هوناسان بمحاولة انقلابية اخرى.

ووضع الجنرال رينالدو دي فيلا قائد الجيش القوات المسلحة في حالة تأهب قصوى. وقال مسئولون ان الرئيسة اكينو طلبت من رؤساء البلديات في مانيلا والمناطق التابعة لها ان يبلغوا عن اي تحركات غير عادية للجنود في مناطقهم.

وقال الناطق العسكري الكولونيل اوسكار فلوريندو ان الجيش اقام نقاط تفتيش حول مانيلا تحسبا لاحتمال محاولة هوناسان الدخول الى العاصمة او الخروج منها، واضاف يقول ان هوناسان رشا حراسه على ما يبدو ليتمكن من الهرب من السفينة التي كان محتجزا على متنها. واضاف: «نعتقد انهم سيحاولون القيام بخطوة اخرى بنية الاستيلاء على قيادة الحكومة».

ووصف فيدل راموس وزير الدفاع هرب هوناسان بانه مقلق، وقال: «لقد اتخذت كل التدابير الممكنة للتقليل من اي ضرر قد يحدثه وجعله في ادنى مستوى ممكن».

وكاد هوناسان في محاولته الانقلابية التي قام بها في ٢٨ اغسطس الماضي ينجح في خلع الرئيسة اكينو، واتسمت المحاولة الانقلابية بقتال في الشوارع كان من اسوأ ما شهدته مانيلا منذ الحرب العالمية الثانية. وانضم ما يزيد على ١٢٠٠ جندي وضابط الى هوناسان في تمرده.

وجاء في البيان الذي اعلن «باس» هرب الكولونيل هوناسان «ان حالة التأهب القصوى تهدف كذلك الى منع الثوار الشيوعيين الذين قد يحاولون الافادة من هذا الوضع من القيام باي هجوم او اعمال ارهابية». ويبدو من الواضح ان عملية الهرب المثيرة تشكل احراجا لحكومة الرئيسة اكينو، وتشوه صورة الانتصار الذي حققته يوم الثلاثاء الماضي باعتقال ثلاثة من كبار زعماء الحزب الشيوعي.

عرفات يستنكر جريمة اغتيال ممثلة المؤتمر الوطني الافريقي في باريس

تونس - ق ن أ: استنكر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جريمة اغتيال دولسي سبتمبر ممثلة المؤتمر الافريقي في فرنسا ووصفها بانها نكراء.

واكد في برقية تعزية بعث بها الى اولفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان هذه الجريمة جزء لايتجزأ من حملات القمع والاضطهاد والابادة التي يمارسها نظام بريتوريا العنصري ضد شعب جنوب افريقيا، شأنه في ذلك شأن الكيان الصهيوني الذي يمارس نفس الاعمال الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واعرب في برقيته عن تضامن منظمة التحرير والشعب الفلسطيني مع النضال الذي يخوضه شعبا افريقيا الجنوبية وناميبيا ضد نظام بريتوريا العنصري.

ايطاليا تنفي موافقتها على نشر مقاتلات امريكية في اراضيها

روما - وكالات الانباء: نفى فاليريو تسانوني وزير الدفاع الايطالي ان تكون بلاده وافقت من حيث المبدأ على نشر ٧٢ طائرة مقاتلة امريكية من طراز «ف - ١٦» في اراضيها بعد سحبها من اسبانيا.

وسئل تسانوني في مؤتمر صحفي امس الاول عن تقارير اخبارية بان ايطاليا وافقت بالفعل على نشر الطائرات التي لديها قدرات نووية ويجب ان تغادر اسبانيا في غضون ثلاث سنوات بمقتضى اتفاق مع واشنطن، فرد بقوله: «لا اقول ان هناك موافقة من حيث المبدأ.. ان الحكومة الايطالية تهتم بالمشكلة اهتماما بالغا، وهي مستعدة لبحث احتمال نشر الطائرات (ف - ١٦) في ايطاليا».

وقال تسانوني الذي كان يتحدث بعد ان اجرى محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان قرار اعادة نشر الطائرات يرجع الى حلف شمال الاطلسي.

امريكا تهدد بعض الدول النامية بوقف معاملة التفضيل التجاري

واشنطن - رويتر: هدد الممثل التجاري كلايتون يوتر بوقف اعفاء الواردات التايلاندية من الرسوم الجمركية ما لم تتحرك تايلاند لوقف عمليات التقليد التي تتعرض لها الاختراعات الامريكية الحائزة على براءات اختراع وحقوق الطبع والتأليف.

كما اعلن السيد يوتر امس الاول انه سيتم حرمان واردات قيمتها ١٫١ مليار دولار من بعض الدول النامية من الاعفاءات الجمركية بموجب النظام العام للمعاملة التفضيلية.

بكين: اعتماد طريقة الاقتراع السري لاختيار كبار مسئولي الحكومة

بكين - وكالات الانباء: تبنت الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) امس اجراءات انتخابية تسمح للمرة الاولى في تاريخ الصين الشيوعية باعتماد الاقتراع السري من قبل النواب لاختيار كبار مسئولي الحكومة.

وبذلك يتمكن النواب وعددهم ٣ الاف نائب من الان وصاعدا من قبول او رفض الاسماء المقترحة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء اضافة الى رئيس البرلمان وبقية مسئولي البرلمان استنادا الى القانون الانتخابي الجديد الذي تم تبنيه في الجلسة الموسعة امام صحافيين اجانب.

وكان اقتراح المرشحين على النواب يتم بواسطة لائحة وحيدة تتم الموافقة عليها دفعة واحدة برفع الايدي في جلسة موسعة.





«الآن عرفتم الطريق»

بقلم سماحة الشيخ
أحمد بن عبدالعزيز المبارك
رئيس القضاء الشرعي

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وآله وصحبه.. وبعد يا ابطال امتنا المسلمة ابشروا بنصر من الله قريب فلقد بدأتم طريق الجهاد في سبيل الله فسيروا على بركة الله ومن ورائكم امتكم تشد من ازركم وتقدم لكم ما تحتاجون اليه من بذل وتضحية وفداء بالنفس والمال والسلاح حتى نحرر فلسطين من غاصبيها شذاذ الآفاق. ممن مسخهم الله قردة وخنازير. وطردهم من رحمته، لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم».

ابيدوا الظلم والقهر وحرروا الارض والعرض فاليوم فلسطين وغدا كل ارض دنسها اعداء الله «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون».

لقد ضللنا طريقنا فيما مضى من السنين حينما انسقنا وراء شعارات زائفة قضت على كل امل في النجاة. والآن بعد ان وفقنا الله الى طريق النصر تنفيذا لوعد الله «واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب» فكونوا انتم هذه الفئة المنتصرة باذن الله «قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله».

ان الظلم والقهر والذل لن يتركنا اذا لم نستمر في جهاد اعداء الله. فالجهاد فرض عين الآن بالنفس والمال والسلاح. والدعوة الى الله. طالما هناك ارض يدنسها اعداء الله. فهبوا يا اتباع خير خلق الله. سيدنا محمد بن عبدالله لمناصرة المجاهدين بكل ما تستطيعون «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة».

ان قصرتم في مساعدة المجاهدين بكل ما تستطيعون. فترك الجهاد وترك مناصرة المجاهدين هو الدمار والذل والهوان. فغيروا ما بكم يغير الله احوالكم. «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم». ان نصر الله قريب وهو آت لا ريب فيه فلا تستبطئوا النصر «فإن العاقبة للمتقين» وصدق الله. «انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد». هذا وعد ربكم الذي لايتخلف.

ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا.

وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه ومن عمل بهديه الى يوم الدين. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

النشاط الاقتصادى الاسرائيلى بدأ التباطؤ بشكل بارز بسبب الانتفاضة

الوطن المحتل - خاص: ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأنه ومن خلال النتائج الأولية لوزارة المالية في الكيان الصهيوني للسنة المالية ٨٧/٨٨ والتي انتهت يوم الخميس يتضح بان النشاط الاقتصادي في الكيان الصهيوني بدأ بالتباطؤ بشكل جوهري وبارز منذ شهر مارس الماضي.

ويعود جزء من أسباب ذلك حسبما ذكرت الصحيفة الى الانتفاضة «في الاراضي المحتلة».

كما هبطت جباية ضرائب الدخل في شهر مارس والتي تعبر بشكل عام عن النشاط الاقتصادي بنسبة ٤٪ مقارنة بالاشهر الاخيرة.

وتزعم التقديرات الاولية لوزارة المالية ان الدخل الصهيوني ارتفع بنسبة ٢,٦٪ مقارنة مع السنة المالية الماضية.

وفيما يلي المعطيات الرئيسية حول الدخل الصهيوني والتي سمح بنشرها يوم الاربعاء الماضي.

- اجمالي دخل الكيان الصهيوني للسنة المالية التي انتهت يوم الخميس الماضي. بلغ ٢١,٦٠٤ مليار شكيل.
- دخل ضريبة الدخل وصل الى ١,١٣٠ مليار شيكل في شهر مارس.
- دخل الكيان الصهيوني من الرسوم الجمركية المفروضة على المستوردات وصل الى ٢٨٤ مليون شيكل في مارس. الأمر الذي يشير الى ان الجمهور استغل حقيقة عدم انخفاض الشيكل، وبالتالي فان الاستيراد أصبح رخيصا.
- وصل دخل ضريبة القيمة الاضافية في مارس الى ٥١٠ ملايين شيكل وذلك بانخفاض نسبة ٣٪ عن المستوى العادي في الأشهر الماضية. وان معطيات جباية ضريبة القيمة الاضافية من الانتاج المحلي تعبر عن مستوى النشاط الاقتصادي انخفضت بصورة واقعية بنسبة ٤٪ مقارنة مع شهر يناير الماضي.
- كما ان دخل الضرائب المفروضة على المشتريات تشير الى اعتدال وتباطؤ واضحين في النشاط الاقتصادي.
- وصل عدد المغادرين الى الخارج في مارس ٤٤ الف شخص، وهو نفس العدد للمغادرين من العام الماضي.

تشكيل أول لجنة في لبنان لدعم الانتفاضة

بيروت - رويتر: شكلت مجموعة من الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية اللبنانية أول لجنة لبنانية لدعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا وذلك تحت شعار «لست وحدك».

ودعت صحيفة «السفير» اللبنانية أمس الى تقديم التبرعات لحساب في البنك يخص «اللجنة اللبنانية لدعم انتفاضة شعب فلسطين في أرضه».. وقالت انه تم حتى الآن جمع حوالي ٤ ملايين ليرة (٨ آلاف دولار)..

وتضم اللجنة من بين أعضائها الرئيس السابق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص ووزير الدفاع عادل عسيران ورئيس الوزراء الأسبق تقي الدين الصلح..

نموذجان لمحاكمة الارهابيين اليهود!

الوطن المحتل - خاص: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان اليهودي الاسرائيلي موشه فينوكور، من مستوطنة «ريشون لتسيون»، اعترف امام محكمة تل أبيب يوم الخميس بحيازة صاروخ من نوع «لاو» لاستخدامه ضد المواطنين العرب.

وقالت الصحيفة ان فينوكور ادين بناء على اعترافه وان اصدار الحكم قد ارجىء الى اشعار آخر.

من ناحية أخرى قالت الصحيفة ان محكمة صهيونية حكمت بسجن مخفف على المستوطن المدعو «نسيم اليس» من مستوطنة «جينانيت» شمالي الضفة الغربية المحتلة بعد ادانته بقتل شاب فلسطيني منذ خمس سنوات خلال مظاهرة للشبان العرب في منطقة نابلس.. ويقضي الحكم بالسجن ٦ شهور على ان يقضيها في نطاق تقديم أعمال خدمات.. وزعمت ان النيابة الاسرائيلية قد اعترضت امس الأول على هذا الحكم لدى المحكمة العليا.

تحولت جنازة الشهيد سليم الشاعر (٢٣ سنة) في بيت لحم أمس. الى مظاهرة هتف المشاركون فيها ضد الاحتلال. (صورة للاتحاد)

وزير صهيوني: الانتفاضة لم تغير موقف اسرائيل وأحزابها لن نعيد كل الأرض ولن نفاوض المنظمة!

باريس - ا ف ب: صرح نائب رئيس الوزراء وزير التربية الصهيوني اسحق نافون بأن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تغير من موقف اسرائيل ومن سياسة اي من الاحزاب في اسرائيل. وقال «ان حل المشكلة الفلسطينية يتعين ان يكون سياسيا فقط عن طريق مفاوضات مع وفد أردني فلسطيني مشترك».

وادعى في حديث خاص بالعربية امس، لاذاعة فرنسا الدولية في برنامجها العربي اليومي الموجه الى المغرب والمشرق العربيين ان ما يحدث في الضفة الغربية والقطاع لم يكن نتيجة مبادرة اسرائيلية ولا سياسة اسرائيلية انما الحكومة ردت على الاضطرابات والاعمال المخلة للنظام والقانون والتي تسمى بالانتفاضة، حسب تعبيره.

وقال نافون: «ان حزب العمل الذي انتمي اليه يؤيد عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل ووفد أردني - فلسطيني مشترك، ولا جدوى ان أريد تفاصيل المقترحات التي تطرح خلال المفاوضات فالمهم ان المبدأ الاساسي للعمل هو السلام مقابل الأرض وليس كل الارض ولكن وفقا للصيغة الانجليزية لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢».

واعترف بان الخلاف قائم بين حزبي الائتلاف الحكومي الاسرائيلي بصدد موضوع المفاوضات الا انه اضاف: «الحزبان يريدان المفاوضات فحزب العمل يقول اننا مستعدون ان نذهب الى مؤتمر دولي والحزب الآخر يعارض هذه الفكرة ويقول اننا مستعدون للمفاوضات بين طرفين فقط وبدون مشتركين آخرين».

وأعرب نائب رئيس الوزراء الصهيوني عن عدم رضاه عن الاجتماع الذي عقده وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز اخيرا مع شخصيتين امريكيتين من أصل فلسطيني هما في الوقت ذاته عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني. غير انه اضاف «ولكننا لا نستطيع ان نملي عليه اسماء الشخصيات التي يلتقي بها».

واستطرد قائلا: «وبالأصل لا نستطيع اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لان منهجها ينادي بالقضاء على دولة اسرائيل كما ورد في الميثاق الفلسطيني وبطمس الوجود الصهيوني واعادة كل اليهود الى بلادهم الاصلية. فاما ان تغير منظمة التحرير هذا الميثاق او مع الاسف لا تشترك في المفاوضات».

ثلاث برلمانيات بريطانيات شاهدات على أحداث الضفة

لندن - و ا خ: قدمت ثلاثة من عضوات مجلس العموم البريطاني تقرير شهود عيان عن زيارة قمن بها أمس الاول، لاجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

ونقل راديو لندن عن البرلمانيات الثلاث وجميعهن من اعضاء حزب العمال المعارض قولهن انهن شاهدن جثث ثلاثة فلسطينيين وكثيرا من الجرحى وهم ينقلون الى المستشفى بعد مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، وانهن شاهدوا في مستشفى الخليل صبيانا جرحى اصيبوا بعيارات نارية اطلقت عليهم بينما كانوا يؤدون شعائر الصلاة كما انهن شاهدن سيدة في الخمسين من عمرها مصابة بجراح نتيجة لاطلاق الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

وفي قرية الشيوخ المجاورة ابلغن ان ٢٥٠ جنديا اسرائيليا وصلوا وقطعوا التيار الكهربائي وخطوط للهاتف والماء عن القرية..

جرحى الانتفاضة يوم الجمعة أول ابريل

محمد الشلبي، وليد محمد علي عواد، سامي نصار الجندي، زوجة محمد فنون الجبور، محمود محمد سليمان، محمد جميل النجار. يطا/الخليل.. احمد سالم عوض الله وشقيقه، خالد عبدالكريم الجوابرة، وهم من مخيم العروب، ابراهيم عوض النجار، مطيع البايض، محمد فازع.. وهم من مخيم الفوار... يوسف جميل مسيف، سميرة عبدالله صليبي... وهما من بيت أمر، يوسف حسين ابراهيم - مخيم نور شمس، باسل عبد الغني راجح راضي علاونة، بهجت خليل علاونة.... وهم من عزموط - نابلس، عارف حنيني - بيت فوريك، سلامة احمد عودة، عطاف عمر نوفل...وهما من مخيم بلاطة. فيصل احمد حسن عواد، ذيب محمد احمد نوفل. شاهد محمد محمود البطران، ابراهيم نعيم ابو زيطة، محمود جبريل سليمان الطميزي، نادر سليمان الطميزي، توفيق صالح ناجي، محمد عصمت ابراهيم فرج الله، محمد عبدالمهدي، عبدالله حسين قاسم النجار، باسم سليمان الطميزي، حاتم حسن محمود جبران، نضال كامل احمد عواد... وهم من اذنا/الخليل... عبدالمجيد الشويكي - القدس، يوسف حسن ابراهيم، طولكرم، زكية ابراهيم ادحيلية، شويكة، محمود علي جبر نعمان، فيصل محمد ابو حلام، ماجد عبدالرحمن ابو حلام، امجد محمد علي الجعافرة.... وهم من ترقوميا. نضال رشيد نمر سعيد كفر الديك..

«ها آرتس» في تقرير من القدس الشرقية سقوط الحواجز الاسرائيلية للفصل بين القدس وبقية الأراضي المحتلة بيريز لمس بنفسه وهم عودة الحياة الطبيعية الى المدينة المقدسة

القدس المحتلة - خاص: قال مراسل جريدة «هاآرتس» الاسرائيلية (نداف شرقلني) في تقرير له من القدس المحتلة أمس الأول، ان القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال في الآونة الأخيرة على القدس الشرقية شكلت سوابق وتذيب تدريجيا الفوارق التي حافظت عليها بين المدينة وبقية الاراضي المحتلة..

وقال المراسل ان الحكم الاسرائيلي، ومن خلال نيته الواضحة للفصل بين مكانة شرقي القدس الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وبين الضفة الغربية والقطاع، حافظ طيلة العشرين سنة الماضية على عدم تطبيق اجراءات كان يعتبر نفسه حرا في تطبيقها بالنسبة للمناطق المحتلة.

وقال المراسل: ان خطوة تقييد خروج مواطني القدس، الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والخامسة والثلاثين الى الضفة الشرقية هي الحلقة الأخيرة في سلسلة طويلة من السوابق التي سجلت في الأشهر الثلاثة الماضية وهي:

- منع التجول: منذ عشرين سنة، لم يفرض منع التجول في القدس، ولكنه فرض على القدس مرتين منذ بدء الحوادث وذلك في عناتا والطور.
- اغلاق مدارس: ان هذه الخطوة لم تطبق مطلقا في القدس لتهدئة الخواطر اما في الضفة فتغلق الجامعات والكليات باستمرار، ولكن منذ حوالي شهرين، وبامر من مكتب التربية والثقافة في بلدية القدس، وجميع مدارس شرقي القدس مغلقة.
- اوامر ادارية: هذه الأوامر لم تطبق في القدس حتى هذه الايام.
- المسلمون والمسيحيون معا، يشاركون في الانتفاضة في الضفة الغربية، اما في القدس فقد امتنع المسيحيون حتى الآونة الاخيرة عن المساهمة في عمليات الاحتجاج، ولكن الوضع يختلف الآن، فقد اصدر رؤساء الكنائس المسيحية منشورات تضامن مع الانتفاضة، كما شارك مسيحيون في نشاطاتها.
- الاضراب التجاري في القدس الشرقية، هو أطول من أي اضراب نظم في أي مكان آخر في الضفة الغربية، فهو مستمر على التوالي منذ ١٣ اسبوعا.

حتى ما قبل بضعة اشهر، كانت الأحياء اليهودية في القدس الشرقية تعتبر محصنة من الاعتداءات العربية، ولكن أحداث الأشهر الاخيرة اثبتت العكس، ويكفينا ان نذكر بهذا الصدد اسماء: قصر المندوب، والطور، ونفي يعقوب، والحي اليهودي.

- اليوم يوجد الاف الجنود في الضفة الغربية وقطاع غزة، اما في القدس الشرقية وحدها، فيوجد اكثر من ١٥٠٠ شرطي والمناظر مشابهة. واما الفرق الاكثر بروزا بين شرقي القدس والضفة فهو امتناع قوات الأمن عن استخدام السلاح الناري في القدس الشرقية فهذا العرف متبع حتى اليوم والدليل على ذلك انه لم يقتل في القدس حتى اليوم اي شخص خلال الانتفاضة.

ومع هذا، فان استخدام العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع كان ظاهرة غير مألوفة قبل ذلك، في القدس الشرقية.

- سلطات جباية ضريبة القيمة المضافة، وضريبة الدخل، اضطرت في الآونة الاخيرة الى التوقف عن الجباية في الضفة الغربية، كما ان مصاعب مشابهة تعرقل جباية الضريبة في القدس العربية.
- في الماضي كان متنزهون يهود كثيرون يجوبون اماكن مختلفة في الضفة الغربية، اما اليوم فلا يتجول في المناطق المحتلة سوى المستوطنين، وهذه الظاهرة تسربت الى القدس أيضا. فقد اخذ اليهود يقللون من زيارة الأماكن المختلفة في شرقي القدس وخاصة حائط المبكى.

وفي تقرير آخر قالت صحيفة «هاآرتس» ان «وهم عودة الحياة الطبيعية» الى القدس الشرقية تحطم فجأة عندما وصل وزير الخارجية شمعون بيريز يرافقه رئيس البلدية تيدي كوليك يوم الخميس الماضي في أول جولة في البلدة القديمة منذ بداية الانتفاضة حيث لمس بيريز ذلك بنفسه..

فقد بدا وكان المواطنين العرب، وخاصة اصحاب المحلات التجارية الواقعة على طول الطريق المؤدي من باب العامود، كانوا ينتظرون قدوم شخص يستطيعون امامه، ان يعبروا عن مشاعرهم وقضاياهم وان يعبروا عن الامهم الحقيقية والعميقة. لقد كان سكان القدس الشرقية يبحثون عن اذان صاغية لمشاكلهم الكبرى مثل السلام والحل العادل والقضايا اليومية.

وكان اول من تقدم من المواطنين مؤذن المسجد فخاطبه قائلا: ان الوضع خطير جدا، فصفارات سيارات الشرطة، تحرم السكان من النوم في الليل، وذلك بصورة متعمدة، كما ان الشرطة يتجولون في الليل ويصرخون قائلين: اين هم راشقوا الحجارة؟ انهضوا واخرجوا... فهذا امر صعب ولا يطاق.

وقالت «هاآرتس» ان بيريز اصغى ثم هب للدفاع عن الشرطة قائلا: «انهم لا يبحثون عن المشاكل، فاذا حافظتم على الهدوء فان كل شيء سيكون على ما يرام»!!

وتقدم مواطن من سلوان وقال لبيريز: ان رجال الشرطة يأتون في ساعات الليل ويخرجون اصحاب المنازل ويضربونهم بالحجارة، ويقولون لنا اخرجوا يا ابناء الـ...».

«ان الجنود يعتقلون المواطنين العرب دون سبب ويدخلون المساجد المقدسة، فانتم تدمرون بيتي وشعبي» بهذا الهجوم الكلامي استقبل نائب مفتي القدس الشيخ جمال الرفاعي وزير الخارجية بيريز اثناء جولته.. وقالت الصحيفة ان بيريز اجابه: «قل لرجالك الا يتجهوا الى العنف، وعندها لن ترى جنديا واحدا.. قل لهم ان يفكروا بما يريدون وان يعبروا عن كل رغباتهم ولكن ليس بواسطة العنف».. وقد توتر الحديث بين الاثنين، وعندها صرح الشيخ في وجه بيريز قائلا «لماذا تشتمون النساء والاطفال.. لقد سمعت ذلك باذني».. وفجأة القيت حبة طماطم على بيريز فاصابت ضابطا في حرس الحدود وعندها زاد الجنود من تغطيتهم وكونوا طوقا حول بيريز.

«يديعوت أحرونوت» محطة صوت أمريكا بالنقب أصبحت حقيقة

الوطن المحتل - خاص: ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان اقامة محطة الارسال الاذاعي الامريكي «صوت امريكا» في وادي عربة والتي ستقوم بالبث لعشرات الملايين من المستمعين في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا اصبحت حقيقة.

قام رئيس الاذاعة في المركز الاعلامي الامريكي «ستيف برونس» أمس الأول، بتسليم وزير الاتصالات الاسرائيلي جاد يعقوبي، حوالة مالية لهذا الغرض، قيمتها ١٦ مليون دولار.

الجنود الصهاينة يحطمون سيارات الصحفيين

الخليل - الضفة الغربية - رويتر - قال صحفيون ان الجنود الاسرائيليين حطموا سيارتين تابعتين لهم في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة يوم الجمعة الماضي.

وقد عاد المصورون هابيير بولوز وهو اسباني يعمل لدى وكالة «رويتر» والأمريكي جيمس نالتشوي وهو من مجلة «تايم»، وكريستين جرونيه وهي مصورة فرنسية غير متفرغة بعد تغطية احتجاجات ليجدوا ثمانية جنود يحوطون بسيارتيهم.

وقال بولوز «شاهدت جنديا يفرغ الهواء من اطارات سيارتنا الاربعة ويفتح غطاء المحرك ويأخذ شيئا من المحرك ويضعه في جيبه».

وقال «ثم انتقلوا الى السيارة الأخرى وحطموا النافذة المجاورة لمقعد السائق بمؤخرات البنادق وفتحوا الغطاء وازالوا جزءا من المحرك. ثم اخذوا يضربون السيارتين بمؤخرات بنادقهم مما ادى الى احداث اعوجاج في جسمي السيارتين».

وكانت السيارتان تحملان علامات واضحة بانهما لصحفيين.

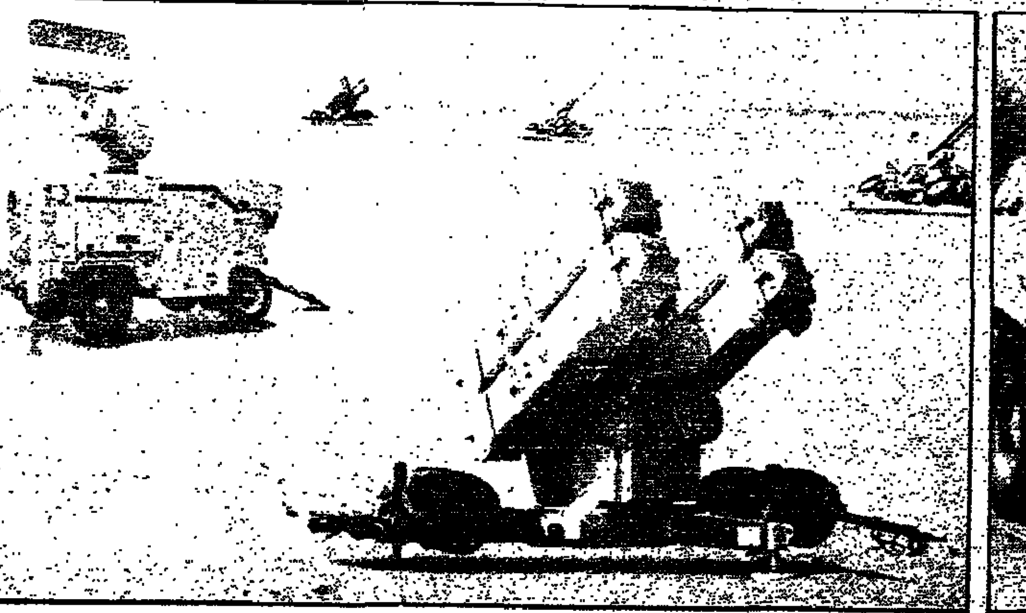
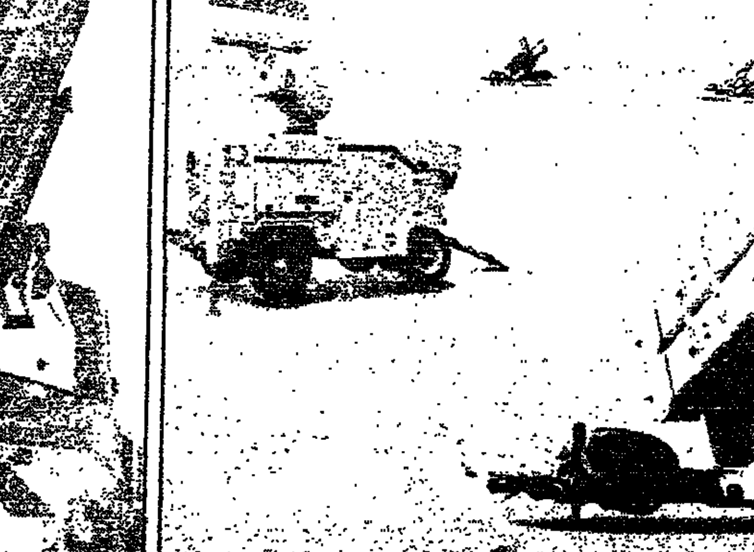
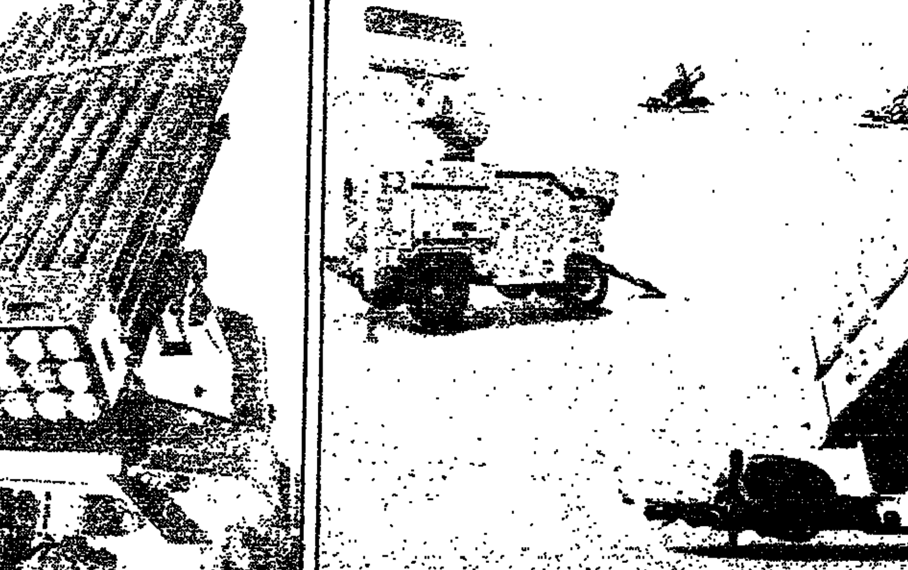
وقال بولوز «كنا خائفين فلم نتدخل. اذا كانوا يفعلون ذلك بسيارتينا فمن يدري ما الذي كانوا سيفعلونه بنا».

هربا من الانتفاضة: طريق استيطانية جديدة تتفادى مدينة قلقيلية

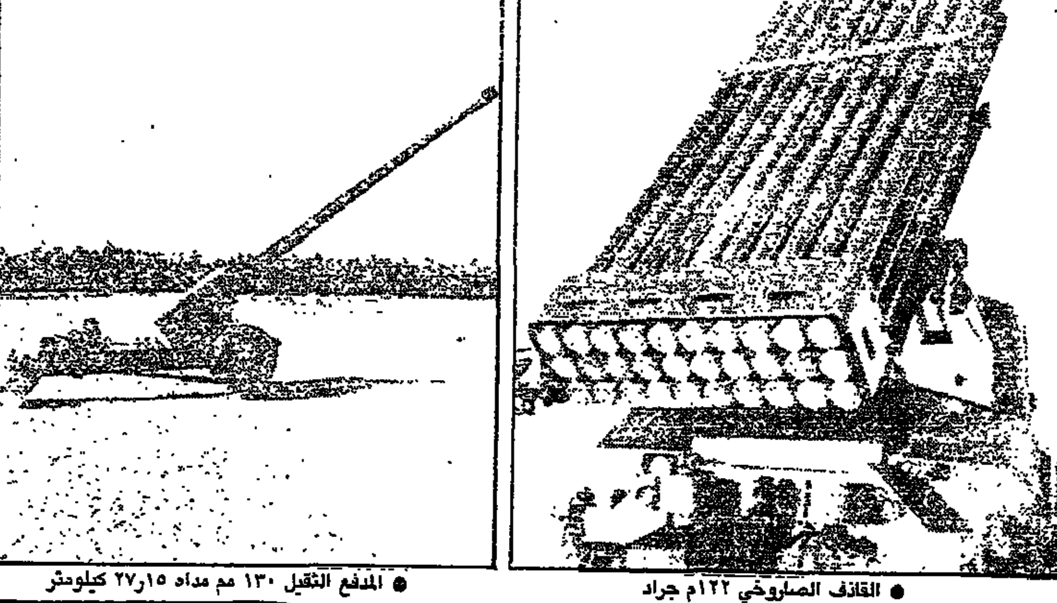
القدس المحتلة - خاص: ذكرت «الشعب» المقدسية ان الجنرال احتياط في جيش العدو الصهيوني يهودا كومين أعلن يوم الاربعاء الماضي، بانه سيتم في غضون الأشهر الثلاثة القادمة البدء بشق طريق جديدة تتجاوز مدينة قلقيلية وقرية عزون بحيث يسمح الأمر بعملية تحرك سهلة لسيارات الاحتلال من منطقة «هشمرون» الى المستوطنات اليهودية في غرب ومركز منطقة نابلس.

وعلم ان عملية شق هذه الطريق بطول اربعة كيلومترات ستبدأ على بعد كيلو متر واحد غربي مدخل مستوطنة «الفي منشه» وفي النهاية تصل هذه الطريق مع شارع قلقيلية نابلس على بعد حوالي ستة كيلومترات شرقي قلقيلية.


...ية المدرعة «فهد» اثبتت كفاءتها للعمل في جميع انواع الاراضي وتحت مختلف الظروف الجوية




● نظام الدفاع الجوي المصري «آمون»

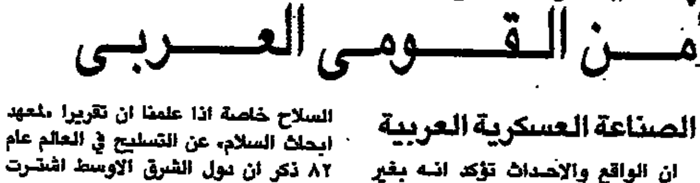
● القاذف الصاروخي ١٢٢م جراد


● المدفع الثقيل ١٣٠ مم مداه ٢٧٫١٥ كيلومتر

على هامش المعرض المصري لمعدات الدفاع

الصناعة الحربية المصرية حققت تقدماً كبيراً في سنوات قليلة

الانتاج الحربي العربي هو الضمان للأمن القومي العربي



...قاهرة ـ الاتحاد: يبدأ غدا في العاصمة ابوظبي «معرض معدات الدفاع ...ري» وهو اول معرض من نوعه تشهده البلاد، ولم يسبقه في منطقة الخليج سوى المعرض الذي اقيم في الكويت، وتعطي هذه المعارض صورة عامة عن ... صناعة السلاح المصري، التي حققت خلال السنوات الاخيرة قفزات ...

...رجع صناعة معدات الدفاع في مصر الى ...ر تاريخية موغلة في القدم فقد انتج ...عة وطوروا الكثير منها فابتكروا ...بات الحربية ذات السكاكين، كما كانوا ...من استخدم السيوف المصنوعة من ...ب في معاركهم التي سجلوها على ...ن معابدهم المنتشرة على طول وادي ...

...في العصور الوسطى ازدهرت صناعة ...لاح وتطورت فقد كانت مصر قاعدة ...اع عن الشرق العربي الى ان تولى محمد ...حكم مصر في اوائل القرن الماضي فاقام ...اعة حربية حديثة ووضعها على راس ... في اطار النهضة الشاملة التي ...ت مصر اهم قوة دفاعية في الشرق ...سط باكمله.

...بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ومصر ...في اقامة صناعات حربية تحقق ...تفاء الذاتي للقوات المسلحة المصرية ...تياجات الدول العربية والافريقية ولكن ...روف السياسية والحروب المتتالية التي ...ضتها مصر ضد العدوان الاسرائيلي ...ت تحقيق هذا الهدف حتى قامت حرب ...توبر فاصبح التصنيع الحربي بعدها ...له الاسبقية من بين اهداف الفكر ...سكري المصري.

...طفرة التصنيع الحربي

...مع بداية الثمانينات قفزت الصناعات ...حربية المصرية قفزات كبيرة مما جعل ...ها قادرة على تلبية احتياجات القوات ...مسلحة المصرية والدول العربية ...والافريقية وترجع الطفرة الكبيرة في ...انتاج الحربي المصري الى عدة عوامل: ...ان هيكل الصناعات الحربية المصرية ...قام على اسس التكامل الصناعي بدءا من ...تصنيع المواد الخام حتى المنتج النهائي. ...توفر جميع الصناعات المغذية التي تمد ...مصانع الحربية بالمواد الاولية كالحديد ...والصلب والزهر والالومنيوم وغيره والتي ...تعتبر اساسا لقيام اي صناعات ثقيلة. ...الصناعات الحربية المصرية لديها ...قاعدة العلمية والخبرة من الفنيين ...والعاملين المهرة القادرين على انتاج ...اسلحة بالقدر الكمي والكيفي المطلوب. ...توفر نظام مميز لمراقبة جودة الانتاج ...حربي على اعلى مستوى والذي يرقى ...لمستويات العالمية. ...التنسيق الكامل بين وزارة الدفاع ووزارة ...انتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع.

...انتاج متطور

...اذا القينا نظرة على الانتاج الحربي ...مصري، فاننا سنجد ان ابرز معدات ...انظمة التسليح التي تنتج قد اثبتت ...فاعليتها في العمليات التي اشتركت فيها ...اثبتت وجودها وكفاءتها في سوق السلاح ...عالمي ويمكن استعراضها في الآتي: ...جميع انواع الذخائر والاسلحة ...الصغيرة، سواء الذخيرة الثقيلة للمدفعية ...والطائرات ـ او ذخيرة الهاونات او الذخيرة ...المتوسطة او الخفيفة، والاسلحة الصغيرة ...من بنادق آلية ورشاشات خفيفة ومتوسطة ... قطع المدفعية والهاوتزرات سواء المجرورة او ذاتية الحركة مثل الهاوتزرات ١٢٢مم او مدفع الميدان ١٣٠مم او الهاوتزر ١٢٢مم ذاتي الحركة، العربات المدرعة فهد وعربات جيب، الصاروخ المضاد للدبابات «سوينج فاير» الصاروخ «عين الصقر» المضاد للطائرات، اجهزة ونظم الاتصالات السلكية واللاسلكية المختلفة، معدات حرب اليكترونية، حاسبات اليكترونية لادارة النيران او للانظمة المختلفة للحاسب، نظام الدفاع الجوي «سيناء» و«النيل».

● اجهزة رادارات الدفاع الجوي الحديثة ثنائية الابعاد، لنشات الصواريخ اكتوبر، الطائرة الهليكوبتر «جازيل»، طائرة التدريب «توكانو»، الطائرة «الالفاجيت»، الطائرة الموجهة بدون طيار، نظام الدفاع الجوي «آمون».

تكنولوجيا السلاح

دخلت مصر عصر التكنولوجيا في مجال الصناعات الحربية ايمانا منها بان من يملك القدرة التكنولوجية المتفوقة والقادرة على التصنيع والتطوير يمتلك عناصر الردع ويمتلك قراره السياسي. ولنقل التكنولوجيا المتقدمة الى الصناعات الحربية المصرية دخلت مصر مجال الانتاج المشترك للسلاح مع الدول المتقدمة في هذا المجال كفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة ويوغسلافيا وبريطانيا.

وكانت الطائرة الهليكوبتر «جازيل» هي باكورة هذا الانتاج الذي قطع شوطا طويلا في انتاج الطائرة «الالفاجيت» وهي طائرة تدريب متقدم كما تستخدم في تقديم المعاونة للقوات البرية. وكذلك الطائرة «توكانو» وهي طائرة تدريب اساسي تنتج بالتعاون مع البرازيل.

كما تم انتاج قواذف وصواريخ المدفعية وبعض قطع الغيار للطائرات المقاتلة بالقوات الجوية وقد ادى التطور التكنولوجي الى انتاج اجزاء من الطائرة «ميراج ٢٠٠٠» والامل هو الوصول الى صنع طائرة متعددة المهام مثل الـ«اف ١٦».

«سيناء ٢٣»

ان صناعة السلاح المصرية وضعت في اعتبارها ان السوق الطبيعية لها في الدول العربية والافريقية لذا فقد كان الاهتمام بانتاج انظمة تسليح تتلاءم مع ظروف ومتطلبات واحتياجات تلك الدول وبحيث تحتوي على مزايا الاسلحة الشرقية والغربية معا.

فنظام الدفاع الجوي المصري «سيناء ٢٣» مثلا يحقق نظام دفاع جويا يتناسب تماما مع متطلبات الدفاع الجوي للدول العربية فهو نظام يتم تشغيله باقل عدد ممكن من الافراد ٤ ـ ٦ افراد ويمكن استخدامه على الحدود السياسية او اية منطقة يصعب انشاء نظام دفاع جوي دائم، فهو يشمل نظام رادار بسيط التشغيل يعمل في جميع الاجواء ومدفعا مزدوجا ٢٣مم وصواريخ ذات مدى قصير وبذلك فهو يعد نظاما مثاليا ضد الطائرات على الارتفاعات المنخفضة جدا.

اما نظام الدفاع الجوي «آمون» فهو نظام متكامل يحتوي على رادار آمون، ومدافع ٣٥ مم ثنائية موجهة بالرادار مضادة للطائرات التي تظهر على المسافات القريبة والقريبة جدا كما ان هذا النظام مزود بصواريخ للاشتباك مع الاهداف الجوية على المسافات المتوسطة والقريبة، وقد ادخلت خبرة الدفاع الجوي المصري الكثير من التعديلات عليه حتى اصبح يتلاءم ومتطلبات معركة الدفاع الجوي الحديثة.

الصناعة العسكرية العربية

ان الواقع والاحداث تؤكد انه بغير وجود صناعة عسكرية عربية فانه لن يتاح للعرب التمتع بالامن القومي واذا كان تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج السلاح شيء يصعب تحقيقه في وقت قريب فانه يلزم توفير قدر من الاعتماد على النفس في انتاج السلاح خاصة اذا علمنا ان تقريرا «لمعهد ابحاث السلام» عن التسليح في العالم عام ٨٢ ذكر ان دول الشرق الاوسط اشترت وحدها نصف الاسلحة التقليدية التي بيعت في العالم.

وفي التقرير السنوي الذي نشرته وزارة الخارجية الامريكية عام ٨٥ عن الانفاق العسكري بلغ اجمالي ما اشترته الدول العربية من الاسلحة يبلغ ١٧ مليار دولار من دول خارجية.

قال المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري وحول امكانية قيام صناعة حربية عربية «انه قد آن الاوان لقيام صناعة حربية عربية».

ولدينا مثل حي وهو «الهيئة العربية للتصنيع».

ولا شروط لبيع سلاحنا لدول عربية او افريقية.

ويجب ان تسعى الدول العربية باصرار لاقامة صناعة حربية متطورة مستفيدة بما تملكه مصر من المعرفة والخبرة واليد العاملة في مجال التصنيع الحربي لكي يتحقق الامن القومي العربي لان هذا هو الطريق السليم وليس شراء السلاح من الدول الكبرى حتى لو كان بمليارات الدولار.

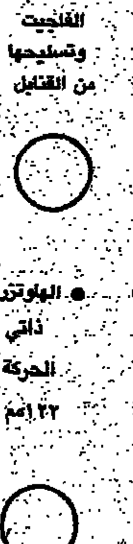
أبوغزالة: «لا شروط لبيع سلاحنا لدولة عربية أو أفريقية»

● المشير ابوغزالة يتفقد مراحل تصنيع الطائرة توكانو


● طائرة التدريب المتقدم الفاجيت وتسليحها من القنابل


● الهاوتزر ذاتي الحركة ١٢٢مم


● الدبابة السوفييتية ت ٥٥ بماسورة ١٠٥





من الأعماق

ونواصل الحديث اليوم عن لعبة الـ «بينجو» ونقول ان فندقين من فنادق ابوظبي اشتهرا بها الى جانب ناديين من الاندية الخاصة.. وتبدأ اللعبة ببيع تذكرة دخول الى القاعة التى تشهد فيها الـ BINGO بمبلغ ٢٥٠ درهما للتذكرة الواحدة.. وتحتوى التذكرة على كشف مجموعة من الارقام، وبعد ان يكتمل عدد الداخلين تبدأ عملية السحب للفوز بجائزة اللعبة التى تبلغ عدة الاف من الدراهم بحيث يفوز صاحب البطاقة التى تظهر ارقامها الموجودة فى الكشف المرفق بعد عدة عمليات من السحب!

وللشخص الذى يرغب فى الدخول الحق فى شراء اكثر من تذكرة للاشتراك فى عملية السحب بأكثر من قائمة من الارقام على أمل الفوز، فالاغراء يسيل اللعاب.. وقد يشترى تذكرة بـ ٢٥٠ درهما فيربح ٥ الاف درهم او عشرة الاف او ربما مائة الف درهم عدا ونقدا فى تلك اللحظة!

وترتفع قيمة مبلغ السحب وتصل فى بعض الليالى الى ٥٠ الفا ومائة الف درهم، ومن تزايد الاغراء يشترك اكبر عدد من الشباب وخاصة من ميسورى الحال باكبر عدد من بطاقات الاشتراك، ومساء كل اثنين ابتدع الذين يديرون هذه العملية الخبيثة فكرة جهنمية لاغراء المزيد من الشباب.. حيث يقومون بتنظيم «الليلة الكبيرة» فى احد الفنادق او الاندية الخاصة.. ومساء يوم الاثنين الماضى شهدت قاعة احد الاندية بأبوظبى اكبر عملية قمار «على المكشوف» عندما تم السحب على مبلغ خرافى وصل الى ٢٠٠ الف درهم! ليفوز احدهم بـ ٦٠ الف درهم فى لعبة قمارية واحدة.

ان السماح بوجود لعبة الـ «البنجو» جريمة ترتكب بحق المجتمع، ولكى نعطى الموضوع حقه فإننى سوف اواصل الحديث غدا بإذن الله.

غـواص

بالهاتف

اتصل الأخ عبدالحميد عبدالمجيد من سكان كبرات منطقة بني ياس « بالهاتف » يقول : ان سكان المنطقة يعانون يوميا من مشكلة انقطاع المياه خاصة خلال الفترة الصباحية ، من الساعة الخامسة حتى العاشرة ، وهذا يسبب للسكان الكثير من المشاكل خاصة وان المنطقة بها العديد من الطلاب والطالبات والموظفين الذين يريدون الذهاب الى مدارسهم وأعمالهم .. وانقطاع المياه خلال هذه الفترة الحيوية يسبب الكثير من القلق والتوتر للسكان .

لذا نرجو من المسئولين في دائرة الماء والكهرباء سرعة ايجاد حل حاسم وسريع لهذه المشكلة الحيوية ، شاكرين لهم سرعة ايجاد الحل .

في ذكرى معركة الكرامة

يوم الاثنين ٢١ مارس الماضي صادف الذكرى العشرين لمعركة الكرامة، ذكرى اول انتصار عربي على القوات الاسرائيلية بعد الخامس من يونيو من «حزيران» والتي كانت بداية انتفاضة معنوية واسعة انقذت الامة العربية من براثن اليأس والضياع الذي ألمَّ بها بعد هزيمة حرب حزيران عام ١٩٦٧.

ففي هذه المعركة دافعت القوات الفلسطينية الاردنية عن كرامة العرب دفاعا بطوليا، واستطاعت من خلالها ان تصون هذه الكرامة وان تعيد للأمة ما امتهن من عزتها وكرامتها معلنة للعالم ان اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر قد تحطمت امام العزيمة الخالدة الشجاعة والارادة الحرة الكريمة.

بدأت قصة هذه المعركة فجر يوم الحادي والعشرين من مارس «آذار» عام ١٩٦٨ اي قبل مرور اقل من عام على حرب حزيران، يوم دفع العدو لواءين مدرعين ولواء مشاة ولواء مظليين وخمس كتائب مدفعية وخمسة اسراب من الطائرات عبر ثلاثة محاور تجاه منطقة الكرامة بهدف احتلال مرتفعات الضفة الشرقية المطلة على عمان والقضاء على قوة الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية وتحطيم الروح المعنوية لديهما.

وفي صبيحة اليوم نفسه دعا موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك الصحفيين الاجانب لمرافقته ليشهدوا احتلال مرتفعات الاردن الشرقية على حد زعمه، وتناول طعام الغداء معه في فندق الاردن بعمان، الا ان ما حدث في هذه المعركة قلب المفاهيم العسكرية الاسرائيلية رأسا على عقب، حين لم يستطع الجيش الإسرائيلي تحقيق اهدافه، فأبيدت وحدات المظليين التي أنزلها على تلال الكرامة بينما كانت المدفعية الاردنية الفلسطينية تحصد قواته المتقدمة وتوقع بين صفوفه الخسائر الفادحة من الافراد والمعدات، كما شهدت ارض الكرامة قتال الدبابات وقتال الجنود بالسلاح الابيض وجها لوجه مع قوات العدو، وحين أحس الغزاة بالهزيمة لجأوا الى طلب وقف اطلاق النار لأول مرة في تاريخ حروبهم مع العرب.

لقد اثبتت معركة الكرامة ان الفدائي الفلسطيني والجندي العربي كانا رمزا للبطولة والتضحية حين ضربا أسمى معاني الصمود في معركة يكثر فيها عدوه عددا وعدة، لكن الثقة بالنفس كانت أكبر بكثير من ذلك، حينما قاتل الفدائيون الفلسطينيون والجنود الاردنيون جيش الاعداء بضراوة وشجاعة اعترف بها العدو نفسه عندما اعاد فيها ولأول مرة حسابه من جديد.

لقد كانت معركة الكرامة ايها السادة منعطفا هاما في تاريخ حياتنا، ذلك انها هزت بعنف اسطورة التفوق الاسرائيلي، كما انها اعطت لأخواننا في الوطن المحتل من ارضنا فيضا من الايمان بقدرة هذه الأمة على تحقيق النصر والتقدم حينما شاهدوا بأم عيونهم فلول العدو وهي تجر اذيال الخيبة والخسران عائدة تحت وطأة ضربات الرجال النشامي من رجال الجيش العربي الاردني وقوات المقاومة الفلسطينية، ومثلما كان لهذه المعركة العديد من الدروس والعبر، فقد كانت لها اصداء كثيرة.

فقد صرح حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي حينذاك بقوله: ان عملية الكرامة فريدة من نوعها ولم تتعود اسرائيل مثل هذا النوع من العمليات بسبب كثرة الاصابات بين قواتنا، واستيلاء القوات الفلسطينية والاردنية على دباباتنا وآلياتنا، وهذا هو السبب في حالة الدهشة التي أصابت الاسرائيليين ازاء عملية الكرامة.

وفي تقرير نشرته وكالة اليونايتد برس ذكرت ان اسرائيل فقدت في هجومها آليات عسكرية تعادل ثلاث مرات ما فقدته في حرب يونيو.

وختاما لا يسعنا الا ان نقول بمناسبة ذكرى معركة الكرامة المجيدة: طوبى للأبطال الذين كتبوا بدمائهم الزكية على ارض الكرامة صحائف مجد مشرقة، وطوبى للرجال الذين لقنوا الطغيان درسا قاسيا وأروه كيف تحرر الاوطان.

محمد وشاح ـ رأس الخيمة

مجموعة من المدرسين المعارين :

منذ بداية هذا العام الدراسى وحتى الآن لم نتسلم مستحقاتنا المالية عن بدل السكن المقرر

لا نزال نحن المدرسين المعارين للعام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ ، والعاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم بأبوظبى ، ننتظر صرف مستحقاتنا المالية عن بدل السكن المقرر لنا ، بعد ان قمنا بمراجعة المسئولين بالوزارة ، حيث انهم وعدونا بالنظر فى صرف تلك المستحقات لمن يرغب .

وقد مضى على عملنا ستة شهور دون ان تصرف لنا هذه المستحقات ، فان كانت لدى الجهات المسئولة نية لتخصيص مساكن حكومية هذا العام فاننا نرجو تخصيص لمن يرغب وتأجيل تخصيصها لمن لا يرغب ، وصرف بدل السكن له ، لأن السكن فى الوقت الحاضر يأتى متأخرا ، وقد قارب العام الدراسى على الانتهاء ..

علما بأن تخصيص السكن فى الوقت الحالى يشترط احضار أسرنا الأمر الذى يسبب بعض الضرر على اولادنا الذين يدرسون فى الخارج ، حيث ان التعليمات تشير بعدم قبولهم فى الوقت الحاضر .

مجموعة من المدرسين المعارين

وكيل الوزارة المساعد :

صرف علاوة بدل السكن مقابل أخذ اقرار بعدم المطالبة بتخصيص سكن حكومى أو بدل أثاث

حول هذا الموضوع افادنا السيد ضاعن جمعة احمد مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوى بوزارة التربية والتعليم ، انه ببحث الموضوع مع سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة ، قال :

ان مجلس الخدمة المدنية أقر بجلسته رقم ٦٤١ بما يلى :

اذا رغب الموظف المعار فى الحصول على علاوة بدل السكن يكون بذلك تنازلا مختارا عن احدى ميزات العقد الخارجى وهى السكن الحكومى وبدل الأثاث ..

وبناء على ذلك تقوم الوزارة بتلبية رغبته وصرف علاوة بدل السكن المستحقة للموظف مقابل أخذ اقرار موقع منه بعدم المطالبة بتخصيص سكن حكومى أو بدل اثاث خلال فترة عمله بوزارة التربية بموجب عقد الاعارة ..

هذا ، وقد قامت ادارة الخدمة المدنية بابلاغ مضمون قرار مجلس الخدمة المدنية للمناطق التعليمية ، وعلى ضوء رغبة المدرسين ستقوم الوزارة باتخاذ اللازم .

انهن يتغاضين عن اعادة أجزاء الدرهم

الجمعيات التعاونية في الدولة تمثل احدث مراكز التسويق، ومع هذا فإن لي ملاحظة على تصرفات امينات الصندوق لهذه الجمعيات.

انهن يتغاضين عن اعادة اجزاء الدرهم الى الزبائن عند دفع قيمة المشتريات حتى صار ذلك سلوكا ثابتا.

وفي زيارتي لاحدى الجمعيات التعاونية صممت على استراجع ما تبقى لي فنظرت الى أمينة الصندوق نظرة لها معنى ثم القت الى بقطعة علكة لا احتاجها.

ولكي تظل الجمعيات التعاونية محافظة دائما على النظرة الطيبة التي ينظر بها اليها الزبائن فيجب التنبية على امينات الصندوق بعدم نسيان او تناسى اعادة اجزاء الدرهم الى الزبائن

ابراهيم العلي

حتى يتعود أولادنا كيفية الصلاة على النبى

ان ما يلفت الانتباه ان بعضا من المسلمين عندما يأتى ذكر النبى عليه الصلاة والسلام يقولون : عليه السلام وقد قال الله سبحانه وتعالى : « ان الله وملائكته يصلون على النبى يأأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » . صدق الله العظيم .

ويجب على المسلمين جميعا مراعاة الصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم حتى يتعود أولادنا الصلاة على النبى عند سماعهم ذكر سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ... والله من وراء القصد .

نصير على سعد نصير
ابوظبى

مطلوب تدريس مادة التربية الصحية في مدارسنا

موضوع التربية الصحية له اهمية كبيرة في تربية الاجيال.. ويهمنا كمجتمع ناهض ان نساير المجتمعات المتقدمة التي وصلت الى اقرار برامج التربية الصحية بالمدارس.. ان هذه المادة يجب ان تدرس كمنهاج علمي مستقل لتربية اجيال المجتمع التربية الصحية السليمة وتعريفهم بدور الخدمات الطبية بكافة جوانبها سواء الوقائية او العلاجية، والادوار التي يقوم بها العاملون في المجالات الصحية مثل المرضة.. الطبيب العام.. الطبيب الاخصائي.. الطبيب الاستشاري.

واضافة مناهج التربية الصحية كمقرر دراسي بدءا من المرحلة الاعدادية تكون عظيمة الأثر في نشر التربية الصحية بين افراد المجتمع حتى نجد المريض المتعاون المتفهم لدور الخدمات الصحية فيوفر وقت التمريض والعلاج.

وتعاون المريض اثناء تلقي الخدمة الطبية يوفر الكثير من الجهد والمال والوقت.. فلماذا لا يقرر منهاج التربية الصحية بالمدارس للنهوض بمستوى الصحة العامة بقرب حلول عام ٢٠٠٠!

مواطن

عيد الأم.. والرقم ١٩

من المعروف تاريخيا ان اصحاب العقيدة البهائية يصومون شهرا كل عام يسمى عندهم «عيد العلاء البهائي» وينتهي هذا الشهر يوم ٢٠ مارس ليصبح يوم ٢١ مارس هو يوم عيدهم الاكبر ويطلقون عليه «عيد الرضوان».

وفي العام الماضي صدرت فتوى عن دار الافتاء بجمهورية مصر العربية تدعو الى منع الاحتفال بعيد الام استنادا الى تاريخ البهائيين وعقيدتهم، وصدرت في نفس الفترة فتوى مماثلة من مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة، وقد اشارت صحيفة «الاتحاد» الى هذه الفتاوى بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٧م وتاريخ ١٩٨٧/٣/١٤، ونقلت صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠م تصريحا لصاحب الفضيلة رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف يقول فيه: «ان الاصل في الاشياء الاباحة ما لم تحرم بنص قطعي»، وعليه فإن سيادته لا يرى مانعا من اطلاق لفظ عيد على أي مناسبة سعيدة في حياتنا.. وكان ذلك تعقيبا من فضيلته على بيان اخر اصدره مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر يطالب فيه باطلاق لفظ يوم الام بدلا من عيد الأم.

وقد اسعدني كل السعادة تعليق احد الاخوة على هذه الفتوى حيث جاء في تعليقه الذي نشرته صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٧م قوله اننا عرفنا على مر العصور من علماء الامة ان اعيادنا توقيفية لا مجال فيها للابتداع والزيادة والنقصان وذلك حتى تنتظم مشاعرنا وعواطفنا على صراط الله المستقيم.

وازاء هذه الفتاوي والمواقف صدر في القاهرة قرار من وزارة الشئون الاجتماعية بتعديل موعد الاحتفال بعيد الام ليصبح يوم ١٩ مارس بدلا من ٢١ مارس وكأن الاحتفال بعيد الام يحتاج الى كل هذا الجهد من الابحاث.. المهم في الموضوع ان الوزارة حين قامت بتعديل التاريخ من ٢١ مارس الى ١٩ مارس اعتقدت في ذلك انها خالفت البهائيين الذين يحتفلون بعيد الرضوان يوم ٢١ مارس، ولا تدري ان الرقم ١٩ هو اقدس الارقام عند البهائيين.. فعلى سبيل المثال:

- الشهور عند البهائيين ١٩ يوما والسنة ١٩ شهرا.
- البهائي عليه ان يخرج من ماله تسعة عشرة بالمائة من صافي ربحه لبيت العدل في حيفا لتوزيعه على المحافل الدولية.
- بعض كتب البهائيين مقسمة الى تسعة عشر فصلا في كل واحد تسعة عشر بابا.
- النفقة على الأبناء عند البهائيين واجبة الى ان يبلغوا سن التاسعة عشرة.
- يتم تجديد اسباب البيت عند البهائيين كل تسع عشرة سنة.

كل ذلك وغيره كثير ومن اراد الاستزادة فعليه مراجعة ما كتبته الدكتورة بنت الشاطئ في هذا المجال.

وفي النهاية تبقى لنا كلمة نتوجه بها الى المسئولين في كافة البلاد الاسلامية ماهي الضرورة لتحديد يوم معين كل عام للاحتفال بما يسمى عيد الام؟، فعقيدتنا الاسلامية تدعونا الى احترام الام والسهر على راحتها ورعايتها خصوصا اذا بلغت من العمر أرذله، وان نغرس في نفوس اطفالنا هذه التعاليم ليخرج الطفل الى الحياة مطيعا لوالديه على الدوام ولا ينطبع في ذمته ان هناك يوما في العام اسمه عيد الام يتم فيه تقديم الهدايا والحلوى الى الأمهات وبعدها ينتهي العرس. أليس كذلك؟

صلاح الدين مراد ـ أبوظبي

الأقصى ينادي..

تمر السنون والايام والاقصى في قبضة اليهود، لكن الاقصى مهبط الديانات ومصلى الانبياء وأولى القبلتين وثالث الحرمين، يأبى الا ان يظل صامدا رافعا الراية مواصلا انواع نضاله كل عام، شعاراته تعلو ومقاومته تشتد وابناؤه يتساقطون صرعى ذودا عنه، ومحرابه يهتز ثورة ورفضنا للذل والخنوع، يشتد لهيبه فيعم كل من حوله وما حوله، يصرخ الاقصى وينادي الامة الاسلامية: اماه اماه.. انا حر ولن اظل الا حرا.. فسوف اطوع الزمان واعلم الايام كيف تكون الثورة.

وانتم يا قتلة الانبياء ويا اعداء السلام ويا حثالة الشعوب صناع المكر والخداع.. ليس لكم مكان هنا..

انادي صليل سيوف امتي وصهيل خيولهم وهدير خناجرهم بكلية الحق.. جلجلوا على دروب العودة وصلصلوا على وجوه الصهاينة وضعوا البحر خلفكم والعدو امامكم.. قوموا من رقادكم فقد آن الاوان وكاد الحجر ينادي «هذا يهودي فاقتلوه».

وحدوا صفوفكم واجمعوا كلمتكم وارفعوا رايتكم وارسموا طريقكم واعرفوا عدوكم وامتطوا خيول العز والكرامة واسلكوا طريق الحق.

فلكم انادي وبكم أعيش وعليكم اعول فلا تتركوني.. فشوقي يزداد لهفا الى الاحتفال معكم بالاسراء والمعراج.

الهام شكر الله الحسن
أبوظبي

● بيروقراطيا



صرخة من الأقصى الجريح الى المعتصم

رحم الله الخليفة المعتصم.. امرأة مسلمة واحدة يعبث بها جنود امبراطورية روما في مدينة عمورية فتصرخ واهنة مستجيرة: وامعتصماه! انها امرأة واحدة تصرخ بكلمة واحدة فيصل النداء الى الخليفة المعتصم بعد عدة ايام.

ولم يتريث المعتصم بل ذهب الى علماء الفلك يستشيرهم فأشاروا عليه بعدم السفر خوفا من ظهور الكوكب الغربي ذو الذنب.. الا ان رجلا كالمعتصم رجل فعل واقدام لا رجل احلام واوهام، فما كان منه رحمه الله الا ان اعد جيشا جرارا سار به نحو عمورية عاصمة امبراطورية روما، وهناك في عمورية جعل عاليها سافلها ثم أحرقها وأشعل فيها كتل اللهب حتى بدا ليلها سيولا من الحمم، ورجع بعد ذلك وقد اعز الاسلام وحفظ حرمة الاسلام والمسلمين ولقن الاعداء درسا ان حرمة المسلمين واعراض المسلمات لها من يحميها، وبذلك كان رحمه الله كما اراد الله وامتثالا لأمره «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» صدق الله العظيم.

واليوم في فلسطين عشرات ومئات الالوف من شباب الاسلام يسامون سوء العذاب في سجون اليهود، ورجال يحرقون واطفال يذبحون ونساء يجهضن نراهم ونسمع اخبارهم كل ساعة وهم يستغيثون وتذهب دماؤهم هدرا ولا مغيث.. أليس في أمة الاسلام كلها من رجل مؤمن بالله له قبس من عزة المعتصم وايمانه؟ أليس في امة الاسلام رجل واحد يرفع للاسلام والحق راياته التي انتكست واستبيحت؟ أليس في امة الاسلام رجل يرفع راية الجهاد عاليه خفاقة ليسير خلفه شباب الاسلام كالليوث الرابضة في الأجم، فيزحف بهم فوق كتل الجماجم ويعبر بهم انهار الدماء ليحرر ارض الاقصى التي بارك الله حولها؟ اما حان الوقت ليستيقظ المسلمون من الرقاد واحلام اليقظة وينفضوا عنهم غبار الذل والوهن؟ اما حان الوقت لنستمع الى انذار الله العزيز الحكيم «يا أيها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل، الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا» صدق الله العظيم.

اننا لا نرجو الأمل الا في الله القدير، ثم في تلك السواعد المؤمنة الطاهرة التي امتلأ قلبها بعزة الاسلام والايمان وهي تحمل الحجارة بيد والقرآن بيد ثانية، فلتبشري يا فلسطين يا مسرى سيد الانبياء، ولتخلعي عنك ثوب الحداد، فجند الاقصى قادمون، واستبشري ها هم اسود قد اتوا، دستورهم قرآنهم وهتافهم تكبيرهم، «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

عبدالرحمن عبدالخالق
أبوظبي



الاتحاد الرياضي

مجلس التعاون ـ الشارقة ٨٨

الصفحة الحادية عشرة — الاحد ٣ ابريل ١٩٨٨م

احذروا فنجا فاز على الرفاع.. وعينه على البرونزية!

هدف «مرهون».. ابعد مدربه.. وصعد لنهائيات البطولة العربية !!

بجدارة.. استطاع نجوم فنجا امس ان يودعوا اول نقطتين في سجل البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون وان يفوتوا الفرصة على الرفاع الغربي المتحفز بهدف سجله مرهون سالم قبل النهاية بثلاث دقائق وبعد دخوله مباشرة مكان ناصر خليفة.



● قوة وجدية في اداء لاعبي فنجا



● الهدف الذي اوصل فنجا الى نهائيات البطولة العربية

هذا الفوز أهلهم للأدوار النهائية للبطولة العربية التي ستقام بالشارقة خلال اكتوبر القادم وجعلهم يتساوون بالنقاط وعدد الأهداف مع الشارقة على أمل أن تحسم مباراة الغد الموقف بينهما وتحدد هوية الفائز بالميدالية البرونزية.

وإذا كانت المباراة لم ترتقِ من الناحية الفنية للمستوى المطلوب.. الا ان التفوق البدني لدى لاعبي فنجا ظهر بوضوح من خلال مجريات اللعب واثمر عن عدة هجمات خطيرة خاصة في النصف الثاني من الشوط الثاني وكادت الهجمات هذه تترجم لأهداف محققة لولا يقظة حارس الرفاع من جهة وتسرع مهاجمي فنجا من جهة أخرى !

ويمكن القول بأن الثلث ساعة الأخيرة شهدت تحسنا ملحوظا وايقظت الجمهور القليل الذي كان يتثاءب من جراء الفتور والتواضع الفني اللذين صاحبا المباراة !

اما الرفاع الغربي فقد كان اداؤه مفاجئا للجميع وكأنه هو غير الذي شاهدناه امام الشارقة والاتفاق وكاظمة ! ترك الحرية لمنافسه ليفعل كيفما شاء والحسنة الوحيدة انه حاول مرتين قبل هدف فنجا لاختراق مرمى محمد سيف لكن الرفاع كان له بالمرصاد..

اخطر الفرص التي شهدتها المباراة كانت بعد ربع ساعة من ضربة البداية عندما سدد زاهر سالم برأسه من مسافة قريبة وأمسكها حارس الرفاع ببراعة ثم الفرصة التي لاحت لعبدالله جمعة في الدقيقة ٢٨ وحولها الحارس ركلة ركنية في آخر لحظة، وفي الشوط الثاني يضيع ناصر خميس هدفا اكيدا في داخل المربع وتتحول اللعبة الى ركلة ركنية ينفذها عبدالله حمدان ويحولها عبدالله بلال حارس الرفاع مرة ثانية ركلة ركنية.

تغيير وهدف

بعد مرور ٣٥ دقيقة على بداية الشوط الثاني يدفع فابيتش مدرب فنجا باللاعب مرهون سالم بدلا من ناصر خليفة وبعد دخوله بدقيقتين يضيع مرهون فرصة ذهبية من الجهة اليسرى.. وفي الدقيقة ٤٢ يستغل مرهون كرة من اليسار سددها هلال حميد المنفرد تحولت الى مرهون الذي عالجها في المرمى محرزا اغلى واحلى

تغطية: محمد حمصي
تصوير: منور جعفري

هدف في البطولة.

طرد مدرب فنجا

ويبدو ان مدرب فنجا الالماني فابيتش قد نسي نفسه بعد الهدف فاندفع داخل الملعب لتهنئة لاعبيه ولكن حكم المباراة عبدالله الناصر كان له بالمرصاد فاشهر البطاقة الحمراء في وجهه وأخطر المدرب ان يتابع الدقائق المتبقية في المدرجات !!.

فرحة جمهور فنجا

وبعد المباراة كانت مسيرة من مشجعي فنجا ابتهاجا بالفوز وهنأت اللاعبين على ادائهم وفوزهم بالمباراة.

لقطات

بعد فوز فنجا أصبح الحذر مطلوبا !

● مباراة الختام بين الشارقة وفنجا تحولت في لقاء عادي الى بطولة خاصة.

● انذاران فقط شهدتهما المباراة.. الأول من نصيب عبدالصاحب عبدالنبي من الرفاع الغربي وناصر خميس لاعب فنجا.

● ادار المباراة عبدالله الناصر من المملكة العربية السعودية وعاونه فهد الدهمش وعيسى الجسار وغازي الكندي حكما رابعا.

المدرب المطرود:
نسيت نفسي بعد الهدف !

فابيتش مدرب فنجا كان سعيدا بالأمس رغم الطرد الذي تعرض له بعد الهدف ـ يقول فابيتش بانه لم يقصد الدخول الى الملعب لكن هدف الفوز اخرجه عن طوره ونسي نفسه بعده وهو ليس بآسف على الطرد ! بقدر فرحته الكبيرة بالفوز الذي أهله للمنافسة على البرونزية.

سعود بن بدر
الفوز قوى أملنا للمنافسة على البرونزية

قال سعود بن بدر نائب رئيس وفد فنجا بأن نقطتي امس قوتا أملهم في المنافسة على البرونزية.. واضاف بأن المهمة امام الشارقة ستكون صعبة انما سيحاول فريقه وبكل جهده الظهور بشكل مشرف.

لقاء البطولة
كاظمة يقول كلمته الأخيرة في الاتفاق اليوم
التعادل فقط يؤدي الى لقاء فاصل لتحديد البطل

البطولة السادسة لأندية مجلس التعاون ابطال الدوري في كرة القدم على موعد مع اللقاء الحاسم الذي يضم كاظمة الكويتي والاتفاق السعودي اليوم.

المباراة هي الرابعة والأخيرة لكل منهما.. وكلاهما فاز في جميع مبارياته السابقة.. ويشتركان في الرصيد الواحد من النقاط ـ ٦ نقاط لكل منهما ـ

واذا كان كاظمة يتفوق في فارق الأهداف حيث له ٨ وعليه هدف واحد في مقابل ٦ أهداف للاتفاق وعليه أيضا هدف واحد: فهذا التفوق في الأهداف لا يرجح كفة على كفة.. فالمهم هنا هو رصيد النقاط وليس الأهداف.

البطولة تحسم اليوم لفريق واحد منهما في حالة الفوز فقط.. أما التعادل بأي نتيجة فيؤجل حسم البطولة الى لقاء فاصل يقام يوم الثلاثاء المقبل غالبا.. حيث ان نظام فارق الأهداف ـ كما ذكرنا ـ لا يحسم البطولة.

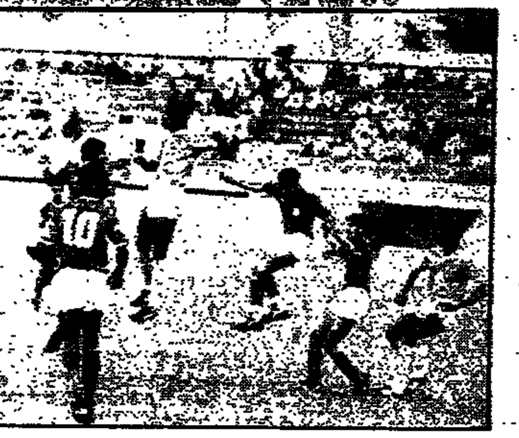
يصعب التكهن بنتيجة مباراة اليوم: نظرا للمستوى الجيد الذي ظهر عليه الفريقان معا.. الذي يجعل فوز أحدهما على الآخر أمرا مقبولا.. فالاتفاق يستحق البطولة على ضوء ما قدم، وكاظمة يستحق البطولة على ضوء ما قدم أيضا.

الفريقان يتفقان في قوتهما ويختلفان في طريقة كل منهما في الأسلوب.

كاظمة يعتمد على الأسلوب الهجومي والدفاعي في آن واحد.. فهو يجيد فن التحول الهجومي.. ويمتاز أيضا بقدرته الدفاعية. الفريق يلعب بشكل مركز وفعال.. ويعتمد على دقة التمرير وتنوعه.. وتعدد مصادر الخطورة. والاتفاق فريق يلعب بحذر شديد.. لكنه ينقض على أي فرصة مواتية لتحقيق الفوز. فهو يجيد بلختصار انتهاز الفرص التي تلوح له.. كما يجيد في استخدام اللعب الحذر الذي يميل الى التفوق الدفاعي من خلال أسلوب جيد في الاداء لا يعطي الفريق المنافس حرية الحركة.

اضافة الى المنافسة من خلال بطولة.. فهناك أيضا المنافسة التقليدية بين الكرة الكويتية والكرة السعودية.. ولعل هذا الجانب سيكون له اهميته اليوم. فالفريق الأهدأ أعصابا سيكون بالتأكيد هو الفريق الأفضل.

كاظمة هو حامل اللقب.. حيث فاز بالبطولة خلال استضافته لها في العام الماضي.. وهو يدافع عن لقبه. والاتفاق السعودي فاز بالبطولة الثانية.. ويسعى جاهدا لتكرار هذا الانجاز. كما ان هذه البطولة سيكون لها أيضا «مغزى» مهم.. فالكرة السعودية، والكرة الكويتية في حاجة الى هذا الفوز لتعويض الانهيار الذي حدث خلال دورة الخليج بالسعودية.



● من لقاء الاتفاق والرفاع الغربي ●

ترتيب الفرق بعد اليوم الثامن

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف له	الأهداف عليه	النقاط	الترتيب
كاظمة	٣	٣	—	—	٨	١	٦	الاول
الاتفاق	٣	٣	—	—	٥	١	٦	الثاني
الشارقة	٣	١	—	٢	٢	٤	٢	الثالث
فنجا	٣	١	—	٢	٢	٤	٢	الرابع
الرفاع «غ»	٤	—	—	٤	١	٨	—	الخامس

في اجتماعها اليوم برئاسة مطر
اللجنة التنظيمية تحدد موعد ومكان البطولة السابعة للأندية
الامارات وقطر تطلبان تعديل موعد دورة الناشئين

يرأس ابراهيم مطر اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة القدم لدول مجلس التعاون والذي سيعقد في الحادية عشرة صباح اليوم بفندق «انتركونتيننتال» ـ الشارقة.. بحضور اعضاء اللجنة عبدالرحمن الدهام (السعودية) وابراهيم الدوي (البحرين) وابراهيم قمبر (سلطنة عمان) وناصر العيار (الكويت) بدلا من عضو اللجنة محمد ضيف المحجرف الذي اعتذر عن الحضور لظروف العمل.. أما بالنسبة لممثل قطر محمد مبارك العلي فلم يتأكد حتى الآن ما اذا كان سيحضر الجلسة أم لا.

يتضمن جدول الأعمال نقطتين بارزتين.. الأولى وتتعلق بموعد ومكان البطولة السابعة للأندية ابطال الدوري والثانية بخصوص بطولة الناشئين (دورة مارس) والمزمع اقامتها بالكويت في اول يوليو وهو الموعد المقترح من الدولة المضيفة على أن يترك للاتحادات الأخرى معرفة ظروفها ومناسبة هذا الموعد مع ارتباطاتها.

وهناك ثلاث رسائل واردة بخصوص هذه البطولة.. الأولى مقدمة من اتحاد الامارات، والثانية من الاتحاد القطري وكلاهما تطالبان بتعديل الموعد المقترح بسبب مشاركة منتخبيهما في بطولة آسيا للناشئين المقرر اقامتها في الدوحة في ٥ اغسطس وهي نفس المجموعة التي تضم المنتخبين، والرسالة الثالثة مقدمة من الاتحاد العماني ويوافق فيها على الموعد المقترح.

وحول هذه البطولة وموقف اللجنة التنظيمية منها قال ابراهيم مطر بأن اللجنة ستراعي ظروف الاتحادات المشاركة وستحدد الموعد النهائي للبطولة بما يتمشى مع هذه الظروف باعتبار ان الامارات وقطر في مجموعة واحدة في البطولة الآسيوية للناشئين.

قطر والبحرين.. وطلب استضافة البطولة السابعة؟!

وحول البند الأول المتعلق باستضافة البطولة السابعة للأندية ابطال الدوري وعما اذا كانت قطر هي صاحبة الحق في استضافة البطولة لأنها كانت قد تقدمت مع الشارقة بطلب استضافة البطولة السادسة، ثم تم اختيارها الدولة البديلة من قبل اللجنة التنظيمية.. وأكد مطر بأن اللجنة التنظيمية ستراعي مصلحة البطولة في الدرجة الأولى فاينما وجدت هذه المصلحة سيكون الاختيار.. قلنا لمطر بأنه في حال غياب ممثل قطر عن اجتماع اليوم هل سيسقط حق النادي القطري في استضافة البطولة فقال بأن غياب ممثل قطر لا يحرم بطل الدوري القطري في أمر الاستضافة، وكما قلت بأن البلد الذي يوفر النجاح المطلوب للبطولة ستكون له الأولوية في التنظيم ونحن كلجنة سنقيم الطلبات الموجودة وتحدد على ضوئها اسم النادي المنظم.. والمعروف أن كلا من السد القطري والمحرق البحريني قد تقدما بطلب الاستضافة.



● ابراهيم مطر

● مطر..
الدورة السادسة انجح البطولات

أكد ابراهيم مطر بأن الدورة السادسة التي ينظمها نادي الشارقة هي انجح البطولات التي نظمت حتى الآن.. وقد لمسنا عن قرب سير المباريات بشكل طبيعي وبدون أي احتجاجات أو شكاوى من الوفود.. وللدلالة على نجاح البطولة الحالية يكفي عدم حدوث أي خطأ تحكيمي اذ ان التحكيم من العوامل الأساسية للحكم على اية بطولة.

اللجنة التنظيمية تجتمع برؤساء الوفود اليوم

تعقد اللجنة التنظيمية في العاشرة من صباح اليوم. وقبل جلستها المقررة اجتماعا مشتركا مع رؤساء الوفود للنظر في اقتراحاتهم بشأن البطولة وتقييمهم للدورة الحالية.

الرصيد في تزايد: ١٨ هدفا و ١٥ انذارا

ارتفع عدد الأهداف بانتهاء اليوم الثاني الى ١٨ هدفا.. ومازال نجم الاتفاق جمال محمد في صدارة الهدافين برصيد اربعة اهداف يليه نجم كاظمة ناصر الغانم وصالح المسند ولكل منهما هدفين.. اما عدد الانذارات فقد ارتفع الى ١٥ انذارا وحالات الطرد استمرت على ماهي عليه.. حالتان فقط من نصيب علي ثاني وعبدالرحمن محمد من الشارقة.

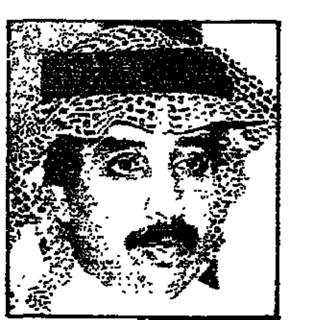
رئيس تحرير الوطن الرياضي يصل اليوم

يصل مساء اليوم سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» لحضور ختام البطولة ومراسم تتويج الفرق الفائزة..

● رئيس وفد الاتفاق:
الفرص متكافئة بين الفريقين

قال عبدالعزيز الدوسري رئيس وفد الاتفاق السعودي بأن الفريقين يدركان مدى اهمية المباراة، ومن الطبيعي أن يبذل كل فريق جهده لترجمة كل جهوده حتى الآن بتحقيق البطولة.. وأضاف الدوسري بأن الطرفين يملكان نفس الفرص والظروف، ومن ينجح في استغلال الفرص سيكون النصر حليفه..





● عبدالعزيز الدوسري

على ذمة «الرياضية»:
كارلوس البرتو يعرض تدريب منتخب مصر

ذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية الصادرة صباح اول امس ان مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم كلف احد اعضائه بإجراء اتصالات مع المدرب البرازيلي المعروف كارلوس البرتو المدرب الحالي لمنتخب الامارات حيث طرح هذا العضو خلال الاجتماع عرضا من كارلوس نفسه يبدي فيه ترحيبه بتدريب المنتخب المصري مقابل نصف قيمة عقده مع الامارات والذي يبلغ ١٥ الف دولار شهريا.

وتتجه النية داخل مجلس الاتحاد الى قبول العرض ولكن بعد موافقة الاشقاء في الامارات على ان يتم اخطار كارلوس البرتو بالموافقة المبدئية الشفهية من الاتحاد المصري ليقوم المدرب البرازيل بعد ذلك بتوقيع العقد.

مفاجأة المدرب الجديد في مصر:
«البرتو» يعرض نفسه مقابل نصف عقده في الامارات

● مانشرته «الرياضية» اول امس.

وذكرت الصحيفة ان هناك خلافا في الآراء حول ما اذا اصر كارلوس البرتو على احضار طاقمه التدريبي معه لان البعض يرى ان هذا امر محال للصعوبات المالية وعلى راسهم اللواء محب يوسف امين صندوق الاتحاد.

وصرح الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد بان الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد ابدى استعداده لمساهمة المجلس في تغطية تكاليف المدرب الاجنبي.

كارلوس ينفي ويعلن:
لا زالت صلتي قائمة باتحاد الامارات

وبسؤال المدرب كارلوس حول حقيقة ما اوردته الجريدة.. نفى تماما ان يكون قد عرض نفسه على الاتحاد المصري.. كما نفى وجود اية اتصالات سابقة او حالية في هذا الخصوص حتى الآن. وقال كارلوس لا أخفي سرا انني تلقيت عروضا كثيرا من منطقة الخليج ومن اوروبا ومن البرازيل..

لكنني لم أبت بشكل نهائي في هذه العروض حتى الآن حيث ان الاتصالات بيني وبين اتحاد الامارات لا زالت مستمرة وقائمة، فهناك بعض النقاط المشتركة التي نتدارسها سويا ولم ننته منها بعد.

وعموما هذه النقاط لا تتعلق بالأمور المادية.. فهناك أشياء كثيرة هامة الى جانب الأمور المادية ولا تقل أهمية عنها.. وأعتقد ان الصورة سوف تتضح تماما بيني وبين اتحاد الامارات خلال الساعات القادمة.

وبخصوص العروض التي تلقاها كارلوس في الآونة الأخيرة وخاصة من منطقة الخليج قال: لم أعط كلمتي النهائية فيها. وفي الوقت نفسه لم اغلق أبوابها.. لكنني بالتأكيد لن أبت في أي عروض جديدة قبل أن يتحدد الموقف بشكل نهائي مع اتحاد الامارات.

وحول طبيعة المحادثات التي يجريها كارلوس مع اتحاد الامارات حاليا ـ طالما ان الأمور المادية ليست عقبة في الاتفاق ـ قال لا أستطيع الآن التحدث في ذلك.. وفقط اعلن أن الأمر سيتضح خلال الساعات القادمة.

وجدير بالذكر ان عقد كارلوس قد انتهى اعتبارا من ٣٠ مارس الماضي.

● كارلوس البرتو

رئيس نادي الشارقة:
الجهاز الفني واللاعبون يتحملون مسئولية النتائج!
اخفاقنا في الدورة الحالية.. لن يمنعنا من تنظيم البطولة العربية

ادلى الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة بتصريحات ساخنة وقال «للاتحاد الرياضي» بأن تدهور النتائج وخروج الفريق من المنافسة يتحمل مسئوليتهما الجهاز الفني واللاعبون.

واضاف ان كل الظروف كانت مهيأة امام الفريق.. الاعداد جيد والتسهيلات متوفرة للجهاز الفني واللاعبين على حد سواء والادارة لم تقصر في كل تلك النواحي.. ونحن بدورنا لا نتجاهل التزام اللاعبين ومواظبتهم على التمارين وحضور فترة الاعداد التي سبقت البطولة.. ولكن الفجوة التي حدثت تعود للشحن الزائد وشعور اللاعبين بحجم المسئولية بعد فوزهم في مباراة الافتتاح على الرفاع الغربي.. هذا الشعور أدى الى نتائج عكسية دفعنا ثمنها في المباراة وايضا امام كاظمة.. والشيء المدهش ان الفرق الأخرى التي تأهلت للمنافسة ليست بمستواها الحقيقي أو افضل منا، وكنت اتوقع أن نتنافس بشدة على البطولة ولكن جاءت مباراة الاتفاق لتطيح بكل الاحلام.

قلت لرئيس نادي الشارقة، هل هذا الاخفاق الفني سيدفع ادارة النادي لاعادة النظر في استضافتها للأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية فأجاب بأن هذا الاخفاق أو سوء النتائج لن يمنع نادي الشارقة من استضافة نهائيات الأندية العربية انما سيدفعه لتكثيف فترة الاعداد واعداد الفريق بصورة مختلفة.

موقف لابولا!

وسألت الشيخ عبدالله عن موقف لابولا بعد بطولة التعاون وهل ستسمح الفترة الزمنية الضيقة التي تفصلنا عن البطولة العربية في التعاقد مع مدرب آخر فطلب الشيخ عبدالله اعفاءه من هذا السؤال في الوقت الحاضر ولحين انتهاء البطولة الحالية وقال بأن هذا الأمر سيطرح في مجلس الادارة بعد البطولة.

● عبدالله آل ثاني

العضوية الشرفية لعبدالله آل ثاني من الرفاع الغربي

قدم الشيخ ابراهيم بن خالد الخليفة رئيس نادي الرفاع الغربي ورئيس وفده في البطولة العضوية الفخرية للشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة.. تم ذلك بين شوطي مباراة فنجا والرفاع. وقد شكر الشيخ عبدالله رئيس نادي الرفاع على اللفتة الطيبة وتمنى للنادي الشقيق كل تقدم وازدهار..

الدخول لاكسبو مجانا لحاملي بطاقة البطولة

حاملو بطاقة البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون من وفود واداريين ولجان واعلاميين يحق لهم الدخول مجانا الى معرض اكسبو بالشارقة.

● رئيس وفد كاظمة:
حريصون على التمثيل المشرف للكرة الكويتية

اكد حسين الحواج رئيس وفد كاظمة بأن فريقه حريص كل الحرص في لقاء اليوم على تمثيل الكرة الكويتية خير تمثيل، وبشكل يليق بالمباراة نفسها.. وبصراحة انه رغم الظروف التي سبقت حضورنا للبطولة والتي لم يواكبها اي اعداد مسبق فاننا راضون عن مستوى فريقنا حتى الآن.

ويقول رئيس وفد كاظمة بأن كل طموحاتهم حاليا وبعد صعودهم لنهائيات بطولة الأندية الآسيوية هو تمثيل الكرة العربية بشكل مشرف ونعتبر خوضنا لمباريات كأس سمو الأمير الاعداد الحقيقي للبطولتين العربية والآسيوية.

تشكيلة كاظمة

● يمثل كاظمة اليوم: خالد الشمري في حراسة المرمى وحمود فليطح وطارق نجم وجمال يعقوب وقاسم حمزة في خط الدفاع.. وناصر الغانم ويوسف سويد وخالد الوادي وفيصل عيدي في الوسط.. وفي الهجوم صالح عيدي وصالح المسند.. وفي حال عدم تمكن جمال يعقوب المصاب بـ «الانكل» في المباراة السابقة فسيحل مكانه اللاعب معروف الغربي.

.. وتشكيلة الاتفاق

..ويمثل الاتفاق مبارك الدوسري في حراسة المرمى وعادل الصالح وسلمان نمشان ومحمد المغلوث وسامي جاسم في الدفاع.. وصالح خليفة وعبدالحليم عمر وزكي الصالح في الوسط.. وفيصل اليدين في حال عدم مشاركة عمر باخشوين المصاب.. وجمال محمد ومروان الشيخة في خط الهجوم.

سعيد الحظ حامل الرقم ٧٣٣٥٢

عقب مباراة أمس تم السحب على تذكرة سفر الشارقة ـ اسطنبول ـ الشارقة. وكان سعيد الحظ حامل الرقم ٧٣٣٥٢ في الدرجة الثانية !

من جانب آخر يستأنف مساء اليوم السحب على السيارات المقدمة من بعض الشركات على ان يكون آخر سحب غدا عقب مباراة الشارقة وفنجا..

اللاعبون الدوليون في كاظمة الى ماليزيا غدا

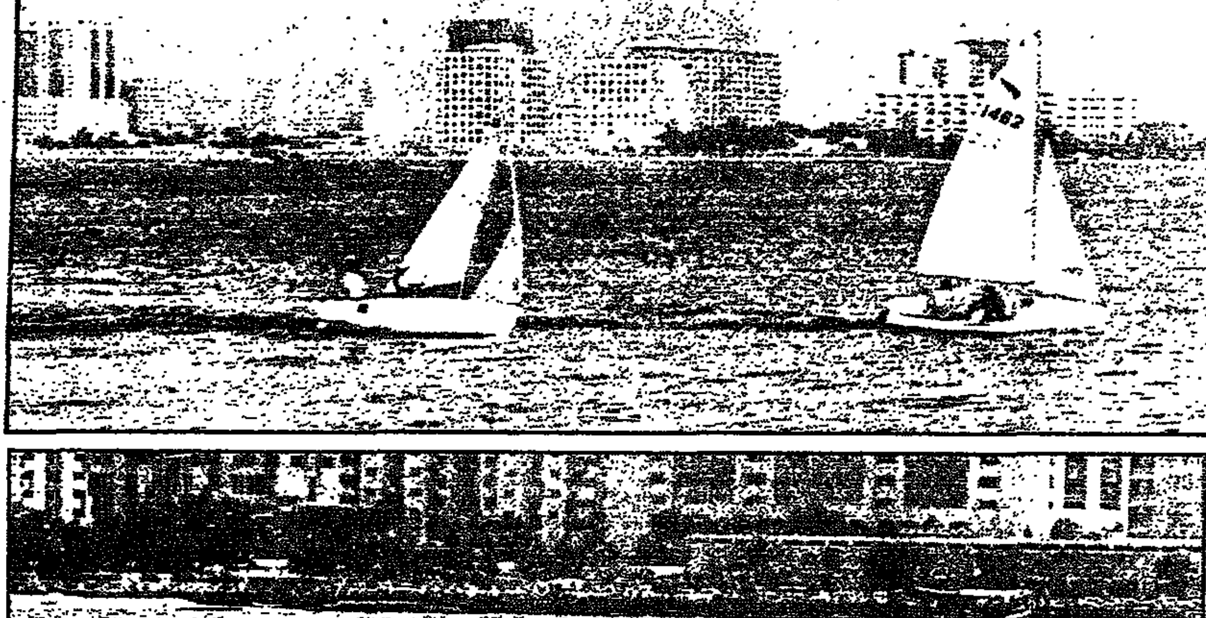
يغادر صباح غد الى ماليزيا اللاعبون الدوليون بفريق كاظمة للالتحاق بالمنتخب الكويتي والمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية.

هكذا من الاصل

تحت رعاية رئيس الدولة

سباق قوارب التجديف والزوارق الشراعية ينطلق ٨ ابريل

واليوم .. اجتماع للنواخذة بمقر المجلس الأعلى للشباب بدبي





● سباقات قوارب التجديف والزوارق الشراعية تحظى باهتمام رسمي وشعبي كبير باعتبارها رياضة الآباء والاجداد.

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقام سباق للتجديف والزوارق الشراعية المحلية والأوروبية وذلك يوم الجمعة الموافق (٨ ابريل) الجاري بكورنيش أبوظبي..

وتبلغ مسافة السباق ١٠ كيلومترات تبدأ من الميناء الحر الى المنصة المواجهة لفندق «هيلتون ـ أبوظبي» ويشارك في السباق ١٨ قاربا للتجديف و١٢ زورقا شراعيا محليا كما تشارك الزوارق الشراعية الأوروبية في السباق بعدد ١٨ زورقا.

وقد بدأت اللجنة الدائمة للتجديف والزوارق الشراعية الاعداد للسباق حيث تم تشكيل اللجان الفرعية للبدء في العمل.

وسيقام مخيم لاقامة المتسابقين بمنطقة الميناء الحر نقطة بداية السباق للقادمين من الامارات الشمالية وعددهم ١٢٠٠ شخص.

ومن جهة أخرى تمت مخاطبة ديوان صاحب السمو رئيس الدولة لاصدار اجازات للمشاركين في السباق في الفترة من ٤ وحتى ٩ ابريل..

كما تقرر عقد اجتماع لنواخذة قوارب التجديف في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ٣ ابريل بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدبي. وذلك لاعطاء التعليمات الخاصة بالسباق..

وتضم لجنة اعداد مخيم المشاركين في السباق احمد ثاني رئيسا وعبدالمحسن الدوسري نائبا للرئيس وعضوية كل من المقدم راشد سيف ومحمد السويدي وأحمد صندل ومحمد عبده العامري وربيع محمد خير وغالب البريكي ومحمد صالح أمان وفتحي أحمد ابراهيم مقررا. وأيضا تضم ممثلين عن دائرة بلدية ابوظبي وادارة الدفاع المدني وممثلا عن الادارة العامة لشرطة أبوظبي..

تشكيل ادارة كلبا برئاسة سعيد القاسمي وهيثم القاسمي رئيسا للجنة الرياضية العليا



● هيثم القاسمي

كلبا ـ شعبان ابراهيم: عقد مجلس ادارة نادي اتحاد كلبا الجديد الذي تم انتخابه مؤخرا اجتماعا امس في مقر النادي تم فيه توزيع المناصب الادارية على الاعضاء كالتالي..

الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيسا للنادي ـ الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائبا للرئيس رئيسا للجنة الرياضية العليا ـ عبيد سالم جمعة امينا للسر العام ـ سليمان عبدالله سرحان امينا للسر العام المساعد امينا للصندوق ـ علي يوسف الحمادي مديرا للنادي ـ هاشم محمد يعقوب رئيسا للجنة الثقافية ـ علي جمعة عبيد مسئولا عن المشتريات والمنشآت ـ اسماعيل ابراهيم حسن مشرفا على قطاع الناشئين والاشبال لكرة القدم ومسئولا عن المخازن ـ علي صالح مديرا للفريق الاول لكرة القدم ـ يوسف يوسف المغني مساعدا لمدير الفريق الاول لكرة القدم ومديرا لكرة السلة والطائرة ـ عبدالله محمد اللغاي مشرفا على فرق اليد والتنس والدراجات ومديرا للعلاقات العامة.

صالح الشرقي يرعى الدورة الرمضانية لدائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: يرعى الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة ـ الدورة الرمضانية لكرة القدم التي تقيمها الدائرة في اوائل شهر رمضان المقبل.

تقام الدورة على ملاعب النادي الاهلي بالفجيرة ويشارك فيها جميع الدوائر المحلية والحكومية والبنوك العاملة في امارة الفجيرة.

مكتوم بن راشد يرعى البطولة العربية للجولف بدبي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي تقام يوم ٧ ابريل الجاري البطولة العربية للجولف والتي تستمر حتى ٩ ابريل بملعب الامارات للجولف.

ويشارك في البطولة نجوم اللعبة في العالم العربي حيث وافقت منتخبات الجزائر ومصر ولبنان وليبيا وفلسطين وعمان وقطر والسعودية وتونس على الاشتراك.

وكان مصطفى محمد احمد الأمين العام لجمعية الجولف وهو الجهاز الذي يشرف على نشاطات الجمعية في الشرق الاوسط قد قام بزيارة الى ملعب البطولة وابدى اعجابه قائلا ان الملعب يعتبر معجزة تحققت في الصحراء وان ما لمسه يشجع اللاعبين على الاشتراك في البطولة.

سعيد بن طحنون رئيسا للجنة المنظمة العليا لدورة العين الرمضانية

العين ـ داود محمد:

اقرت اللجنة الرياضية العليا بمدينة العين، برئاسة الشيخ سعيد بن طحنون، وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين، تشكيل اللجنة العليا واللجان الفرعية المنظمة للدورة الرمضانية السادسة والتي ستقام بمدينة العين للمنافسة على كاس سمو الشيخ طحنون بن محمد، ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية.

وترأس الشيخ سعيد بن طحنون، اللجنة المنظمة العليا، والتي ضمت في عضويتها كلا من سعادة محمد صالح بن بدوه، وكيل ديوان ممثل الحاكم نائبا للرئيس، وسعادة مطر سالم الظاهري عضوا، وتم تشكيل اللجان الفرعية على الشكل التالي:

اللجنة الادارية، سعيد راشد العلوي مديرا للدورة وعضوية سالم محمد جاري الظاهري ومصبح محمد راشد وناصر صبحي الجاروشة، سكرتيرا للجنة.

كما تم تشكيل اللجنة الفنية برئاسة ربيع ابراهيم رئيس القسم الرياضي بادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية بالجامعة، وصلاح شنوق نائبا، كرامة بخيت العامري، محمد مالك، محمد العربي اعضاء.

اضافة لذلك تم تشكيل لجنة اعلامية من مندوبي الصحف الرسمية ووكالة انباء الامارات بالعين. وسوف تجتمع اللجنة المنظمة في وقت لاحق لوضع شروط المشاركة وعدد الفرق ونظام الدورة وبرنامجها الزمني ووضع التصورات والمقترحات لحفلتي الافتتاح والختام.

● سعيد بن طحنون

دورة المرحوم سيف الكوك الرمضانية بنادي الرمس

رأس الخيمة ـ الاتحاد:

قرر مجلس ادارة نادي الرمس اقامة الدورة الرمضانية باسم المرحوم سيف أحمد الكوك تخليدا لذكراه وقد تم تشكيل لجنة للاشراف على الدورة تتكون من علي صالح الحرش رئيسا وابراهيم عبد الله العماش نائبا للرئيس وعبدالله أحمد الحسيني مديرا للدورة ومحمد سعيد الحزاز عضوا وادريس محمد سعيد سكرتيرا للدورة ورئيس اللجنة الفنية.. ومحمد شاكر وفريد عبدالقادر ورياض البوش مراقبين ومحمد يوسف مسئولا عن اللجنة المالية.. وسوف تفتتح الدورة أول أيام رمضان المبارك.

فيصل القاسمي رئيسا لدورة نادي الامارات الرمضانية

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد: قرر مجلس ادارة نادي الامارات في اجتماعه الأخير اقامة الدورة الرمضانية السنوية لكرة القدم برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وجمعة سعد عمر مديرا للدورة وعبيد الله مصبح رئيسا للجنة التنظيمية والثقافية ويوسف شكر رئيسا للجنة المالية ويتولى أحمد سمحان مسئولية لجنة الحكام وعضوية كل من فهد عبدالعزيز وعبدالله حديد..

وتقرر عدم مشاركة الطلاب بجميع المراحل الدراسية حرصا على مستقبلهم الدراسي.

ومن جهة أخرى يبدأ التسجيل منذ اليوم وحتى الثلاثاء الموافق ١٢ ابريل الجاري وسوف تبدأ الدورة في الثاني من رمضان.

تكريم فرق الناشئين بنادي الجزيرة اليوم

بحضور الشيخ سلطان بن حمدان وأعضاء مجلس ادارة نادي الجزيرة سيتم مساء اليوم تكريم فرق قطاع الناشئين ومراكز التدريب حيث يتم توزيع الجوائز على المشرفين والمدربين واللاعبين في الساعة الخامسة على مسرح النادي.

الرفاع يغادر اليوم والاتفاق غدا

يغادر مساء اليوم عائدا الى المنامة وفد الرفاع الغربي ليكون بذلك أول المغادرين يليه وفد الاتفاق السعودي ويغادر مسلم عيد (الاثنين) وعقب ختام البطولة مباشرة.. أما فنجا فيغادر صباح الثلاثاء وكاظمة صباح الاربعاء بسبب عدم وجود حجز..

كيجان وجورج بست يستعرضان في دبي

يوم ٥ ابريل الجاري تقام دورة في كرة القدم بالنصر ليجرلاند يستعرض فيها كيجن كيجان وجورج بست وحسن شحاتة ونجوم الامارات. وسيشارك في هذه البطولة ٤ فرق من الامارات.. النصر والوصل في المجموعة الأولى الى جانب فريقين انجليزيين، والخليج والعين في المجموعة الثانية، كل فريق سيضم ٥ لاعبين.. وستنتهي البطولة في نفس اليوم.

تبدأ المنافسات في الثامنة مساء وهناك جوائز عديدة للجماهير وللفريق واللاعب الفائز. تذكرة الدخول ثمنها ٢٠ درهما.

دول التعاون ومصر وتونس ولبنان تعلن عن مشاركتها في البطولة العربية التاسعة للجولف بدبي

البحرين ـ عباس العالي:

أعلن مصطفى محمد احمد امين عام الاتحاد العربي للجولف بان الامانة العامة للاتحاد العربي للجولف ومقرها المنامة قد استلمت موافقة جميع اتحادات دول مجلس التعاون للجولف وكذلك الاتحادات المصرية والتونسية للمشاركة في البطولة العربية التاسعة للجولف التي ستقام في دبي خلال ايام ٦ و٧ و٨ ابريل الجاري.

وقال امين الاتحاد العربي: نحن مازلنا بانتظار ردود الاتحادات الجزائرية والمغربية للمشاركة في هذه البطولة والتي نأمل ان نستلمها عما قريب، في حين استلمنا الاعتذار الوحيد عن المشاركة والذي استلمناه من اللجنة الاولمبية العراقية لعدم وجود اتحاد يرعى الجولف.

واضاف مصطفى أحمد.. نحن مازلنا نواصل الاتصال بالاتحادات العربية لحثها على الاشتراك وذلك من اجل انجاح تنظيم البطولة العربية التاسعة التي سوف تستضيفها دولة الامارات العربية.

وتقام احداث البطولة على ملعب دبي للجولف والذي يعد من افضل ملاعب الجولف في الشرق الاوسط.. بالاضافة الى ان هذه البطولة سوف تقام لاول مرة بعد اشهار الاتحاد العربي للجولف مما يؤكد على ضرورة مشاركة أكبر عدد ممكن.

واختتم مصطفى حديثه قائلا: بجانب اقامة هذه البطولة في دبي سوف تعقد ايضا اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للجولف لاول مرة في دبي يوم ٧ ابريل الجاري.

مباراة الشارقة وكاظمة تسجل أعلى ايراد

سجلت مباراة الشارقة وكاظمة أعلى ايراد حتى الآن بلغ ٥٠ ألف درهم تليها مباراة الشارقة والرفاع في افتتاح البطولة وسجلت ٣٦ الف درهم.. وهو نفس المبلغ الذي سجلته مباراة الشارقة والاتفاق السعودي.

اليوم.. الدور قبل النهائي لكأس ناشئي اليد

تشهد صالة نادي الشعب ابتداء من الخامسة مساء اليوم مباراة الدور قبل النهائي لكأس الناشئين تحت ١٦ سنة لكرة اليد يلعب اولا الوحدة مع العين تليها مباراة الوصل والاهلي ويترشح الفائزان للمباراة النهائية المقرر اقامتها الاسبوع القادم.

ويذكر ان العين والوحدة يلتقيان الخميس القادم بصالة الشباب في مباراة فاصلة لتحديد بطل دوري الناشئين.

من جهة اخرى تبدأ غدا مباريات دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة بلقاءين يجمعان الخليج مع الوصل بملعب نادي رأس الخيمة والشباب مع الشعب بالنصر، ويختتم هذا الدور الثلاثاء بلقاء العين مع الشارقة بصالة الجزيرة والاهلي مع الجزيرة بصالة مدرسة النهيانية بالعين.

نتائج التصفيات النهائية لمدارس المنطقة الغربية

انتهت امس التصفيات النهائية لبطولة النشاط الرياضي لمدارس المنطقة الغربية التعليمية التي اقيمت بمدينة الرويس خلال الاسبوع الماضي.

وشهد التصفيات السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية وعدد من المسئولين بمكتب التربية بالمنطقة واولياء امور الطلاب وشارك فيها طلاب المراحل المختلفة حيث اسفرت عن فوز مدرسة السلع بالمركز الاول ومدرسة المرفأ بالمركز الثاني في مباريات كرة القدم والكرة الطائرة وفي تنس الطاولة حصلت مدرسة الرويس على المركز الاول والحمدانية على المركز الثاني بالنسبة للمرحلة الابتدائية.

كما اسفرت مباريات المجموعة الثانية للمرحلة الاعدادية والثانوية عن فوز مدرسة الفلاح بالمركز الاول في كرة القدم ومدرسة السلع بالمركز الثاني وفي الكرة الطائرة فازت مدرسة الفلاح بالمركز الاول ومدرسة الرويس بالمركز الثاني في تنس الطاولة فازت مدرسة الرويس بالمركز الاول والفلاح بالمركز الثاني وفي كرة اليد فازت مدرسة الرويس الثانوية بالمركز الاول.

حوار ساخن مع فاريا مدرب المغرب:

لن أستقيل من تدريب المنتخب.. ولن أغادر المغرب!

قررنا الاعتماد على الهواة والاستعانة بالمحترفين في أضيق الحدود!!

وتجه فاريا مدرب المنتخب القومي المغربي هجوماً عنيفاً خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد مباراة المغرب الجزائر لتحديد المركز الثالث .. اعلن فاريا خلال المؤتمر انه متمسك بالمغرب «وسوف ابقى فيه، ولن اغادره بعد ان اصبح موطناً لي، وانا فخور بانني اعمل به كمدرب، فاذا اخفقت اليوم فليس معنى هذا انني المسئول رقم ١، وانني أصبحت لا أصلح للتدريب.

الرباط
مكتب الاتحاد



● فاريا مدرب المغرب



● وحول سؤال عن أنه مدرب محظوظ تسلم الفريق المغربي في اوج قوته واوصله الآن الى هاوية الامل والهزيمة .. قال فاريا: اولا الفريق المغربي كانت تجتاحه مشاكل صعبة خاصة الاصابات من ناحية ثانية هناك بعض اللاعبين شاركوا مشاركة رمزية فقط مثل حسن فاضل لمدة ٢٠ دقيقة لكي يثبت انه شارك ويحصل بذلك على المنحة المقررة لباقي اللاعبين ..

والفريق المغربي فريق كبير وعظيم وله مؤهلات كبيرة يشهد بها خبراء كرة القدم في العالم، وانا احب هذا البلد المضياف، واحب فن كرة القدم فيه ولاسيما انني حققت انجازات افتخر واعتز بها لانني كنت مستعيا. وافتخر بأنني صديق لجلالة الملك الحسن الثاني وهو الذي عهد الي بتدريب الفريق المغربي، واعتز بهذا الشرف الكبير الذي يزيدني تمسكا بالمغرب الحبيب.

لن أستقيل

● وحول مانشرته احدى الصحف بخصوص استقالة فاريا من تدريب المنتخب المغربي بعد نهاية كأس الأمم الافريقية ٨٨ .. اجاب فاريا: لم أصرح بهذا .. وانا متمسك بهذا البلد وبفريقه المغربي، ولم اصرح بتقديم استقالتي ابدأ من تدريب المنتخب المغربي.

● وحول سؤال عن عدم اعتماده على اللاعبين الهواة واصراره على اللعب بالمحترفين .. قال مدرب المغرب: لقد سبق لي ان ركزت على اللاعبين المحليين «الهواة» وتلقيت النقد على ذلك من الصحافة، التي طالبتني بالاعتماد على المحترفين .. والحقيقة ان الصحافة والجمهور كانا السبب وراء اعتمادي على المحترفين، ولكن اسمحوا لي ان ابلغكم شيئاً هاماً فقد اتخذ قرار في هذا الشأن مع العميد باموس رئيس جامعة كرة القدم المغربية بالا نستدعي من المحترفين إلا من نحن في حاجة ملحة اليه، اما اذا كان هناك مركز يشغله لاعب محلي بشكل جيد فسوف تكون له الاولوية على المحترفين ..

واذكركم هنا انني عندما قررت الاعتماد على بن عبيد طالبتني الصحافة بضرورة وجود امان الله، وعندما قررت الاعتماد على خيري طالبوني بحسن فاضل .. ومن ...



● بودربالة

● كريمو

الاستعداد لكأس العالم

وعن سؤال حول خطة فاريا للاستعداد لتصفيات كأس العالم وخاصة بالنسبة لزائير التي تقع مع المغرب في مجموعة واحدة.. قال: ان مباراة زائير ستقام بعد سبعة او ثمانية اشهر، وهناك وقت طويل للتفكير في الخطة، ومن الصعب ان نضع خطة من الآن، حيث ان الدوري المغربي مازال قائما، وحيث ان اللاعب المحترف يلعب ٨٠ مباراة في الموسم، بينما اللاعب غير المحترف يلعب ٤٥ مباراة في السنة.. ومشكلة الفريق المغربي تكمن في الاصابات.. نحن نعتمد على لمريس والظلمي وحسن مثلا ولكنهم يصابون وهذا يمثل ارباكا لاي مدرب.

وحول سؤال عن عدم تركيزه في تدريب المنتخب المغربي بسبب تدريبه لفريق الجيش الملكي في الوقت نفسه.. قال فاريا: اولا انا لم اطلب هذا، ولكن المسئولين هم الذين طلبوا مني ذلك، لان تدريب الفريق القومي لا يكون اسبوعيا او يوميا.. وانا لم اختر الجمع بين تدريب المنتخب وفريق الجيش ولكن طلب مني ذلك.. وفي الاسبوع القادم سوف اسافر الى ليبيريا لمتابعة البطولة الافريقية للاندية واطلب منكم ان تتفهموا الصعوبة التي أواجهها.

● وماذا استفدتم من هذه الدورة؟

ـ يجيب فاريا: هذه الدورة مكنتني من معرفة مستوى بعض اللاعبين، فالفريق الذي لعب مباراة «الترتيب» ضد الجزائر كله عناصر جديدة ولها مستوى لا بأس به مثل اللاعب الغرف والتيجاني وحسن وغيرهم.

● بعد خروج المغرب امام تونس في تصفيات سيئول صرح فاريا بانه سيعتمد على الهواة، وقد علمنا انك الذي طلبت اللعب بالمحترفين فما سر هذا التناقض؟

ـ يقول فاريا: لا يعني هذا ان اداء المحترفين كان دون المستوى، ولكنني اصبحت مؤمنا بان اللاعب الهاوي المحلي توجد لديه كل الامكانات لكي ينسجم ويتأقلم مع باقي زملائه في حين ان اللاعب المحترف لا يمكنه ان يأتي الا قبل المباراة بساعات قليلة، وهذا بطبيعة الحال يخلق نوعا من عدم الانسجام والتفاهم في

هنا كانت الصعوبة في ارضاء الصحافة والجماهير .. وبعد جلسة عمل مع رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم قررنا الاعتماد على المحليين بالدرجة الاولى.

بودربالة وكريمو
أفضل المحترفين

صفوف الفريق المغربي، وكان من الواجب ان يدخل اللاعبون المحترفون والهواة في معسكر واحد لخلق الانسجام والتفاهم.. واحب هنا ان اشيد ببعض المحترفين مثل عزيز بودربالة وكريمو الذي ادى دوره افضل من مباريات كأس العالم الماضية.. ان المحترفين اصحاب خبرة وتجربة ولكن المهم ان يتعايشوا مع اللاعبين الهواة لخلق التفاهم والانسجام.



● لقطة من مباراة كينيا ومصر ●



● من لقاء المغرب والكاميرون ●

بودربالة أحسن لاعب أفريقي

اسفر الاستفتاء الذى اجرته احدى الشركات بالمغرب وشارك فيه ١٩٩ صحفيا من المشاركين في تغطية الدورة، لاختيار احسن لاعب افريقي عن فوز عزيز بودربالة بالمركز الاول وحصل على ٦٢ صوتا، وجاء روجيه ميلا (الكاميرون) في المركز الثاني وحصل على ٢٤ صوتا، بينما جاء كوندى (الكاميرون) في المركز الثالث وحصل على ١٧ صوتا، وجاء في المركز الرابع اللاعب الجزائري حكيم

المسئولون عن المنتخب النيجيري قرروا اقامة معسكر لفريقهم بمعهد مولاى رشيد بالمغرب في شهر مايو القادم استعدادا لنهائيات اولمبياد سيئول.

الترجي يفوز بدورة كأس الانتفاضة

تونس وغينيا يوم ٥ أغسطس في تصفيات كأس العالم

تونس ـ عمر غويلة :

اقيمت مساء الاربعاء في العاصمة التونسية دورة رياضية عربية بمناسبة يوم الارض وذلك دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ونظمت هذه الدورة تحت رعاية الرئيس التونسي «زين العابدين بن علي» وحضرها عدد من الوزراء في الحكومة التونسية وكذلك القائد الفلسطيني «ابواياد» الى جانب جماهير غفيرة غصت بها مدرجات الملعب الاولمبي بالمنزه في العاصمة التونسية.

وكانت هذه الدورة التى خصص ايرادها لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة ـ من نصيب فريق الترجي الرياضي التونسي الذى فاز على المنتخب الوطني الفلسطيني ١/٦.

وعقب نهاية الدورة قام «ابواياد» بتسليم الترجي كأس البطولة ثم قام كابتن الترجي بتقديم الكأس كهدية لقائد المنتخب الفلسطيني.

وفي المباراة الافتتاحية للدورة تمكن فريق نادي الجيش العراقي من الفوز على فريق النادي الافريقي ٢/٠.

تصفيات كأس العالم :

تونس وغينيا يوم ٥ اغسطس

وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم برقية للاتحاد التونسي اعلمه فيها بتحديد موعدي اجراء مباراتي تونس وغينيا في نطاق الدور الاول لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

وستقام مباراة الذهاب يوم ٥ اغسطس القادم في تونس ومقابلة الاياب يوم ٢١ من نفس الشهر في العاصمة الغينية كونكري.

البنزرتي واتحاد الحراشي في تصفيات بطولة افريقيا

تقام يوم الاحد القادم بمدينة بنزرت التونسية مباراة الذهاب للدور الاول لتصفيات بطولة كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكأس بين فريق النادي البنزرتي وفريق اتحاد الحراشي ـ الجزائر.

وسيتولى ادارة هذه المباراة الحكم الدولي المصري ـ محمد حسام الدين ـ. ويراقبها ـ محمد بن علي ـ من المغرب. عضو لجنة الحكام بالاتحادين الافريقي والعربي.

الاعضاء العرب في لجان الاتحاد الافريقي

تولى المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد الافريقي لكرة القدم الذى تم انتخابه خلال بطولة افريقيا للامم اخيرا تشكيل مختلف لجانه العاملة.

وقد تم تعيين عدد هام من الشخصيات الرياضية العربية في لجان الاتحاد منها :

سليم علولو «تونس» في لجنة الامور المستعجلة واللجنة المالية، محمد احمد «مصر» في لجنة الامور المستعجلة ولجنة التنظيم، فارح عدو «الصومال» رئيسا للجنة الحكام وعضو في لجنة التنظيم، رشيد المخلوفي «الجزائر» في اللجنة الفنية، محمد بن علي «المغرب» في لجنة الحكام، بلعيد لاكارت «الجزائر» في لجنة الحكام، الفضيلي «تونس» في لجنة القوانين، الدكتور حسين عبدالرحمن «مصر» في اللجنة الطبية، الدكتور محمد عبدالحليم «السودان» رئيسا للجنة الطبية، نور الدين اكديرة «المغرب» في اللجنة الاعلامية، بلخياط «المغرب» في لجنة التنظيم.

بيكر وادبرج في نهائي دورة دالاس للتنس

سيتقابل لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر مع السويدي ستيفان أدبرج في نهائي البطولة العالمية للتنس في دالاس بعد تغلب أدبرج على الفرنسي يانيك نواه ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٣ و٦/٣ .

ويعد الفوز الذي حققه أدبرج (٢٢ سنة) بعد مباراة استغرقت ساعتين وخمسا وعشرين دقيقة يعد الفوز السادس على التوالي في المسابقة التي يبلغ مجموع جوائزها ستمائة وثمانين الف دولار والتي يخوضها اللاعب السويدي بعد استراحة تغيب فيها عن ملاعب التنس ثلاثة أسابيع ونصف.

وكان بيكر (٢٠ سنة) قد تأهل للدور النهائي بعد فوزه على الامريكي براد جلبرت ٦/٤ و٦/٢ و ٦/١ .

وقال ادبرج الذي لم يفز على بيكر الا اربع مرات من بين سبعة لقاءات بينهما قال عقب المباراة «أن الأمور قد سارت على ما يرام غير أنه سيتعين عليّ أن أحسن من ادائي أمام بيكر».



● بيكر





أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

● الايام ● **السودان**

وزير المالية يناقش مع الاجهزة تسهيل دخول المغتربين في الاجازات

عقد الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد اجتماعا موسعا امس بقاعة الاجتماعات الكبرى بالتخطيط حول الاجراءات المتعلقة بالمغتربين وتسهيلات اجراءات دخولهم في عطلة الصيف وقد ضم الاجتماع كافة الاجهزة الحكومية المختصة بشئون العاملين بالخارج.

وقد ناقش الاجتماع المشاكل المتعلقة بوصول امتعة المغتربين بصحبة اصحابها والحلول الناجعة للمصاعب التي تواجههم واعمال التاشيرة والضرائب والتحويلات الخاصة بالمغتربين. اضافة الى الموضوعات الخاصة بلائحة الاستثمار وجذب مدخرات المغتربين في مدخلات الانتاج.

هذا وقد امن ممثل وزارة التجارة في الاجتماع على التسهيلات التي يقدمها المستشارون الاقتصاديون في كل من جدة والرياض وابوظبي.

مكافحة السحائي والملاريا

بحث الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة امس مع وفد مؤسسة ميريو العالمية الزائر اوجه التعاون خاصة في مجالات مكافحة وباء السحائي.. وقد ابدى الوفد استعداده للاسهام في حملات مكافحة المرض بالسودان.

من ناحية اخرى وصل البلاد امس الدكتور محمد مشعل كبير مستشاري الملاريا بهيئة الصحة العالمية بدعوة من السيد وزير الصحة وذلك للمشاركة في تنفيذ عدد من مشروعات مكافحة الملاريا.. علمت «الايام» ان المشروعات الجاري تنفيذها في هذا الصدد وتشمل انشاء وحدات للملاريا لعدد من مناطق القطر تحتوي على معامل فحص ووسائل علاجية.

اكثر من ٤٢ ألف تلميذ لامتحانات الابتدائية بالعاصمة

اكثر من ٤٢ الف تلميذ وتلميذة يجلسون صباح الاثنين القادم لامتحانات الشهادة الابتدائية بالعاصمة القومية فيما ستبدأ اعمال تصحيح الامتحانات يوم الاحد العاشر من ابريل.

وقال الاستاذ عبدالقادر احمد مدير امتحانات العاصمة القومية ان لجان الامتحانات ستوزع على ١٦٧ مركزا تم اعدادها اعدادا جيدا واتخذت كافة التحوطات الامنية التي تكفل سلامة اجراء الامتحانات.. اضاف ان تصحيح الامتحانات الابتدائية سيتم في اربعة مراكز هي امدرمان الاميرية بنين والخرطوم غرب الابتدائية بنات وبحري الشعبية الابتدائية بنات والعزبة الابتدائية بنات.

٧٠ مليون دولار لمشاريع وزارة الطاقة

اعلن د. آدم مادبو وزير الطاقة والتعدين ان البروتكول السوداني اليوغسلافي الذي سيوقعه وزير الصناعة بنهاية هذا الاسبوع بيوغسلافيا وقدره مائة واربعون مليون دولار سيخصص منها سبعون مليونا لمشاريع وزارة الطاقة والتعدين وتتضمن كهربة النيل الابيض ومد مدينة الابيض بالمياه من ترعة الرهد وشراء قطع غيار ومعدات للهيئة للمياه الريفية.

● السفير ● **لبنان**

كرم: لا مطبوعات الثلاثاء المقبل

اعلن نقيب المحررين ملحم كرم تضامن النقابة مع لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام بتنفيذ الاضراب التحذيري في الخامس من (ابريل) الحالي، فيتوقف المحررون عن العمل في كل الصحف يوم الاثنين، فلا تصدر مطبوعات يوم الثلاثاء، مما يسهل مشاركة الاسرة الصحافية في الاضراب العمالي العام المقرر لتصحيح الاجور في القطاعين العام والخاص بحيث يكون جماعيا.

● العمل ●

لا تصدق

نفى رئيس نقابة اصحاب المصانع الكيماوية، عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين السيد جاك صراف، ما نشر في الصحف عن اجتماع يصار في خلاله الى توقيع اتفاق مع شركات الاعلان ويقضي بتخفيض تعرفة الاعلان على المنتجات الصناعية اللبنانية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ في المئة في اطار مساعدة الصناعة اللبنانية.

كما نفى رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح خبر عقد اجتماع مع اصحاب شركات شحن البضائع لخفض رسوم الشحن على المنتجات اللبنانية التي تصدر الى الدول العربية والخليجية والدول الاوروبية في اطار مساعدة الصناعة عن طريق التخفيف من كلفة النقل التي تنعكس سلبا على كلفة الانتاج.

● الشرق ●

توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الاثنين في طرابلس

اعلن الناطق باسم مؤسسة الحريري ان المؤسسة سوف تباشر توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في محافظة شمال لبنان ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

واوضح الناطق ان التوزيع في الشمال سوف يبدأ بمدينة طرابلس ثم يبدأ بمدينة طرابلس ثم يشمل سائر الاقضية، مشيرا الى ان المؤسسة سوف تعتمد اسلوب التوزيع الذي اعتمدته من قبل في بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى التي شملها التوزيع.

● الاهرام ● **مصر**

تطوير نظام التأمين ليكون اجباريا على المصريين بالخارج

الاشتراك يبدأ بأجر ٥٠ جنيها في الشهر ويمكن للمؤمن عليه مضاعفته طبقا لرغبته

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه سيتم تطوير نظام التامين ليكون اجباريا على العاملين المصريين بالخارج على ان يبدأ بأجر ٥٠ جنيها في الشهر ويمكن للمؤمن عليه مضاعفته طبقا لرغبته، وسيتم التأمين على عمال المخابز تامينا فعليا بدلا من التامين الحكومي ودراسة التامين على البحارة المصريين، واتخاذ الاجراءات لعقد اتفاقات ثنائية في هذا الشأن مع عدد من الدول وفي مقدمتها اليونان وقبرص وايطاليا ويوغسلافيا والنمسا والمانيا.

واكدت الوزيرة في لقائها امس بالقيادات العمالية برئاسة السيد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام والذي شهده السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب ان سياسة الحكومة تستهدف ان يكون المعاش متقاربا من الدخل. للحفاظ على مستوى المعيشة للاسرة بعد تقاعد عائلتها بحيث تمتد الحماية التامينية الى كامل عناصر الاجر المتغير وبما يتفق مع مصالح العاملين.

واشارت الوزيرة في اللقاء الذي حضره السيد نبيل حكم رئيس هيئة التامينات الاجتماعية والسيدة ليلى الوزيري وكيل اول وزارة التامينات، ان مظلة التامينات اصبحت تضم الآن ١٢ مليونا و ٧٠٠ الف مؤمن عليه وذلك حتى نهاية الشهر الماضي.. وانه تم تسجيل ١٤ مليونا في الحاسب الالي للتامينات بجانب نصف مليون منشأة وهذا النظام يضمن حقوق العمال، وصرف مستحقاتهم التامينية في سهولة ويسر.

واعلن رئيس اتحاد العمال انه تم الاتفاق مع الوزيرة على تخصيص منافذ لصرف المعاشات والحقوق التامينية للمنتفعين في مقر الاتحادات المحلية بالمحافظات والنقابات العمالية واللجان النقابية بمواقع العمل تسهيلا لهم.

اختيار ٣٠ الف مواطن في قرعة الحج غدا واولوية العجائز

تجرى غدا قرعة الحج بين المتقدمين بمديريات واقسام ومراكز الشرطة بجميع المحافظات لاختيار ٣٠ الفا تقرر سفرهم هذا العام عن طريق القرعة الى جانب ٢٠ الفا سيسافرون عن طريق شركات السياحة وعشرة الاف عن طريق الجمعيات ويبدأ قبول رسوم الفائزين في القرعة يوم ٩ ابريل ولمدة عشرة ايام.

وقد قررت وزارة الداخلية تخصيص نسبة من الفائزين لكبار السن ومن لم يسبق لهم الحج في السنوات السابقة.

مليون شجرة خشخاش وسط زراعات التين بسيناء

ضبطت المباحث مليون شجرة خشخاش زرعها مزارع على مساحة ٣٠ فدانا بمنطقة الحسنة.

تمت عملية الضبط بمعلومات للواء جمال عبدالمجيد مدير امن شمال سيناء ووضع العميد محمد عبدالسميع شحاتة مدير المباحث خطة لضبط المزارع والمزروعات وداهمت قوة قادها العقيد حسن المناخلي وضبطت المزارع واسمه سالم حماد سليمان يقوم بجني اشجار الخشخاش من وسط زراعات التين والعنب.

● المشير ابوغزالة يقرر:

سفر لجان التجنيد للخارج سنويا

قرر المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان يكون سفر لجان التجنيد للخارج سنويا، وبصفة دورية، وسيتم في اطار الاحتفال بذكرى تحرير سيناء يوم ١٦ ابريل الحالي، افتتاح مكتب استعلامات بكل محافظة للرد كتابة على اسئلة واستفسارات الشباب بخصوص التجنيد.

وصرح اللواء محمد نصر ميلاد مدير التجنيد بان قرار استمرار لجان التجنيد في اداء مهامها بالخارج جاء بعد النجاح الذي احرزته في هذا المجال واشار الى ان هناك لجانا ستسافر الى بريطانيا والمانيا وامريكا وكندا والكويت والسعودية والاردن، وانه يمكن اضافة لجان جديدة لاماكن اخرى طبقا للبيانات التي ترد من سفاراتنا في الخارج..

وقال مدير التجنيد ان مكاتب الاستعلامات بالمحافظات ستقدم خدماتها للشباب مقابل رسم رمزي مقداره ١٠ قروش، وستوجد هذه المكاتب في مديريات الامن فرع التجنيد وهي تهدف الى الحد من استغلال وتضليل الشباب ولحفظ حقوقهم.

واكد مدير التجنيد ان الاجراءات المتبعة مع المتخلفين عن التجنيد ما زالت سارية سواء في مناطق التجنيد او القضاء العسكري وقال ان المتخلف الذي جاوز سن التجنيد سوف يدفع الغرامة المطلوبة.

● الاخبار ●

فندق شهرزاد للايجار

تم اخيرا التعاقد على تأجير فندق شهرزاد الى شركة عربية فرنسية اعتبارا من منتصف ابريل الحالي ولمدة ٢٥ عاما مقابل ٨٠٠ الف جنيه في العام الاول تتزايد بنسبة ١٥٪ وتتولى الشركة المديرة انفاق ٦ ملايين جنيه على عمليات الاحلال والتجديد لهذا الفندق.

وجدير بالذكر ان فندق شهرزاد بدأ بطاقة ايوائية بلغت ١٢٦ غرفة انخفضت الى ٩٠ غرفة بنسبة اشغال لا تتعدى ٣٠٪ وبلغت خسائره في العام الماضي ٢ مليون جنيه وبتاجير فندق شهرزاد يصبح عدد الفنادق التي قامت شركة الفنادق المصرية باسناد ادارتها لشركات اجنبية عشرة فنادق

● الوفد ●

تصنيع اجزاء محطات الكهرباء العملاقة محليا ودراسة تصنيع سيارة بخامات مصرية ١٠٠ ٪

اكد الدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي ان مصانع الانتاج الحربي جاهزة لتصنيع المعدات الاستثمارية اللازمة للورش والمحركات ووحدات ضغط الهواء ومحطات الكهرباء.

واضاف انه يجرى حاليا دراسة انتاج اجزاء محطات توليد الكهرباء العملاقة التي تعمل بالبخار، وخاصة صناعة المكثفات والغلايات اللازمة لها. كما اكد وزير الانتاج الحربي ان الوزارة قامت بتوريد الف حاسب لوزارة التربية والتعليم تبلغ قيمتها ٤ ملايين جنيه، لاستخدامها في تعليم الكمبيوتر بالمدارس وتطوير العملية التعليمية واوضح الوزير ان الدراسات اثبتت امكانية صناعة سيارة مصرية ١٠٠ ٪ في المصانع المصرية. بعد قيام لجنة من خبراء الوزارة ووزارة الصناعة ببحث هذه الامكانيات خلال العام الحالي. ومن المقرر تخصيص وحدات بالمصانع الموجودة لانتاج اجزاء السيارة المصرية.

بالاضافة الى اعمالها الاصلية. بعد تقديم المواصفات الفنية المطلوبة للسيارة والتمويل اللازم للمشروع واوضح الوزير ان المصانع الحربية تنتج حاليا سخانات شمسية بدرجة عالية من الكفاءة.

ومن المقرر زيادة الانتاج لتقليل تكلفة السخان. ومواجهة الطلب المتزايد بعد ارتفاع اسعار الكهرباء، ومواجهة البلاد لازمة طاقة قادمة.

تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية

ناقش الرئيس حسني مبارك اثناء الاجتماع مع كبار القيادات السياسية والتنفيذية الاجراءات الكفيلة بتدفق الاموال العربية لمصر كما ناقش الرئيس كيفية تبسيط الاجراءات للشركات العربية والاجنبية المشاركة في مشاريع استصلاح الاراضي..

● اكتوبر ●

١٩ الف اعارة

تتلقى وزارة التربية والتعليم هذا الاسبوع بطاقات الاعارة الخارجية للمعلمين. وتبلغ ١٩ الف مدرس معار، بالاضافة الى المدرسين المعارين حاليا، تقوم الوزارة بتصنيف الاعلانات طبقا لاعداد المدرسين وشروط الدول العربية والصديقة، وصرح فتح عمارة مدير الاعارات ان الحركة ستوضع وفقا لتكافؤ الفرص، وسيتم الاعلان عن اعداد المقبولين خلال يوليو القادم وسيسمح بالتعاقد الشخصي للمدرسين.

إعادة العلاقات بين النقابات المصرية والعربية

سافر الى الاردن وفد نقابي كبير برئاسة عبداللطيف عيش الامين العام للنقابة العامة للصناعات الغذائية وذلك للتشاور مع المنظمات النقابية المماثلة في الدول العربية لاعادة النشاط للاتحادات العمالية العربية المهنية وفي مقدمتها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

تاتي هذه الجولة في اطار تحرك المنظمات النقابية المصرية على المستوى العربي لاعادة العلاقات مع المنظمات والاتحادات العمالية العربية ولتصويب اوضاع الاتحاد الدولي للعمال العرب الذي جمد نشاطه منذ اكثر من عشر سنوات وبحيث يعود ليقوم بدوره المعبر عن اماني وطموحات الطبقة العاملة العربية.

● ١٤ اكتوبر ● **اليمن**

البعثة اليمنية السوفييتية تنهي اعمال التنقيب عن الآثار في ميناء «قنا»

انهت البعثة اليمنية السوفييتية المشتركة لدراسة الاثار والتاريخ والحضارة اليمنية في محافظة شبوه اعمالها للموسم الثالث الذي تضمن اجراء التنقيب في ميناء قنا وهو الميناء القديم لملكة حضرموت..

وكانت البعثة قد بدأت اعمالها في بداية فبراير الماضي استكمالا لمشروع دراسة اثار وحضارة حضرموت القديمة وعلمت وكالة انباء عدن بان نتائج اعمال هذا الموسم كانت زاخرة بالاستكشافات التي تضيء للباحثين طرق الحياة القديمة في الميناء وداخل مملكة حضرموت وعلاقاتها مع العالم القديم في حوض البحر المتوسط والهند وشرق افريقيا.

اتفاقية لتنفيذ طريق لودر - مكيراس

٥ ملايين و ٥٤ الف دينار تكلفة المشروع

تم صباح امس التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع طريق لودر مكيراس البالغ طوله ٧٫٣٨ كيلومتر بتكلفة تبلغ ٥ ملايين و ٥٤ الف دينار بين مصلحة الطرق في بلادنا والشركة الصينية لبناء الطرق والجسور..

ووقعت الاتفاقية بحضور عبدالقوى مثنى هادي عضو اللجنة المركزية وزير الانشاءات والاسكان، عبدالرحمن شكري مدير عام المصلحة وعن جانب الشركة يان جونغ زن وحضر توقيع الاتفاقية محمد عوض الدبا نائب وزير الانشاءات والاسكان والسفير الصيني بعدن..

ويهدف المشروع الى ربط مركز مكيراس ببقية اجزاء الجمهورية ويمتد الى الاطراف بين الشطرين ويساعد على تطوير المناطق الزراعية في هضبة مكيراس وحل مشاكل النقل في عقبة ثرى التي يعاني منها المواطنون.

● الثورة ● **سوريا**

نص قانون العفو العام رقم (١١)

العفو يشمل عددا من الجرائم الجنائية والجنح والعملات والتهريب والفرار وترك العمل

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القانون رقم (١١) للعام ١٩٨٨ الذي اقره مجلس الشعب والمتضمن عفوا عاما عن العقوبات المؤقتة للجرائم المرتكبة قبل تاريخ ١٩٨٨/٣/٨. وفيما يلي نص هذا القانون... القانون رقم (١١) رئيس الجمهورية... بناء على احكام الدستور... وعلى ما اقره مجلس الشعب بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٤٠٨/٨/١٠ هـ و ١٩٨٨/٣/٢٨... يصدر ما يلي...

المادة ١ ـ يمنح عفو عام عن العقوبات المؤقتة للجرائم المرتكبة قبل ١٩٨٨/٣/٨ وفقا لما يلي....

أ ـ عن كامل العقوبة لمن بلغ السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا القانون الا اذا كان قد اقترف الجريمة بعد اتمامه الستين من العمر...

ب ـ عن كامل العقوبة لمن كان مصابا بتاريخ صدور هذا القانون بمرض عضال غير قابل للشفاء يجعله بحاجة الى معونة غيره لقضاء حاجاته الشخصية مدى الحياة....

ج ـ عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم العملات المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم (٢٤) لعام ١٩٨٦ المعدل والمادتين ١٥ و ٢٣ من قانون العقوبات الاقتصادي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (٣٧) لعام ١٩٦٦ المعدل والتي لاتتجاوز قيمتها (٣٠٠٠٠) ثلاثين الف ليرة سورية بتاريخ وقوع الجرم....

د ـ عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم التهريب المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم (١٣) لعام ١٩٧٤ والتي لاتتجاوز قيمتها (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف ليرة سورية بتاريخ وقوع الجرم....

هـ ـ عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي المنصوص عليها في المادة (١٠٠) من قانون العقوبات العسكري أما المتوارون فلا تشملهم احكام هذه الفقرة الا اذا سلموا انفسهم خلال مدة ستين يوما من تاريخ صدور هذا القانون....

و ـ عن كامل العقوبة للجريمة المنصوص عليها في المادة (١٠) من القانون رقم (٤٩) لعام ١٩٧٤ وذلك وفقا للشروط والاحكام المقررة في الفقرة (ط) من هذه المادة....

ز ـ عن ثلث العقوبة في الجنايات....

ح ـ عن نصف العقوبة الجنحية المنصوص عليها في المواد التالية:

١ ـ المادة (٢٤١) وحتى المادة (٣٦٣) والمادة (٣٦٥) وحتى المادة (٣٦٧) والمادة (٣٩٧) وحتى المادة (٤٠٥) والمادة (٤٢٨) والمادة (٤٣٥) والمادة (٤٤١) والمادة (٤٥٠). وحتى المادة (٤٦١) والمادة (٤٧٦) والمادة (٥٠٠) والمادتين (٥٠٤ و ٥٠٥) والمادة (٥٠٧) وحتى المادة (٥٢٧) والمادة (٦٢٨) وحتى المادة (٦٥٩) من قانون العقوبات العام....

٢ ـ المواد (١١٢ ـ ١٢٠ ـ ١٣٢ ـ ١٣٥ ـ ١٤٠) من قانون العقوبات العسكري....

٣ ـ كافة مواد القانون رقم (١٠) لعام ١٩٦١....

ط ـ عن كامل العقوبة في الجنح الاخرى والمخالفات اما جرائم ترك العمل او الانقطاع عنه المشمولة باحكام المادة (٣٦٤) مكرر المعدلة من قانون العقوبات العام فلا يستفيد مرتكبها من احكام هذه الفقرة الا اذا عاد ووضع نفسه تحت تصرف الجهة التي انقطع عن العمل فيها او تركه خلال ستة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون توقف خلالها الملاحقة او تنفيذ العقوبة....

ي ـ عن المخالفات المنصوص عليها في المواد (٥٦ ـ ٥٧ ـ ٦٠ ـ ٧٠) من قانون خدمة العلم الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (١١٥) تاريخ ١٩٥٣/١٠/٥ وتعديلاته...

ك ـ عن تدابير الاصلاح والرعاية للاحداث في الجنح....

المادة ٢ ـ يستثنى من شمول هذا القانون بصورة مطلقة:

أ ـ الجرائم الواقعة على امن الدولة المادة (٢٦٣) وحتى المادة (٣١٠) من قانون العقوبات والجرائم المنصوص عليها في القانون رقم (٤٩) لعام ١٩٨٠....

ب ـ الجنايات المنصوص عليها في قانون العقوبات الاقتصادي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (٣٧) لعام ١٩٦٦ وتعديلاته والمرسوم التشريعي رقم (٢٤) لعام ١٩٨٦ المعدل فيما خلا ما تعلق منها بنص الفقرتين (ب و ج) من المادة الاولى من هذا القانون....

ج ـ غرامات مخالفات قوانين وانظمة الجمارك والقطع والتبغ والتنباك والطوابع وضابطة البناء والقوانين والانظمة الاخرى التي تحمل غراماتها طابع التعويض المدني بالنسبة للدولة او الجهات العامة...

المادة ٣ ـ يشمل هذا العفو كامل العقوبة المؤقتة للاشخاص المنصوص عليهم في الفقرتين (أ و ب) من المادة الاولى من هذا القانون مع مراعاة الاستثناءات المنصوص عليها في المادة الثانية منه...

المادة ٤ ـ لايستفيد من هذا العفو المتوارون عن الانظار الذين يشمل هذا القانون عقوبتهم الا اذا سلموا انفسهم خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدوره الى السلطات المختصة.

المادة ٥ ـ لاتعاد الرسوم والغرامات المحكوم بها في الجرائم المشمولة بهذا العفو اذا كانت قد دفعت الى صندوق الخزينة...

المادة ٦ ـ لا تأثير لهذا العفو على دعوى الحق الشخصي وتبقى هذه الدعوى من اختصاص المحكمة الواضعة يدها على دعوى الحق العام وللمدعي الشخصي ان يقيم دعواه امام هذه المحكمة في مدة سنة واحدة من تاريخ نفاذ هذا القانون ويسقط حقه في اقامتها بعد هذه المدة امام المحكمة الجزائية ويبقى له الحق في اقامتها امام المحكمة المدنية....

المادة ٧ ـ ١ ـ تشكل في كل محافظة لجنة من ثلاثة اطباء يعينون بقرار من وزير العدل لفحص من يستفيد من احكام الفقرة (ب) من المادة الاولى من هذا القانون بناء على طلب يتقدم به المشمولون باحكامها خلال مدة اقصاها ستون يوما من تاريخ صدور هذا القانون....

ب ـ تحدد تعويضات هذه اللجان بقرار مبرم من وزير العدل وتصرف من نفقات الجرائم العامة....

المادة ٨ ـ ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره....

دمشق في ١٤٠٨/٨/١١ هـ ١٩٨٨/٣/٢٩ م....

رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

● البعث ●

منح فرق سعر الصرف الرسمي لمستحقي بدلات الاغتراب

طلبت وزارة المالية من جميع الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والشركات ذات الطابع الاقتصادي وشركات الانشاءات العامة وجميع الجهات العامة الاخرى العمل على منح العاملين المستحقين لبدلات الاغتراب بما في ذلك الموفدين بمهام رسمية فرق السعر الرسمي للصرف للعملات الاجنبية المعدل الذي بات نافذا اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ وبين السعر النافذ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١ وذلك بهدف المحافظة على ما كان يتقاضاه اصحاب الاستحقاق من العملات الاجنبية قبل تعديل سعر الصرف لهذه العملات.

وطلبت الوزارة ان يتم هذا الصرف على شكل سلف على ان تتم تسويتها من الاعتمادات التي سترصد لهذه الغاية في موازنات الجهات المعنية للسنة المالية لعام ١٩٨٨ وبعد صدور الصكوك المعدلة لنسب الاغتراب اصولا.

● الرأي ● **الاردن**

مستشفيات وزارة الصحة تبدأ تطبيق نظام الادخال الجديد

بدأت المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ومستشفى الجامعة الاردنية بتطبيق تعليمات وزير الصحة المتعلقة بالادخال الى المستشفيات بالنسبة للمشمولين بالتامين الصحي وتقضي هذه التعليمات بضرورة الحصول على تحويل من طبيب المركز الصحي المختص «العيادة» بموجب نظام بطاقة المعالجة وتستثنى من التعليمات حالات الاسعاف والطوارئ«..

وقد رفضت العيادات الخارجية في المستشفيات الحكومية معالجة المرضى الذين لهم مواعيد مسبقة او الذين حصلوا على مواعيد خلال مدة قريبة وطلبت منهم الحصول على تحويل من طبيب المركز الصحي الذي يعالج فيه بموجب نظام بطاقة المعالجة.

اقرار نظام معدل لنظام التقاعد

اقرت الهيئة العامة لنقابة الاطباء نظام معدل لنظام التقاعد والضمان الاجتماعي للاطباء لسنة ١٩٨٨.

وبهذا التعديل يستحق كل طبيب راتبا تقاعديا كاملا من تاريخ الوفاة، والبالغ ١٢٠ دينارا، وتدفع عند وفاة الطبيب مساعدة عاجلة مقدارها الفا دينار لعائلته او من يسميه منها حال حياته ويشترط في ذلك ان تتم التسمية بموجب تصريح خطي.

ومن اهم النقاط المعدلة ان يكون الطبيب مقيما في المملكة الاردنية الهاشمية اقامة دائمة ويعتبر مقيما لغايات هذا النظام من كان في اجازة خارج البلاد لمدة لا تتعدى مدتها الاربعة اشهر، او كان في دورة دراسية لا تزيد مدتها عن اربع سنوات شريطة ان يتحقق المجلس عن توفر هذه الحالة عند الصرف.

● الدستور ●

انشاء مركز لتنمية الصادرات الاردنية

رفعت جمعية رجال الاعمال الاردنيين مذكرة الى السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة تعرب فيها عن تطلعها الى انشاء مركز اردني لتنمية الاعمال واجراء دراسة شاملة حول اساليب تنمية الصادرات الاردنية والاقتراحات المتعلقة بذلك ليكون في خدمة الصناعات الاردنية.

وطلبت الجمعية من الوزارة مؤازرة هذا الاقتراح لاخراجه الى حيز الوجود كما ستقوم الجمعية بالتشاور والتعاون مع رئيس ومجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية لوضع الاسس التي سينهض عليها مركز تنمية الاعمال ودراسة تنمية الصادرات الاردنية حيث ان هذا التعاون سيوفر خدمة هامة وعملية للاقتصاد الاردني ويفتح افاقا جديدة لتنشيط القطاع الخاص.

د. الاسد يدعو الى الغاء «تسعيرة» الشهادة الجامعية

دعا الدكتور ناصر الدين الاسد الى الغاء «تسعيرة» الشهادة الجامعية والنظر اليها كاساس للوظيفة الحكومية، وقال ان ٩٠٪ ممن انهوا الثانوية العامة بنجاح التحقوا بالجامعات وكليات المجتمع في الاردن والخارج..

وقال في ندوة عقدتها مجلة «الاقصى» ان العمل جار لتغيير مناهج كليات المجتمع وانظمتها من اجل رفع مستوى هذه الكليات بما يحقق لخريجيها المستوى الذي يؤهلهم لاداء مقتضيات تخصصهم. واقامة جسور بينها وبين الجامعات الاردنية.

وقال الدكتور الاسد انه تم الغاء تخصصات معينة لزيادة العرض على الطلب وتحديد تخصصات اخرى لضيق القبول فيها، مشيرا الى ان مجلس التعليم العالي سيباشر قريبا دراسة تنسيق التخصصات في الجامعات.

ويرى ان يقتصر التخطيط على التخصصات المهنية التي سينضم اصحابها الى افواج العاطلين عن العمل اذا زاد عدد الخريجين على الطلب. اما التخصصات الانسانية والادبية والاقتصادية فلا خوف من زيادة اعدادهم.

● الشعب ●

ممنوعون من دخول البلاد وحظر التعامل مع مكتب توكيلات

قرر الدكتور حنا عودة وزير المالية ادراج الاسماء التالية على قائمة الاشخاص الممنوعين من دخول البلاد لتولهم الصهيونية وهم: هنري بضيفر، كلير بفيفر، اروة ديفي بفيفر، وجميعهم من بريطانيا.

كما قرر الدكتور حنا عودة ادراج اسم الصحفي المصري وجيه ابوذكرى على قائمة الاشخاص الممنوعين من دخول البلاد ومن ادخال او تداول انتاجه الفني او الادبي.

كما قرر الدكتور حنا عودة وزير المالية حظر التعامل مع مكتب التوكيلات للتصدير والاستيراد في مصر

برهان الدين رباني يتحدث «للاتحاد»:

لماذا يرفض المجاهدون الأفغان محادثات جنيف؟

رئيس حزب الجمعية الاسلامية يحدد ملامح من ملحمة الجهاد الافغاني في ٩ سنوات

يعيش الجهاد الافغاني في هذه الايام مرحلة الخلاص بعد آلام دامت سنوات.. وهاهي المناقشات والمباحثات السياسية بدأت ترتفع درجة حرارتها بين واشنطن وموسكو واسلام اباد وكابول من اجل ايجاد حل سريع يحفظ للسوفييت ماتبقى من هيبة اهدرها المجاهد الافغاني بسلاحه البسيط وايمانه القوي.

والمحادثات السياسية لم تأخذ في حسباتها مصالح الشعب الافغاني الذي قدم الالوف من الشهداء والايتام والمهاجرين من اجل ان ينال في النهاية حريته ويحكم نفسه بنفسه.

وحيثما التفت تجد جميع المنتفعين والمستغلين لقضايا الشعوب يدلون بآرائهم ومقترحاتهم دون الرجوع للقيادات الحقيقية التي تمثل اصحاب القضية الاصليين. ولذا فان هذه الحلول لن تقدم شيئا ولن ترجع حقا مضيعا فارضا مسلوية مالم تكن نابعة عن امال وطموحات الشعب الافغاني المسلم الذي قدم التضحيات الكبيرة والكثيرة لكي يقول في النهاية كلمته المسموعة.

من هنا توجهت «الاتحاد» الى اصحاب القضية لكي تحاورهم وتوصل الى القارىء مايريد ان يقوله الشعب الافغاني المجاهد المسلم.. وتمر معهم خلال السنوات التسع الماضية بكل آلامها وافراحها اطلالة فرح على المستقبل.

وكانت محطتنا الاولى مع الاستاذ برهان الدين رباني رئيس حزب الجمعية الاسلامية وهو اول حزب اسس في افغانستان حيث تجد نفسك تتحدث مع قائد صقلته تجارب الجهاد حتى ابيضت لحيته فيجول بك بين جبال افغانستان وسهولها بحديث المسلم الذي عرف هدفه في الحياة فسعى اليه وعرفه عدوه فواجهه.. وعرف مهمته فأداها.

وكان هذا اللقاء من الماضي الى الحاضر.

الاستاذ برهان الدين رباني.

● مجاهدون افغان يتلقون التدريب على السلاح في معسكر خالد بن الوليد الذي يتبع حزب الجمعية الاسلامية.

● حررنا ٨٠ ٪ من ارض افغانستان باعتراف نجيب الله نفسه
● امامنا مشاكل دولة والميزانية لا تسمح بترتيب امورنا المستقبلية

...وه ضربا من الجنون!

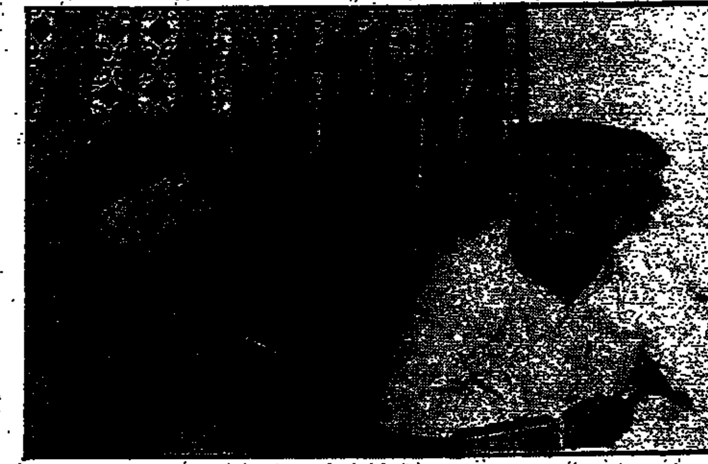
● لنعد الى الوراء.. كيف كانت صعوبة البدء؟

الحمد لله والصلاة والسلام على ...ول الله وبعد.. فقد كان اتخاذ ...ر من اصعب الامور التي واجهتنا ...ة لعدة اسباب اولها ان العدو في ...ج قوته ومن السهولة ان يضرب اي ...رضة تواجهه - هكذا تصورنا - ...لامر الثاني هو اننا نواجه في حقيقة ...مر اعظم قوة عالمية من الناحية ...سكرية لاننا كنا على ثقة تامة بأن ...سوفييت سيدافعون عن حكومة ...بول العميلة بكل قوتهم.. وعندما ...فتنا الى شباب الحركة الاسلامية ...ين يهم ستبدأ الجهاد وجدنا العدد ...يلا لايتناسب وطبيعة المواجهة.. ...سراسة من نواجه.. والشعب ...فغاني المسلم لايعرفنا جيدا ولا ...رف مدى المخاطر التي يواجهونها ...سكوتهم على تجاوزات الشيوعيين ...ذين استولوا على السلطة وبدأو ...ظهرون عداءهم لكل ماهو اسلامي.. ...ذا كله جعل اتخاذ القرار ضربا من ...جنون حسبما ظن البعض سواء في ...اخل افغانستان او في خارجها.. ...لكننا اتخذنا القرار متوكلين على الله ...اثقين في نصره.. وواجهتنا بعض ...مشاكل اذ لم تكن لدينا الامكانيات ...لقيام باي تحرك فالبنادق على عدد ...الاصابع والذخيرة محدودة ...وقلة ...ية «وكنا» بالفعل ...مستضعفون ...تخافون ان يتخطفكم الناس ...آواكم».. ووقف بعض العلماء ...ضدنا بدعوى انه اذا لم يكن هناك ...خليفة فلا يصح النداء بالجهاد.. ...قالوا كذلك انكم اذا قتلتم فلستم ...شهداء! وبحمد الله استطعنا ان ...نتجاوز كل هذه الصعوبات وشققنا ...الطريق عابرين على جسور الخوف ...والتردد مطمئنين لصحة الطريق.

الى الفرح يذهبون

● والآن..؟

- الآن يكفينا ان الشهادة اصبحت ...من اسمى اماني المجاهدين.. فالمجاهد ...الآن يذهب الى ميدان القتال والمواجهة ...كأنه ذاهب الى «فرح» والسعادة تغمر ...المجاهدين وهم يتوجهون الى ...الجبهات.. بل لقد اصبح استشهاد ...الاخ والابن وأعز الاقارب لايسبب ...حزنا لأهله بل تجد اهل الشهيد ...يشكرون الله ان جعل من أهلهم ...شهداء ولذا فان الشهادة امنية.. ...يكفي الجهاد في افغانستان انه ...استطاع ان يحيي في نفوس هذا الشعب المسلم معنى الشهادة.. وبهذا نستطيع الاستمرار في المواجهة ومحاربة الكفر.



● برهان الدين رباني يتحدث لمندوب «الاتحاد»

● هل للجوانب التربوية نصيب في اعداد المجاهد؟

- نعم.. فنحن نهتم بالتربية العسكرية التي يتعلم فيها المجاهد فنون القتال واستخدام الاسلحة.. ولقد استطعنا انشاء مراكز تدريب يتلقى فيها المجاهد العلوم العسكرية.. وفي خلال فترة تدريبه تقوم ايضا بتعليمه اصول الدين والفقه والجوانب الروحية. وهذه لم تكن مركزة وقوية في الفترات السابقة.. لكننا في هذه الايام بدأنا نركز على الجوانب الروحية وبالذات تحفيظ القرآن الكريم وقيام الليل.. وكذلك بدأنا من جديد في انشاء بعض الكتائب والاستفادة من العلماء.. ففي معسكر خالد بن الوليد قمنا بتقسيم المجاهدين الى تسعين كتيبة حيث يتلقون علوم التفسير والعلوم الدينية والانسانية.. كما قمنا بانشاء مدارس للاطفال بحيث تكون نواة جهادية للمستقبل ويكون للجهاد استمرارية.. فالذين يعيشون الآن في الهجرة يجب ان يعرفوا دينهم.. ونحن نؤكد حاجتنا الى تكثيف الجهود في هذه الناحية لأن مكمن الخطر يتمثل في ان نواصل عملنا العسكري دون الاهتمام بالعمل الروحي والتربوي.

● مامقدار التوافق بين احزاب المجاهدين؟

- الاحزاب والمنظمات الجهادية الموجودة على الساحة مع اختلاف حجمها في الداخل، واقصد بذلك النواحي العسكرية، تعمل بشكل متكامل، ففي الاماكن التي توجد بها جبهات مختلفة يوجد بينها تعاون كبير وعمل منسق.. ففي قندهار مثلا

رسالة افغانستان
طالب الشاهين

يشترك جميع المجاهدين في عمليات منظمة تحت قيادة واحدة سواء في الهجوم على القوات السوفييتية او في حالات الدفاع عن مواقع المجاهدين، كما ان التنسيق في المناطق الاكثر تنظيما اقوى واكبر مثل شمال افغانستان وغرب افغانستان. اما من الناحية السياسية فلقد اتفقت الاحزاب الجهادية على قيام الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وموقفنا من القضايا المصيرية واحد مثل خروج الجيش الروسي من افغانستان واقامة الحكومة الاسلامية وعدم قبول الاشتراك في اي حكومة مؤتلفة مع الشيوعيين.. والآن فان الاتحاد بالفعل يمثل الجهاد وهناك نية لارسال وفود للدول الاسلامية وغير الاسلامية وبرأي واحد من خلال الاتحاد.

انجازات الجهاد

● عدد لنا بعض انجازات الجهاد خلال السنوات الماضية؟

- من الناحية العسكرية استطاع الجهاد ان يحرر ٨٠ ٪ من افغانستان وهذا باعتراف نجيب الله نفسه.. وكذلك فان الجهاد اثبت استعداد ومقدرة الشعب الافغاني على المقاومة واستخدام السلاح ومواجهة العدو والسوفييت لن ينسوا الهزيمة التي تلقوها على يد المجاهدين الافغان فقد ضرب الجيش الروسي ضربة قاصمة وتحطمت هيبته وكبرياؤه على مدى السنوات الثماني الماضية..

كذلك انشأ الجهاد جيلا جديدا يستطيع باذن الله ان يواصل ويستمر في مواجهته وجهاده ومقاومته سنوات طوالا ضد اي زحف او استعمار في المستقبل.. كما دربت كوادر افغانية في داخل الجهاد ومن خلال الممارسة العملية واصبحوا الآن يستخدمون الاسلحة باتقان وخبرة يعجز الكثير من المحترفين عن الوصول اليها.

ومن الناحية المعنوية نجد ان العزة والفكرة الاسلامية انتشرت بين الشعب الافغاني واقتنع الكثير من المترددين والعلمانيين بأن الاسلام هو النظام الوحيد الذي يمتلك الصيغة الكاملة لحل جميع القضايا والمشاكل التي تعاني منها افغانستان واصبحوا على ثقة تامة بأن الشعب الافغاني لن يترك دينه ولن ينساه رغم كل الممارسات التي اجريت من اجل اركاعه لمبادىء الشيوعية الرخيصة.. ويكفينا فخرا ان نرى الهيئة الاسلامية هي سمت الشعب الافغاني بل الجميع يتسابقون لكي يظهروا جوانب الاسلام المختلفة من خلال التمسك الشخصي بهذه الجوانب.

أصبح الشعب الافغاني باكمله شعبا مجاهدا ومسلما وتقيا.. واعاد الجهاد للمسلمين في جميع ارجاء الارض هيبتهم التي فقدوها بعد سقوط الخلافة وبدأت تعود ذكريات المجد الاسلامي الغابر مع الشعور المؤكد بأن الاسلام هو المستقبل الذي به تستعيد الأمة اراضيها المسلوبة، ولقد تحطمت حالة اليأس والقنوط التي اصابت الأمة الاسلامية فترة من الزمن وانتهت اسطورة ان الشعوب الضعيفة لاتستطيع ان تقف في وجه القوى الاستعمارية الكبرى - وعلى رأسها السوفييت والامريكان، واثبت الجهاد ولله الحمد ان المسلم اقوى من القوى الظالمة وان المسلم بانتمائه ورجوعه الحقيقي لدينه اقوى من كل جيوش العالم.. فالامل جد من جديد بامكانية التحرك والسيطرة وان المسلم يستطيع ان يتخذ موقفا تجاه الظلم.. لقد اكتسبنا بالجهاد احتراما خاصا من كل الشعوب.. ودخلت كلمة الجهاد من جديد في قواميس القتال..

«الوصول الى كابول»

● مامدى قوة العمل الجهادي العسكري في كابول؟

- بحمد الله استطاع المجاهدون ان يقلقوا القوات السوفييتية وحكومتها العميلة بشكل كبير من خلال القيام بعمليات عسكرية في كابول العاصمة، فقد قام المجاهدون عدة مرات بضرب السفارة الروسية في كابول، كما استطاع المجاهدون مهاجمة بيت الصداقة الروسية - الافغانية وقصر الحكم ومطار كابول ومركز سكن الجنرالات والضباط السوفييت، فمن خطط المجاهدين الاستمرار في ضرب المصالح السوفييتية في العاصمة كابول وان لم تقع خسائر كبيرة المهم ان يعيش السوفييت في قلق وخوف مستمر من المجاهدين من خلال ارعابهم وضربهم في عاصمة الحكومة الموالية لهم والتي يفترض ان تكون المكان الآمن «لكبار» الروس من خبراء ومستشارين.. ولنثبت للعالم اننا بامكانياتنا البسيطة نستطيع ان نهدد اكبر قوة في العالم ما دمنا مستندين الى القوة المطلقة ومتوكلين على الله سبحانه وتعالى..

● .. اذن لماذا لاتسيطرون على كابول بشكل نهائي؟

- يرجع سبب امتناعنا عن استخدام القوة المكثفة والمستمرة في ضرب كابول للكثافة السكانية الكبيرة فكابول يوجد بها مليونا نسمه واي ضرب عشوائي او مكثف سوف يؤدى الى رد روسي علينا وعندها سيقع الكثير من الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء، وشعب كابول شعب مسلم نربأ بأنفسنا ان يكون ضحية لاستعمار روسي مفروض عليه من قبل حكومة عميلة، ونحن على يقين ان الروس لن يترددوا في ضرب كابول لو سيطر عليها المجاهدون ولو أدى ذلك الى افناء الشعب الافغاني باكمله.. لهذا كله فنحن لانقدم على تكثيف ضرباتنا في العاصمة.. والمجاهدون بحمد الله أستطاعوا خلال الفترة الماضية ان يقصفوا بعض الفنادق التي تقام فيها اجتماعات مشتركة بين الحكومة العميلة في كابول والقوات الروسية. أضافة الى المجاهدين الذين يأتون الى المعسكرات فيحتاجون للخيام والطعام، بجانب ذلك الذين يعملون في اللجان التنظيمية وهم يبلغون المئات وهؤلاء يحتاجون الى رواتب، ونحتاج في بعض الاوقات لميزانيات ضخمة اثناء القيام ببعض العمليات العسكرية الكبيرة اضافة الى المكاتب الموجودة في الخارج، وعليه فاننا لانستطيع قياس مالدينا بما نحتاج اليه في الحقيقة، ولذا فنحن لانستطيع لانه لا توجد لدينا الميزانية التي تسمح بترتيب امورنا المستقبلية.

● ماهو دور الجماعة الباكستانية في دعم الجهاد؟

ونحن على ثقة من ان الحكومة العميلة لاتدار شئونها ولا تتخذ قراراتها ولا تصدر اوامرها من كابول بحيث أنه لو تمت السيطرة عليها سقطت هذه الحكومة، بل ان الادارة السياسية والعسكرية الفعلية تتم في

● ضياء الحق



● يونس خالص

● نجيب الله

القواعد العسكرية الموجودة خارج كابول والمنتشرة في افغانستان، وهي قواعد عسكرية ضخمة ومطارات عسكرية كبيرة رتبت بشكل يعطيها المقدرة على التحرك واتخاذ القرار والوصول الى قيادات التوجيه في افغانستان او الاتحاد السوفييتي بكل سهولة ويسر.

المصادر المالية

● ماهي مصادركم المالية وكيف يتم انفاقها؟

- بالنسبة للمصادر المالية فهي قليلة جدا تتمثل في بعض المساعدات القليلة من حكومة باكستان ومساعدات الاخوة المسلمين من جميع انحاء العالم، أما غير ذلك فلا توجد اية مساعدات. ونحن دائما نواجه نقصا في الميزانية وكأنها ديون متراكمة.

ووجوه الانفاق مختلفة وكثيرة، فنحن الآن لانواجه مشاكل القتال فحسب بل امامنا مشاكل دولة، فنحن نهتم بالمجاهدين في الداخل وتيسير الاسلحة والذخائر والملابس، وكذلك الجرحى لابد من علاجهم ونقلهم من اماكن الحرب والمواجهة الى المستشفيات وكذلك الصرف على هذه المستشفيات، وكذلك ابناء الشهداء فكثير منهم يكونون فاقدين للأبوين ولمن يعولهم، فهؤلاء يحتاجون الى رعاية وتعليم اضافة الى المهاجرين الذين يحتاجون الى منازل تؤويهم ومدارس تعلم ابناءهم وتلك المدارس تحتاج الى مبان وكتب ومدرسين، اضافة الى الجوانب الاعلامية التي تمثل الوجه الخارجي للجهاد، فلدينا مركز اعلامي يصدر مجلات باللغة الفارسية والبشتو والأوردية والعربية والانجليزية،

- الجماعة الباكستانية انشط جماعة تعمل مع المجاهدين لاسيما هذه السنة حيث قاموا بتحركات جماهيرية واسعة وبدأوا يغيرون كثيرا من الاتجاهات الموجودة لصالح القضية الافغانية، وهم يردون ويقاومون كل الشبهات والتهم التي تثار ضد المجاهدين ويدافعون عن الجهاد من خلال منشوراتهم ومؤتمراتهم ولا زالوا يواصلون عملهم، وهنا لاانسى ان اذكر ان الشعب الباكستاني المسلم باكمله يقف مع الجهاد والمجاهدين.

جولة مع انتصارات العام الماضي

● ماهي اهم انتصارات حزبكم خلال العام المنصرم؟

- بحمدالله انتصاراتنا خلال العام الماضي كثيرة، ففي شمال افغانستان قام اخواننا باثنتى عشرة عملية شهيرة، وهي ليست بوسطات صغيرة بل تم خلال هذه العمليات فتح مراكز كبيرة تمثلت في السيطرة على عدد من المدن التي كانت تقع تحت يد الروس، وفتح عدد من الواءات مثل انتصارات فرقة نهرين وبوركه في بغلان، وفتح لواء فرفار في زخارو وفتح معسكرات كرونجان وبدخشان.. وفتح معسكر قريب من المطار وهو معسكر كبير في فيزو آباد، وفتح مدينة ستشاري في جوزيان، وفتح نصف مدينة باربالك والاستيلاء على السجن واطلاق سراح ١٤٠٠ سجين.

وهناك فتوحات أخرى مثل فتح معسكرين في بانشير وفتح عدد كبير من المواقع الصغيرة «البوسطات» في بوزخشان وفتح ٢٤ بوسطة في خاريا.

وهكذا يحقق المجاهدون الانتصار تلو الانتصار بوسائل وأسلحة متواضعة اذا قيست بمالدى اعدائهم من سوفييت وافغان موالين لهم، لكنه الاعتماد على الله سبحانه وتعالى والثقة بعونه ونصره بعد الاستعداد المستطاع.

واستطاع المجاهدون خلال هذه العمليات اسر الكثيرين من الجنود الروس فلقد تم في بعضها اسر ٦٠٠ روسي وعميل افغاني وفي بعضها ٤٠٠، كما غنم المجاهدون المئات من الاسلحة الخفيفة والعشرات من الاسلحة الثقيلة اضافة الى القتلى.. وكذلك الى جانب الدبابات المدمرة تجد دبابات سليمة وعشرات الاجهزة اللاسلكية الكبيرة.

وفي مدينة قندهار استطاع القائد نقيب الله من خلال عدة عمليات ان يأسر ١٢٠٠ جندي من السوفييت ومن الجنود الافغان باسلحتهم ودخل وحرر جزءا منها.. ونفس الانتصارات وبنفس المستوى تحققت في هيرات وفي فرات وفي كونا، وفي لوكار و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

وبحمدالله فان جبهاتنا هذا العام اكثر اتساعا واكثر عملا وهي منتشرة في جميع افغانستان من الشمال والغرب ولدينا قواعد قوية جدا مثل قاعدة القائد احمد شاه مسعود وذبيح الله شهيد وصديق الله شهيد. ولقد استطاع المجاهدون بعد انتشار قواتهم في جميع انحاء افغانستان انشاء ادارات عسكرية متكاملة في تلك المناطق بحيث توجد بها مراكز تدريب ومستشفيات ومدارس، كما استخدمت السيارات للنقل وان كانت الدواب تستخدم بشكل اكبر نظرا لطبيعة تحرك المجاهدين بين الاودية والجبال ذات الطرق الوعرة.

أما في فصل الشتاء فبحمد الله لم تتوقف الهجمات الروسية على المجاهدين في هذه السنة، ذلك ان الروس يكثفون من ضرباتهم في الشتاء نظرا لمعرفتهم بصعوبة تحرك المجاهدين بسبب تساقط الثلوج

● كيف نرى صورة الدولة الافغانية الجديدة بعد خروج السوفييت؟

الكثيفة، ولذا فالروس يحاولون محاصرة بعض المناطق لكي يمنعوا المواد التموينية من الوصول الى المجاهدين ولكنهم بحمدالله فشلوا في هذا العام. وهذا الامر يضاف الى انتصاراتنا المتعددة.

«مؤتمرات جنيف.. مرفوضة»

● لماذا كنتم ترفضون مقابلة دييجو كوردوفيز ممثل الأمم المتحدة؟

- سبب الرفض يرجع الى الإطار الذي كان يتحرك فيه كوردفيز مندوب الأمم المتحدة وهو اطار «محادثات جنيف» وهو مرفوض لدينا ونؤكد ان التعامل مع القضية الافغانية من خلال هذه الصيغة ومايشابهها هو تعامل خاطىء وغير مفيد وفيه مضيعة للوقت والجهد وهدف الاتحاد السوفييتي من خلال اللعبة المسماة «محادثات جنيف» وضع باكستان في مواجهة المجاهدين ومحاولة ايجاد خلاف في الرأي بين قادة الجهاد الافغاني وبين حكومة باكستان مما يؤدي الى وقوع توتر في العلاقات تتخذ على اثره حكومة باكستان موقفا ليس في صالحنا وليس في صالح الحكومة الباكستانية..

وفعلا اعترفت الحكومة الباكستانية ان الخطوات السابقة التي قامت بها باكستان على طريق «مؤتمرات جنيف» ليست كلها سليمة. ومن أجل ذلك وجدنا ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق يعلن انه لن يوقع شيئا مع الحكومة العميلة التي يتراسها نجيب الله.. وهذا الامر اقلق السوفييت كثيرا لانهم كانوا يريدون من خلال التعامل المباشر بين الحكومة الباكستانية وحكومة كابول والتوقيع على المحادثات التوصل الى الاعتراف الباكستاني بالحكومة العميلة في كابول، وهذا امر في غاية الخطورة على طبيعة العلاقة بين المجاهدين وحكومة باكستان، ومن اجل ذلك آعلنا رفضنا «لمحادثات جنيف» ولقراراتها. وقلنا اننا على استعداد لمقابلة كوردوفيز على شرط وهو ان يعترف بنا كطرف أساسي في القضية وانه يؤكد ويعلن انه لايمكن اتخاذ اى قرار دون موافقتنا.

اتهام باطل

● هناك من يتهمكم بعدم المشاركة في الجبهات.. وانكم تجنون ثمار القيادات العسكرية!

- من يرددون مثل هذا القول يتكلمون عن علمهم هم لا عن الحقيقة، فهم يتكلمون عن خبث ونفاق.. ويريدون بذلك شق الصف وايجاد الخلاف وشغل المجاهدين عن العمل الاساسي الذي من اجله قاموا.. ونحن بين الحين والآخر ندخل في المناطق الحدودية فانا شخصيا ادخل الى المحافظات القريبة مثل كونار وبكتيا وقندهار ولكننا لانستطيع دخول المناطق البعيدة وذلك لان المشاكل الادارية المتعلقة بالجهاد وهي اكثر من ان تحصر لاتسمح لنا بالابتعاد عن العمل الاداري وهذا هو السبب الرئيسي لعدم المشاركة الدائمة في الجهاد في الداخل لان دخولنا الى داخل افغانستان قد يستغرق خمسة شهور او اكثر، فهذا البعد عن الساحة السياسية والبعد عن تسيير الامور الادارية المرتبطة مباشرة بالجهاد سيعطل الكثير من المصالح.. واقول للذين يرددون مثل هذه الاقوال والافتراءات ان امرهم موكل الى الله وامرنا موكل الى الله وهو اعلم بالنوايا.

الدولة المسلمة الجديدة

● ماذا اعددتم للدولة المسلمة عند خروج السوفييت ان شاء الله؟

- المطلب الأساسي الأول الذي أعددناه لأفغانستان المستقبل ولازلنا نعده ونربيه بشكل مكثف هو ذلك الجيل المسلم الذي يؤمن بربه ويحمل قرآنه بيمينه ويتحمل المسئولية الملقاة على عاتقه.. فجيل افغانستان المستقبل يردد بكل جوانحه وجوارحه ان جهاده مستمر حتى تقوم الحكومة الاسلامية، فليس هدف الجهاد اقامة دولة وطنية ذات اهداف محدودة ولا احياء قومية ضيقة.. لكن الهدف وهذا مايردده اطفالنا في مدارسهم ورجالنا في مواقعهم في اناشيدهم وفي خطبهم وحديثهم ان سبيلنا الجهاد وهدفنا اقامة الحكومة الاسلامية.

كما اننا ركزنا على وجود التنظيم الدقيق من الناحية العسكرية والتركيز على تعليم الشباب الافغاني استخدام السلاح وعلى الخطوط الحربية الحديثة من خلال القواعد الجهادية الثابتة والكتائب التي تم اعدادها حسب ماتملك من قدرات وذلك لتكوين جيش المستقبل الاسلامي بعد ذلك يأتي الدستور وهو كما اظن ليس بصعب المنال نظرا لأن الاتفاق موجود على الخطوط الرئيسية.. والامر الاساسي والمهم هو ايجاد الوحدة بين مختلف قطاعات الشعب الافغاني المجاهد حتى لاتقع صراعات داخلية ومشاكل جانبية بين الشعب الافغاني بعد خروج السوفييت من افغانستان.

المسلمون في الاتحاد السوفييتي

● ماحقيقة وضع المسلمين في الاتحاد السوفييتي؟

- حقيقة وضع المسلمين والولايات الاسلامية الواقعة تحت السيطرة الروسية تأخذه من موقف جورباتشوف والذي اعلن خلال فترات ماضية انه بدأ عهدا جديدا وانه انهى عهد ستالين وظلمه، ولكنه عندما رجع السنة الماضية من الهندونزل في مطار «ناشكا» كان اول تصريح له بانه يجب محاربة التيار الاسلامي وعودة التيار الاسلامي وظاهرة التدين بين الشعوب في آسيا الوسطى، بل انه اتهم القيادات الشيوعية بانهم لازالوا يحتفظون بميولهم الاسلامية ولابد من طردهم من الحزب ومعاقبتهم ثم مواجهة هذه الظاهرة بكل عنف وقوة.

وأما ماتردده وسائل الاعلام عن الهيئات ووزراء الشئون الاسلامية الذين يقومون بزيارة الاتحاد السوفييتي ويذهبون لزيارة بعض المساجد ثم يرجعون معلنين عن حرية التدين وان الاسلام الحقيقي في روسيا، انما يقولون ويكررون دعايات مبرمجة، ومظاهر خادعة وكاذبة وذلك لان الشعب الروسي المسلم مغلوب على امره فلايزال المسلمون يعانون اشد المعاناة «فمطاردة الكي بي جي» مستمرة والبوليس السري لايرحم، ومايفعله الروس للزوار الذين يأتون من الدول الاسلامية هو أنهم يأتون بافراد من الحزب الشيوعي يتظاهرون بانهم مسلمون في حين انهم من رجال الحزب وتنتهي حرية العبادة بانتهاء تلك العبادات المسرحية!!

هكذا من الاحل

الوطن

الأوطان
الصفحة السادسة عشرة
الاحد ٣ ابريل ١٩٨٨م

محاضرة دينية بمركز الأمومة والطفولة بالشارقة

نظمت ادارة مركز الامومة والطفولة بالشارقة صباح امس محاضرة بعنوان النظافة في الاسلام والقاها فضيلة الشيخ محمد عمر الداعوق الواعظ الديني بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وتحدث فيها عن النظافة العامة والنظافة الشخصية وعلاقتها بالدين وموضوعات صحية متنوعة تهم المراة في الاسلام.

احلى الكلام

أيهـا الشـادى الـذى أسـمعتـى
مـن كتـاب الـغنـى أسنى السـور
صـوتـك السـاحر فـى مـوجاتـه
دقـة الحـس وعمـق الفِكـر

«محمد سعيد حراوه

«الطيور تبنى أعشاشها».. بأيام الشارقة المسرحية:

عرض جيد يواكب ثورة الفعل فى الأرض المحتلة ويبشر بالأمل فى شباب مسرح الفجيرة

كتب ـ مصطفى غزال:

في ختام ايام الشارقة المسرحية، كانت فرقة مسرح الفجيرة القومي مفاجاة المهرجان، حيث عادت للساحة المسرحية بطاقات واعدة للممثلين، ومخرج جديد يبشر بعطاء جيد، ونص يحمل نبوءة الشاعر الكبير معين بسيسو، نبوءة تتحقق وتتشكل اليوم بالارض المحتلة في صورة فعل وثورة بعد سنوات من الصمت او انهار الكلمات الجوفاء.

«الطيور تبنى أعشاشها بين الاصابع» التى فازت بجائزة افضل عرض بالمهرجان، كتبها بسيسو عام ١٩٧٢، وهى اقرب الى القصيدة الدرامية منها الى المسرحية الشعرية التى تصاغ حواراتها شعرا، وتتميز ببناء درامى متماسك.. ومع ذلك، فأهم ما في العمل انه يحمل ابعادا انسانية عميقة، وتصويرا جيدا لما يتعرض له الشعب المضطهد من قمع ومحاولات مستميتة لكبت حريته وتكبيل قوته، وهو نص يحمل الأمل ويبشر بالفعل دون ان يكتفى بتجسيد الواقع المرير..

في النص الأصلي.. نجد «شامة» المرأة التى اعتقلوا قدمها في الجبس ٧ سنوات، وتآمر عليها الطبيب والمرض ليمنعاها من الحركة الفعل، ويتحول قالب الجبس الى زنزانة «ان لم أمش اليوم، ستفقد قدمى ذاكرة الأرض. من علقنى فوق الخشبة، كان يخاف لو لمست قدمى الأرض، فستتبعنى الأرض، والفقراء يصيرون ملوك الأرض. قدمى علمى. من يتبع قدمى أعطيه علمى. سيكون له الأرض..».

في المقابل، كان الاثنان يحرصان على ان تظل هكذا تحت القمع والوصاية، فعندما مزقت الحبل الذى يرفع قدمها فوق السرير، حبسوها في كرسى يتحرك بيد الممرض وحسب مشيئته، فهو يقول بشماتة وبشكل يفصح عن هوية الرمز، «راحة كفى هى أرضك. لاتوجد ارض اخرى. راحة كفى، نهرك. جبلك. علمك..».

اما في العرض، فقد اضطرت الفرقة بعد ان فشلت في ايجاد ممثلة تستطيع القيام بهذا الدور، الى تحويل شخصية المرأة الى رجل، وهنا فقدت المسرحية بعضا من قوتها، وشخصية «شامة» كثيرا من دلالاتها كرمز للأرض، للوطن، للخصب.. وتأكد ذلك مع تعديل بعض الابيات لتتناسب شخصية الرجل، وبقاء ابيات اخرى لاتصلح الا للحديث عن امرأة أو لمخاطبتها.

قلة عدد الشخصيات الرئيسية بالعمل، اتاحت الفرصة للمخرج دفع الله البشير، ليكشف للساحة الفنية عن ممثلين موهوبين يمكن مع مزيد من التدريب والخبرة ان يكونوا رافدا جيدا للعدد المحدود حاليا بالامارات من الفنانين المتميزين..

فالاول هو حسام الدين عزت الذى فاز بجائزة افضل ممثل في المهرجان، نجح في تجسيد شخصية الممرض الذى يرمز للقهر والسادية سواء من خلال تعبيرات الوجه والحركة والاداء الصوتى الذى كان يشبه الصوت التقليدى لشخصية اليهودى، الا انه كان يبدأ احيانا من المستوى العالى للتعبير مستهلا حواره او مونولوجه مما يحول دون تصاعد الأداء الى ذروته بشكل تدريجى..

كما لم تكن لحركته المترنحة احيانا بما يشبه السكر، مايبررها وهو مايرتبط بالطبع بمسئولية المخرج في رسم ملامح اداء الشخصية.

اما الممثل الثانى (الرجل المريض) فهو راشد بن سعدان، وهى المرة الاولى التى يأخذ فيها دورا كبيرا على المسرح، وقد اثبت ـ خاصة بالمشاهد الاخيرة، فهمه لابعاد الشخصية ـ أو بمعنى أدق، الرمز الذى يمثله، وقدرته على التعبير عنها، الا ان راشد يحتاج تدريبا اكبر في الالقاء حتى لاتضيع معالم الكلمات عندما يصل الى مستويات عالية من الانفعال..

استطاع المخرج توظيف الكثير من الاكسسوارات ومفردات الديكور، دراميا مثل المنشار المعلق على الباب الايسر، وساعة الحائط على الباب الثانى والشبكة في عمق المسرح، والتابوتين على يمين ويسار سرير المريض مما يوحى بجو الارهاب والتعذيب.

وكان من اهم الامثلة على هذا التوظيف عندما تراجع الممرض امام ثورة المريض ليجد نفسه داخل التابوت، الا ان الشبكة كان يمكن اذا اسقطها المخرج على المريض ـ كما جاء في النص، عندما نجح في التخلص من أسْر الاربطة، كان يمكن ان يضيف دلالات جديدة تشكل مع الاضاءة والمؤثرات المختلفة مشهدا جماليا مؤثرا.

استعان المخرج بمشاهد سينمائية تم تصويرها خصيصا للمسرحية بالتعاون مع تليفزيون وشرطة دبى، لمطاردة الكلاب للبطل لتجسيد رواية الطبيب عما حدث للمريض في الماضى، ولكن بدت هذه المشاهد بلا توظيف فعال، خاصة لطولها وظهور المطاردين بعد القبض عليه بمظهر رقيق أضعف كثيرا مما اوصت به مشاهد المسرحية، وعن الصور التى نراها يوميا عن الارهاب الاسرائيلى.

وظهرت سلبية اخرى في هذا المشهد يسأل عنه المؤلف عندما تحدث الطبيب ـ وهو رمز لقائد عملية القمع، عن تاريخ بطلنا بشكل يجعل هذا الطبيب وكأنه في طرف ضد المعرض بدليل استخدامه لكلمة «المغتصبون» في وصف عملية الاعتداء على المريض!

وجاء المشهد الاخير على عكس المتوقع، بدلا من ان يصل الى ذروة التصاعد بعد مشاهد سابقة ناجحة، فعندما يتحرر المريض من الجبس ويخطو لاول مرة على الارض ويبدأ في مقاومة من يريدون اعادته لسجنه، لم نحس بذلك الترقب والرهبة ثم الفرحة التى تتناسب مع دلالة التحرر وبدء الفعل، كما نفاجأ بالذعر السريع للطرف الآخر دون مواجهة تتسق مع قوتهم القمعية طوال ماسبق من مشاهد..

وبدلا من ان يكتفى المخرج بقوة الايحاء التى يتميز بها النص.. «من يتبع قدمى، اعطيه جرس. دقى ياقدمى ياجرس الأرض. دقى.. دقى..»، بدلا من هذه النهاية ذات الدلالة الاشمل، تنتهى المسرحية بمعنى مباشر محدد حيث يدخل المسرح من يمثلون ابناء ثورة الحجارة ليؤازروا زميلهم رغم ان المشاهد كان مهيئا تماما للربط بين تفجر بطلنا بالرفض وبدء الثورة ومايحدث في الأرض المحتلة اليوم..

ولاشك ان المباشرة اضعف دراميا وجماليا من الايحاء والتلميح، وهى ايضا اضعف فكريا لانها تفتقد التعميم والبعد الانسانى الشامل، وتربط ايضا ثورة بطلنا وتحرره من قيوده بخصم محدد ـ وهو العدو الأول والأخطر بالطبع، رغم أن قمع الفلسطينى وفرض الوصاية عليه شارك فيها عبر التاريخ اطراف عديدة!

«الطيور تبنى اعشاشها» عمل بشكل عام يمثل خطوة جيدة لمسرح الفجيرة، وتتمنى ان تكون العروض القادمة خالية من مثل هذه الملاحظات لتكون اكثر توهجا وابداعا، وخاصة ان المسرحية ستنجو من مصير العرض لليلة واحدة، من خلال عروضها القادمة بالعين والفجيرة..

● لقطة من المسرحية. «تصوير: عمر دراز»




● فرقة الكرامة الفلسطينية

● فــى المجمــع الثقافــى بأبوظبــى

فرقة الكرامة.. تغنى للأرض ولابطال الحجارة

كتب ـ ثابت ملكاوى:

قبل امس الاول، شق الناس طريقهم بين حارات الكتب نحو القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي لمشاهدة عروض فرقة الكرامة للفنون الشعبية الفلسطينية.. ففي ابوظبي، الان تظاهرة ثقافية فنية تتعانق فيها المعرفة والفن والمشاعر، تمتزج داخلها حرارة الشعر، ولهيب الكلمة، وقوة الموسيقى.. كما يلتقى الناس من كل حدب، يوحدهم الهم نحو الوطن.. والفرحة نحو الانتفاضة.

وعلى ضفاف هذا الجسد الثقافي العملاق.. معرض الكتاب، تقام فعاليات الاسبوع الثقافي الفلسطيني، وفعاليات اخرى على هامش المعرض.. لتعزز من اهدافه وتقوى من التحامه بالناس..

وغصت القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي، فوق وتحت، بالناس، اطفال ونساء وشباب فلسطينيون وعرب وامتلأت القاعة بمجرد فتح ابوابها، وانتظر الناس على شوق، ان ترتفع الستارة البرتقالية عن شباب فرقة الكرامة.. وعن عبدالله حداد.. وبدأ الاحتفال.

وفرقة الكرامة تكونت حديثا، حيث اشرفت اللجنة المالية الفلسطينية بالعين على انشائها، شباب تجمعهم الارادة في تقديم شيء لصالح الوطن المغتصب.. وهى فرقة حديثة.. لكنها، مع ذلك اجادت في تقديم ملامح واضحة وقوية للاغنية الفلسطينية. الاغنية التى تحددت ملامحها بحيوية الكلمة.. وثورة الارض والشعب، وقد اندمجت تماما بتفاصيل عطاء شعب ثائر يعيش الاحتلال، والبطش، ويقاوم.

حناجر الشباب ـ اعضاء الفرقة، غنت لاطفال الحجارة، ليوم الارض، كما قدموا فولكلورا فلسطينيا من خلال الدبكة، والميجانا، والعتابا، ولوحة للزجل الفلسطيني.

الفقرة الاخيرة من الاحتفال خصصت للفنان الفلسطيني عبدالله حداد.. فغنى لاطفال الحجارة لهؤلاء الذين وصفهم بالابطال الذين قلبوا معادلة خاطئة ظلت موجودة لاربعين عاما خلت.

● الفنان عبدالله حداد

د . روحــى البعلبكــى

رغم الحرب والمنافسة مازالت بيروت مطبعة الشرق

كتبت ـ سميحة على:

الدكتور روحى البعلبكى احد اصحاب دور العرض المشاركة في معرض الكتاب واستاذ القانون الدولي وحقوق الانسان في الجامعة اللبنانية وعضو جمعية حقوق الانسان اللبنانية واتحاد الحقوقيين العرب واتحاد الكتاب اللبنانية.

تحدث د. روحى عن حركة النشر في بيروت في ظل الاوضاع الراهنة قائلا: انه ورغم ظروف الحرب القاسية فمازالت حركة النشر في لبنان بخير. مرد ذلك الى عدد من العناصر التى اوجزها فيما يلى:

اولا: الحرية الفكرية التى يتمتع بها لبنان والتى تشكل الاطار الصحيح الملائم لنهضة فكر ونمو تعبير.

ثانيا: الابداع اللبناني الذى ينبع من شعب انحنت امامه المشكلات وتقهقرت المصاعب.

ثالثا: النظام المصرفي الميسر وسهولة الاجراءات الاقتصادية من اخراج عملة وادخالها.

رابعا: الخبرة التقنية والمستوى العلمي بالمقارنة مع ماهو سائد في الدول المجاورة. هذه الاسباب مجتمعة تجعل من لبنان اليوم رائدا من رواد النشر فبيروت مازالت مطبعة كبرى للشرق ومؤلفه في غالب الاحيان ومترجمة ايضا.

والدكتور روحى البعلبكى يواصل جهدا لم ينقطع حين الف والده منير البعلبكى الكتاب الذائع الشهرة «المورد» انجليزى وعربى، واخيرا جاء الابن روحى بعد ان قضى ثلاثة عشر عاما من حياته باحثا ودارسا ليقدم للقراء «المورد» عربى انجليزى وهو اخر اصدارات دار العلم للملايين.

يقول د. روحى عن كتابه: انه اشتمل على معجم من حيث ايراده لكل الكلمات العربية وكل مايقابلها من كلمات باللغة الانجليزية.

باستطاعة القارىء اليوم ان يطلب الكلمة العربية في هذا القاموس بسهولة لان الكلمات مبوبة ابجديا وليس هذا فحسب، بل ان كل كلمة عربية تنفصل الى اقسام يتناسب كل منها مع المعنى المستقل عن الاخر ويكون له تعريف يميزه عن الاخر، الى درجة ان البعض اعتبر هذا الكتاب قاموس عربي ـ عربي، انجليزى.

والعبارات الاصطلاحية فيه تلقى عناية خاصة لانها تساعد القارىء على ان يفهم كيفية استخدام الالفاظ في احوال متعددة.

هذا النجاح يحفزنى في وضع ما اسميه «المورد الوسيط عربي ـ انجليزى، وبعده المورد القريب عربي ـ انجليزى، للجيب.

واخيرا يتحدث د. روحى البعلبكى عن المورد الانجليزى العربي المعروف والذى وصفه والده منير البعلبكى قال: لقد اصبح هذا القاموس ضرورة لكل بيت ودارس وهذا ما اتمناه لقاموسي الجديد، على ان للنجاح ضريبته، فقد تعرض قاموسي والذى للسرقة اكثر من مرة، واخر عملية تزوير تمت مؤخرا في بلد عربي شقيق وتوزعت في بلاد اخرى منها دولة الامارات والحقيقة ان القيمين على امور الثقافة في هذا البلد الكريم قد بادروا الى اتخاذ كل مايلزم لرد المزور.

المؤسف ان هناك بعض المكتبات يعلم مسبقا ان مايشتريه هو كتاب مزور ومع ذلك يقدم على الشراء ويقع القارىء ضحية هذه الخدعة.

● د . روحى البعلبكى

رئيسة مجالس الأمهات بالعين تتفقد مدارس المناطق النائية

كتب ـ أحمد الخشن:

تفقدت السيدة ـ عفراء الدرمكى رئيسة مجلس الامهات بمنطقة العين التعليمية بعض مدارس المناطق النائية بمنطقة العين اضافة الى عدد من مدارس المنطقة ترافقها السيدة ابتسام عوض موجهة الخدمة الاجتماعية بهدف الاجتماع بمجلس الأمهات في هذه المدارس، والاطلاع على خطط هذه المجالس وانجازاتها، والصعوبات التى تعترض عملها للعمل على تذليلها.

وقامت السيدة عفراء الدرمكى خلال هذه الزيارات بالاجتماع مع مجالس الطالبات، كما افتتحت عددا من المعارض الفنية التى اقامتها هذه المدارس في اطار اختتام انشطتها الدراسية لهذا العام.

نسمع ونشاهد

اليوم وعلى الهواء مباشرة

مباراة الاتفاق السعودى وكاظمة الكويتى

في الساعة ٥٤ر٥ مساء وعلى قنوات البرنامج الثانى من تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي تلتقون مع مباراة كرة القدم بين فريقى نادى الاتفاق السعودى وفريق نادى كاظمة الكويتى وذلك ضمن بطولة اندية مجلس التعاون.

وداعا زمن الصمت وفيلم أجنبى فى سهرة التليفزيون من أبوظبى

سهرة تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الليلة على برنامجه الثانى تبدأ ١١ مساء وتشاهد خلالها احداث حلقة جديدة من المسلسل العربى الاسبوعى «وداعا زمن الصمت».

اما سهرة البرنامج الاول فتبدأ ١١ مساء وتشاهد خلالها احداث فيلم اجنبى جديد..

الزهور الفاتنة.. فيلم الظهيرة العربى

في الساعة ١٧ر١١ ظهرا وعلى قنوات البرنامج الاول من تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي تلتقون مع الفيلم العربى (ابيض واسود) الزهور الفاتنة بطولة فاتن حمامة، شكرى سرحان، محمود المليجى.

برامج تليفزيون الإمارات العربية المتحدة

○ البرنامج الأول

● الفترة الصباحية: ١٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى وعرض البرامج ٢٨ر١٠ فترة للاطفال وتتضمن (اليس في بلاد العجائب ومسلسل توم سوير) ١٧ر١١ الفيلم العربى الزهور الفاتنات (ابيض واسود) ٤٠ر١ عرض برامج المساء والسهرة ٧ر١ الجزء الثانى من تمثيلية «انا الأب» ٤٠ر٢ موجز الانباء وختام البرامج.

● فترة المساء والسهرة: ٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج وفترة للاطفال وتتضمن (مسلسلات شلة الاصدقاء والعم فرفور والسيدة ملعقة) ٣٠ر٥ جغرافيا للثانوية العامة ٦ الاسلام والحياة ٤٣ر٦ اذان المغرب ٧ جريدة اليوم ٢٠ر٧ حدث في مثل هذا اليوم ٣٠ر٧ برنامج ثقافى ١٢ر٨ اذان العشاء ١٧ر٨ المجلة الثقافية ٩ الاخبار ٤٠ر٩ منوعات ١٠ مسلسل عقبة بن نافع ٥٠ر١٠ عرض البرامج ١١ فيلم اجنبى وختام البرامج.

○ البرنامج الثانى

● الافتتاح والسلام الوطنى والقرآن الكريم المفسر ٢٥ر٥ رسالة الشارقة لبطولة اندية مجلس التعاون للاندية ابطال الدورى ٤٥ر٥ مباراة الاتفاق السعودى وكاظمة الكويتى ٣٥ر٧ خارج هذا العالم ٨ الحديث النبوى ١٢ر٨ اذان العشاء ١٧ر٨ المسلسل الاجنبى المصيدة ٠٥ر٩ برنامج ثقافى ٣٠ر٩ المسلسل الفرنسى التربية العاطفية ٣٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية ١١ المسلسل العربى وداعا زمن الصمت.

مدير مركز الانتساب الموجه فى عجمان فى دائرة الضوء

سهرة الليلة من صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي مع برنامج في دائرة الضوء وتلتقون مع الدكتور محمد المهدى مدير مركز الانتساب الموجه في عجمان.

يتناول الحوار الذى يديره احمد حمزة الكلاا وخواطر من وحى رحلة الاسراء والمعراج المباركة، منابع الثقافة الاسلامية الاصيلة، ثم رؤيا موضوعية للحقبة الاولى في مسيرة جامعة الامارات وتجربة مراكز الانتساب الموجه التى تفردت بها الجامعة.

ونصف ساعة مع المطرب ابراهيم حبيب

وفي الساعة الواحدة ظهرا تلتقون مع المطرب ابراهيم حبيب في اغانية: من بعيد، اشيلكم فوق عينى، ياززين، ويااذهب أصلى.

واغنيات لسيد مكاوى

وفي الساعة ٠٥ر١ ليلا تلتقون مع الفنان سيد مكاوى في اغنيتين: وحياتك ياحبيبى، خلى شوية عليك.

برامج صوت الإمارات العربية المتحدة من أبوظبى

١٠ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى ٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ استوديو ١ ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار ١١ عالم الاسرة ٣٠ر١١ خيال في خيال ٠٥ر١٢ هذه الكلمة ماهو معناها ٥٠ر١٢ ورقة نتيجة ١ نصف ساعة مع المطرب ابراهيم حبيب ٣٠ر١ نشرة الاخبار ٤٥ر١ التقرير الاخبارى ١٥ر٢ الوان من بلادى ١٠ر٤ الزراعة ٣٠ر٤ نشرة الاخبار ٥ مسلسل الظروف ١٥ر٥ بشائر المساء ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٥ر٧ النفط والشئون العالمية ١٥ر٨ بالمناسبة ٤٥ر٩ المجلة الاسلامية ٠٥ر١٠ نصف ساعة مع المطرب سيد مكاوى ٤٥ر١٠ قراءة في الشعر العربى ١١ المسلسل التاريخى/سعد بن ابى وقاص ١٢ في دائرة الضوء ١ خفقات قلب ١٥ر١ عرض لاهم الانباء والمصحف المرتل والختام بالسلام الوطنى.

برامج تليفزيون دبى

٤ القرآن الكريم ١٠ر٤ حديث دينى ٢٠ر٤ رسوم متحركة ٥ فيلم تسجيلى «مكافحة الجوع» ٤٥ر٥ عالم الفلك ١٠ر٦ الشطرنج ٧ فيلم تسجيلى ٨ النشرة المحلية ١٥ر٨ وجوه في الامارات ٩ مسلسل «الوريث» ١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ التقرير الاقتصادى ١١ حكايات من البادية.

الجديد.. في معرض الكتاب الثانى

احتوى معرض الكتاب الثانى على نسبه غير قليلة من الاصدارات الجديدة وان كانت بعض دور النشر قد اعتبرت الطبعات الثانية والثالثة في نطاق الاصدارات الجديدة مما يحمل بعض المغالطة.

الا ان بعض الدور التزمت بهذه الناحية بل وان دار الشروق حرصت على ان تكون كل الكتب التى قدمتها جديدة ماعدا قليل من كتب جيدة ونادرة.

اهم الكتب الجديدة التى عرضتها دار الشروق كتاب بعنوان «عبدالحميد بن يحيى الكاتب رد مابقى من رسائله ورسائل سالم أبى العلاء» لمؤلفه د. احسان عباس، ومجموعة من الكتب في سلسلة العلوم العسكرية تحت عناوين «مكافحة الدبابات» و«حرب النجوم» و«حرب الالغام».

كذلك قصة «النورس» لجوناثان ليفيستون ترجمة عدنان مدانات، وهى قصة تحكى عن الحرية ومعاناة الانسان للوصول اليها، ومن القصص العالمية مجموعة لجزاهلم بعنوان ترجمة سمير عزت نصار.

ومن الكتب السياسية «الضفة الغربية وقطاع غزة بيانات وحقائق اساسية» تأليف ميرون بنفينستى ترجمة ياسين جابر.

وفي مجال الابداع «الحب في زمن الكوليرا» لغابرييل غارسيا ماركيز ترجمها عن الإسبانية صالح علمانى، رواية «بلد المحبوب» ليوسف العقيد، وديوان الفتى النهر والجنرال لابراهيم نصرالله، واخر دواوين فدوى طوقان بعنوان «تموز والشيء الآخر» ورواية «اعترافات كاتم صوت» لمؤنس الرزاز وكذلك الملك الشمس لجبرا ابراهيم جبرا.

واخيرا الكتاب الذى اثار ضجة مؤخرا، وهو صائد الجواسيس لمؤلفه بيتر رايت ترجمة عماد القسوس.

«المزيكاتى»..!

«المزيكاتى» فيلم سينمائى جديد قصة وسيناريو وحوار ابراهيم العسقلانى واخراج محمد اباظة وبطولة سعيد صالح وصابرين وسيد زيان وحسين ابراهيم وعزيزة راشد.. احداث الفيلم تدور حول قصة زوجة وفية لزوجها لم تنجب له اطفالا فتسعى الى تزويجه من امرأة اخرى لديها طفل من رجل اخر فتنجب له طفلا ثم تتوفى فترعى الطفلين الزوجة الاولى بقدر متساو بعكس زوجها الذى يهتم بابنه حسب الطفل الاخر.

مسلسل «الوريث» بتليفزيون دبى

يعرض تليفزيون الامارات من دبى في التاسعة من مساء اليوم الحلقة الثانية من المسلسل العربى الجديد «الوريث» بطولة سميحة ايوب، توفيق الدقن، سوسن بدر، احمد خليل.

حفل ختامي للنشاط المدرسى بمدرسة الساحل بكلباء

كلباء ـ الهام حسن:

اقامت مدرسة الساحل بكلباء صباح امس حفلها الختامى للنشاط المدرسى حضره اولياء امور الطلبة والطالبات قدم خلاله برنامج المدرسة العديد من الفقرات الفنائية والرقصات المتنوعة والممثلة.

وقد تم تبادل الحوار وعدد من الاسئلة بين اولياء الامور ومدرسات الفصل لمعرفة مستوى اطفالهم بالمدرسة وقامت المدرسة بتقديم بعض النصائح والتوجيهات للحضور بكيفية الاهتمام ورعاية ابنائهم في المنزل حتى يتمكن لهم في العام القادم تحقيق مستوى اكبر من النجاح.

أولاد وبنات

دعاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم
« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين » .
صدق الله العظيم

الأطفال ينشدون الأهازيج فرحاً بحق الليلة

كتبت ـ مريم يوسف:

احتفلت جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان صباح امس بليلة النصف من شعبان وذلك بالتعاون مع دارسات المركز حيث قمن بتوزيع الحلوى والمكسرات على اطفال روضة ام عمار التابعة للجمعية وبعض اطفال المدارس الابتدائية وسط فرحة الصغار واغانيهم واهازيجهم التي رددوها طوال فترة الاحتفال..

بعدها قام الاطفال بالمرور على المنازل والمدارس لجمع الحلوى والمكسرات وترديد بعض الاغاني الخاصة بهذه المناسبة.



● اغان واهازيج وفرحة بنادى المنتزه بالشارقة — تصوير: منور جعفرى

● اطفال عجمان يأخذون الحلوى فى احتفال ليلة نصف شعبان

ومن جانب اخر اقامت ادارة نادى المنتزه للفتيات بالشارقة احتفالا مماثلا لاطفال النادى والعضوات والمنتسبات له حيث قامت السيدة عائشة النومان مديرة النادى بتوزيع الهدايا والحلويات والمكسرات على الاطفال وهم يرددون الاغانى الشعبية بهذه المناسبة المباركة.

روضة المسعودى بمدينة العين
فى احتفال جميل بعيد الاسرة

كتب احمد الخشن:

اقامت روضة المسعودى بالعين احتفالا بمناسبة عيد الأسرة، حضره عدد كبير من المدرسات، وأمهات الأطفال فى الروضة وقد ابتدأ الحفل بالسلام الوطنى، ثم قرات احدى الطالبات آيات عطرة من القرآن الكريم، القت بعدها السيدة ميس هنيدى ناظرة المدرسة كلمة رحبت فيها بالحضور، وبينت فيها فضل الأم ودورها الهام بالأسرة، والمجتمع الانسانى عموما، وأوضحت مدى تاكيد ديننا الاسلامى على طاعة الوالدين ورعاية الأم خاصة

وأدى اطفال الروضة بعدها عددا من الأناشيد التى تعبر عن مدى الحب الذى يحملونه لأمهاتهم وتعبر عن مدى فرحتهم وهم يزفون التهانى لأمهاتهم فى عيد الأسرة. وقامت بتلحين هذه الأناشيد نعمت شعير مدرسة الموسيقى فى المدرسة

كما قدم أطفال الروضة أوبريت ماما وبابا تلحين مدرسة الموسيقى، مثلت فيه احدى طالبات الروضة دور المدرسة التى اخذت تسال طالباتها عن يوم ٢١ مارس وماذا يذكرهم حتى يتذكروا عيد الأسرة وتبين لهم ماذا تحمله كلمة ماما وبابا من معان سامية كل ذلك من خلال أداء موسيقى رائع

وادى اطفال الروضة بعدها مشهدا تمثيليا بعنوان عدالة وحكمة يمثل دور المرأتين اللتين ادعت كل منهما ان الطفل طفلها، وحكم القاضى الحكيم بان يقطع الطفل لقسمين تعطى كل امراة قسم منهما فصرخت الأم الحقيقة للطفل: لا أريد قسمي وأعطوا الطفل للمرأة الثانية فعرف القاضى ان هذه المرأة هى أم الطفل وان الثانية كاذبة لأنها لم تخش على الطفل

كما تضمن الحفل عددا من القصائد الشعرية شارك فيها اطفال الروضة، وحركات ايقاعية منها رقصة الورود/ ورقصة البالونات وبعض الرقصات الخليجية.



الأطفال ينشدون اجمل الكلمات لزهرة حياتهم ـ لأمهاتهم

إسراء طاهر.. مشرفة حضانة ببدع زايد:
...ال المناطق النائية يتميزون بالطاعة



...ت ـ نادية يوسف:

...ا طاهر صلاح، وجه مشرف للمرأة العاملة ببدع زايد تعمل مدرسة للحضانة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية ببدع ...دني لإسراء اسلوب تدريسها وتعليمها للصغار الذين لم تتجاوز اعمارهم الرابعة فهي حنونة متفقة لبقة ومرنة في ...ها تحوز على حب واعجاب الصغار بشكل جعلني اقترب منها اكثر واكثر حتى اتعرف عليها.

...صلاح طاهر حاصلة على ...ب قسم علم نفس من جامعة ...ام ٨٥، وقد بدأت عملها ...ع زايد بشكل مؤقت حتى ...لتحصل على درجة الماجستير

...ب، ولكن بعد ان بدأت عملها ... نفسها مرتبطة ارتباطا كبيرا ... جعلها تلغي مشروعها القديم ...خرى عن حياتها تعمل خلالها ...ادة والعطاء بين الصغار وعن العمل بالحضانة تقول اسراء: ...س في الحضانة مهنة جميلة ...سب تخصصي في علم النفس ...جية الطفولة).

...ل دراستي نظرية الى ان بدأت ...بحث اطبق النظريات التي ... الاطفال ووجدت هنا سعادتي الحقيقية.

فعالم الطفل عالم غريب وقد يصعب على مدرس مثالي في صفوف الكبار ان يقود اطفالا داخل الحضانة، وهذا قد يصعب على الفرد تصوره والسبب في ذلك ان التعامل مع الطفل الصغير اكثر صعوبة واشد خطرا من التعامل مع الكبار لان الطفل الصغير مازال عجينة لينة ويتأثر سلوكياته كثيرا ونموه الادراكي العقلي بكل تصرف من تصرفات مدرسيه ودور مشرفة الحضانة لا يقل عن دور الاسرة في تربية الطفل تربية دينية وتربوية سليمة بل احيانا يكون دور المشرفة اكبر حين يحب الطفل مشرفته ويثق فيها ويعتبرها ملجأه في تساؤلاته واستفساراته.

وهناك نوعيات كثيرة من الاطفال منها الانطوائي والعدواني والمثالي والشقي وجميعهم تجدهم في مكان واحد وعلى المدرس ان يتعامل مع كل طفل حسب نوعيته ويحاول ان يقوم سلوكه اذا كان في حاجة الى ذلك.

ومن خلال تعاملي مع الاطفال وجدت ان الفروق الفردية الكبيرة بين كل طفل، وحسب بيئته وتربيته وسلوكياته المكتسبة تحتاج لانواع كثيرة من اساليب التعامل في وقت واحد.

وان كانت وسيلة الاقناع عن طريق المودة والحب بين المدرسة واطفالها هي خير وسيلة وجدتها حتى الان للتعامل مع الصغار.

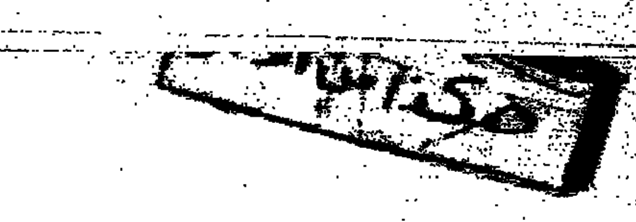
ومن اهم الصفات التي تميز الطفل في هذا العمر هي العناد والشقاوة وعدم ادراكه لمعنى النظام او الالتزام بالصف الدراسي.

ولذلك كان من اهم الاهداف التي وضعتها في بداية منهجي هو تعريفهم بالنظام ومعنى المدرسة والالتزام.

ان معرفة نفسية الطفل ومازال الكلام لاسراء ليس بالشيء السهل وطريق نجاح اي مدرس في عمله مع الصغار تبدأ بتحليل ومعرفة شخصية كل منهم على انفراد وهذا يتطلب الكثير من الجهد والمثابرة والمتابعة.

وفي الحقيقة ان اطفال بدع زايد وهي منطقة نائية لا يختلفون كثيرا عن اطفال اي منطقة بالدولة وان كانوا يتميزون بالطيبة والطاعة وحب المدرسة لانها ملجأهم الوحيد لخروجهم والتقائهم بالصغار امثالهم.

وانني انصح كل مشرفة تعمل مع الاطفال ان تكون اما قبل ان تكون مدرسة لانه بالحب والحنان والمودة فقط تستطيع ان تملك قلوب الصغار.





بدء اجتماعات ندوة السلامة «بأدنوك» وشركاتها
بحث التخطيط المشترك لمواجهة حالات الطوارىء بالمنشآت البترولية

افتتح السيد صلاح الشامسي مدير دائرة تصنيع الهيدروكربون بشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» امس الندوة الثانية للسلامة لشركة «ادنوك» ومجموعة شركاتها، وذلك نيابة عن السيد سهيل المزروعي المدير العام بالوكالة.


● صلاح الشامسي يلقي كلمته في الندوة.

واشار في كلمة القاها بهذه المناسبة الى ان هذه الندوة تاتي كاحدى الوسائل التي من شانها رفع الوعي الوقائي بين العاملين بشركة «ادنوك» ومجموعة شركاتها، مستلهمين في ذلك التوجيهات الحكيمة والارشادات الدائمة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة نفط ابوظبي الوطنية، والتي تؤكد ضرورة الاهتمام بتوفير اقصى وسائل واشتراطات الامن داخل مراكز التشغيل التابعة لشركة «ادنوك» ومجموعة شركاتها.

وقال الشامسي: لقد لفت نظري اشتمال جدول اعمال هذه الندوة على بحث التخطيط للتعاون المشترك للسيطرة على حالات الطوارىء التي قد تقع بالمنشآت البترولية وانني اعتبر هذا من الموضوعات الحيوية التي يجب ان تتم مناقشتها بصورة جماعية، لما فيها من فائدة لكل الوحدات كما انني آمل ان يشمل تعاونكم المشترك دراسة الاحتياطي الاستراتيجي من مواد ومعدات الاطفاء الموجودة لدى «ادنوك» ومجموعة شركاتها والتنسيق مع الجهات الرسمية في ذلك لتحديد عمق المخزون الاستراتيجي وكيفية الاستفادة به في حالات الطوارىء وتحديد كيفية تحريكه الى المواقع المتضررة، دون اضاعة للوقت والجهد. مما يحقق التغطية الجيدة للوحدات المتضررة وتقليل الخسائر الناجمة عن تضاعف حالات الطوارىء. الى جانب ترشيد الانفاق على هذه العناصر، مع ضمان اعلى مستوى من التغطية والوفرة نتيجة التعاون المشترك المدروس.

واضاف ان ادارة تصنيع الهيدروكربون في «ادنوك» قطعت خطوات واسعة على درب الانتهاء من اعداد خطوط التعاون المشترك بالمناطق الصناعية التي تتواجد مراكزها الانتاجية بها وهناك برامج لاجراء مناورات الطوارىء على صعيد وحداتها الانتاجية، وعلى صعيد التعاون المشترك وهذا البرنامج مطبق منذ فترة طويلة.

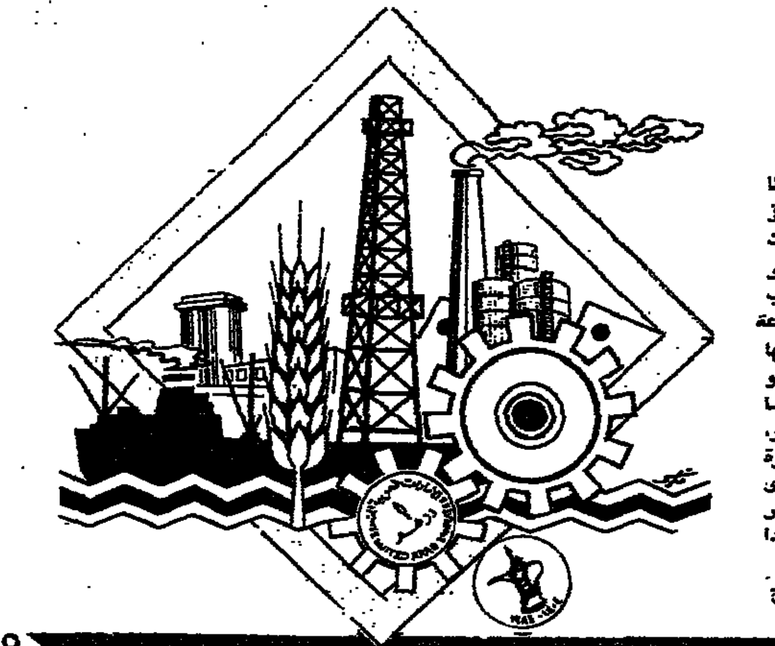
وفي وقت لاحق ادلى السيد صلاح الشامسي بتصريحات صحفية قال فيها ان عقد هذه الندوة ياتي كمحاولة جديدة من «ادنوك» لرفع مستوى الامن والسلامة بعد نجاح الندوة الاولى ومن اهم الموضوعات التي ستناقشها الندوة الحالية موضوع تطور مقاييس السلامة ونشر الوعي الوقائي وانجازات الشركات في سبيل نشر الوعي الوقائي.

واشاد السيد الشامسي بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه مجموعة شركات «ادنوك» في حقل السلامة وقال اننا عندما قمنا بتنظيم مسابقة في هذا المجال، هدفنا الى خلق حوافز بين العاملين في هذه الشركات للوصول الى اعلى مستوى، وذلك ان الوصول الى مستوى معين سهل ولكن المحافظة على ذلك المستوى امر صعب، وتوجيهات سمو الشيخ طحنون في هذا الصدد واضحة، فهو يؤكد دائما من خلال زياراته ضرورة المحافظة على المستوى الجيد، ومتابعة تحسين هذا المستوى.

وقال السيد الشامسي ان لدينا خططا للتعاون بين شركات البترول العاملة في المناطق البحرية والبرية وكذلك الجهات المعنية في تلك المناطق. مثل الدفاع المدني ونحن نقوم بتمرينات لمعرفة مدى تجاوب العاملين في تلك المناطق مع الخطط الموضوعة

واكد على نجاح جهود «ادنوك» وشركاتها في مجال السلامة وقال ان هذا النجاح هو سبب هذا المستوى الجيد الذي وصلنا اليه، حيث لم تصادفنا اي حوادث تذكر، وساهمنا في خفض نسبة الاصابات بصورة كبيرة وعندما نقارن مستوانا مع مستوى السلامة في الشركات المثيلة بدول مجلس التعاون، نجد انفسنا في وضع جيد جدا ويدعونا للفخر.

ولذا كان شعار هذه الندوة «انتاج وفير تحت مظلة السلامة»..



رتوش اقتصادية
المذهل المبكي (٢)

الاحصائية البسيطة التي نشرتها يوم الخميس الماضي عن العدد الكلي لموظفي البنوك في الدولة في نهاية عامي ١٩٨٧/٨٦ ، وعدد الموظفين المواطنين ونسبتهم الى العدد الكلي في ذلك الوقت .. تلك الاحصائية ماهي الا حلقة في مسلسل « المذهل والمبكي »

في الحلقة الاولى من هذا المسلسل ذكرنا ان نسبة المواطنين في البنوك بصفة عامة قد زادت من ٧ر٥ ٪ علم ٨٦ الى ٦ ٪ علم ١٩٨٧ . اما اذا اردنا ان نفرق بين البنوك الوطنية والبنوك الاجنبية فان النتائج لن تكون افضل مما لو دمجنا بينها .. فمن العدد الكلي كان هناك ٦٠٢٣ موظفا في البنوك الوطنية مجتمعة عام ١٩٨٦ بينهم ٤٠٣ موظفين من المواطنين فقط وبنسبة ٦ر٧٥ ٪ تقريبا ، وفي عام ٨٧ شهد الوضع تحسنا طفيفا فارتفع العدد الكلي بالبنوك الوطنية الى ٦٣٢٨ موظفا وزاد عدد المواطنين الى ٤٤٥ موظفا بلغت نسبتهم الى المجموع ٧ ٪ ، وهكذا نرى ان نسبة الزيادة في عدد المواطنين الى الزيادة في العدد الكلي لا تكاد تذكر ..

ومع ذلك فالامر في البنوك الوطنية يهون اذا قارناه بما هو عليه الوضع في البنوك الاجنبية ، ففي ديسمبر ٨٦ كان عدد الموظفين في البنوك الاجنبية ٣٠٩٣ موظفا بينهم ١٢٣ من المواطنين ونسبتهم الى المجموع اقل من ٤ ٪ ، وفي علم ١٩٨٧ نقص العدد الكلي لموظفي هذه البنوك الى ٢٩٦٣ موظفا ، ولم يشمل النقص الاجانب فحسب بل المواطنين ايضا فنقص عددهم الى ١١٨ موظفا وبقيت نسبتهم كما هي اي اقل من ٤ ٪ . الادهى والامر من هذا وذاك انه في ديسمبر علم ٨٦ كان هناك حوالي ١٩ بنكا اجنبيا بالدولة بينها ١٤ بنكا ليس بها موظف مواطن واحد !

وغدا نتابع صراخ المصرف المركزي وسط هذه المأساة ..

علي صالح

دراسة لمصرف الامارات الصناعي عن الطاقة الكهربائية بالامارات
١٨ ٪ الزيادة السنوية في انتاج الطاقة الكهربائية
٤٣ ٪ من الانتاج في أبوظبي و ٢٥ ٪ دبي و ١٦ ٪ الشارقة

دبي – ابراهيم أحمد :

بلغت الزيادة السنوية في انتاج الطاقة الكهربائية في دولة الامارات العربية ٩ر١٨ ٪ خلال الفترة بين عامي ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ . وتبلغ الطاقة الانتاجية السنوية للامارات ٣٨٥٠ ميجاوات من الكهرباء ٨٦ ٪ منها من انتاج محطات الطاقة التابعة للامارات و ١٤ ٪ من المحطات التابعة لوزارة الكهرباء والماء .

وتمثل طاقة انتاج الكهرباء في أبوظبي ٤٣ ٪ من اجمالي انتاج الامارات تليها دبي ٢٥ ٪ والشارقة ١٦ ٪ ورأس الخيمة ٢ ٪ .

ذكرت ذلك دراسة اعدها مصرف الامارات الصناعي عن الطاقة الكهربائية في دولة الامارات العربية المتحدة ان توليد الطاقة الكهربائية وكمياتها من المحاور الاساسية للتقدم الصناعي واذا لم يتطور بشكل كاف فان الدولة تواجه اختناقات صعبة بالنسبة للقطاع الصناعي ، اضافة الى خسائر مادية كبيرة .

وفي الامارات زاد الطلب على الطاقة الكهربائية بشكل خطير في السبعينات بعد الطفرة النفطية وكانت الزيادة الاساسية في قطاع الاستهلاك بسبب النمو الكبير في الانشاءات والسكان والارتفاع الهائل في مستوى المعيشة ، ثم الاتجاه الى التصنيع ، مما اضاف اعباء على امدادات الطاقة .

وكنتيجة طبيعية لاستثمار اموال ضخمة في تطوير مشروعات ومحطات توليد الطاقة في البلاد فقد زاد انتاج الدولة من الكهرباء باستمرار طوال العشر سنوات الأخيرة ، وبمعدل مستوى يبلغ ١٨ر٩٣ ٪ في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ .

وقد تحققت الزيادة بجهود مشتركة من جانب الامارات ووزارة الكهرباء والماء ، حيث تبلغ الطاقة الانتاجية ٣٨٥٠ ميجاوات من الكهرباء ، يمثل انتاج المحطات التابعة لامارات الدولة الجانب الاكبر بنسبة ٨٦ ٪ ويمثل انتاج المحطات التابعة بوزارة الكهرباء والماء ١٤ ٪ حيث يتبع الوزارة عددا كبيرا من محطات الكهرباء ذات الطاقة المحدودة التي تخدم المناطق الريفية والنائية .

وتنتج محطات الكهرباء في أبوظبي ٤٣ ٪ من اجمالي الطاقة بالدولة تليها دبي ٢٥ ٪ ، والشارقة ١٦ ، وتأتي في المركز الرابع رأس الخيمة بطاقة ٥ ٪

وهناك ١٤ محطة لتوليد الكهرباء تتبع وزارة الكهرباء وطاقتها الانتاجية ٩ر٥١٢ ميجاوات ، اكبرها في عجمان ١٠١ ميجاوات تليها مصفوت ٥ر٨١ ميجاوات ، وقدفع الجديدة ٨٠ ميجاوات وغليلة ٢ر٦٧ ، وأم القيوين ٦ر٥٤ ، والتخيل ٥٠ ميجاوات ، وباقي المحطات تقل طاقتها عن ٥٠ ميجاوات وهي موزعة في قلع المعلا والذيد والمنامة ومسافي وأذن والفجيرة وقدفع القديمة ودبا ..

وتقول الدراسة انه في غياب الشبكة الموحدة لا يمكن استخدام محطات التوليد الهيدروليكية ، ويعتمد على محطات تعمل بالوقود والغاز التي تعتبر مصدر الطاقة الأوفر والأكثر اقتصادا .. وهناك ٣ انواع من المولدات في محطات الطاقة بالامارات تعمل بالغاز او البخار او الديزل ، واهمها المولدات التي تعمل بالغاز وتنتج نصف اجمالي الطاقة المنتجة تليها المحطات البخارية ، ثم محطات الديزل والأخيرة ليست اقتصادية الا في المناطق ذات الطلب المحدود ، او للاحتياجات الطارئة حينما تتعطل المحطات المنتظمة .

وبالنسبة للاستهلاك المنزلي فان أهم المشروعات التي تقام مستقبلا لزيادة الطاقة الانتاجية في الطويلة وأبوظبي ٤٠٠ ميجاوات ، وفي جبل علي ٢٥٠ ميجاوات . وهذه المشروعات جاري تنفيذها الآن .

اتحاد غرف التجارة بالدولة يشارك في مؤتمر غرف التجارة العربية بدمشق

كتب – حسام حمصي :

يترأس سعادة سعيد بن احمد العتيبة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وفد الاتحاد الى اجتماعات الدورة الثلاثين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التي ستعقد في دمشق خلال الفترة من ٩ – ١٢ ابريل الجاري .

ويضم الوفد في عضويته كلا من سمير الدرويي مستشار غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والدكتور فوزي القرشي من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة .

ويتمحور الموضوع الرئيسي للمؤتمر حول « تجارب التنمية والتكامل الاقتصادي العربي وتطلعات المستقبل » .. ويضم جدول الأعمال استعراض التطورات الحاصلة في مجال التعاون الاقتصادي العربي من خلال التقرير السنوي للأمانة العامة ، وبحث تجارب التنمية والتكامل الاقتصادي العربي وتطلعات المستقبل ، والتجارة العربية البينية ، والأمن الغذائي .

كما سيبحث المؤتمر موضوع الصناعة البيولوجية ودورها في الأمن الغذائي ، وصناعة قطع الآلات ، وموازنة أسواق العمل العربية .

بنك دبي الاسلامي يمول مشاريع استثمارية بـ ١٣٠ مليون درهم في أبوظبي

دبي – وجدي راتب: قرر مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي امس تمويل مشروعين للخدمات بابوظبي في حدود ١٣٠ مليون درهم ينفذان خلال العام الحالي.

وقررت الجمعية العمومية للبنك امس توزيع ارباح بنسب ٧٫٠٥ ٪ على راس المال و٣٨ر٥ ٪ لودائع الاستثمار لمدة سنة و٧١ر٤ ٪ لودائع ٩ شهور و٠٣ر٤ ٪ لمدة ٦ شهور و٣٦ر٣ ٪ لمدة ٣ شهور و٣٦ر٣ ٪ لودائع التوفير.

صرح بذلك الحاج سعيد احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة البنك وقال ان الأرباح التي تحققت خلال العام الماضي اظهرت زيادة ملموسة عن علم ١٩٨٦ حيث بلغت ٦ر٦٥ مليون درهم مقابل ٢ر٣٧ مليون درهم وزاد صافي الربح بمبلغ ٤ر٢٨ مليون درهم بنسبة ٢٩ر٧٦ ٪.

اجتماع مشترك لاتحاد الغرف ومديري غرف التجارة والصناعة بالدولة

دبي – الاتحاد: عقدت الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة اجتماعا موسعا امس، تمت خلاله مناقشة ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٨ وتقرر استكمال مناقشة باقي موضوعات جدول الاعمال في اجتماع يوم الخميس القادم وهي مشكلة تعدد استعمال الرخص للمصانع الوطنية في كل امارة كشرط مسبق لتسويق المنتجات والمشكلات، التي تواجه تسويق المنتجات الوطنية، وتشابه الاسماء التجارية.

وقد اقترح ان يعقد الاجتماع القادم بمقر غرفة تجارة وصناعة الفجيرة.

مجلسا ادارة « بافكو وباركو » يجتمعان في يونيو بباكستان
خط الأنابيب يمتد حتى لاهور والمصفاة تقام في ملطان

غادر وفدا الشركة الباكستانية العربية للاسمدة (بافكو) والشركة الباكستانية العربية للتكرير (باركو) البلاد مساء أمس الأول بعد حضورهما اجتماعات مجلسي ادارة الشركتين .

وصرح السيد يوسف النويس مدير الدائرة المالية بشركة نفط ابوظبي الوطنية (ادنوك) وعضو مجلس ادارة الشركة العربية الباكستانية للاسمدة (بافكو) بانه سيتم عقد الاجتماع القادم لمجلس ادارة الشركة في الأسبوع الأول من يونيو القادم بباكستان ، وذلك لاستكمال مناقشة ميزانية الشركة لعام ٨٨ ، وتحديث مصانعها .

والجدير بالذكر ان راسمال « بافكو » يبلغ ٦٤٦ مليون روبية باكستانية ، ساهمت « ادنوك » فيه بنسبة ٤٨ ٪ اي ٣١٠ ملايين روبية باكستانية ، وساهمت المؤسسة الباكستانية الوطنية للاسمدة بنسبة ٥٢ ٪ اي ٣٣٦ مليون روبية باكستانية ، وبلغت التكلفة الاجمالية للمشروع حوالي ٢٥٠٠ مليون روبية باكستانية .

ومن المعروف ان مجلس ادارة الشركة يعقد اربعة اجتماعات كل سنة ، منها واحد في ابوظبي .

واضاف مدير الدائرة المالية وهو ايضا عضو مجلس ادارة (باركو) ان الاجتماع القادم لمجلس ادارة الشركة سيجتمع ايضا في النصف الأول من يونيه القادم لاستكمال دراسة زيادة طول خط انابيب النفط الحالي والبالغ طوله ٨٦٥ كيلومترا بمقدار ٤٠٠ كيلومتر ، ممتدا من مدينة « ملطان » الى لاهور ، مارا بمدينة فيصل اباد . كما سيتم استكمال مناقشة مشروع المصفاة المزمع اقامتها في مدينة ملطان وكذلك بحث زيادة الطاقة التخزينية بمدينة كورنجي .

الطاير يصل الى مسقط للمشاركة في اجتماعات مؤسسات التنمية العربية

مسقط – وام: وصل الى مسقط مساء امس معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة لحضور الاجتماعات السنوية لمحافظي المؤسسات وصناديق التنمية العربية التي ستبدأ صباح اليوم بفندق قصر البستان بمسقط وتستمر حتى مساء غد (الاثنين).

ويرافق معالي الوزير وفد يضم معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي وسعادة ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي وعدد من كبار المسئولين بوزارة المالية.

صالح الشرقي يفتتح فرع بنك الفجيرة الوطني بدبا

دبا – شعبان ابراهيم : افتتح سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة ورئيس مجلس ادارة بنك الفجيرة الوطني مساء امس الفرع الجديد للبنك الذي اقيم في مدينة دبا بتكلفة قدرها (٥ر١) مليون درهم .

وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من رؤساء الدوائر ومدراء البنوك ورجال المال والأعمال في المنطقة .

وقد قام سموه بعد قص الشريط ايذانا بالافتتاح الرسمي لفرع بنك الفجيرة بدبا بجولة تفقدية استمع خلالها من مدير البنك الى شرح مفصل لاقسامه المختلفة والخدمات التي يقدمها ..

وقال في ختام جولته بالبنك .. انه لمن دواعي سروري واعتزازي ان افتتح اليوم هذا الصرح الاقتصادي الكبير في امارتنا الحبيبة – ليضيف رصيدا جديدا ودعما مستمرا لمسيرة النماء الاقتصادي في الدولة والحركة التنموية فيها لتوظيف رءوس الأموال لما فيه خدمة كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية في المنطقة .

وكيل وزارة الزراعة يفتتح حلقة الحبوب

دبي – الاتحاد : يفتتح سعادة حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية غدا حلقة دراسية عن الحبوب ، ينظمها المجلس الامريكي للحبوب وشركة الخليج للاستيراد والتصدير تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية ، وتستمر لمدة ٣ أيام في فندق « حياة ريجنسي » بدبي .

وتستهدف الحلقة الدراسية التعريف بأسس تداول ونقل وتخزين وشحن الحبوب ، وكذلك نوعياتها ، والاستخدامات التجارية لها .

ويشترك في الحلقة الدراسية حوالي ١٠٠ من المهتمين والعاملين بمجال الحبوب

الامارات تشارك في ندوة عن الرقابة تعقد باليابان

دبي – الاتحاد: تشارك دولة الامارات في ملتقى علمي باليابان لمناقشة دور الرقابة في دعم الاصلاحات والخطوات المتعلقة بكفاءة الادارة العامة.

ويغادر البلاد اليوم الى طوكيو ياسر عبدالله اميري المدير بديوان المحاسبة للمشاركة في هذا اللقاء الذي يناقش ٣ جوانب لهذه القضية هي:

● الاختصاص القانوني للرقابة.
● مناهج الرقابة ومعطياتها ورقابة الضرائب.
● وسائل تحسين الاداء في الهيئات العليا للرقابة المالية..

أسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٦٨٠	٩ر٧١٢٠
دينار كويتي	١٣ر٥٦٠٤	١٣ر٤٤٧٥
ريال قطري	١ر٠١٢٠	١ر٠٠٠٨
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٠	٠ر٩٧٧٠
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
دينار اردني	١٠ر٨٣٦٣	١٠ر٧٦٣٥
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	٠٠ر٠٠
جنيه مصري	١ر٦٣٤٢	٠٠ر٠٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	٠٠ر٠٠
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	٠٠ر٠٠
دينار اليمن الجنوبية	١٠ر٨٥٠٠	٠٠ر٠٠
درهم المغربي	٠ر٤٨٥٠	٠٠ر٠٠
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
جنيه استرليني	٦ر٩٩٨٣	٦ر٩١٧٥
مارك الماني	٢ر٢٤٠٢	٢ر١١٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٨٩	٠ر٦٥٢٣
فرنك سويسري	٢ر٧١٣٣٥	٢ر٦٨١٠
فلورين هولندي	١ر٩٩٣٥	١ر٩٧٠٥
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٨٤	٠ر١٠٥٨
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٣٠٣٣	٠ر٠٠٢٩٨٣
شلن نمساوي	٠ر٣١٢٠	٠ر٣١٦٠
كرون دنماركي	٠ر٥٨٠٨	٠ر٥٧٦٤
كرون نرويجي	٠ر٥٩٢٧	٠ر٥٨٧٤
كرون سويدي	٠ر٦٣٧٩	٠ر٦٢٢٩
ين ياباني	٠ر٠٣٠١٣٥	٠ر٠٢٩٥١٢
دولار كندي	٣ر٠٠٦١	٢ر٩٦٧٩
دولار استرالي	٢ر٧٣٤٩	٢ر٧٠٤٨
دولار سنغافورة	١ر٨٤٨٣	١ر٨٢٩٤
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٥٥	٠ر٤٧٠٥
روبية باكستانية	٠ر٢١٨٠	٠٠ر٠٠
روبية هندية	٠ر٣٨٣٣	٠٠ر٠٠

اسعار العملات العربية والاجنبية طبقا لمؤسسة الأنصاري للصرافة
ابوظبي: ٣٢٩١٠٧/٣٣٣٥٠٣ العين: ٦٦١٣٦٤ دبي: ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٤٥	١٣ر٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٧	٩ر٥٢
ريال قطري	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٠
ليرة سورية	٠ر٠٧١٣	٠ر٠٦٨٥
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٤	٠ر٠٠٩٦
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١٠٣	٠ر٠٠٩٦
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٧٨	١٠ر٦٦
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٧٢	١٠ر٦٣
دينار عراقي	١ر٩٠	١ر٧٠
جنيه مصري	١ر٦٠	١ر٥٦
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٨٥	٦ر٨٠
مارك الماني	٢ر٢٢	٢ر١٩
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٥	٠ر٦٤٥
فرنك سويسري	٢ر٦٦	٢ر٦٢
ين ياباني	٠ر٠٣٠٠	٠ر٠٢٨٠
روبية باكستانية	٠ر٢٠٠٠	٠ر١٩٧٠
روبية هندية	٠ر٢٣٠	٠ر٢٢٧٥

الحص : الاستقرار هو المناخ الملائم للاستثمار
مؤتمر اتحاد المصارف العربية يناقش أوضاع الاستثمارات العربية في الخارج

المنامة – لندن – الاتحاد ووكالات الأنباء : عقد اتحاد المصارف العربية مؤتمرا في لندن في الفترة من ٢٩ الى ٣١ مارس الماضي ، شارك فيه عدد من المستثمرين والاقتصاديين العرب ، وذلك لمناقشة مستقبل الاستثمارات العربية ومخاطر الاستثمار في الخارج ، وأسباب هجرة الاموال العربية ، ومخاطر انخفاض اسعار الصرف على الاستثمارات ، واخطار التضخم والمصادرة ، وامكانية تحسين المناخ الاستثماري داخل الوطن العربي .

وجاء عقد هذا المؤتمر وهو الاول منذ انهيار اسواق الاسهم العالمية في اكتوبر ١٩٨٧ وسط دلائل تؤكد توجه المستثمرين العرب نحو اعادة النظر في استراتيجية استثماراتهم الخارجية في اعقاب ازمة الاوراق المالية

وقد شارك في المؤتمر الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الذي افتتح المؤتمر بكلمة هامة تناول فيها المصاعب التي واجهت وتواجه الاستثمارات العربية قائلا : اتجهت معظم الفوائض العربية الى منافذ الاستثمار في العالم الغربي الاكثر تقدما .. هذه المدخرات العربية قطفت اعز ثمارها اقتصادات الدول الابعد نموا ، وهي الاقل حاجة الى مثلها ، ولكن الاسباب واضحة .

فمن شروط وجود المؤسسات اللازمة ، وجود قوانين وانظمة ترعى توظيف الأموال الوافدة بحيث يسهل دخولها وخروجها وتحويل اصولها ومردودها . هذا ناهيك عن الأنظمة التي ترعى تنقل الافراد ، ومن بينهم اصحاب المصالح والرساميل . وفي الوطن العربي لا تتوفر تلك القوانين بنفس المستوى والدرجة التي تتوفر بها في العالم الغربي . اما المناخ فيفترض ، كي يكون ملائما للاستثمار ، استقرار الاطار التشريعي والتنظيمي ، كما يفترض استقرار الأوضاع السياسية ومعها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك الاطمئنان الى المستقبل السياسي للنظام والمجتمع . والمناخ الملائم يفترض ايضا وجود حكم واع ومقتدر يقوم بدور فاعل على صعيد تطوير البنى التحتية ومرافق الخدمات الجوية والطاقات البشرية

فلاش
انتعاش أسعار النفط يجدد المخاوف بزيادة التضخم
مخاطر هبوط الدولار أقوى من ارتفاعه

اثار ارتفاع اسعار النفط مجددا مخاوف الدول الصناعية بشان حدوث تضخم مرة أخرى، حيث يشير الخبراء الى وجود احتمال قوي بحدوث تضخم، وانه لن يكون مفاجئا. وينوه هؤلاء بحدوث تقلبات كبيرة في اسعار الاسهم خلال الايام القليلة الماضية نتيجة عدم الاستقرار في اسعار النفط وتجدد المخاوف في سوق النفط

بقلم: ساجد رضوي

وتتوقع نشرة متخصصة ثبات الدولار، بل وارتفاع قيمته، لعدة أسابيع قادمة، ولكنها تضيف انه من المحتم أن يعاود هبوطه مرة أخرى، وتشير النشرة وهي «انترناشيونال ايكونوميك اناليست» الى ان مخاطر هبوط الدولار تبقى أقوى من ارتفاعه، وأن من المتوقع أن يفقد بعض قوته خلال الصيف المقبل.

ومن جانبه يحذر ماكوتو كورودو نائب وزير التجارة والصناعة الياباني من ان تقلب قيمة الدولار سيؤدي الى حدوث عدم استقرار في الاقتصاد العالمي، وهذا بدوره – كما يشير الخبراء الاقتصاديون في لندن – سيغذي عملية التضخم.

وتتوقع نشرة «انترناشيونال ايكونوميك» حدوث تضخم بنسبة ٤ أو ٥ بالمائة خلال العام الحالي في كل من ايطاليا والولايات المتحدة وكندا وتحديث ما بين ٥ر٠ و٥ر٢ بالمائة في كل من بريطانيا والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وسويسرا وهولندا.

وبالنسبة لتاثير هذا التضخم على الدول النامية والدول المستوردة الكبيرة مثل دول «اوبك»، يشير النداء الى أن هذا التاثير لن يعرف قبل حدوثه ولكن خبير آخر في سوق مال لندن يؤكد بأن انتقال تأثير التضخم على الدول النامية لن يكون بهذه السهولة خلال العام الحالي.

مقابل ذلك يرى هؤلاء الخبراء بأنه في حالة استمرار ارتفاع اسعار النفط بنسبة ٣ الى ٥ دولارات للبرميل فان ذلك سيسهم في تعويض – وربما اكثر – دول «اوبك» عن اي تاثير ناتج عن التضخم.

الضرورة تقتضي توحيد الكلمة وتنسيق السياسات الاقتصادية والنقدية العربية لمواجهة الصعوبات والتحديات التي يفرضها التطور الطبيعي للاقتصاد الدولي.. والحاجة ملحة لوضع البرامج والدراسات بشأن الأسواق المالية العربية موضع التنفيذ وبالسرعة القصوى لتأمين البديل المنطقي للأسواق الخارجية وبالتالي اجتذاب رؤوس اموالنا المهاجرة لاستثمارها في أسواقنا المحلية.. والدافع الى ذلك التغيرات الأخيرة في الأوضاع الاقتصادية التي طرأت على المنطقة العربية التي تقتضي اعادة النظر في السياسات الاقتصادية والنقدية الحالية بحيث يتم تطويرها بصورة تتناسب مع تلك الظروف السائدة منذ مطلع الثمانينات وتعاني من وطأتها الاقتصادات العربية.

والأمل في صندوق النقد العربي الذي يتطلع الى اداء دور اكثر فاعلية في دعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك من خلال خطط مستقبلية وضعها لتطوير سياسة الاقراض الحالية والأسواق المالية العربية وانشاء معهد للسياسات الاقتصادية والنقدية المالية لخدمة اهداف وتطلعات الدول الاعضاء بالاضافة الى توجه الصندوق نحو القيام بدور المصرف المركزي للمصارف المركزية العربية على غرار ما يقوم به بنك التسويات الدولية ...

وكل هذه القضايا يتحدث عنها الدكتور عبدالله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي في حديث خاص «للاتحاد» قبل ساعات من الاجتماع المرتقب لمجلس محافظي الصندوق الذي سيعقد بالعاصمة العمانية مسقط اليوم.



صندوق النقد العربي يتطلع الى القيام بدور فعال لدعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك

● الضرورة تحتم توحيد الكلمة وتنسيق السياسات لمواجهة الصعوبات والتحديات

● تطوير سياسة الاقراض والاسواق المالية العربية ومشروع انشاء معهد للسياسات الاقتصادية والنقدية

اجرى الحديث
مغازي شعير

● وجه ايجابي لانهيار اسواق الأسهم العالمية!

● قبول ودائع الدول الاعضاء.. الخطوة الاولى لتأهيل الصندوق لمهمة بنك البنوك المركزية

وفيما يلي نص الحديث ...

● بعد جولتكم الاخيرة التي زرتم خلالها كلا من الجمهورية العربية اليمنية وتونس وليبيا والكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية والاردن وسوريا والتقيتم بالعديد من المسئولين العرب، ما ابرز القضايا الاقتصادية العربية الملحة التي يجب مواجهتها بصورة حاسمة في الوقت الراهن؟ وماهي وجهة نظر المسئولين الاقتصاديين العرب حول سبل تمكين صندوق النقد العربي من اداء دور اكبر في دعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك على ضوء المتغيرات والمؤشرات الاقتصادية الجديدة اقليميا ودوليا؟

ـ تأتي هذه الزيارات في اطار الجولات التي اقوم بها الى جميع الدول الاعضاء في الصندوق بهدف الاطلاع عن كثب على الاوضاع الاقتصادية والنقدية والمالية فيها واستطلاع آراء المسئولين العرب بالنسبة للتوجهات المستقبلية التي يعتزم الصندوق تبنيها في سبيل دعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وهنا اود ان اعبر عن ارتياحي التام لما لمسته لدى المسئولين العرب، من اقتناع وحماس واستعداد للتعاون في المجالات التي تطرقنا لها معهم والمتمثلة فيما يلي:

● تطوير سياسة الاقراض لتصبح اكثر فعالية وتيسيرا للدول الاعضاء.

● مشروع ترتيب تمويل التجارة البينية بين الدول العربية والذي سيعرض على مجلس المحافظين في اجتماعهم القادم.

● تطوير الاسواق المالية العربية والحاجة الملحة الى ذلك في ضوء ما شهدته الاسواق المالية العالمية وخاصة اسواق الاسهم من مشاكل وحالة عدم استقرار.

● مشروع اقامة معهد للسياسات الاقتصادية والنقدية والمالية لخدمة اهداف وتطلعات الدول الاعضاء المستقبلية وعلى مستوى اصحاب القرار.

● توجه الصندوق نحو القيام بدور المصرف المركزي للمصارف المركزية العربية على غرار ما يقوم به بنك التسويات الدولية.

وقد ابدى المسئولون العرب ارتياحهم وتأييدهم ومباركتهم لخطط الصندوق المستقبلية وبأن الجماهيرية ستدعم من ناحيتها هذه الخطط وخصوصا الدور الذي يقترح الصندوق القيام به للعمل كمصرف للمصارف المركزية العربية من حيث قبول الودائع وتقديم النصح والمشورة في التعامل مع المؤسسات المالية العالمية.

كما عبر المسئولون عن تقديرهم للدور البناء الذي يقوم به الصندوق على طريق التكامل الاقتصادي العربي وفي مجال تطوير وتحديث برامجه لمواكبة التطلعات والآمال المعقودة عليه.

قضايا هامة

● ماهي اهم القضايا التي سيناقشها الاجتماع السنوي لمجلس محافظي الصندوق الذي سيعقد الاحد القادم في مسقط وما رأيكم في كيفية تعظيم دور الصندوق في مجال تقديم المساعدات الفنية والتدريبية والاستثمارية للدول الاعضاء خاصة وانتم تسعون الى تحقيق ذلك منذ توليكم لادارة الصندوق؟

ـ الى جانب القضايا التي تعرض كل عام على مجلس المحافظين وهي التقرير السنوي والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي، فهناك موضوع آخر في غاية الاهمية وهو موضوع تمويل الصادرات بين الدول العربية، هذا الموضوع هو قيد البحث امام مجلس محافظي صندوق النقد العربي لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

اما بالنسبة لأهم الموضوعات الاخرى التي سيناقشها الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين فهي التغيرات الاخيرة في الاوضاع الاقتصادية التي طرأت على المنطقة العربية، تقتضي اعادة النظر بصورة تتناسب مع الظروف الاقتصادية التي تواجه الدول العربية منذ مطلع الثمانينات وتركز المبادرة حاليا على المجالات التالية:

● الاقراض.
● تمويل التجارة بين الدول العربية.
● الاسواق المالية العربية.
● العلاقة مع المصارف المركزية العربية.
● المعونة الفنية.

ويعتزم الصندوق في مجال الاقراض ان يعيد النظر بسياسته الاقراضية لجعل قروضه اكثر فاعلية وبرامجه التصحيحية اكثر تجاوبا مع احتياجات الاستقرار والنمو، بالاضافة الى الاهتمام لجعلها اكثر قربا من اهداف الصندوق الاخرى وعلى الاخص مساهمتها في التكامل الاقتصادي العربي. كما يعتزم الصندوق ان يقدم مشروعا لترتيب تمويل الصادرات بين الدول العربية، وفي مجال الاسواق المالية سوف يقدم الصندوق برنامجا للمساعدة في تطوير الاسواق المالية العربية القائمة، وانشاء اسواق مالية في الدول العربية التي ليست لديها تلك الاسواق وتحتاج الى انشائها، مع العمل من خلال ذلك على التقريب بين الاسواق المالية العربية بهدف التمهيد الى اعادة نوع من الربط التدريجي بينها مستقبلا.

وفيما يخص العلاقة مع المصارف المركزية، يأمل الصندوق ان يطور تلك العلاقة لتتعدى المجالات الحالية الى مجالات اوسع خاصة فيما يتصل بالتعامل في الاسواق المالية العالمية بهدف تدعيم وحماية المصالح العربية في هذا المجال.

انشاء معهد السياسات الاقتصادية

وفيما يخص دور الصندوق في مجال المعونة الفنية، يقدم الصندوق حاليا خدمات تدريبية للعاملين في المصارف المركزية ووزارات المالية العربية والاجهزة الاخرى ذات العلاقة، كما يقدم المشورة لمن يرغب من اعضائه في مجال الاستثمار.

وسوف يتطور دور الصندوق في مجال التدريب من خلال انشاء معهد السياسات الاقتصادية، الذي سوف يولي اهتماما خاصا لتدريب المستويات المتوسطة والعليا من العاملين على وضع السياسة الاقتصادية بصفة عامة، والسياسات المالية والنقدية بصفة خاصة، وسيكون من بين الاساليب المستخدمة لذلك عقد دورات التدريب وحلقات البحث والندوات واجتماعات الخبراء.

وسيغطي ذلك كافة نواحي تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات الاقتصادية، وبالاضافة الى ذلك سوف يقوم المعهد بدور مركز التفكير ***think tank*** في القضايا الاقتصادية المهمة التي تشغل بال المسئولين العرب، مستعينا بكبار المتخصصين الممارسين، على هيئة مجموعات ويأمل الصندوق من وراء ذلك أن يقدم الحلول التي تتناسب وظروف المنطقة العربية واحتياجاتها من خلال ذلك النشاط.

اما في مجال الاستثمار فتتوفر للصندوق امكانات من الخبرات الفنية، والصلات المستمرة مع الاسواق المالية العالمية، والقدرة على متابعة احوال الاقتصاد العالمي بصفة عامة، والاقتصاد العربي بصفة خاصة، ولهذا فان الصندوق يتطلع الى زيادة استخدامه لتلك الامكانات، في اطار العلاقة الخاصة التي تربطه بالمصارف المركزية العربية، لتقديم الخدمات اليها في مجال ادارة حافظاتها من الموجودات الاجنبية.

تمويل الصادرات العربية

● هل يمكن ان توضحوا بصورة تفصيلية «الترتيب الشامل» الذي يقترحه الصندوق بهدف زيادة تمويل التجارة البينية العربية وتقديم التمويل للصادرات من السلع والبضائع التقليدية وغير التقليدية والخدمات؟

ـ اعد صندوق النقد العربي مشروع الترتيب تنفيذا لقرار من مجلس محافظيه وفي ضوء توجيهات مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد للدول العربية، ويهدف الترتيب الى تذليل احدى العقبات التي تواجهها التجارة العربية البينية، وهي عقبة التمويل عن طريق توفير التمويل للصادرات العربية البينية المكونة من السلع التقليدية «ماعدا النفط» والسلع غير التقليدية والخدمات المصاحبة لها في الاجل القصير كما تحدده اللجنة الادارية.

ويقدم الترتيب تمويلا لاحقا للتصدير وتمويلا سابقا له، فأما عن التمويل اللاحق للتصدير فيتعلق بالمراحل التي تلي السلع المتعاقد عليها، ويهدف الى تغطية الفترة الزمنية بين شحن البضائع واستحقاق الدفع من قبل المستورد. يتيح ذلك التمويل للمصدر الحصول على قيمة صادراته في الحال في الوقت الذي يمكن المستورد من تأجيل دفع قيمة وارداته للفترة الزمنية المتفق عليها، ويعد ذلك التمويل في نهاية الامر ائتمان للمستورد، ولما انه متاح له من خلال المصدر فان ذلك التمويل يعزز من قدرة المصدر على تسويق منتجاته ويؤدي في الوقت نفسه الى زيادة الطلب على سلعه من جانب المستورد.

واما عن التمويل السابق للتصدير فهو يختص بتمويل المعاملات المتعلقة بالمراحل الانتاجية السابقة لتجهيز السلع المصدرة، فيمكن المصدر من تأمين مدخلات الانتاج وتجهيز السلع المتعاقد على تصديرها الى مستورد في دولة عربية اخرى.

واخيرا فان تعيين الدول المشاركة لوكالات وطنية لها لدى الترتيب، وقيام تلك الوكالات من جانبها باخطار المصدرين والمصارف التجارية المتعاملة في مجال التصدير عن استعدادها لاعادة تمويل الصادرات العربية البينية حسب اتفاقها مما يحفز المصدرين على زيادة تعاملهم مع المستوردين في الاسواق العربية ويعزز الوعي حول امكانية التوسع في التجارة العربية البينية.

دور بنك البنوك

● يأمل الصندوق ان يلعب دورا يتمثل في قيامه بدور «بنك البنوك» المركزية للدول الاعضاء، كيف يتم تحقيق ذلك من وجهة نظركم خاصة وان هناك حاجة ملحة بعد انهيار اسواق الاوراق المالية العالمية واضطراب الاوضاع الاقتصادية والمالية في العالم؟ وكيف يمكن عودة الاموال العربية المهاجرة في الخارج وتوفير المناخ الاستثماري لها الذي يحميها من المخاطر؟

ـ من هذا المنطلق، فان انشاء الصندوق اقتضته ظروف اقتصادية ونقدية وسياسية معينة ترتبط بتطورات دولية عامة واقليمية خاصة اوجدت الحاجة الى خلق هيئة او مؤسسة متخصصة لوضع اسس التعاون النقدي بين الدول العربية ضمن اطار للتكامل الاقتصادي، على غرار ما حدث في عدة مناطق جغرافية في العالم.

ومما لاشك فيه، ان اتفاقية الصندوق تشكل الارضية الفكرية العريضة لجعله الجهة المثلى التي بامكانها تغطية الوظائف والمهام الاساسية في هذا المجال، وتحدد اتفاقية الصندوق الاطار العام للنشاط المصرفي الذي يمكنه من القيام بعدد من الوظائف المصرفية التقليدية او المتخصصة والتي يمكن اختصارها كما يلي:

(أ) اصدار الكفالات لصالح الدول الاعضاء تعزيزا لاقتراضها من المصادر المالية الاخرى من اجل تمويل العجز الكلي في موازين مدفوعاتها.

(ب) التوسط في اصدار القروض في الاسواق المالية العربية والدولية لحساب الدول الاعضاء وبضماناتها.

(جـ) ادارة اية اموال تعهد بها اليه دولة عضو او دول اعضاء لصالح اطراف اخرى عربية او غير عربية بما يتفق مع اهداف الصندوق.

ولتنفيذ هذه الوظائف وتحقيق خطط الصندوق المستقبلية ليقوم بدور بنك البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية لابد ان يكون مؤهلا فنيا وماليا لخدمة الدول الاعضاء في مجالات العمل المصرفي، وهنا يمكن للصندوق ان يبدأ توسعه على هذا الصعيد بقبوله الودائع من الدول الاعضاء على الأسس المصرفية المتعارف عليها، وهو على اتم استعداد في الوقت الحاضر للبدء في هذه الخطوة.

ويتساءل الدكتور عبدالله القويز قائلا: ماهي ضرورة هذا الدور ولماذا يقوم به الصندوق بالذات؟

ثم يجيب موضحا يجدر التذكير في المقام الاول بأن صندوق النقد العربي انشيء ليكون الاداة الفعالة في عملية التنسيق النقدي بين الدول العربية بهدف تنشيط وتوسيع الاسواق المالية العربية والعمل مع مؤسسات عربية اخرى في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية بغية الوصول الى مشروع تكامل اقتصادي حقيقي مبني على المصالح المتبادلة ومسلح بالكفاءة الفنية.

كما ان العوامل التي تفرض هذه الضرورة لا تختلف عن الاسباب التي حدت بالدول الاوروبية غربية كانت ام شرقية بالاضافة الى الولايات المتحدة، كندا، اليابان واستراليا للعمل على انشاء وتنمية بنك التسويات الدولية، ولنفس الاسباب ايضا التي دفعت بحوالي ثمانين مصرفا مركزيا في العالم لايداع ما يقارب ٥٠ بليون دولار او ١٠٪ من مجموع الاحتياطي العالمي من النقد الاجنبي مع هذا البنك، كل هذا ليس سعيا لتحقيق عائد اعلى ولا ينبع من عدم مقدرة تلك الدول ومؤسساتها النقدية على ادارة احتياطياتها بنفسها او لدى جهات اخرى متخصصة. بل ينبثق عن اقتناع بضرورة توحيد الكلمة وتنسيق السياسات لمواجهة الصعوبات والتحديات التي يفرضها التطور الطبيعي للاقتصاد الدولي من خلال منبر واحد يتحدث باسم الجميع ولصالح المجموعة كلها ومن موقف مالي قوي يستطيع ان يفرض رأيه ونفوذه في المحافل المالية والنقدية الدولية.

أسباب عملية

ويؤكد الدكتور القويز ان من اهم الاسباب العملية التي تدعو الدول الاعضاء للايداع لدى الصندوق توفر العناصر التالية:

● سلامة الاستثمارات.
● سرية المعاملات.
● اعلى درجات السيولة المتاحة

اما بالنسبة للشطر الثاني من السؤال فيقول الدكتور عبدالله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ان الحديث قد كثر عن موضوع انهيار اسواق الاسهم العالمية بشكل خاص وحالة عدم الاستقرار التي يشهدها الاقتصاد الدولي بشكل عام، ولا داعي لتكرار الاسباب والنتائج السلبية لذلك، هنا اود التركيز على انه نتيجة لنقص الطاقة الاستيعابية في الدول العربية وعدم اكتمال هياكلها القانونية بما يشجع المستثمر العربي على الاتجاه الى الاستثمار في الدول العربية كان لابد لهذه الاموال من الهجرة الى الخارج سعيا وراء ادوات ومجالات استثمارية متوفرة في الاسواق المالية العربية موضع التنفيذ وبالسرعة القصوى، مما سيؤمن البديل المنطقي للاسواق الخارجية.

ولعل لانهيار اسواق الاسهم العالمية وجها ايجابيا، اذا صح التعبير، وهو ابراز الحاجة الملحة لوضع البرامج والدراسات بخصوص الاسواق المالية العربية موضع التنفيذ وبالسرعة القصوى، مما سيؤمن البديل المنطقي للاسواق الخارجية وبالتالي اجتذاب رءوس الاموال العربية ليتم استثمارها في الاسواق المحلية.

وقد قطع صندوق النقد العربي مراحل متطورة من الدراسة والتخطيط في مجال تطوير الاسواق المالية العربية، وسيستمر الصندوق في اجراء الابحاث والدراسات في هذا المجال.

اتجاهات عالمية

المشكلات الاقتصادية للولايات المتحدة.. تسيطر على انتخابات الرئاسة !

صانعو القوانين في الولايات المتحدة يعتبرون اليوم العين اليقظة على التغييرات التي تجرى في الاحزاب بشأن الترشيحات التي تتم لمنصب رئيس الولايات المتحدة القادم.

وكان قد تأجل اتخاذ قرار بشأن اقتراح السياسة التجارية المثيرة للجدل بين الاحزاب وذلك حتى بعد يوم ٨ مارس القادم او ما يطلق عليه يوم «الثلاثاء السوبر» حيث ستجرى الانتخابات الاولية في كاليندور.

● ريتشارد جيفارت: فشل في اقناع الناخبين!

اعداد: مصطفى امام

وكل من اعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ في الولايات المتحدة يحاولون صياغة مسودة لما يمكن اعتبارة سياسة تجارية وطنية جديدة يمكن الاتفاق عليها وذلك في مواجهة التعديلات التي يتبناها انصار فرض المزيد من الاجراءات الحمائية لتخفيض العجز في الميزان التجاري والذي بلغ في العام الماضي ٢ر١٧١ مليار دولار.. وهذه التعديلات المقترحة ترغم الرئيس الامريكي على اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول التي تمارس ما يطلق عليه ممارسات تجارية غير عادلة ضد الولايات المتحدة.

وكان ريتشارد جيفارت الذي فشل مؤخرا في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية قد حاول تبني هذه التعديلات لكسب المزيد من اصوات الناخبين وذكر ان تكلفة استيراد سيارة من كوريا الجنوبية يمكن ان تفرض عليها رسوم جمركية مساوية للتكلفة وبالتالي يمكن ان يستخدم هذا السلاح الضريبي لحماية العمال الذين يفقدون وظائفهم بسبب المنافسة القادمة فيما وراء البحار.

ولكن الانتقادات التي وجهت اليه ترى ان فكرة فرض اجراءات انتقامية بشكل تلقائي ضد دولة ما لديها فائض تجاري مع الولايات المتحدة تعتبر نقيضة لما تؤمن به امريكا وتروج له حول حرية التجارة والسماح بتصدير سلع اكثر.

وقد حاول جيفارت ان يركز في حملته على «الوطنية الاقتصادية» التي تبحث بشكل اساسي على حماية قوة امريكا الاقتصادية وهي النغمة المتوقع ان يعزف عليها بين الناخبين من العمال في الجنوب.

ولكن الرئيس المؤثر للجنة الفرعية للتجارة في الكونجرس سام جيبونز وهو ديمقراطي ايضا قال ان اقتراح جيفارت لن يحيى مسرح اللجنة من جديد.. وكان جيبونز يعني تمرير مشروع قانون يضع سياسة تجارية تحدد العلاقات التجارية الدولية في القرن القادم.

وقال جيبونز ان التعديل الذي اقترحه جيفارت سوف يؤدي الى اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة نفسها.

واضاف جيبونز: اننا يجب الا نضع الفائض التجاري كاجراء يجب معاقبته لأن أمريكا حققت في الماضي فوائض تجارية ويمكن ان تحققها في المستقبل والتعديل الذي يقترحه جيفارت يعتبر جزءا مكملا من مشروع القانون المقدم للكونجرس.. ولكن البيت الابيض هدد بالتصويت ضد المشروع اذا ما كان هذا الجزء ضمنه.

وكان الرئيس ريجان قد اكد في تقريره الذي قدمه الى الكونجرس بتصميمه على التصويت ضد اي مشروع قانون تجاري يفرض اجراءات حمائية، وقال ريجان بأن هذا القانون يمكن ان يقود الى عزلة للاسواق الامريكية تؤدي الى ركود في النشاط الاقتصادي على المستوى الدولي.

أخبار المجتمع الاقتصادي

● اقامت شركة الصياغ واخوانه للتجارة وكلاء ساعات دانهيل في الدولة حفل استقبال بفندق شيراتون ابوظبي وذلك بمناسبة الموديلات الحديثة من ساعات دانهيل «الايت». ويتزامن طرح هذه التشكيلة مع الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس شركة ساعات دانهيل.

ويذكر ان الصايغ واخوانه للتجارة وكلاء لعدد من اشهر الماركات العالمية من الساعات الثمينة في الدولة.

وقد شهد حفل التقديم معالي الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة بنك ابوظبي التجاري وسعادة ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة وسعادة الحاج المخيربي نائب رئيس المجلس الوطني الاتحادي ونائب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من المسئولين ورجال الاعمال في الدولة.

●●●



● افتتح العقيد ناصر عبدالرزاق نائب مدير عام شرطة دبي ودس ايفارد مدير عام فندق حياة ريجنسي احدث معارض كوزموس الموزعون الوحيدون للمنتجات شارب ومفيولتا ـ تي. دي. كي وذلك في غاليريا دبي.

ضم المعرض الجديد العديد من منتجات شارب من مختلف الاجهزة الكهربائية والالكترونية وكذلك كاميرات التطوير والهدايا موقع المعرض الجديد يعطي فرصة التسوق لسكان الغاليريا وضيوف فندق حياة ريجنسي.

حضر الافتتاح لفيف من المدعوين ورجال الاعمال.

■■■

مدير جديد لمصر للطيران بمطار دبي الدولي

● تسلم السيد عبدالمجيد فرغلي مهام منصبه الجديد كمدير لمكتب مصر للطيران بمطار دبي الدولي وذلك بعد ان خلف السيد احمد زكي المدير السابق للمكتب.

■ اعلنت شركة بيريللي الايطالية للاطارات انها قد دفعت مبلغ ١ر٩٣ بليون دولار لشراء شركة فايرستون الامريكية للاطارات. وقد دفعت شركة بيريللي للسهم الواحد مبلغ ٥٨ دولارا في شركة فايرستون والتي يبلغ عدد اسهمها ٣ر٣٣ مليون سهم. هذا وسيعلن العرض في اول ابريل القادم.. علما بأن سعر السهم لشركة فايرستون قد بلغ ٣٥ دولارا عندما حاولت شركة بريدجستون اليابانية شراء اسهم شركة فايرستون.

وقد اتفقت شركة بيريللي مع شركة ميشلان الفرنسية لشراء مصانع شركة فايرستون الموجودة في البرازيل علما بأن شركة بيريللي تمتلك ٤ مصانع لصناعة الاطارات في البرازيل. ■

● عقدت مجموعة شركات سب ـ فرنسا، مصنعي الادوات المنزلية الرائدة: سب وتيفال وكالور اجتماعها الاول لموزعيها في دول مجلس التعاون الخليجي. وذلك بفندق شيراتون ـ دبي وقد ناقش المجتمعون الخطط التسويقية للشركة لعام ١٩٨٨ وترأس الاجتماع السيد دانييل غيثان ـ مدير التصدير في مجموعة سب وحضره السادة: مقبول سلمان وبهمن بهمن ونوبار مظلوميان وجان بيتساريدس وفيليب تيبو دونيس بيغول وحسلم عبدالسلام، وراشد مرزوعي وابو شاهومان.

خطة للتأمين تخدم العاملين الوافدين بالدولة والمؤسسات العالمية ضد جميع المخاطر

دبي ـ مكتب الاتحاد: بدأت شركة الاعتماد والتجارة للتامين «الامارات العربية المتحدة» بالتعاون مع احدى المؤسسات العالمية الرائدة في حقل التامين تطبيق خطة تامينات العاملين لخدمة الوافدين العاملين بدولة الامارات ودول التعاون ضد جميع المخاطر.

وتقوم هذه الخطة ذات الغطاء الدولي في ٤٠ دولة في العالم بواسطة شبكة «اريا» للمنافع وهي شركة دولية مقرها بروكسل في بلجيكا وهي هيئة دولية تضم ٤٤ شركة رائدة في حقل التامين.. ومن خلال شركة الاعتماد والتجارة واستخدام احدث الاساليب التقنية لخدمة العملاء تقدم هذه الخطة لخدمة العملاء وتغطي جميع المخاطر ومنها اخطار الحروب والعمليات العسكرية. وقد نظمت الشركة ندوة موسعة في فندق جبل علي حضرها سعادة «جاك هينين» سفير بلجيكا لدى الدولة والسيد «هوجو كليمور» سكرتير عام «اريا» وسيد فريد الدين قادري مدير الشركة وحضر الندوة مديرون تنفيذيون ومستشارون ماليون وخبراء تامين من جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

«كابل» الأولى في المملكة المتحدة

مرة اخرى تم انتخاب شركة جايمس كابل وشركائه كافضل عميل في سوق الاسهم في لندن. ففي بحثها السنوي، اعتمدت الصنداي تايمز موري على عمليات لمائة واربع مدراء صناديق اموال تحوي اكثر من ٧٠٠ بليون جنيه استرليني، خلال الاسابيع الثمانية التي تلت النكبة في اسواق الاسهم.

الجدير بالذكر ان شركة جيمس كابل وشركاه هي عضو في مجموعة بنك هونج كونج ويتولى تقديم خدماتها في دبي القسم المصرفي الخاص لدى البنك البريطاني للشرق الاوسط.

■■■

● استضافت «المحلات الكبرى» وكلاء شركة عطور جفنشي ـ باريس بالامارات خبيرة العطور العالمية الآنسة / اليزابيث فاني والتي تعمل بشركة جفنشي. وذلك للتعريف بالتشكيلة الاخيرة من العطور التي انتجتها الشركة واختيار المناسب منها للبشرة.

الجديد في الأسواق:

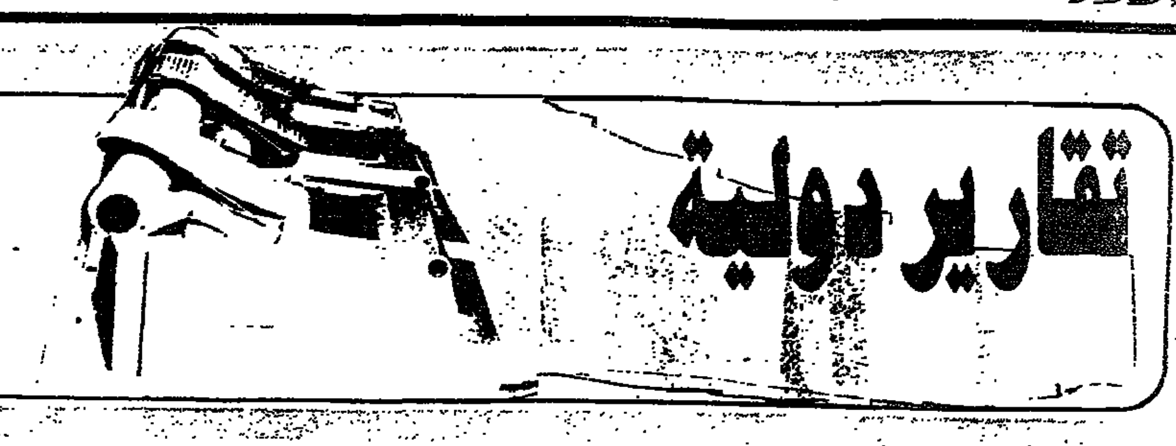


نظام كلينيك للبشرة

● ثلاث خطوات، ثلاثة مستحضرات، ثلاث دقائق صباحا ومساء هو مايعتمد عليه نظام كلينيك الفعال لعلاج البشرة.

وكلها مستحضرات صممت للبشرة لتعمل معا ولتعطي البشرة النظافة والنقاوة والحيوية، وتتوفر مستحضرات نظام كلينيك لدى ستوديو ومحلات السلام الوكلاء الوحيدون لها في الدولة.

■ ■ ■



الواشنطن بوست:

بعد فشل سلاح العقوبات الاقتصادية

الاسرائيليون يستخدمون «سلاح البلدوزر» لقمع الانتفاضة

شن البلدوزر الاسرائيلي الاصفر اللون طريقه بانتظام عبر الساحة الخلفية لمنزل احمد عبدالعزيز صباح يوم من ايام الربيع النضرة في الاسبوع الماضي، حيث دفن حديقته المزروعة بالخضروات. ثم هاجم بستانه المزروع بخمس وعشرين شجرة من اشجار اللوز والزيتون، والتوت، حيث انتزعها من الارض انتزاعاً وطرحها جانباً بينما كان احمد وعائلته ينظرون في صمت مريب.

وكان احد الاشخاص قد اختبأ قبل ذلك باربعة ايام داخل البستان الذي يقع خلف الطريق الرئيسية على بعد عشرة اميال شمال القدس، والقى قنبلة حارقة على حافلة ركاب مدرسية. ولم يصب الاطفال باذى، لكن النيران التهمت الحافلة.

والآن فان الجيش ينتقم. ولم يكن الهدف هو راشق القنبلة وانما الارض واولئك الذين يعيشون فوقها.

لقد تجاوز عمر الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين المائة يوم، كما انها وصلت في الوقت نفسه الى نقطة تحول جديدة. فالذي بدأ على شكل مواجهة بين الفتيان راشقي الحجارة والجنود الاسرائيليين اخذ الان طابع الديمومة، وانبثق الى صراع طائفي بين العرب واليهود «حرب سكان» حسبما ورد على لسان الصحفي الاسرائيلي جويل جرينبيرج.

وكتب ليون تروتسكي قائلاً: «ربما لا يكون المرء مهتماً بالحرب، لكن الحرب هي المهتمة به» وكان يشير بذلك الى الدوامة التي اوجدتها الحرب بصورة حتمية، بحيث طالت الافراد والمجموعات بالكامل، الذي اعتقدوا انهم محايدون او غير مستعدين للقتال.

لذلك ظهر هذا الامر بوضوح خلال الاسبوع الاخير للانتفاضة. فرجال الشرطة العرب الذين وقفوا على الخطوط الجانبية، وهم ما يزالون يعملون في الادارة الاسرائيلية، لكنهم يجتنبون القضايا السياسية والامنية، قدموا استقالاتهم الجماعية بناء على توجيهات القيادة الموحدة للانتفاضة.

كما ان المزارعين والتجار الذين يبيعون منتجاتهم وسلعهم في الاسواق التي تغطى الضفة الغربية قد توقفوا ومكثوا في بيوتهم بسبب ممارسات الجيش الذى يبدى تصميماً على اثارة المخاطر الاقتصادية لتحدى الحكم الاسرائيلي. فعائلات مثل عائلة احمد عبدالعزيز قد وجدوا انفسهم ضحايا مندهلين في صراع لا يفهمونه.

بقلم: جلين فرانكيل

يبدو أن الجانبين يخوضان الان اختبار ارادة يبدو منطقياً ومثيراً للفوضى في وقت واحد. فالجانب الفلسطيني يحاول السعي لتخريب النظام الذي ادار الاحتلال طوال ٢٠ عاماً، بينما الجانب الاسرائيلي يسعى من اجل اخماد جذوة الشعور بالانتصار والفوز الذي يعتبر حتى الان الصفة المميزة للانتفاضة بالنسبة للفلسطينيين.

ويبدو كذلك ان كل طرف مصمم على احداث اقصى قدر من الالم للطرف الاخر. فالفلسطينيون يحرقون حافلة ركاب والاسرائيليون يقتلعون الاشجار. العرب يرشقون سيارات المستوطنين اليهود بالحجارة، فيرد المستوطنون بتحطيم السيارات العربية. يرشق احد الاشخاص زجاجة حارقة على صهريج وقود، فيرد الجيش بقطع امدادات الجازولين.

رجال الشرطة العرب يستقيلون فيفرض الجيش قيوداً على السفر والتنقلات ويغلق الاسواق ويقطع خطوط التلفون الدولية.

وقد قارن وزير الدفاع اسحق رابين هذا التنافس «بحرب الاستنزاف» التي خاضتها اسرائيل مع مصر بقذائف المدفعية والغارات الجوية عبر قناة السويس في اواخر الستينات. فكل طرف يحاول ان يضعف الاخر، قال رابين في اجتماع للحكومة عقد مؤخراً، واضاف «لكنني أؤكد لكم، ان الجيش لن يكون الطرف الاول الذي يضعف».

لكن الفلسطينيين لا يبدون منهمكين كذلك. حيث اكد صائب عريقات، عالم سياسي من سكان الضفة الغربية قائلاً: «لم نشعر في يوم من الايام بالتكاتف، وبهويتنا، اعتزازنا بنفسنا وكرامتنا وبأننا شخص واحد مثلما نشعر الان. وما يقوم به الاسرائيليون الان لن يدفعنا للاستسلام. فقبل اربعة اشهر قوبلنا بالتجاهل من الجميع، لكننا الان حركنا العالم اجمع».

وأضاف عريقات: «نحن لم نسع: «نحن لم نسع ولم نخطط لحدوث هذه الانتفاضة لكن الناس يشعرون الان بانهم لو وقفوا ونظروا للخلف، فاننا سنضيع مثلما ضاعت زوجة لوط. والخيار الوحيد هو الاستمرار، ومواصلة السير للامام».

ويقع منزل عائلة عريقات في اريحا، احدى مدن الضفة الغربية الهادئة التي اصبحت دليلاً على مدى انتشار الانتفاضة الفلسطينية. فأريحا مركز زراعي وسياحي وهي تقليدياً واحة هادئة يفد اليها العرب واليهود لتناول الغداء والاستجمام تحت اشجار النخيل.

وبينما باقي مدن الضفة الغربية تحترق، فان اريحا لا تزال هادئة.. ولكن قبل ثلاثة اسابيع رشق احد الاشخاص زجاجة حارقة على الجنود، ورشق اخر بالحجارة حافلة كانت تقل سياحا وعقب ذلك بأيام قام شخص ثالث بقتل رجل شرطه عربي في مخيم للاجئين يقع في احدى ضواحي المدينة. وكان الجيش عنيفاً حيث اغلق المنطقة لعدة ايام واعتقل عدداً من الشبان المشتبه فيهم بالتحريض على المظاهرات.

وخلال الاسبوع الماضي، انتشرت شبكة الجيش بصورة اوسع. وأصدر الحاكم العسكري للمدينة أمراً ينص على عدم السماح للمحال التجارية والدكاكين والسوق المركزي يفتح ابوابها الا خلال فترة ما بعد الظهر - وهو الوقت الذي امرت فيه منظمة التحرير الفلسطينية المحال والتجار بالاغلاق خلال الاضراب التجارى الجزئي الذي نفذ في مختلف إنحاء الاراضي المحتلة. وجاب الجنود منطقة السوق واوقفوا الشاحنات القادمة لشراء المنتجات.

وقال منصر عريقات، الذي ينتمى لعائلة تزرع الخضروات والبطيخ شرقي المدينة معلقاً: «انهم يريدون كسر روحنا المعنوية بتكبيدنا خسائر مالية فادحة».

فلو كان الامر كذلك، فان ذلك الوجه من وجوه الخطر قد عاد بالفائدة. فصندوق الطماطم الذي يباع عادة بما يزيد على عشرين دولاراً في هذا الوقت من العام يباع الآن بما يعادل ثلاثة دولارات ونصف، كما يقول عريقات، ليس لعدم وجود زبائن، وانما لمنعهم من الخروج للشراء.

لكن هذه القيود قد سيست المزارعين المحافظين بشكل عام حولتهم الى مناضلين. فهم يبيعون منتجاتهم مباشرة من المزارع، حيث تكون عين لهم تراقب الافق من بعيد للتأكد من مدى اقتراب الدوريات الاسرائيلية، وعين اخرى تبرم الصفقات مع اولئك الذين يتميزون بقدر كبير من الشجاعة والجرأة التي تمكنهم من المخاطرة وتحمل اعباء الايقاف من قبل الجنود الاسرائيليين والاعتقال لكونهم يقودون سيارات محملة بالمنتجات الزراعية.

وما زال من غير الواضح اذا كانت هذه الحملة القمعية الجديدة ستنجح ام لا، لكن بعض المناضلين رحبوا بها.

وفي حديثه للجيروزاليم بوست قال مبارك عواد احد دعاة المقاومة غير العنيفة للاحتلال: «ان العقاب الجماعي في هذا الوقت مناسب لنا، فقطع التيار الكهربائي، والتلفونات، والوقود وحتى الماء يعني ان اسرائيل تنفذ عمل التقسيم علينا. ان العقاب الجماعي يقوينا اخلاقيا، وروحيا، ويوحدنا. انه مأوانا وروحنا».

لكن وزارة الدفاع الاسرائيلية، التي اظهرت حذراً بالغاً تجاه القلق الدولي الذي ظهر عندما اعلن رابين عن استراتيجياته السابقة، قد احتفظت بصمتها حيال العقوبات الاقتصادية الجديدة. لكن العميد يعقوب اور، القائد العسكري بغزة اعترف بالقيود التي تواجه استراتيجية الجيش في مقابلة اجريت معه مؤخراً.

ان عدد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة يزيد عشرة اضعاف ما كان عليه قبل الانتفاضة في مطلع ديسمبر الماضي، طبقاً لما ذكره اور، الذي ادعى ان قواته لم تقتل منذ الخامس عشر من يناير سوى مواطن واحد ضرباً بالرصاص في مدينة غزة بينما مات اثنان اخران من جراء الضرب المبرح خلال المصادمات مع جنوده. ويقول اور معلقاً: «يمكنني القول اننا اوقفنا المظاهرات العنيفة بالعدوانية والقوة، وليس باطلاق الرصاص لكن الموقف لم يعد لحالته الطبيعية، أنه بعيد عن ذلك كل البعد».

في الواقع، يوم الجمعة الماضي، وعقب يومين من حديث اور اجتاحت غزة موجة جديدة من المظاهرات، ففتح الجنود النار وقتلوا رجلاً واصابوا مالا يقل عن خمسة عشر شخصاً بجروح.

وعلى ما يبدو، في ظل القيود التي تواجه الاسرائيليين، فقدت كافة وسائل القمع التي استخدمت ضد الفلسطينيين مفعولها فالضرب بالرصاص والعصى لم يجد نفعاً، والحرب الاقتصادية غير فعالة حتى الان، لذلك بدأ الاسرائيليون في استخدام سلاح جديد هو سلاح البلدوزر الذي يقتحم البيوت والمزارع ويتلف كل شيء املاً في اخضاع الفلسطينيين عن طريق تخريب ممتلكاتهم ومزارعهم، ومع ذلك ما زال من المشكوك فيه مدى نجاح هذه الخطوة التي قد تحدث ردود فعل عنيفة لدى الفلسطينيين وتؤجج نيران الانتفاضة بشكل اقوى مما هي عليه الان، وهذا ما يلوح في الافق حتى الان.



● ابطال الانتفاضة في انتظار المواجهة مع جنود الغزو بمدينة رام الله



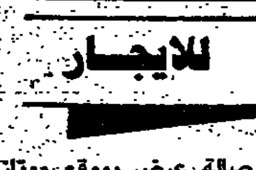












دائرة بلدية ابوظبي

اعلان تعديل الاسم التجاري

امارة ابوظبي — دائرة التنفيذ - العين

محكمة العين المدنية

أستدعاء للفصل في الدعوى ق م / رقم / ٢٢٩ / ٨٧

الى شركة المهد للمقاولات الحديثة يمثلها مديرها انطوان قطان (اسم المدعى عليه وعنوانه) بالنشر

بما ان فيصل الياس قنديل قد رفع عليك دعوى بـ دعوى حسابية فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من يوم الاحد الموافق ٣ من شهر ٤ سنة ٨٨ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة.

وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الاحد الموافق ٢٠ من شهر ٣ سنة ٨٨.

القاضي
احمد القدسي

زايد وأعضاء المجلس الأعلى

● بقية المنشور ص١ ●

[illegible] التي شارك فيها ١٢٠٠ طالب وطالبة والتي تعبر عن البيئة والتقاليد العربية والتطور الحديث لدولة الامارات.

وقالت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة [illegible] انه تم امس توجيه الدعوات لاصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين [illegible] كما يفتتح خلال المهرجان المعرض الفني الذي يضم انشطة التربية الفنية والتربية الاسرية والمكتبات المدرسية.

رئيس الدولة يستقبل

● بقية المنشور ص١ ●

الوفد لسموه تحيات وتمنيات الرئيس السوفيتي اندريه جروميكو بموفور الصحة والسعادة والمزيد من التقدم والنهضة لدولة الامارات.

[illegible] الى ما كنا نهدف اليه من رفاهية المواطن وتقدم وتطور الوطن، معربا عن امله في توسيع التعاون المشترك بين دولة الامارات والاتحاد السوفيتي بما يخدم المصالح والاهداف المشتركة.

وقد اشاد الوفد السوفيتي بالانجازات التي تحققت على ارض دولة الامارات ومعالم التطور التي شاهدها الوفد.

خليفة يودع حمد بن عيسى لدى مغادرته البلاد

● بقية المنشور ص١ ●

كما كان في وداع سموه [illegible] وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

خليفة يفتتح غداً

● بقية المنشور ص١ ●

[illegible]

تحقيق الكثير.

واكد ان تصنيع طائرة مقاتلة عربية ليس بمشكلة اذا ما تكاتفت الدول العربية وقد استطعنا عام ١٩٦٩ ان ننتج اول طائرة نفاثة عربية هي الطائرة «القاهرة - ٣٠٠» وهي اسرع من الصوت. ونحن الآن قادرون على انتاج الطائرة المقاتلة العربية خاصة وان لدى مصر الآن قاعدة صناعة حقيقية لصناعات الطائرات في مجال الاصلاح والعمرة والصيانة. فالقاعدة موجودة وكذلك المهندسون والفنيون ولكن ما ينقصنا هو الارادة.

واضاف ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي استطاعت ان تنتج وبنجاح احد الصواريخ وهو صاروخ صغير طوله متر واحد وبه ١٨ الف جزء انتجت جميعها في الهيئة العربية للتصنيع الحربي.

وقال الفريق العرابي ان هناك دولا عربية عديدة اشترت السلاح من الهيئة العربية للتصنيع الحربي وبعضها الآخر يدرس العروض. واضاف ان الهيئة في سبيلها لتوقيع عقود معها. لكن ما تفخر به هو ان القوات المصرية وبخبرة مصر الكبيرة اختارت منتجات الهيئة العربية للتصنيع الحربي كتسليح اساسي لقواتها وهذا خير دليل على جودة منتجات الهيئة. وقد بلغ اجمالي المبيعات للهيئة في اخر ميزانية لها ٦٦٢ مليون دولار واخر عقد وقعته الهيئة في الشهر الماضي بلغ قيمته ٥٠ مليون دولار.

واكد الفريق العرابي خلال مؤتمره الصحفي على دعم مصر للدول العربية، ولهذا السبب كان اصرارها ومنذ عام ١٩٧٩ على ان تبقى الهيئة العربية للتصنيع الحربي، ولم تلجأ الى تعطيل نشاطها، بل حافظت عليها وعلى استمراريتها ودعمتها وتعاونت معها رغم ظروفها الاقتصادية.

وتحدث عن امكانيات الهيئة العربية للتصنيع في مجال صناعات الفضاء والطائرات والصواريخ والالكترونيات والعربات المدرعة، وقال ان الهيئة قادرة على ان تقدم للدول العربية الكثير.

[illegible] مصرية اكيدة في ان تنمو هذه الهيئة وتستمر وان يعود لها شكلها ومضمونها لان ذلك مسئولية تاريخية ومسئولية كل العرب.

ويذكر ان المعرض الذي سيقام بمنصة العرض العسكري قرب مستشفى زايد العسكري بطريق مصفح سيفتح ابوابه للجمهور من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء.

وذكر رئيس الهيئة ان قرار عودة الدول العربية الى الهيئة العربية للتصنيع الحربي قرار سياسي وان اتصالات تجرى حاليا في هذا الشأن.

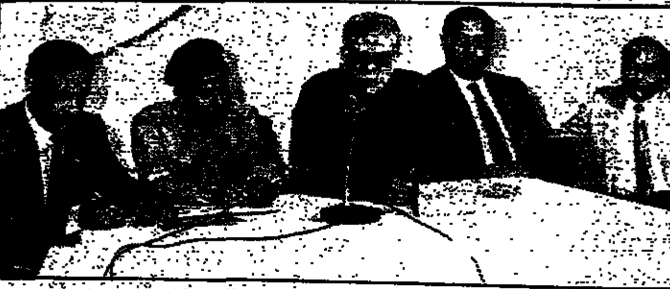
ويذكر ان كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر بالاضافة الى مصر شاركت في انشاء الهيئة.

ودعا الفريق العرابي جميع الدول العربية الشقيقة لزيارة مصانع الهيئة في مصر للتعرف على امكانياتها حيث يتم تصنيع قطع الغيار والذخيرة بانواعها مشيرا الى امكانية تعديل الانتاج وتطويره طبقا للمواصفات التي تحددها الدول العربية ووفقا لظروفها الخاصة بهدف تحقيق المصلحة العامة.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة دولة مؤسسة للهيئة ولها دورها في توجيه نشاط الهيئة واضاف انه اذا كان لدولة الامارات طلبات من انتاج الهيئة فسيكون لطلبها الاسبقية الاولى طالما يفي باحتياجات قواتها المسلحة.

وصل البلاد امس قادما من القاهرة معالي الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي المصري للمشاركة في افتتاح معرض الانتاج الحربي المصري.

وكان في استقباله لدى وصوله معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة والعميد عبدالله علي الكعبي مساعد رئيس اركان القوات المسلحة للعمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسعادة حمد هلال ثاني الكويتي سفير الامارات بالقاهرة وسعادة احمد قدري السفير المصري لدى الدولة.



● الفريق العرابي خلال مؤتمره الصحفي ●

انتشار بقعة الزيت على شواطئ رأس الخيمة

● بقية المنشور ص١ ●

وقال ان لجنة حماية البيئة قامت امس بمعاينة الشواطئ البحرية في خور خوير وشعم واخذت عينات من الماء الملوث والنفط المتسرب وارسلتها الى مختبر بلدية دبي لاجراء التحليلات اللازمة لها.

واضاف ان اللجنة ستقوم صباح اليوم الاحد بعملية حصر شاملة للبقعة الزيتية تمهيدا لاتخاذ تدابير سريعة وعاجلة لاحتوائها ومنعها من الانتشار والعمل على مكافحة التلوث الذي احدثته على طول مياه الشواطئ الواقعة بين المنطقتين المتضررتين.

من جهة اخرى، ذكر مبارك الشامسي ان الناقلة القبرصية المصابة «هارفي» سحبت امس من ميناء صقر بخور خوير الى الحوض الجاف بدبي لاصلاح الاضرار التي الحقتها بها القذائف الصاروخية والحرائق التي شبت بها.

ويذكر ان السفينة «هارفي» كانت تحمل ٢٣٢ الف طن من البترول الخام عندما اصيبت بالقذائف الصاروخية داخل المياه الاقليمية يوم الخميس الماضي.

من جهة اخرى، صرح السيد سلطان بن عمير مدير عام بلدية ام القيوين بانه تم اكتشاف بقعة زيت في المياه الاقليمية للامارة شمال مدينة ام القيوين في المنطقة الواقعة خلف مركز ابحاث وتربية الاحياء البحرية. وقال انها انتشرت بسرعة لتشمل معظم الشواطئ والخور وجزءا من منطقة الميناء، وان فريقا من بلدية ام القيوين يقوم بمكافحتها ومراقبتها ومتابعة تطور انتشارها.

ورجحت مصادر ملاحية ان تكون بقعة الزيت المذكورة صادرة عن احدى ناقلات النفط التي اصيبت في مياه الخليج اثر قصفها مؤخرا.

● وزير العمل: تبرع العاملين لدعم الانتفاضة

● بقية المنشور ص١ ●

وكان مؤتمر العمل العربي قد اتخذ قرارا خلال اجتماعه في شهر مارس الماضي ببغداد بدعوة الدول الاعضاء بمنظمة العمل العربية لتخصيص اجر يوم عمل لدعم انتفاضة الاشقاء في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبعد نشر هذا القرار اتصل العديد من المسئولين عن الشركات والمؤسسات العاملة بالدولة يسالون عن مدى التزام هذه المؤسسات بتنفيذ هذا القرار وكيفية تنفيذه.

وقد اوضح معالي وزير العمل ان دعوة مؤتمر العمل العربي للدول الاعضاء تركت لكل دولة حق اتخاذ القرار المناسب لها بشان تنفيذ الاقتراح بالتبرع وكيفية تنفيذه. وبالنسبة لدولة الامارات فان الدولة تركت اتخاذ قرار التبرع لدعم الانتفاضة للعاملين انفسهم على ان يحددوا طريقة تنفيذه ولم تلزم الوزارة اي جهة بتنفيذ هذا الاقتراح ولم ولن تصدر قرارا في هذا الشأن.

في يوم من أعنف أيام الانتفاضة في الأرض المحتلة
٦ شهداء برصاص العدو في الضفة وغزة

● بقية المنشور ص١ ●

الذي فرض لمدة ثلاثة ايام على كافة انحاء القطاع، وزعم في مقابلة اذاعية امس: «اعتقد ان هذه السياسة صحيحة اذا اتخذت اجراءات وقائية وفرض حظر التجول قبل واثناء وبعد يوم الارض في قطاع غزة باسره بناء على طلبي».

وجاء في وقت لاحق ان القوات الاسرائيلية اغلقت مساء امس مدينة بيت لحم وضواحيها واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة في اعقاب تجدد الصدامات خلال تشييع جثمان الشهيد سليم الشاعر، بينما اغلق المتظاهرون كافة الطرق المؤدية الى حي وادي معالي اثناء التشييع بالسيارات القديمة والحجارة، بينما هرعت قوات كبيرة الى المنطقة معززة بالآليات والطائرات المروحية وهاجمت المتظاهرين والتجمعات السكنية في الوادي.

وكانت بيت لحم حيث سقط المواطن سليم خلف الشاعر (٢٣ سنة) قد شهدت اشتباكات عنيفة جدا بين الجيش والمواطنين في سوق الخضار القديم وساحة المهد واستخدم المواطنون خلالها القضبان الحديدية والواح الاخشاب ضد جنود العدو الذين كانوا يطلقون النيران وقذائف الغاز بغزارة، وقد جرح عدد كبير من المواطنين برصاص العدو وتمكن المواطنون من نقلهم الى مستشفى بيت جالا.

وصرح الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بان المتظاهرين الذين كان بينهم الشهيد كانوا يحتجون على تصريحات رئيس وزراء العدو اسحق شامير والتي شبه فيها الفلسطينيين بـ «الجراد».

وقال فريج إن سكان بيت لحم شعروا بالاهانة من جراء كلام شامير الجارح خصوصا ان «هيروديون» حيث كان يتحدث شامير هي جزء من بيت لحم. وقال «ادركنا اننا لسنا بالنسبة الى شامير سوى حشرات وليس بشرا».

واضاف ان المتظاهرين كانوا يحتجون ايضا ضد قيام احد افراد حرس الحدود الاسرائيليين بضرب مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي (٨٠ سنة) وهو اعلى مرجع ديني اسلامي في الاراضي المحتلة بعقب البندقية على راسه امس الاول عقب صلاة الجمعة.

واشار فريج الى ان مقتل سليم الشاعر ياتي عشية عيد الفصح رمزا لما يعاني منه الفلسطينيون في الوقت الراهن.

وفي الخليل، خرجت مظاهرات حاشدة تحولت الى اشتباكات عنيفة في هيرسامت، بينما ضربت المجموعات الضاربة طوقا امنيا على مستشفى عالية وسادت حالة التاهب محيط المستشفى حيث كانت قوات الاحتلال تحاول اقتحام المستشفى لاختطاف الجرحى. كما دارت اشتباكات دامية منذ الصباح مع قوات الاحتلال في كل من حلحول وسعير والشيوخ.. كما اعتصم حوالي ١٠٠٠ مواطن من المصلين في جامع الحرس وجامع الانصار بالخليل لمواجهة محاولات الاقتحام الصهيونية.

ودارت اشتباكات ومعارك ليلية بين القوات الضاربة في طولكرم، خصوصا في محيط [illegible] في كفر لبد القريبة من هناك، بيانا يدعو لتصعيد الانتفاضة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير. وازال اهالي مخيم «نور شمس» السياج الذي وضعته قوات الاحتلال مجددا حول المخيم واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي حاولت منعهم من ذلك.

ورفعت قوات الاحتلال صباح امس الحصار العسكري المضروب على بلدة قباطية. وبعد ساعة واحدة من رفع الحصار اندلعت المظاهرات و[ا]شتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت النيران وقنابل الغاز بغزارة.

وشهد مخيم جنين معارك عنيفة بين افراد المجموعات الضاربة، خصوصا عند مدخل المخيم، حيث ازالت المجموعات الضاربة سلما يستخدمه جنود الاحتلال في الصعود الى برج المراقبة المنصوب على مدخل المخيم، وقذف المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وكرات اللهب.

وفي جنين قامت دوريات مكثفة من قوات الاحتلال بالطواف في شوارع المدينة محاولة لاجبار التجار على اغلاق محالهم بالقوة. واطلق الجنود قنابل الغاز داخل المحال التجارية واعتدت على التجار والباعة المتجولين بالضرب والاهانات..

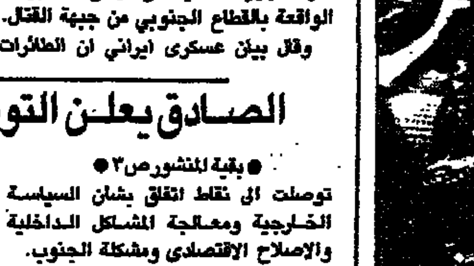
كما استمرت قوات الاحتلال في فرض الحصار العسكري على اليامون وسيلة الحارثية لليوم الثامن على التوالي وعلى بلدة ميثلون لليوم التاسع. واقيمت الحواجز ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل من يعبد وعرابة وجبع.. بينما رفعت حظر التجول عن مخيم بلاطة - القريب من نابلس - صباح امس، لكن قوة من الجيش الاسرائيلي، بدات باطلاق النار وقنابل الغاز بشكل عشوائي، فتصدى لها سكان المخيم وامطروها بالحجارة والزجاجات الفارغة، ومن ثم عاودت قوات الاحتلال فرض حظر التجول من جديد وشنت حملة اعتقالات لشباب المخيم.

وفي نابلس، رفع نظام حظر التجول عن مخيمي عسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء صباح امس، وخرجت مظاهرات عنيفة في بلدة عقربة ليلا ودارت اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اضاءت المنطقة ليلا بالقنابل المضيئة، وهاجمت المجموعات الضاربة دورية محمولة حاولت اقتحام القرية وقذفتها بالزجاجات الحارقة، ومن ثم خرجت مسيرة جماهيرية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وصور القائد «ابو عمار»، ورددت الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير، ووزعت اللجنة الشعبية منشورا دعت فيه الى المزيد من الالتزام بقرارات القيادة الموحدة، ودعت المجلس القروي الذي استقال مؤخرا الى تسليم مفاتيح مشروع الكهرباء الى اللجنة الشعبية.. كما قدم مختار عزبة سلمان المدعو فواز احمد ابوسلمان استقالته امام المواطنين، وشهدت البلدة القديمة مجابهات عنيفة في حارة الياسمينة وشارع النصر.

واندلعت المظاهرات في رام الله والبيرة قبل ظهر امس والتي تركزت في السوق التجاري، ودارت اشتباكات في غاية العنف بين المواطنين والقوات الضاربة من جهة وقوات الاحتلال من جهة اخرى، وذلك اثر اعتدائها على التجار باطلاق النيران وقنابل الغاز داخل محالهم وتحطيم محتوياتها.. وتمكنت المجموعات الضاربة من تدمير عدة سيارات عسكرية خلال الاشتباكات واشعلت النيران في سيارة عسكرية في ميدان المنارة مما ادى الى احراقها واصابة من فيها.

وواصلت قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري وقطع التيار الكهربائي عن مخيم الجلزون للاسبوع الثالث على التوالي، وكذلك على مخيم الامعري. كما خرجت مظاهرات ليلية ضخمة في سلواد رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير، ودارت اشتباكات عنيفة طوال الليل، وتصدى المواطنون والمجموعات الضاربة لعصابات المستوطنين من مستعمرة «عفرة» وطاردوهم حتى مداخل المستوطنة.

وفي «بيت عوا» قرب الخليل خرجت مظاهرات حاشدة شارك فيها جميع مواطني البلدة، واتجهت الى مسجد البلدة حيث قام العميلان جوهر اسماعيل عبدالقادر السويطي وفريد موسى الحاج ابو عمير السويطي باعلان توبتهما واقسما اليمين على ذلك، وبعد ذلك توجه المواطنون الى ساحة البلدة، حيث اعلن كل من محمد محمود السويطي، وعبدالفتاح خليل المسالمة وحسين الشلش المسالمة عن توبتهم من التعامل مع العدو.



● الشهيد سليم الشاعر محمولا على اكتاف رفاق الدرب في بيت لحم ليواري في ثرى فلسطين التي مات لاجلها (رويتر)

جماهير بيت لحم تطالب فريج بالاستقالة

بيت لحم - اب: قامت الجماهير الغاضبة التي اشتركت امس في تشييع جثمان الشهيد سليم الشاعر، بمهاجمة مقر بلدية بيت لحم، وهتفت مطالبة، الياس فريج، رئيس البلدية بالاستقالة، وهي تردد «استقيل.. يافريج ياعميل».

شولتز متفائل.. والمؤشرات تؤكد فشل جولته الجديدة

● بقية المنشور ص١ ●

وقال شولتز في مؤتمر صحفي في روما امس انه متفائل ويتوقع التوصل الى حد ادنى من الاتفاق.

وقالت المصادر «للاتحاد» ان موقفي مصر والاردن متشابهان بالنسبة للنقاط التالية:

● تاكيد واضح للارتباط بين الحل الشامل والترتيبات المرحلية التي سيتم التفاوض عليها، وتوجيه الدعوة للمنظمة.

● الالتزام بتطبيق الانسحاب من الجبهة الفلسطينية.

● الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهو مايعني حق تقرير المصير.

كما علمت «الاتحاد» ان الاردن لن يقبل التفاوض بدون المنظمة والمشاركة الفلسطينية، وان الاتحاد السوفيتي لم يغلق الباب امام استمرار المبادرة الامريكية وعقد المؤتمر الدولي. وان السوفييت ينظرون الى الموضوع نظرة شمولية تدخل في اطار القضايا الاقليمية الاخرى.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك تحفظا مصريا اساسيا على مبادرة شولتز وهو المطالبة بتحديد واضح لنهاية المفاوضات حول الحل الشامل. ويتمثل الربط الذي قدمته خطة شولتز في نقطة واحدة وهي ان مفاوضات المرحلة النهائية تبدأ قبل بدء تطبيق المرحلة الانتقالية.

وترى الدوائر الدبلوماسية المصرية ان هذا الربط لايكفي لعدة اسباب، منها انه لاتوجد توجيهات محددة تحكم التفاوض حول الحل الشامل ولم يتم النص عليها بوضوح وان كل التركيز في الخطة على المرحلة الانتقالية ولذلك فانه في ضوء التعنت الاسرائيلي يمكن ان تستمر المفاوضات الى مالا نهاية، ويتعرض الموقف العربي للنقد دون ان يحقق اي مكسب بالنسبة لاستعادة الارض والحقوق.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية «للاتحاد» ان المنظمة ستحدد تحركها في ضوء صيغة الدعوة وما ستتضمن عليه بالنسبة للقضية الفلسطينية، وعلى اساس التشاور في الاطار العربي والسوفيتي.

وذكرت المصادر ان توجيه الدعوة شيء ومشكلة التمثيل الفلسطيني شيء آخر، وهو ما يجب التنسيق حوله عربيا، وتوجيه الدعوة للمنظمة لايحل مشكلة التمثيل الفلسطيني.

وعقد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مؤتمرا صحفيا في روما ذكر فيه انه متفائل من اعماقه بامكانية احلال السلام والاستقرار وان محادثاته مع القادة العرب والاسرائيليين مشجعة. وقال انه يتوقع ان يتوصل الى الحد الادنى من الاتفاق.

وقال ردا عما اذا فشلت جولته الحالية فهل ستنتهي المبادرة الامريكية، فقال: لا.. سوف نستمر في العمل من اجل السلام. واضاف: إذا تبين انه لاتوجد اجابات ممكنة فلن استمر في هذا الامر، ولكني مقتنع بان هناك اجابات ولكنها محتاجة للبحث ونحن نسعى من اجل هذا، ونتوقع شيئا من التقدم ولو لم يكن بخطوات صغيرة.

وقال شولتز ان بلاده ترفض لقاء اي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعلن حق اسرائيل في الوجود والتخلي عما سماه بالعنف والارهاب، ولكنه ذكر انه سيبذل جهوده للقاء فلسطينيين آخرين، لان هذا اللقاء سيساعد الفلسطينيين في الاشتراك في المسيرة السلمية منذ البداية، مشيرا الى صعوبة تحديد من يمثل الفلسطينيين.

وفي روما استقبل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني امس شولتز وعقدا اجتماعا منفردا لمدة نصف ساعة. وقال البابا لشولتز «ليبارك الله جهودكم»، واكدت مصادر الفاتيكان ان البابا لايساند اي خطة فردية.

وذكر المتحدث باسم الفاتيكان ان البابا شدد خلال اللقاء على الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني، وعلى الواجب الاخلاقي في البحث عن تسوية تاخذ ايضا في عين الاعتبار ما سماه بالحقوق العادلة لاسرائيل.

وكان شولتز قد اجتمع مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي والرئيس الايطالي كوسيجا، وقال اندريوتي عقب الاجتماع ان ايطاليا تقدر جهود شولتز لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. مشيرا الى انه لايمكن ان يتصور احد التوصل الى حلول فورية او تحقيق معجزات.

ومن ناحية اخرى صرح جورج شولتز ان المشاورات تجرى الآن مع الاتحاد السوفيتي على اسس متساوية تقريبا مرة كل شهر في جو متحرر وبناء، وجرى كذلك بحث احتمالات الدعوة لعقد مؤتمر السلام الدولي بشأن الشرق الاوسط بحضور جميع الاطراف المعنية وتحت اشراف الامم المتحدة.

وقد اكد كوسيجا لشولتز التزام ايطاليا بالسلام في الشرق الاوسط مستشهدا بالزيارات الاخيرة التي قام بها كل من الرئيس المصري محمد حسني مبارك واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي والملك حسين عاهل الاردن الى روما وكذلك جولة اندريوتي وزير الخارجية الايطالي في الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس الايطالي قوله انه خلال زيارته الرسمية مؤخرا لاسرائيل مصطحبا معه اندريوتي عبر بوضوح للسلطات الاسرائيلية عن قلقه وقلق بلاده وصدقها من تصاعد العنف في الاراضي العربية المحتلة.

وفي واشنطن، اعلن متحدث رسمي على مستوى عال بالخارجية الامريكية ان جولة شولتز تهدف الى الحصول على تصريحات ايجابية معلنة من جانب الاطراف المختلفة حول المبادرة الامريكية، مؤكدا ان الاقتراح الامريكي لم يرفضه اي طرف من الاطراف ومن بينها الرئيس الاسد.

واكد المسئول ان واشنطن تعتبر الكرة الآن في ملعب منظمة التحرير فيما يتعلق باشتراكها، مطالبا المنظمة بقبول «الثوابت الاساسية»، اي الاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨، والتخلي عما سماه بالعنف والارهاب، وقال انه في هذه الحالة يصبح اشتراكها في المؤتمر الدولي قابلا للبحث، بحيث يكون التمثيل الفلسطيني ضمن وفد اردني مشيرا الى ان شولتز لايسعى للاجتماع بالفلسطينيين، ولكنه يرغب باصرار على الاجتماع بهم.

ميرفي في دمشق

وفي دمشق، عقد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي امس جولة ثانية من المحادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بحضور السفيرة ابريل جلاسبي مسئولة مكتب شئون سوريا ولبنان والاردن بالخارجية الامريكية وكذلك السفير الامريكي في دمشق.

وعلم ان البحث قد تركز بشكل اساسي خلال هذه الجولة حول الوضع في لبنان في ضوء التطورات المستجدة فيه وتبادل وجهات النظر حول المذكرات التي كانت القوى الوطنية اللبنانية قد قدمتها لسوريا حول المشروع الذي كان الرئيس اللبناني امين الجميل قد تقدم به والخاص بالاصلاحات السياسية وتحقيق سياسة الوفاق في لبنان.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية امس ان علامات فشل جولة شولتز المسبقة برزت من خلال نتيجة محادثات وفد الجامعة العربية مع شولتز حول متابعة ودعم الانتفاضة بالاضافة الى موضوع المؤتمر الدولي الخاص بمنطقة الشرق الاوسط.

وذكر مصدر امريكي مسئول ان الشرع لم يبلغ شولتز موقف سوريا النهائي من المقترحات الامريكية، ولم يعلن رفضه او قبوله.

ويصل الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل شولتز. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان شولتز سيقوم خلال زيارته بعرض الصيغة المقترحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام وسيطرح كذلك صلاحيات المؤتمر المزمع والدول التي ستشترك فيه.

وبينما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه في حالة موافقة جميع الاطراف على عقد المؤتمر الدولي فستوجه الدعوة لعقد هذا المؤتمر في ١٥ ابريل الحالي وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة لوكالة انباء الخليج ان الدعوة سوف توجه من قبل الامم المتحدة في ٢٥ ابريل الجاري، وينعقد المؤتمر الدولي للسلام في اول مايو القادم.

العراق يجدد التزامه المشروط بوقف قصف المدن الايرانية:

● بقية المنشور ص٣ ●

وذكر قائد عسكري عراقي في محافظة السليمانية ان ايران تعرضت لكارثة حقيقية منذ بدء المعارك في شمال العراق، وقال في حديث بثته وكالة الانباء العراقية ان ايران لم تتمكن من الوصول الى اهدافها، واضاف ان القوات العراقية استطاعت استرداد الكثير من المرتفعات التي كان للايرانيين فيها موطئ قدم، واكد ان وجود القوات الايرانية في بعض الروابي كحلبجة لايعني شيئا من الناحية العسكرية.

ونفى مراسل وكالة الانباء العراقية وجود ايرانيين على مقربة خمسة اميال من الطريق الاستراتيجي الذي يربط مدينة كركوك بالسليمانية.

من ناحية اخرى اعلنت ايران ان طائراتها الحربية شنت اربع غارات جوية متتالية على مواقع عسكرية عراقية في مدينة العمارة الواقعة بالقطاع الجنوبي من جبهة القتال.

وقال بيان عسكري ايراني ان الطائرات الايرانية قامت بمهام استطلاعية فوق الخليج وبحر عمان، كما اعترضت البحرية الايرانية ست ناقلات وسفن شحن في مضيق هرمز ثم سمحت لها بمواصلة رحلتها بعد التاكد من انها لاتحمل اية شحنات للعراق.

وتوالت النداءات الداعية لانهاء الحرب فقد اعتبرت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في مقابلة مع وكالة انباء الاناضول التركية ان بامكان تركيا ان تلعب دورا في انهاء الحرب.

وفي روما بحث جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا امكانية اتخاذ مجلس الامن لقرار يلزم الدول الاعضاء في الامم المتحدة وقف تصدير الاسلحة للطرفين المتحاربين.

وعلى صعيد حركة الملاحة، اعلنت مصادر البحرية الامريكية في الخليج ان جهازا جديدا للاستشعار عن بعد قد عثر على لغمين تحت مياه الخليج وفجرهما، ونقل راديو صوت امريكا عن هذه المصادر قولها ان خطر الالغام على الملاحة في الخليج لايزال قائما.

الصادق يعلن التوصل «لمشروع اتفاق» مع الجبهة والاتحادي

● بقية المنشور ص٣ ●

توصلت الى نقاط اتفاق بشأن السياسة الخارجية ومعالجة المشاكل الداخلية والاصلاح الاقتصادي ومشكلة الجنوب.

وقال مراسل الوكالة ان هناك نقاط خلاف تركزت على ثلاثة موضوعات وهي موضوع الشريعة الاسلامية ومجلس رأس الدولة وشكل الوزارة الجديدة.

فبالنسبة للشريعة الاسلامية طالبت الجبهة الاسلامية بضرورة تطبيق الشريعة خلال شهرين بعد اعلان الحكومة في حين اعترض حزب الامة على فرض فترة زمنية معينة .. اما الحزب الاتحادي فقد وافق على فترة الشهرين ولكنه وضع عبارة «ما لم تحل ظروف دون ذلك».

وعن مجلس رأس الدولة اقترح حزب الامة على ان يظل المجلس كما هو مشكلا من خمسة اعضاء وتمثل الجبهة الاسلامية بعضو فيه بينما اعترضت الجبهة الاسلامية على ذلك واقترحت ان يمثل المجلس شخصية واحدة وليس خمسة اشخاص على ان يكون من الحزب الاتحادي .. ولم يحدد الحزب الاتحادي موقفه من هذا الموضوع.

وقد اتفق حزبا الامة والاتحادي الديمقراطي بالنسبة لشكل الحكومة الجديدة على ان يكون عدد الوزراء في الحكومة ٢٦ وزيرا بينما طالبت الجبهة الاسلامية ان تجرى دراسة فنية تحدد عدد الوزراء.

واتفقت الجبهة الاسلامية مع حزب الامة على ان يكون عدد الوزراء حسب نسبة الاحزاب في الجمعية التاسيسية بينما اقترح الحزب الاتحادي تقسيم الوزراء بين الاحزاب الثلاثة بالتساوي.

وراى حزبا الامة والاتحادي ان تؤول رئاسة الجمعية التاسيسية الى الجبهة الاسلامية ورفضت الجبهة الاسلامية ذلك مقترحة ان يكون رئيس الجمعية شخصية مستقلة.

ومن جهة اخرى ابلغت مصادر سودانية مطلعة «الاتحاد» ان الازمة السياسية التي فجرها بيان رئيس الوزراء الصادق المهدي لاتزال مستحكمة، وانه بالرغم من تشكيل لجنة سياسية من الاحزاب الثلاثة الكبيرة والتوصل الى «مشروع اتفاق» فانه لايبدو في الافق احتمال الوصول الى اتفاق سريع بين القوى السياسية.

واضاف المصدر، انه مما يؤكد عمق الخلافات نشر صحيفة «السياسة» السودانية امس المذكرة التي وجهها الصادق المهدي الى محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي قبل ايام من القاء بيانه المطالب بالتفويض وتوسيع نطاق المشاركة في الحكم، واحتوت المذكرة معظم ما جاء في بيان رئيس الوزراء امام الجمعية التاسيسية .. ونشرت الصحيفة مذكرة الصادق بخط يده، واعتبر المراقبون في العاصمة السودانية ذلك بمثابة رد على احتجاجات الاتحاديين بانهم لم يبلغوا بمضمون بيان رئيس الوزراء قبل القائه على البرلمان بالرغم من انهم الحزب الحليف والشريك في الحكومة.

واكد المصدر ان ما يزيد الموقف تعقيدا هو موقف الكتل الجنوبية والحزب القومي بقيادة فيليب عباس غبوش، فقد تحدث في الجمعية التاسيسية امس الاول «يوهانس اكول» نيابة عن كل الجنوبيين مؤكدا على رفضهم لاى حكومة قومية تكون الجبهة الاسلامية القومية جزءا منها، كما ابلغ وفد من الاحزاب الجنوبية السيد بكرى عديل - عن حزب الامة - رفضهم لمثل هذه الحكومة.

واضاف المصدر ان جلسات الجمعية التاسيسية الاخيرة شهدت مشاورات عنيفة بين ممثلي حزب الامة والجبهة الاسلامية. عندما تحدث النائب مهدي ابراهيم وادان بعض مواقف حزب الامة، عندها نهض بكرى عديل وطلب من النائب مهدي ابراهيم الاعتذار، والا فان حزب الامة سيعتبر ما قاله يمثل موقف الجبهة الاسلامية.

واردف المصدر ان جميع الاحتمالات لاتزال مفتوحة بما في ذلك احتمال ان يلجأ حزب الامة الى تشكيل حكومة مع الاقليات البرلمانية، حيث ان لحزب الامة ١٠١ نائب في الجمعية التاسيسية، لكنه لم يستبعد احتمال الحكومة القومية بالرغم من «المصاعب الجنوبية» التي تقف في طريقها .. وفي هذا المجال اشار المصدر الى خطاب القطب الاتحادي زين العابدين الهندي الذي اعلن صراحة من منصة البرلمان رفضه لتفويض الصادق المهدي بالرغم من اشادته بجهوده.

وقال المصدر، ان السيد الصادق المهدي قد ابلغ «هيئة كبار الانصار» وهي هيئة استشارية من قدامى رجالات حزب الامة، استعداده للوقوف في المعارضة اذا ما استمرت التعقيدات الحالية، واذا لم تطلق يده لتكوين حكومة قوية لمعالجة الازمات المتعددة التي تواجهها البلاد.

ومن ناحية اخرى واصلت الجمعية التاسيسية امس مناقشاتها لخطاب رئيس الوزراء فتحدث كل من عمر نور الدايم «امة»، وعلي عثمان محمد طه «الجبهة الاسلامية»، وآخرون، حيث من المقرر ان تستانف الجمعية التاسيسية مناقشاتها بعد غد لخطاب الصادق المهدي والاتفاق الذي توصلت اليه الاحزاب الرئيسية الثلاثة ومن ثم يجرى التصويت لحسم الامر نهائيا.

كارلوتشي يبحث

● بقية المنشور ص٣ ●

طائرات فرنسية من نوع ميراج. والجدير بالذكر ان الاتفاق العسكري بين المغرب والولايات المتحدة كان قد ابرم قبل خمس سنوات ويتضمن تعاونا عسكريا بين البلدين بما في ذلك تقديم خدمات لقوات التدخل السريع الامريكية عند الطوارئ، واجراء مناورات مشتركة.

وقام كارلوتشي بزيارة لعدد من القواعد العسكرية في مدينة اغادير.

في أولى جلسات

● بقية المنشور ص٣ ●

الاشغال الشاقة على المتهمين الـ ١٨ الاخرين.

وقام المحامي باثبات حضور جميع المتهمين ماعدا اثنين هما المتهم الاول مجدي الصفتي والرابع عبدالله حسين ابو العلاء، وردد المتهمون هتافات اسلامية ورفعوا المصاحف وقالوا انهم غير مذنبين واتهموا المحققين بتعذيبهم. وقررت المحكمة استمرار حبس المتهمين لمدة اسبوعين لاعطاء فسحة من الوقت للاطلاع على ملف القضية الذي يتكون من ٥ آلاف صفحة.

مبعوث صيني

● بقية المنشور ص١ ●

ولم تؤكد اوكلي او المسئول الانباء التي اوردتها صحيفة واشنطن بوست ومفادها ان سحب السفير مرتبط بموضوع تقديمه للسلطات السعودية احتجاجا امريكيا في اعقاب شراء الرياض صواريخ صينية الصنع.

وقالت اوكلي: ان قرار المملكة العربية السعودية تركيز صواريخ صينية متوسطة المدى على اراضيها موضوع حساس يبحث بين حكومتينا على اعلى المستويات، مضيفة ان هوران تدخل في المسالة بناء على تعليمات واشنطن.

من ناحية اخرى كشفت وكالة انباء الصين الجديدة النقاب عن ان وزير الزراعة السعودي قد زار الصين «منذ فترة غير بعيدة» وسلم رسالتين من الملك فهد الى الرئيس لي بشان الحرب العراقية والشرق الاوسط وقالت ان المبعوث الصيني سينقل رد الرئيس الصيني الى العاهل السعودي.

المغرب تنفي تعذيب سجناء سياسيين

الرباط - رويتر: نفت وزارة العدل المغربية ادعاءات مجموعتين لحقوق الانسان بان سبعة سجناء يساريين ادينوا بالتامر للاطاحة بالحكومة قد تم تعذيبهم.

وقال بيان للوزارة نقلته الوكالة المغربية امس الاول ان الوزارة تؤكد ان هذه المزاعم [illegible]

الاريتريون يعلنون طرد القوات الاثيوبية من محافظة «خور بركة»

دمشق - ق ن: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في بيان لها امس انه تم [illegible] محافظة «خور بركة» [illegible]

خبير نفطي بشركة شل يتوقع ارتفاع اسعار النفط

[illegible]

رسالة خطية من موسوي الى سعد العبدالله:

● بقية المنشور ص٣ ●

الكويت ودول الخليج استعدادها الكامل لوضع كافة الامكانيات والقوى المصرية تحت تصرفها لمواجهة مثل هذه الاعتداءات في المستقبل ومنع تكرارها.

ومن ناحية اخرى تلقى الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة خطية من حسين موسوي، رئيس وزراء ايران لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقد قام ولي العهد الكويتي ظهر امس بزيارة الجرحى من رجال الجيش الذين اصيبوا في العدوان على جزيرة بوبيان ورافقه في الزيارة كل من الشيخ صباح الاحمد الجابر، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع والدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق وزير الصحة..

الاتصالات الأمريكية السورية

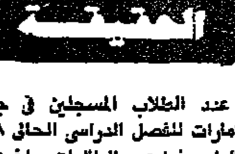
● بقية المنشور ص٣ ●

على هذا الموضوع ويشدد على الجانب السوري في ضرورة التوصل الى حلول سياسية.

من جانب آخر نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر في الاتحاد العمالي العام في لبنان انه استكمل الاستعدادات لاعلان اضراب شامل يوم غد الثلاثاء في خطوة تحذيرية للاسراع في اقرار تصحيح الاجور قبل يوم ١٥ ابريل الحالي والا سيتحول القرار الى اضراب مفتوح.

وعلى الصعيد الامني ذكر راديو «صوت لبنان» ان القوات السورية قامت بعمليات مداهمة وتفتيش في منطقة بعلبك والمناطق المحيطة بها في سهل البقاع بحثا عن اشخاص اتهموا بنقل وتهريب اسلحة.

وفي الجنوب اعلنت المقاومة الاسلامية ان مقاوميها فجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية لجيش لحد العميل على طريق برعشيت مما اسفر عن مقتل اربعة عناصر من ميليشياته هم مجموع افراد الدورية.



عدد الطلاب المسجلين في جامعة الإمارات للفصل الدراسي الحالي ٢٨٥٨ طالبا، بينما عدد الطالبات يبلغ ٤٥٥٥ طالبة، ويذكر ان الطالبات يشكلن نسبة ٥٨٪ من مجموع الطلاب المسجلين بالجامعة.

نسبة مئوية وأرقام، ولكننا لانريد الأرقام، بل نريد أن نستنتج ونحلل ونعرض ونقترح، سوف نحاول ان نفتح عيوننا أكثر، لنرى، على الأقل، خطواتنا الواجبة، في المستقبل القريب.. طالبات وطلاب اليوم، هم خريجات وخريجو الغد، وفي هذا مجمل بيان، واختصار قول، واجمل القول مختصره المفيد، ماذا اعددنا لافواج الخريجات، وهن الأكثر ـ وهذه حقيقة واقعة علينا ان نواجهها ونعد لها، ماذا أعددنا، غير ترك الحبل على الغارب، واللجوء الى قانون الصدفة، حتى يلعب بمصائر فتياتنا الخريجات؟.. وقضية الخريجين المواطنين، دائما قضية نتذكرها، وقضية الخريجات المواطنات، دائما قضية ننساها، وهنا بيت القصيد، قضية الخريجين المواطنين، ذكورا واناثا، إذن، ليست قضية واحدة، فلكل فئة ظروف وعوائق وآمال وطموحات، وعندما تذكر الخريجات، يتبادر الى الذهن، فورا، انهن مخلوقات للتدريس، أو ربما، أحيانا، وعلى حياء، للطب، وهذا بطبيعة الحال، مخالف للحلم، والاحلى عنه، انه مخالف للواقع، طالبتنا منتشرات في مختلف الكليات، من الاداب، الى العلوم السياسية والادارية، الى الهندسة والعلوم، ومن الشريعة والحقوق، الى الطب. والسؤال: ماذا عن مستقبل دارسات اليوم خريجات الغد؟ ماذا أعددنا لاستيعابهن؟.. وإذا كان قانون التوظيف في بلادنا ـ لحسن الحظ ـ لايفرق بين ذكر وانثى، فلماذا نعتمد العرف، ونتناسى القانون؟، لابد، إذن، من تقنين المسألة، صراحة، ووضعها في نص ثابت مكين، وقد يكون البديهي، أحيانا، في حاجة، أكثر من غيره الى تقنين.

اننا نقول دائما، وعلى سبيل المجاز، ربما، ان الفرصة متاحة في بلادنا، وبالتساوي، للذكور والاناث، وهذا قول جميل، ولكنه محاط بالنوايا الحسنة من كل صوب.

ونحن نتمنى، مخلصين، أن ينفذ هذا القول، بعدما أثبتت فتاة الامارات جدارتها وكفاءتها الى أبعد الحدود.

الخريجة المواطنة لها قضية، ابعد من موضوع اقبال الخريج المواطن على الزواج منها أو عدم اقباله!

وقضية الخريجة المواطنة مهمة، لأنها هي القلعة والنخلة والأساس، ولأنها ٥٨٪ من مستقبل الوطن.

حبيب يوسف الصايغ

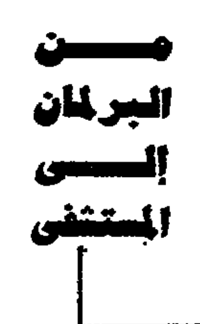
الحجارة في سيئول



● اشتبك امس حوالي الف من طلبة جامعة يونسي في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية مع بوليس مكافحة الشغب اثناء مظاهرة مناوئة للحكم قذفوا البوليس خلالها بالحجارة والقنابل الحارقة بينما استعمل البوليس القنابل المسيلة للدموع (صورة للاتحاد).

.. واضراب في أحواض السفن

● قام امس (١٠) الاف من عمال احواض السفن في اوكبو بكوريا الجنوبية بمظاهرة مطالبين بزيادة في الأجور تبلغ ٥٣ في المئة، وقد نقل أحدهم للعلاج في المستشفى بعد ان حاول تقديم نفسه قربانا للقضية (رويتر).

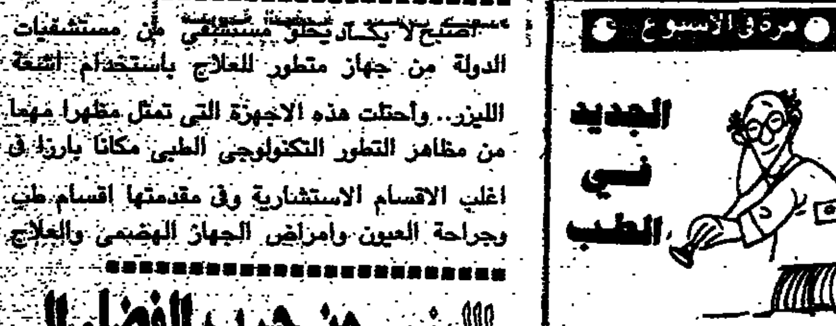



مظاهرة الجمعة الحزينة



● الممثل مارتن شين الذي ألقي القبض عليه امس الاول خارج احد مراكز البحوث لحرب النجوم، ضمن (٩٠) شخصا آخرين تظاهروا اثناء الذكرى السنوية السادسة لمسيرة السلام للجمعة الحزينة في مانهاتن (صورة للاتحاد).

من البرلمان إلى المستشفى

● أحد اعضاء مؤتمر الشعب الوطني الصيني في طريقه الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي اثر نوبة اصابته اثناء القائه خطابا في البرلمان الصيني في بكين امس (رويتر)

كاسترو وشيزانو



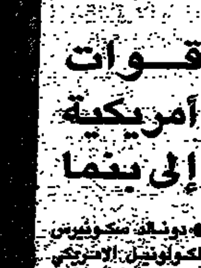
● جواكيم شيزانو رئيس موزامبيق لدى وصوله امس الأول الى هافانا حيث كان في استقباله الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وذلك في اطار جولة يقوم بها شيزانو في امريكا اللاتينية (صورة للاتحاد).

جنازة فور

● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران (الى اليسار) والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان (الى اليمين) لدى حضورهما جنازة رئيس الوزراء السابق ادجار فور الذي اشترك في تشييعه ايضا السياسيون والمثقفون الفرنسيون في باريس امس (رويتر).

الكولونيل الهارب





تمكن الكولونيل جويجوزيو هنابسن قائد الانقلاب الفاشل في الفلبين في اغسطس الماضي من الفرار امس من حراسه الاربعة عشر بعد قضاء اربعة اشهر في السجن، والصورة له من الارشيف بعد احدى جلسات المحاكمة (رويتر).

قوات أمريكية إلى بنما

● دونالد منكوفيرس الكولونيل الامريكي الذي أعلن باسم القيادة الجنوبية امس الاول في مؤتمر صحفي عن قرب وصول ١٣٠٠ من القوات الامريكية و٢٦ طائرة هليكوبتر الى بنما بعد غد الخامس من ابريل الجاري (رويتر)

العلم نور

واحة الاتحاد يكتبها اليوم: دكتور الزين عباس عمارة

قال الامام مالك رحمة الله عليه «ان العلم ليس بكثرة الرواية ولكنه نور يجعله الله في القلوب» وليس هناك وصف اكثر تعبيرا واصدق تفسيرا واشد تاثيرا في وضوح التمييز بين العلم والجهل اكثر من وصف الاول بالنور والثاني بالظلمات، فاذا بحثنا في الاصول نجد ان العلم يرتكز عمليا على التأمل والتفكر بالحواس الخمس، وفلسفيا ينبع من القلب نقطة ادراك الغيبيات حتى قيل عنه «مضغة اذا فسدت فسد الجسد كله.. وعلميا يصدر عن القلب والحواس معا.

اذن فالعلم اكثر شمولا من المعرفة المسبوقة بالجهل رغم ان كليهما يتكونان من خلال القلب والحواس، واكبر الفوارق وضوحا يتمثل في اقتران العلم بصفة الذات الآلهية «عالم الغيب والشهادة» والذي لم يقترن قط بصفة المعرفة لأن من شروط المعرفة ان يسبقها جهل ثم فهم ثم تعلم، فلذلك يجوز اطلاقها على سائر المعارف الانسانية فيقال «الرجل العارف» وعندما يراد الصعود بالموصوف الى مرتبة اعلى في التشريف تضاف اليه صفة «الرجل العالم» وذلك في قوله تعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات، آية ١١ سورة المجادلة، مما يدل على ان العلم ارقى درجات المعرفة، وعلى صور القيم وادراك المحسوسات والمرئيات.

والعلم نقيض الجهل شأن النور نقيض الظلام.. تناقض وجود ونسخ اعتبار مثلما يخرج الله الانسان من الظلمات الى النور.. ظلمات الغيب في بطن الام الى نور الحقيقة في واقع الحياة او ظلمات التيه في غياهب الجهل الى اشراقة النور في رحاب العلم في قوله تعالى «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، انما يتذكر اولو الألباب» سورة الزمر.

والعلم فرض عين في بعض العلوم وفرض كفاية في اخرى، فالعلوم الشرعية المرتبطة بعلاقة الانسان بربه كالتوحيد والفقه والحديث والتفسير من اكثر الفرائض العينية الواجبة على كل فرد له ثواب ادائها وعليه عقاب تركها، ووجوب غاياتها يستلزم وجوب وسيلتها الناقلة لها في اللغة العربية من نحو وصرف وبيان وبلاغة، اما سائر العلوم الاخرى فهي فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين كالعلوم الطبيعية التي تبحث في انواع المادة وخصائصها وطرق الاستفادة منها كالاحياء والفيزياء والطب والهندسة وعلم الفلك والارصاد الى أخره.

ان العالم والفقيه يحتلان مكانة سامية في قلب الامة في فضل التشريع والفتوى والاجتهاد في قوله تعالى «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» فهم الذين يستلهم منهم عامة الناس القدوة في السلوك وسلامة التوجه في بوابة الخروج في وقت المحنة وظلام الأزمة، لأن العلماء ورثة الانبياء والعلماء هم القادة الحقيقيون الذين يلبسون قناع التواضع فيخفى طبيعة دورهم الطليعي في مسيرة الأمة، وفي حديث يشفع يوم القيامة ثلاثة: الانبياء.. والعلماء والشهداء، فاذا كان العلماء ورثة الانبياء واذا كانوا اكثر المؤمنين برسالتهم والمتمسكين بحبل الشهادة في سبيلها تذكرنا وقفة العالم الحكيم سقراط في محاكمته الشهيرة عندما دفع ثمن الثبات على المبدأ وتجرع السم من كأس المنية ومات شهيدا، وكذلك يحفل تاريخنا المعاصر بسيرة العلماء المجاهدين الذين وهبوا حياتهم حتى الممات يضيئون كالشموع المحترقة تنير ظلمات دروب الاخرين في العلم والعمل واخرين مناضلين في شتى صفوف المعرفة يجاهدون في سبيل الله يقاتلون ويقتلون في السر والعلن ويقدمون كل يوم دليلا جديدا على مكانة العلماء مصدقين قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» ويقال «الذكر للانسان، عمر ثان».

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه «تعلموا العلم، فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد وتعليمه صدقة، وبذله لأهله قربى».

وهذه صفات تجعل العالم اقرب أهل الارض للكمال الانساني حتى اذا رحل عن الدنيا ترك خلفه امة كاملة في رجل واحد، وفي هذا يقول احد الحكماء «علم الرجل ولده المخلد» اي الاثر الباقي بعد ان يتركه الاهل والمال والجاه ويتبعه داخل القبر العمل الصالح النافع ويبقى بعده الميراث والزكاة والنفقة والصدقة الجارية.

وقال الحسن البصري رحمة الله عليه «موت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد» واذا استقرأنا التاريخ القديم والحديث لوجدنا ان شأن الامة من قدر علمائها في توقيرها لهم وقيادتهم لها في طريق الضلال أو سبيل الهداية، فاذا نفض الوالي أكتافه من ثقل المسئولية وامانة الرعية وترك الحبل على الغارب للداعية بغير علم والمفتي بغير معرفة والناصح بغير حق ضلت الامة في طريق مظلم، ويحدثنا التاريخ عن مصير الامبراطوريات التي ازدهرت في نهاية الصراع عن انتصار العلم على الجهل، واندثرت وهوت في القاع عند انتصار الجهل على العلم.

وكلنا يتذكر المقولة المأثورة للأديب والكاتب العربي الكبير المرحوم طه حسين عندما ترك وظيفته في كبرياء العالم الواثق قائلا «عندي هذا القلم املؤه حبرا فيلمؤني تبرا» وهكذا يصدق عليه قول سيدنا علي رضي الله عنه «المال يحتاج الى حافظ والعلم يحفظ صاحبه».

وطلب العلم فريضة وفضيلة لا ترتبط بالزمان ولا المكان ولا العمر ولا المكانة، ولذلك قيل «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد».

قال الشاعر:

ما اصعب العلم وما أوسعه
من ذا الذي يقدر ان يجمعه
ان كنت لا بد له طالبا
محاولا فالتمس انفعه

والعلم يعصم صاحبه من الانزلاق في غواية الغرور والسقوط في رذيلة البطر والدرك الاسفل في أحلك ظروف الحياة لانه يضع نصب عينيه عظمة رسالته وخطورة مسئوليته مصدقا بقوله تعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء» سورة فاطر، وعندما يشهد الله لهم بخشيته وميراث الانبياء فلا يمكن ان يتساوى قدرهم مع من دونهم «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا، وقال انني من المسلمين».

قال عيسى عليه السلام «من تعلم وعلم دعي في السماء عظيما» وروي عن علي رضي الله عنه قوله «يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من علم ثم عمل ووافق علمه عمله» فلا خير في عالم لا يزكي علمه ولا فضل لعالم لا يعمل به أو يسترزق منه دون الانفاق منه، فاذا كان المال والبنون زينة الحياة الدنيا فقد فضل الله العلم على كليهما في كل الديانات السماوية وكان اول ما جاء في محكم التنزيل «اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم»، وفي ذلك يقول الشاعر:

اذا العلم لم تعمل به كان حجة
عليك ولم تعذر بما انت جاهله
فإن كنت قد أوتيت علما فانما
يصدق قول المرء ما هو فاعله

هذا هو الزام الدعوة الصريحة لالتزام القول بالفعل واقتران العلم بالعمل، فلا خير في داعية جهاد مقدس يتقاعس عنه، او مبشر بحالة تغيير لا يشارك فيه او يتفاعل معه او يتفاعل عنه.

واخيرا فهي بطاقة حوار مفتوح للاستزادة من العلم موجهة الى الانسان في كل زمان ومكان في كل الاديان السماوية.

مرة في الأسبوع

الجديد في الطب

إعداد: صلاح الحفناوي

أصبح لا يكاد يخلو مستشفى من مستشفيات الدولة من جهاز متطور للعلاج باستخدام اشعة الليزر.. واحتلت هذه الاجهزة التي تمثل مظهرا مهما من مظاهر التطور التكنولوجي الطبي مكانا بارزا في اغلب الاقسام الاستشارية وفي مقدمتها اقسام طب وجراحة العيون وامراض الجهاز الهضمي والعلاج باستخدام الابر الصينية.

وآخر جهازين من اجهزة العلاج بالليزر وصلا الى كل من قسم العلاج بالابر الصينية في مستشفى المفرق برئاسة الدكتور مرتضى عفيفي وقسم امراض الجهاز الهضمي في المستشفى برئاسة الدكتور روكيتا حيث يستخدم الاخير في علاج حالات النزف وقرحة المعدة.

الليزر.. من حرب الفضاء الى العلاج على الطريقة الصينية

في مستشفياتنا الليزر يعالج العيون والجهاز الهضمي والعقم

لعل استخدام اشعة الليزر المندفعة في التأثير العلاجي يمثل طفرة حقيقية احدى الممارسات العلاجية التي تستمد جذورها من تراث عريق يمتد لآلاف السنين والتي اثبتت فعاليتها رغم التطور المذهل للطب الغربي التقليدي.. وحول استخدام اشعة الليزر في العلاج وفقا لتقاليد الابر الصينية وقواعدها يحدثنا الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والابر الصينية بمستشفى المفرق. يقول الدكتور مرتضى عفيفي:

يرجع استخدام الضوء في العلاج الى العصور القديمة حيث كان معروفا عند قدماء المصريين واليونانيين والرومان. ولعل اشهر تأثيرات الضوء على الانسان قيامه بتحويل المادة الخام لفيتامين (أ) وفيتامين (د) الى العناصر الفعالة مما يكون له شديد الاثر في منع امراض مثل الكساح في الاطفال.

يضيف: ومن المعروف ان الضوء الأبيض العادي مثل ضوء الشمس هو ضوء مركب يمكن تحليله الى الوان الطيف السبعة وهي الاحمر والبرتقالي والأصفر والاخضر والأزرق النيلي والبنفسجي وهي الالوان التي تستطيع العين استقبالها ومن المعروف ايضا ان الضوء عبارة عن موجات كهرومغناطيسية.. وحسب طول الموجة تستطيع العين البشرية التعرف عليها وهناك موجات في طرف الطيف الضوئي لا تستطيع العين رؤيتها وهي المعروفة بالاشعة تحت الحمراء والاشعة فوق البنفسجية.

وفي بداية الستينات اكتشف ان بعض المواد عند تعرضها لتيار كهربائي يمكن ان تشع موجات ضوئية ذات طول واحد... واطلق عليها اسم الليزر.

وقد استخدمت مواد عديدة لتوليد الليزر للاغراض الحربية والصناعية والعلمية واخيرا للاغراض الطبية. وباختلاف المادة وشدة التيار يمكن توليد انواع مختلفة من الليزر لتناسب كل مجال من مجالات الاستعمال. فمثلا لقطع المعادن يستخدم ليزر تبلغ شدته عدة الاف بولت.. اما للاغراض الطبية فيستخدم ليزر تبلغ قوته واحد من الالف من الوات الى واحد من المئة من الوات ولتقريب ذلك يمكن مقارنته بالمصباح الكهربائي متوسط القوة الذي تبلغ قوته ٦٠ وات اي اقوى من الليزر المتوسط (٣٠ ملي وات) بالفي مرة.







يضيف الدكتور مرتضى عفيفي ان جهاز الليزر عبارة عن انبوبة ذات سطح داخلي شديد الانعكاس تحتوي على خليط من الهليوم والنيون يسلط عليها تيار كهربائي فيزداد نشاط الغاز ويتوهج ليصدر موجات ضوئية تتضاعف بانعكاسها على السطح الداخلي للانبوب ثم تحويل الضوء الناتج عن طريق مجموعة من المرايا وحيدة الانعكاس ليسير الضوء الناتج في اتجاه واحد ثم ينقل عن طريق الالياف الضوئية الى المستر المستخدم في العلاج.

ويتميز الليزر عن الضوء العادي بثلاث صفات مميزة وهي:

● وحدة اللون.. فمثلا النيون هليوم ليزر يقع في نطاق الضوء الاحمر لذلك تجد ان لونه احمر زاهي، وحسب طول موجة الليزر يكون لونه.

● التوافق: فبسبب اختلاف اطوال الموجات في الضوء العادي فانها تتداخل لتسبب الغاء وتغير في شدة الموجات المتداخلة.. اما بالنسبة لليزر فانه بسبب توحد وتوافق الموجات الضوئية تكون النتيجة زيادة شدة الموجات.

● عدم الانحراف: فالضوء العادي ينتشر في الجهات متعددة كما هو الحال في ضوء الشمس ولكن الليزر يكون فقط في اتجاه واحد وفي خط مستقيم.

وللحديث بقية...

٢٠ يوما في المختبر لاعداد دراسة مقارنة على فئران التجارب

حول التأثير العلاجي للعسل الطبيعي والصناعي والمستحضرات الصيدلانية

يواصل الدكتور بير لاندو من معهد الباثولوجيا (علم الانسجة المرضية) العامة بجامعة جنوا في ايطاليا عرض نتائج دراسته المثيرة حول التأثير العلاجي لعسل النحل في حالات الحروق وهي الدراسة التي اشرف عليها البروفيسور نوفلي.

● استخدمت في التجربة فئران التجارب من النوع الابيض بنوعيها المذكر والمؤنث وبوزن وسطي قدره ٢٥٠ جراما وكانت تغذى بطعام خاص تم تركيبه بمعرفة احدى الشركات المتخصصة.

● قسمت فئران التجارب الى اربع مجموعات تضم كل مجموعة ٢٠ وتم استخدام ثلاث وسائل علاجية الاولى باستخدام مستحضر صيدلاني معروف يلجأ اليه في معالجة الحروق موضعيا والثاني باستخدام عسل صناعي عبارة عن محلول سكري يشبه العسل الطبيعي.

● واستخدم ايضا في معالجة احدى المجموعات عسل نحل طبيعي من مناحل منطقة ليجوريا وجبال بيئه ومنطقة توسكانا .. اي انه عسل طبيعي موضع ثقة ثابتة وشهادة موثقة بكونه نقيا من الشوائب وهو العسل الصافي للشجيرات البقلية او العسل الاسود او مايعرف بعسل الالف زهرة.

● وبغية تحاشي احتمال ان تزيل الجرذان العسل بارجلها من مكان وضعه فوق الحروق بمنطقة الاذن تمت حماية تلك المنطقة بقفص بلاستيكي واق.

● تم احداث الحروق في فئران التجارب باستخدام مكواه مسخنة لدرجة الاحمرار لبرهة وجيزه على سطح يبلغ ١٥ ملليمترا مربعا في منطقة صيوان الاذن بالنسبة للمجموعة الاولى بعد تخديرها بالاثير وتم اختيار صيوان الاذن لانه يمثل جلدا رقيقا مما يلائم الدراسة العيانية والمجهرية للتفاعل الالتهابي.

● وعقب احداث الحروق مباشرة يجري دهن صيوان الاذن بكمية وافرة من العسل كل فترة اختبار.. وصيوان الاذن الاخرى في كل فار من فئران التجارب والذي احرق يترك بلا معالجة بالعسل للتعرف على الفرق.

● وبعد مرور عشر دقائق على تطبيق الكي الحراري على فئة من خمس فئران يتم اخذ عينات للدراسة المخبرية للمراحل الاولى من الحرق.. اما الفئات الثلاث الاخرى وتضم كل منها ٥ فئران فقد تم اخذ العينات من مناطق الحروق فيها بعد ٥ ايام و ١٠ ايام و ٢٠ يوما على التوالي.

● وفي المجموعة الثانية تجرى الحروق على جلد المنطقة الظهرية بالقرب من الرقبة على مساحة ١٥ ملليمترا مربعا وفي منطقتين متناظرتين ومتجاورتين لكنهما بعيدتين بعدا يكفي بان لايمتد العسل الموضوع على احداها للاخرى التي لاتخضع للمعالجة (الشاهدة).. وتجرى المعالجة بالعسل لاحدى المنطقتين وذلك مرتين يوميا طيلة فترة التجربة الممتدة حتى ٢٠ يوما.

● وفي المجموعتين الثالثة والرابعة تجرى الحروق على ظهر الفئران حسب الاسلوب المبين في المجموعة الثانية.. وتدهن حروق المجموعة الثالثة بالعسل للحرق الاول وبالمستحضر الصيدلاني للحرق الثاني المجاور.

● اما المجموعة الرابعة فاستخدم معها العسل الصناعي للحرق الاول والعسل الطبيعي للحرق الثاني المجاور.

وجاءت نتائج الدراسة المثيرة لتؤكد الفعالية العلاجية لعسل النحل والتي تفوقت حتى على المعالجة باستخدام المستحضرات الصيدلانية.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ ■ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٦٣ ■ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣

احدث تسجيلات الفيديو

مستقبل الفيديو الوطني

أصل وصورة

فيديو فيلم الجوكر

الزلزال

مادونا

شريط فيلم القاعدة الذهبية / احدث حفلات مادونا

ابوظبي - شارع الجوازات - ت/٢١١٤٧٨

مطلوب

مطلوب للايجار منزل مكون من غرفتين وصالة ت: ٣٦٠/٧٢٢٠٠ ابوظبي - مبارك

■■■

مدرسين ومدرسات لكافة مواد الثانوي ت: ٦٥٥١٤٧ العين

■■■

مطلوب ايجار رخصة تجارية لجلب الايدي العاملة خدامات ومربيات بالمكتب جاهزة بدولة الامارات او عمان او الكويت او السعودية او قطر او البحرين الرجاء ارسال العروض تلكس رقم ٢٤١٤٣ MINU EM

■■■

يوجد سكن لأعزب سوداني ت: ٤٦١٠٥٤ ابوظبي ٤ - ٦

■■■

كوافيرة ذات خبرة ت: ٦٦٤٢٩٣ ابوظبي

■■■

مطلوب لبوتيك بائع ملبوسات نسائية وولادي مع خبرة ص.ب/ ٤٦٨٥٦ ابوظبي

■■■

نشترى تليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة، ومكيفات بجميع حالاتها ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

غسال ومكوجي بخبار ت: ٧٢٣٦١٣ بعد الخامسة

■■■

مطلوب غرفة لأعزب ت/ ٤٧٨٣٦٨ ظهرا

●●●

مطلوب خياطات لمحل خياطة بنت المدينة تليفون ٢٢٠٦٢ راس الخيمة

■■■

مطلوب معلمين حلويات ت: ٧٢٥٦٦٤ - ٧٢٩١٥٩ ابوظبي

■■■

مطلوب طباخ عربي ومساعد ومعلم شاورما وغرفة وصالة تكييف مركزي ت: ٧٧٨٣٦٨ ابوظبي

■■■

طباخ ومعلم سندويتشات وكوكتيل ت: ٣٥٦٨٥٤ الشارقة.

■■■

غرفة لاعزب ت/ ٣٣٩٩٧٢ ابوظبي.

●●●

مطلوب عزاب للسكن ت: ٧٧٤٢٤٨ ابوظبي بعد الرابعة

■■■

مدرسة مؤهلة لتدريس اللغة الانجليزية لطالبة جامعية ترسل الطلبات مع الاثباتات صندوق بريد ٥٦٦ ابوظبي المفيدة/سعاد

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

يوجد سكن لاعزب ت: ٧٧٤٨٢٩ ابوظبي من ٤ - ٦

■■■

غرفة ضمن شقة ت: ٣٤٥٩١٤٠ ابوظبي

■■■

غرفة وصالة بشارع النصر ت: ٣٤٤٣٨٠ ابوظبي

■■■

دروس خصوصية

معلمة لغة انجليزية ت: ٤٦٣٩٩٣ ابوظبي

■■■

رياضيات - فيزياء - كيمياء لجميع المراحل ت: ٧٧٢٨١٤ ابوظبي.

■■■

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

■■■

مدرس رياضيات - فيزياء - كيمياء ت: ٧٧٧٨٤١

■■■

لغة فرنسية لجميع المراحل ت: ٧٢٩٥٤٣

■■■

تنزيلات

مفروشات الاناقة الكترا ت/ ٣٣٧٩٣٩ - ٣٢٤٧٥١

طلب وظائف

التدريب لدى القوات الجوية السيريلانكية المملكة المتحدة والهندية على الصيانة التخطيط وخبرة في الطائرات الخفيفة علم بجميع انواع التمرين وتوفير قطع الغيار لكل الطائرات الحربية والمدنية. يبحث عن وظيفة حاليا في اية وظيفة مناسبة في خدمة الطيران او اية حقل هندسي آخر يمكن الموافقة عليه. الرجاء الاتصال بهاتف: ٦١٥٦٨٦ - دبي.

■■■

مدرب سباحة من سيريلانكا خبرة في المدارس ومدرب خاص حاصل على الميدالية البرونزية في ابحاث انقاذ الارواح يطلب توظيف حالا - راجيا الاتصال بدبي رقم ٦١٥٦٨٦

للبيع

معدات مخبز ت: ٣٣٧٩٩٤ ابوظبي - مامون

■■■

صالون سيدات بكامل معداته ت: ٧٧٧٦٨٧

■■■

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

مكتب مؤثث تكييف مركزي بشارع حمدان ت/ ٧٧٩٦٥٢ ابوظبي

■■■

سيارة داتسون ١٨٠ B فول اتوماتيك موديل ١٩٨٤ - ٥٠٠ كم ت: ٣٢٤٤٥٩ ابوظبي

■■■

قطع غيار سيارات تويوتا الاصلية بصنابيقها ديزل وبترول باسعار التكلفة ت ٣٣٤٤٤٩ ابوظبي

■■■

سيارتان سكس ويل ١٩٨٤ مقفلتان ت: ٣١٣٠٥ - ٠٥/٧٣٥٠٠ محمد وليد

■■■

بيوت جاهزة كرافانات جديدة ومستعملة ت: ٥٩٢٣٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت الجاهزة

■■■

غرفتين نوم بالاثاث ت: ٤٦٤٢٧٣ ابوظبي وليد.

■■■

ثلاجة بقسمين تبريد وتجميد السعة الكلية ٤×٤م ارتفاع ٣م استخدام سبعة شهور وبسعر مغرى ت: ٦٥٥٦٩٦ العين.

■■■

محل احذية نسائية بالخالدية بالبضاعة بمبلغ ٩٠٫٠٠٠ برقم ت: ٧٧٥٥٨٦ ابوظبي

■■■

محل خياطة بشارع خليفة بمبلغ ٢٥٠٠٠ درهم ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

تمباك سوداني لدى ازياء الوجيه بجوار السفارة السودانية.

■■■

شقة غرفتين وصالة تكييف مركزي ت: ٧٧١٩٦١ ابوظبي

■■■

سيارة مرسيدس ٩٠ SEL ٤ . ٥ موديل ١٩٨٠ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٧٠١٧١٥ - ٧١١٧١٥

■■■

ماكينة طبع وتحميض افلام ملونة Q.S.S. ٢ - ٦٦٥٣٩٧ ابوظبي.

■■■

لعدم التفرغ محل ملابس جاهزة بشارع حمدان يعمل بدخل جيد ت: ٣٢٥٦٠٨ ابوظبي

■■■

للبيع معدات كافتيريا ت: ٧٢٢٠١٠ ابوظبي

■■■

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت/ ٢١٢١٢٩ ابوظبي.

■■■

صالون وخياطة وبوتيك نسائي ت: ٧٧٨١٤٣

■■■

مكتب ميزانين مؤثث تكييف مركزي ثلاث حجرات وصالة مقابل البلدية الجديدة ت: ٧٢١٤٧٦ من ٥ - ٩ مساء

■■■

محل ملابس نسائي وولادي بالديكور او بدون العين الشارع العام ت: ٦٦١٧١٥

مكتب بكامل الاثاث ت/ ٧٧٢٥٤٤ ابوظبي

●●●

سيارات تنكر هينو ثلاثة الاف جالون مرسيدس سكس ويل موديل ٧٩ ٦٠٠٠ جالون المراجعة ت/ ٥٤٥٣٣ محطة العين لغسيل السيارات مصنع المفاوض طاهر.

●●●

تعليم قيادة السيارات

تحتل مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت/ ٧٧٨٧٤٠

■■■

الواتس الاخضر للسيدات: مدربات عربيات - مدربون عرب ت/٧٢٢٨٦٤

■■■

ليتداكار مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

■■■

الضياعي ديهاتسو سيارات جديدة ت ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

■■■

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨.

■■■

الشروق ت ٧٧٩٩٥٥.

■■■

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

■■■

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

■■■

الحاسب مدربون عرب ت/ ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

■■■

الخالدية امتداد شارع حمدان ت/٣٢٢٥٥٦

■■■

المعهد الفني ت/٣٣٢٦٣٣

■■■

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

■■■

المقيم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

■■■

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

■■■

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتيك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

سيارات للبيع

بني ياس للسيارات ت: ٣٧٧١٥٤ الربيع ت: ٤٧٧٨٨٩

■■■

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

■■■

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

■■■

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

■■■

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٣٩٤٣

■■■

تكييف وتبريد

عمر للتكييف - صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت ٤٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج - تطعيم - جراحة

■■■

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل.
الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧ ابوظبي.

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ٦٥٥١٤٧ - العين

■■■

اكسلس لخدمات السكرتارية
تعلن عن دورات في الطباعة عربي / انجليزي - سكرتارية - تلكس - دورات في الكمبيوتر - اوقات مفتوحة للتدريب ت: ٣٢٧١٠٠/ ابوظبي

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٧٧٦٣٨ ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ / ٢١١٣٦٨
ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي،
عربي - انجليزي - فرنسي - المانى.

■■■

علاء الدين حسن معني

مترجم قانوني، اطلس للترجمة القانونية والتوثيق عربي انجليزي فرنسي ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي ش زايد الاول بناية جناتا ط ٨.

■■■

بركات للترجمة القانونية - ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر.

■■■

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

■■■

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

■■■

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

~~النعيمي للترجمة القانونية ت: ٤٢٧٧١٦~~ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧.

■■■

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

■■■

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ / ٧٥٧٣١٣

■■■

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - وكنب

■■■

الاحيابي للتنظيف - نقل اثاث - شامبو للسجاد - كنب - مكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

■■■

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

■■■

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ٧٢٧١٥٢

■■■

الخط الفني - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي.

■■■

الشرق الأوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات.

■■■

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت/ ٧٧٧٠٢٢ ابوظبي

■■■

بارجيل للتنظيف والعقارات ت/ ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

■■■

سما لخدمات التنظيف
متخصصون في التنظيف العام شقق - فلل - مقاعد السيارات - السجاد - غرف الجلوس - مكافحة الحشرات
ابوظبي ت ٧٧٩٧٨٥

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية
ت ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

■■■

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

خدمات عامة

وطن الخدمات
نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

■■■

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢
بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

■■■

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE
لجلب الأيدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٧٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس ٢٣٢٥٢ WELTRA EM ابوظبي

الكرم للخدمات
نوفر خدامات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر - سريلانكا - الفلبين مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة محمد المنصوري توفر الخادمات الفلبينيات والسيريلانكيات باسعار مغرية ت: ٧٢٢٧٦٩

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون.

■■■

الشامري للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣

خادمات - ديكور - خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات - فلبينيات - سريلانكيات ت: ٧٧٣١٣٧

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب كافة الأيدي العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت/ ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات وكافة المهن.

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧.

مربيات خدمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا.

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدى العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العلمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المترجين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

تؤمن لكم خدمات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسيرلانكا ت/ ٢١٢١٢٩ ابوظبي.

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٣٢٤٩٣/٠٥ بني ياس

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت٣٢٨٣٩٤ / ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

ديكور وستائر

ايادي للديكور ●تصميم ●تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور ●جبس ●تذهيب ●تعتيق ●ورق ذهب ●كاوتشوك ●مسيون ت/٧٢٩٩٢٧ / ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

الدكاس للديكور ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران. المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر ٨٠ درهمات ٧٧٤١٦٢

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت. ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي.

■■■

نوال للكوافير والخياطة مقابل مصلى العيد ت: ٤٦٤٤٣٧.

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ - ٣٤١٥٣٣.

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي.

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق - فلل ت ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

■■■

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للأثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت.

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٧٧٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩ العين

■■■

الضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨.

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت/ ٤٦١٥٦٧ ابوظبي.

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المداش للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي.

■■■

مؤسسة خورشيد ٧٧٩٣٨٤

جديد ومستعمل ●مبادلة الاثاث وكهربائيات

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

زاهد اثاث مستعمل وجديد ت/٧٢٩٩٤٣

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت. ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت ٦٤٥٩٠٥ العين

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي.

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للأثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

شركة عناد للاثاث المستعمل ت/ ٧٧٧٥٩٠

■■■

التحف للاثاث المستعمل والجديد ت ٣٧٩٢١٥.

■■■

الكرنك للاثاث ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

المطاعم والمواد الغذائية

مطعم علي بابا - خليجي وايراني

بادارته الجديدة يقدم جميع المأكولات والمشويات سلطاني ● مشاوي دجاج ● جلو كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة كوارع ● باجه. ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل ادنوك للتوزيع ت ٧٢٢٨٣٨

محمصة زهرة لبنان

بن برازيلي - مكسرات طازجة - زيتون - مخللات - اجبان - البان - حلوم - لنشون - بسطرمة - شيكولاتة - ملبن - تصل اسبوعيا بالطائرة من لبنان - جودة ونظافة - ٧٢٥٤٩٩ ابوظبي خلف بنك الدم.

مطعم وحاتي أبو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
الكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم وحاتي الدهان

يقدم اشهى المأكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي - حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية. ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية.
توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ - ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية. مقصورات للعائلات. يقدم اشهى المأكولات هريس، ثريد، مكبوس لحم، سمك، برياني لحم، دجاج، صالونة، عيش ابيض، مشاوي، تحضير الخرفان، الولائم، حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

تنور أبوظبي جديد لمذاق قديم

تذوقوا مشلوى التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

ملحمة ومشاوي
السهل الابيض ٧٢٣٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني
ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبيح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

مطعم بردى ت: ٧٢٨٧٣٣ ابوظبي

● خروف محشي طازج كامل مع عشرة صحون مقبلات....... [٣٥٠] درهما فقط
● كيلو مشاوي مع صحن حمص او متبل .... [٤٥] درهما فقط
● دفاتر اشتراك .... [٣٠٠] درهما
● حلويات رمضانية شامية ممتازة باسعار مخفضة - خدمة للمنازل.

فرع مشويات الفوز / ٧٨١٣٤٦

سمك مشوي - لحم مشوي طازج سوري الكيلو ٣٥ درهما مع السلطات خروف مشوي ٢٠٠ درهم مع السلطات. دجاج مشوي على الفحم. شارع السلام النادي السياحي.

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١

يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١/ ابوظبي

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٨

جميع انواع المأكولات والمشاوي. اسماك - خروف محشي
مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري.

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني ت ٥٩٤٣٢٠ / ٥٩٤٤١٧
الشارقة ٣٤٨٠٢ السيارة.

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/ ٧٢٥٤٤٧ ابوظبي

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي.

■■■

الوديعة خدمات تنظيف. اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة الغالية للعقارات والصيانة
بيع وشراء اراضي وفلل - تاجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة العامة ت/ ٧٢١٣٤٣ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت/٧٧٢٦٣٥

■■■

ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي - فيديو انسة لتصوير السيدات ت ٧٢٣١٧٧ - ٦٦٤٠٦٨

تصوير فوتغرافي

فوتو ماجيك انسة لتصوير السيدات والفيديو ت ٦٦١٢١١

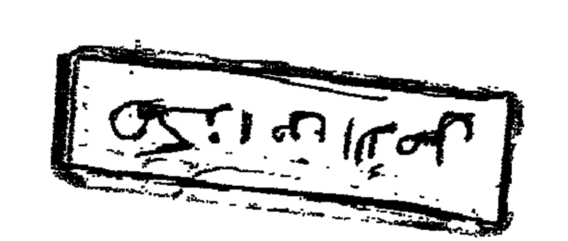
الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية
تليفزيونات - ثلاجات - طباخات - مكيفات - غسالات الكترا ت. ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات
تليفزيونات - فيديوهات - ثلاجات - مكيفات - طباخات جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية.
اسعارنا تناسب الجميع
شارع الكترا ت ٣٢٤١٩٤.



الاتحاد — الامارات العربية المتحدة — ابوظبي ص.ب ٧٩١ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
■ العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي: ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧
● التحرير: ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ — الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ — العين: ٦٥٦٢٦٠ — الفجيرة: ٢٢٣٩٣ — دبي: ٦٦٦١١١ — راس الخيمة: ٣٦١١٢٣
● الاعلانات: ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ — الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ — ٣٥٢٧٥٥ — حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ — رأس الخيمة ٣٦١١٢٣ — العين: ٦٤١٤٦٠ — ٢٧٤١١ — ٦٤١٦١٥ — دبي: ٦٦٢٤٧٤ — الفجيرة: ٢٤٧٧٠ — ٦٦٢٤٧٣ — ٢٢٣٩٣
● مكاتب الاتحاد في الخارج: القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ — الرباط ٢٢٠٦٠ — عمان ٦٣٣٤٦٥ — بون ٣٦١٤٨٨ — بيروت ٣٤٨٩٨٧ — فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤ — لندن ٧٢٤٧٨٥٠ — البحرين ٥٣٠٧٨١ — باريس ٣٦٦٦٤٧٠ — اسلام اباد ٨١١٨٧٢ — الخرطوم ٧٨٢٠٩ — موسكو ١٣٢٢٧٦٩ — دمشق ٤٠٤٠٩ — الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ — تونس ٢٤٧٨٠٩ — واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

الاتحاد
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

● اسعار بيع الجريدة في الخارج: السعودية ريال ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ البحرين ١٠٠ فلس ■ قطر ريال ■ عمان ١٠٠ بيسة ■ تونس ١٠٠ مليم ■ المغرب ١ درهم ■ الهند ١٠ روبية ■ باكستان ١٢ روبية ■ السودان ٢٥ قرشا ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ سويسرا ٥ر١ فرنك ■ اليونان ٧٠ دراخمة ■ قبرص ٥٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع ■ كندا دولار وربع
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور
● التوزيع: ■ ابوظبي ٤٦٦١٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩ ■ العين ٦٥٦٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٩٦٢٧٩٧

اختطاف نورييجا يخرج الارهاب الحقيقي من الظل المزيف إلى السفور الحقيقي
«رقيب»

أرجو ألا يكون حديثي ثقيلا على أحد، وأرجو ألا يفهم منه ويدرك على أنه حسد، وخاصة عند الذين يحسسون على رءوسهم، عندما أتطرق إلى المشكلة التي أصبحت واقعا ملموسا، وآثارها السلبية واضحة وبارزة.. وببساطة المشكلة التي أتحدث عنها هي العمل التجاري، ومزاولة المشاريع الخاصة. عند البعض «الكبير». وهم على رءوس أعمالهم الحكومية في الوزارات والدوائر.. لانقول لاتزاولوا الأعمال التجارية، ولاتخوضوا في المشاريع الاقتصادية الخاصة والعامة، وليس هناك قانون يمنع ويحد من مثل هذه الأعمال، التي تعود على الذي يباشرها بالفائدة والمنفعة. بل بالعكس وجدت القوانين. وسهلت الإجراءات لهذه الأعمال التجارية لكل فرد أراد أو يريد أن يدخل فيها.. وما نلاحظه ويلاحظه الآخرون. أن هذا العمل التجاري عند البعض «الكبير» طغى على العمل الحكومي، وأصبح أساسيا. وما العمل الحكومي في نظرهم إلا شيء مكمل ويستغل أحيانا في خدمة المصالح الذاتية والشخصية، لنجاح هذا المشروع التجاري وذاك المشروع الخاص!!.. ونتيجة لذلك لانستغرب اذا وجدنا التخبط الاداري والروتين العقيم في الوزارات والدوائر الحكومية. ولاندهش اذا وجدنا الأخطاء تتكاثر وتتراكم. ولانستغرب أيضا اذا تعطلت المصالح. وظهرت اللامبالاة، وبرزت الثغرات وسادت الانانية في النفوس، وظهرت المحسوبيات والمجاملات. ولاينتابنا الاستغراب اذا عرفنا أن هذا المسئول وذاك لايعرف عن عمله الحكومي شيئا، الا ما ندر ومن أجل ماء الوجه..!! مثل هذه الأمور لا يجب أن تستوقفنا، وخاصة اذا أدركنا أن العمل التجاري هو «السيد» عند هذا البعض. ونسوا أو تناسوا أن العمل الحكومي هو الذي يجب أن تكون له الأولوية وهو الأساس. وهو الذي يجب أن تعطى له الجهود والاجتهادات، لأن فيه المصالح العامة وليست المصالح الخاصة، وهو الانتاج وهو السمعة الطيبة، وهو الدولة..

نتمنى أن تكون هناك على الأقل موازنة بين الأعمال الحكومية والأعمال التجارية الخاصة..

علي جاسم





بريشة



سلطان بن زايد في المجمع الثقافي:
معرض الكتاب عمل ممتاز.. تنظيما ومستوى

قام الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان صباح امس بزيارة الى معرض الكتاب الثاني الذي ينظمه المجمع الثقافي حاليا. وقد تجول في أقسام المعرض، واطلع على احدث الاصدارات فيه.

وصرح الشيخ سلطان بن زايد «للاتحاد» قائلا: ـ ان ما شاهدته في هذا المعرض عمل ممتاز تنظيما ومستوى وتنوعا في الموضوعات التي تطرحها الكتب المعروضة، مما يجعلني اتوجه بالشكر الى كافة المنظمين لهذا المعرض، وعلى رأسهم معالي احمد خليفة السويدي الامين العام للمجمع الثقافي.

واضاف الشيخ سلطان بن زايد قائلا: هذا المعرض هو أحد المعارض القليلة التي حظيت بها دولة الامارات، ونحن نأمل أن يكون بداية نشاط ثقافي فعال، ووسيلة لنشر الفكر والمعرفة.

■ ■ ■ ■

نقل كليتي صبي الى فتاتين في الاردن

تمكن فريق طبي اردني في مدينة الحسين الطبية من اجراء عملية زرع كليتين لفتاتين من جسم صبي عمره ١١ عاما فارق الحياة من جراء حادث سير.

وقد قام الفريق الطبي بنقل كليتي الصبي الى الفتاتين ٢٧ سنة و ٢٠ سنة وذلك بعد ان قرر اهل الصبي التبرع باجزاء من جسم ابنهم لانقاذ حالات مرضية صعبة.

في لقاء بالمجمع الثقافي:
الأبنودي ينشد للانسان ، ويبشر بالحلم الآتي

كتب ـ ثابت ملكاوي :

فاضت بالناس ، القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بأبوظبي مساء أمس ، في لقاء مع الشاعر عبدالرحمن الأبنودي ، وذلك ضمن الفعاليات الثقافية التي ينظمها المجمع حاليا والمصاحبة لمعرض الكتاب الثاني .

القى الأبنودي (٥٠ سنة) قصائد فاضت برائحة الانسان ، بعبق شقائه وتعبه وجهده ، واصراره على شق الأرض من اجل غرسة ، أو قبضة حنطة . فكانت قصائده الشعبية ، لوحات شفيفة مرسومة بالطمي والعرق ، ودم الكادحين بحثا عن لقمة الحياة .. مصورا ، كفنان تشكيلي ، نبض المعاناة الحقيقية للفلاح المصرى ، حين يشتغل من النجمة الى النجمة ، والحصيلة فقط ما يسد الأفواه الجائعة .

فقد قرأ الأبنودي ـ شاعر الصعيد ، قصيدة و « خيط الحرير » من ديوان «الأرض والعيال » وقصيدة صوت المكن وقصيدة « خيط الحرير » من ديوان « العماليات » وقصيدة « الخواجا لامبو العجوز مات بأسبانيا » من ديوان الزحمة ، مطلقا آهة مع كل الناس الشقية في العالم .. فكانت ملحمة مع الانسان في كل العالم .

كما قدم وسط اعجاب الجمهور وتفاعله ، قصيدة حراجي القط .. راسما صورة حقيقية للانسان المصري ، وقصائد من ديوان « الفصول » وقصائد من ديوان « وجوه على الشط » وفيها صور الاصرار على تجاوز هزيمة حزيران من خلال وجوه فتحية ، وابراهيم أبو العينين ، وجمالات .

واختتم الأبنودى امسيته بقصيده من ديوان « المشروع والممنوع » والذى يتضمن قصائد للفترة بين ١٩٧٦ ـ ١٩٨١ ، وفيها رؤية شعرية ، عن مستقبل شعب عظيم .. لن يكبل أو يقيد ..

مرة اخرى يقيم الشاعر عبدالرحمن الابنودى امسية ثانية خاصة بالانتفاضة الفلسطينية يلقى فيها ملحمته الجديدة المطولة «الموت على الاسفلت» وذلك في المجمع الثقافي مساء الخميس المقبل .

افتتاح اول مجمع اسلامي في اسبانيا
يضم مسجدا وعيادة ومرافق للنشاطات الثقافية

افتتح اول امس مجمع اسلامي في العاصمة الاسبانية، وهو يضم مسجدا لاكثر من الف مصل، ومدرسة لتعليم اللغة العربية وعلوم الدين، وعيادة طبية، ومرافق للنشاطات الاجتماعية والثقافيه.

واقيم المجمع وسط مدريد في منطقة تجمع الجالية الاسلامية، واستغرق بناؤه اربعة عشر شهرا، حيث انتهى العمل فيه في مارس الماضي.

واشرف على اقامة المجمع الجمعية الاسلامية في اسبانيا التي تأسست عام ١٩٧١. وقد جمعت تكاليف انشائه من تبرعات المؤسسات الشعبية والرسمية العربية وخاصة الخليجية. وتبرعت المملكة العربية السعودية بشراء الارض التي اقيم المجمع عليها.

وتعنى الجمعية التي اسسها طلاب مسلمون بشئون الجالية الاسلامية الدينية والثقافية والتربوية. كما تهتم بالرد على اية محاولة لتشويه صورة الاسلام والمسلمين.

وتعمل الجمعية التي تهتم بشئون نحو ١٥٠ الف مسلم في اسبانيا على نشر التعاليم الاسلامية والتنسيق مع الدولة الاسبانية للحصول على الحقوق المنصوص عليها في القانون، وخاصة فيما يتصل بحرية العبادة والعقيدة.

يتسلق الهيمالايا للبحث عن انسان الثلج

انطلق متسلق الجبال البريطاني كريس بونيتجتون في رحلة الى التبت لتسلق قمة في جبال هيمالايا لم يتسلقها احد من قبل، وذلك للبحث عن انسان الثلج الاسطوري الذي يطلق عليه «يتي» والذي يستنتج من مشاهدات سابقة له انه نصف انسان ونصف قرد، طوله نحو ١٨٢ر١ متر.





تكريم السائق المثالي بابوظبي في ختام فعاليات اسبوع المرور

قامت المديرية العامة للشرطة في ابوظبي بتكريم السائق المثالي وذلك في ختام فعاليات اسبوع المرور للعام الحالي والذي اقيم على مستوى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فقد استقبل سعادة العميد حمد سعيد مدير عام الشرطة بمكتبه صباح اليوم السيد سعيد نصيب جبارة المزروعي السائق المثالي لهذا العام الذي امضى ٢٥ عاما دون ارتكابه اى مخالفة مرورية خلال هذه الفترة.

وقد سلم سعادة مدير عام شرطة ابوظبي هدية تذكارية وشهادة تقديرية للسائق المثالي تقديرا لالتزامه بقواعد وانظمة المرور وقال سعادته ان تكريم الدولة لهذا السائق يعتبر تكريما لجميع قائدي المركبات الذين يحافظون على مراعاة انظمة المرور الامر الذي ساهم في تخفيف حوادث المرور في الدولة.

واضاف سعادة حمد سعيد اننا نتطلع الى الحد والتخفيف من حوادث المرور وذلك في اطار حرص الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالمحافظة على الثروة البشرية التي تشكل عمادا وقوة هذه الدولة الفتية.

واكد سعادته ان الوصول الى هذا الهدف الكبير يتطلب تضافر جميع الجهود بين مختلف الاجهزة المعنية بالسلامة من جهة ومستخدمي الطريق من مشاة وسائقين من جهة اخرى.

ومن جانبه عبر السائق المثالي لهذا العام عن شكره وتقديره للاجهزة المعنية التي تبذل كافة الجهود لتوفير اسباب ووسائل السلامة.

واشاد بالمستوى المتقدم الذى وصلت اليه دولة الامارات في مجال انشاء الطرق الحديثة المزودة بالانظمة الالكترونية والاشارات الضوئية وعلامات المرور الارضية مما ساهم وبشكل كبير في اتباع الانظمة المرورية وتخفيف حدة الحوادث:

ووجه السائق المثالي الشكر الى سعادة العميد حمد سعيد ورجال الشرطة والمرور لما يبذلونه من جهد متواصل في تطبيق وتنفيذ الانظمة المرورية في البلاد.

دار نشر ألمانية غربية تشتري ٣ مجلات فرنسية

آذنت محكمة الشئون التجارية في باريس يوم الجمعة الماضي لدار النشر الالمانية الغربية «باور فيرلاج» بنقل ملكية ثلاث مجلات اليها من شركة نشر فرنسية مفلسة.

وبذلك تتملك شركة «باور» التي كونت شركة مع شركة «كافين» الفرنسية بموجب الصفقة مجلات «ماري فرانس» بوان دى في، ايماج دى موند، فام براتيك».

وسوف تدفع شركة «باور فيرلاج» التي يوجد مقرها في هامبورج ٥١ مليون فرنك (١ر٩ مليون دولار) لمجموعة «بريبار» المفلسة مقابل المجلات. كما يتعين على شركة «باور» الالتزام بتقديم مساعدة مالية لدار الطباعة «امبريمرى مودرن دالفور» تبلغ ٣٥ مليون فرنك.

مسئول في منظمة الصحة العالمية:
٢٠ بالمائة من النساء الحوامل بالمناطق الحضرية من شرق ووسط افريقيا مصابات بـ «الايدز»

ذكر دانييل ترانتولا رئيس برنامج مكافحة مرض «الايدز» في منظمة الصحة العالمية ان عشرين في المائة من النساء الحوامل في المناطق الحضرية بشرق ووسط افريقيا مصابات بمرض «الايدز».

وقال ترانتولا في كلمة القاها في مؤتمر العاملين في المجال الصحي بساحل العاج اذاعها راديو صوت امريكا ان هذه النسبة هي اعلى نسبة بين النساء الحوامل في اى مكان في العالم، محذرا من ان انتشار هذا المرض بين الحوامل في افريقيا سيكون عائقا امام اى محاولة لتخفيض معدلات وفيات الاطفال في القارة الافريقية.

واوضح رئيس برنامج مكافحة «الايدز» ان نصف الاطفال الذين يولدون لنساء مصابات بالايدز يتوقع اصابتهم بهذا المرض الخطير، مشيرا الى ان حوالى اربعين في المائة من الاطفال سيتوفون نتيجة الاصابة بالمرض قبل ان يبلغوا سن الثانية.

ودعا ترانتولا الى تكثيف عمليات التوعية بين الرجال والنساء في هذا الصدد.

ومن جهة اخرى دفعت وفاة طفلين امريكيين مصابين بمرض الايدز اثر اصابتهما بمرض الحصبة ـ وهي اول حالات وفاة من هذا النوع منذ عام ١٩٨٥ ـ المركز القومي لمكافحة المرض في ولاية اتلانتا الامريكية الى مراجعة سياسته الخاصة بتحصين ضحايا «الايدز» الصغار.

وكان المركز قد اوصى في وقت سابق بتطعيم الاطفال الذين انتقل اليهم فيروس «الايدز» دون ان تظهر عليهم اعراضه ضد امراض الحصبة والتهاب الغدة النكفية والحصبة الالمانية، الا انه لم يحبذ تطعيم الاطفال الذين نشط لديهم مرض «الايدز» القاتل.

وبعد دراسة التقارير الخاصة بوفاة الطفلين وشدة حالات الاصابة بالحصبة وسط الاطفال الذين ظهرت لديهم اعراض «الايدز» ذكر المركز انه «ينبغي النظر في التطعيم ضد الحصبة لجميع الاطفال المصابين بالايدز بغض النظر عن ظهور الاعراض» وكما هى الحال مع جميع الامراض الاخرى، تبدو اصابة الحصبة اكثر شدة لدى المصابين بالايدز.

وقد انتقلت عدوى الايدز للطفلين المتوفين اللذان يبلغان من العمر اربعة اعوام (واحداهما من نيويورك والاخر من ميامي) منذ الولادة عبر والدتيهما وذكر المركز أن الطفلين اصيبا بالالتهاب الرئوى خلال فترة اصابتهما بالحصبة بينما لم يكن قد تم تطعيمهما ضد مرض الحصبة الذى.

وذكرت وكالة الصحة الفيدرالية ان وفاة طفلين مصابين بالحصبة وفيروس «الايدز» في عام ١٩٨٧ هى اول حالة وفاة نتيجة الحصبة يبلغ عنها لمراكز مكافحة الامراض في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٥.

د. سعد الدين ابراهيم يحاضر في اطار الندوة الدبلوماسية

يلقى الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الامريكية بالقاهرة والامين العام لمنتدى الفكر العربى بالاردن محاضرة مساء الثلاثاء المقبل حول «مستقبل المجتمع والدولة في ظل النظام العالمي الجديد» وذلك بفندق «ابوظبي انتركونتننتال».

وتأتى هذه المحاضرة ضمن محاضرات الندوة الدبلوماسية التى تنظمها وزارة الخارجية.

محاضرتان لطلبة وطالبات جامعة الامارات

العين ـ الاتحاد: في اطار الموسم الثقافي بجامعة الامارات، يلقي الاستاذ الدكتور فوزى جودت القبيسى عميد كلية الاداب بجامعة بغداد محاضرة حول «التراث العربي والتحديات المعاصرة»، وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم على مسرح السليمى للطلاب، وتعاد نفس المحاضرة في الساعة السابعة من مساء الغد على مسرح كليات الطالبات بالجامعة للطالبات.

ويلقى سيد ابراهيم الخوري الباحث بوزارة الثقافة السورية في الساعة التاسعة من مساء غد الاثنين محاضرة حول «البحار ابن ماجد الملاح، حياته، ورحلاته وفكره» وذلك على مسرح السليمي للطلاب، وتعاد نفس المحاضرة في الساعة السابعة من مساء بعد غد الثلاثاء على مسرح كليات الطالبات بالجامعة.

طفلان والقلب يمين!!

اكتشفت بمستشفى ام القيوين حالة نادرة لطفل باكستاني يبلغ من العمر ١٨ شهرا يقع قلبه بالجهة اليمنى للصدر وكبده على الجهة الشمال وطحاله على الجهة اليمنى من موقعهما الطبيعي.

وذكر الدكتور سمير زكريا اخصائى الاطفال بمستشفى ام القيوين العام ان هذه الحالة وتسمى (دكستروك كارديا) تعتبر من الحالات النادرة جدا ولكنها لاتحتاج للتدخل الجراحى لانها لاتشكل اية خطورة على حياة الشخص ويمكنه ان يمارس حياته بصورة عادية دون تعرضه لاى ازمة صحية مستقبلا مشيرا الى انه قد تم في وقت سابق اكتشاف حالة مماثلة لطفلة مواطنة تبلغ من العمر ٥ سنوات. موضحا انها بحالة صحية جيدة وتمارس حياتها بصورة طبيعية جدا.

● سمو الشيخ خالد بن صقر يكرم احد قدامى المعلمين

خالد بن صقر القاسمي يشهد الاحتفال السنوي بيوم المعلم

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة عصر امس الاحتفال الذي اقامته منطقة رأس الخيمة التعليمية بمناسبة يوم المعلم.

وحضر الاحتفال سمو العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

وأشاد سمو الشيخ خالد في تصريح لـ «الاتحاد» بالدور الكبير الذي يؤديه المعلم في بناء الأجيال وخلق الوعي بين الشباب وتكريس القيم في النفوس.

والقيت خلال الحفل كلمات بهذه المناسبة وقدم الطلبة عروضا رياضية شيقة.

وشمل الحفل تكريم ٥٢ معلما من المعينين بمدارس الامارة خلال السنوات ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٣ اضافة الى تكريم ٢٣ موجها و ٣٢ طالبا من المتفوقين علميا ورياضيا بالاضافة كذلك الى تكريم طالبين شقيقين لأمانتهما بعد قيامهما بتسليم مبلغ كبير من المال الى ادارة مدرستهما عثرا عليه في الطريق العام.



● معالي أحمد حميد الطاير خلال متابعته لفقرات حفل المهرجان (تصوير محمود صوالحه)

المهرجان السنوي للنشاط المدرسي:
الطاير يتابع الاستعدادات النهائية للمهرجان ويشهد تجربة كاملة للحفل الفني للطلاب

كتب جمال ابوطالب:

تابع معالي أحمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة الاستعدادات النهائية لاقامة المهرجان السنوي الخامس للنشاط المدرسي على المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة. كما شاهد تجربة كاملة للفقرات ١٥ لوحة فنية يشارك فيها طلاب وطالبات المدارس الابتدائية في مختلف المناطق التعليمية.

وقد حضر التجربة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والسيد يوسف الانصاري مدير منطقة ابوظبي التعليمية وعدد من المسؤولين بالتربية واعضاء اللجنة المشرفة على المهرجان.

وتعقد الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة صباح اليوم اجتماعا لاعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان لتنفيذ ملاحظات [illegible]

أقول لكم

تأبى أرض فلسطين إلا أن تستقبل شولتز بشلال من الدم، لتقول له ما لا يريد أن يعرفه، وتفهمه ما لا يريد أن يفهمه، وتحدد له ما لا يستطيع أن يحدده.

كل قطرة دم تسقط من جبين شهيد على أرض فلسطين تخاطب شولتز وهو يجول باحثا عن منقذ لمبادرته «انا المنقذ، وانا المخرج. لا تتعب نفسك ايها السيد القادم من البيت الابيض، البيت النظيف، البيت الذى لا يعرف غير ما تقوله الاجهزة من معلومات. انا قطرة حمراء تنسكب فوق طريق قديم، وتلطخ جدارا يكاد ان يتهاوى، فتشتعل ضياء، وتزيد ارادة في النفوس. ومن بعدى، بعد ان انير الطريق، لا تخبو الشعلة، بل تزيد اشتعالا، فتكون من خلفي الف الف قطرة تبحث عن لحظة تجرى فيها بين العروق، وتتفجر في وجه نازى جديد .. فتعال ياشولتز، تعال الى امسح باصبعك فوق الاسفلت، وابحث عني، فانا الطريق، وانا الدليل، اما غيرى فانهم لا يملكون غير الكلام ، بدبلوماسية، وبيع وشراء، وليتك تعلم ان من لا يملك لا يبيع ، ومن يعجز لا يشترى، فالثمن غال. انا الثمن، فمن دفع قطرة من غير هؤلاء الفتية والرجال والنساء، من كل الذين تلتقى بهم ، وتفاوضهم لتحصل على مخرج، انا الارادة املكها وانا ادفع اغلى ما في الوجود، اجود بالنفس. ياسيدا اتى من آخر الدنيا بنظارة وحاشية ليغطي الاحمر القاني عن الابصار، فهل تستطيع ان تمسحني لحظة، وهل تستطيع ان تغطي السماء بمبادرة، ان لوني الاحمر يسيل في كل مكان ، وينعكس على زرقة السماء، فيكون الاحمر هو الغالب. الدم، الدم ياشولتز هو سيد الموقف، وانا الدم يجرى بين اصابعك ويلطخ اوراق مبادرتك .

انا قطرة الدم .

محمد يوسف

اسبوع عربي للصم والبكم

يحتفل مئات من المصابين بالصم وفقدان القابلية على النطق في التاسع عشر من الشهر الحالي بالاسبوع العربي للصم والبكم، ويعتزمون بالمناسبة القيام بمسيرة في شوارع بغداد للتعبير عن ابتهاجهم.

ويتضمن الاحتفال فعاليات رياضية وفنية وعروضا لاعمال طلبة معاهد الصم والبكم من النجارة والخياطة المنتجة في الورش التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية العراقية التي تأخذ على عاتقها تطوير قدراتهم في المهن والحرف الانتاجية.

ويستوعب ٢٣ معهدا للصم والبكم وضعاف السمع سنويا ١١٢٣ من الطالبات والطلبة، يتلقون دروسا ومحاضرات تربوية تهدف الى تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع. وتتولى عملية التعليم في هذه المعاهد ملاكات متخصصة ومزودة بخبرات، من خلال اشراكها بدورات مركزية للتدريب على التعامل مع هذه الشريحة الاجتماعية وكيفية استخدام الاجهزة ووسائل التعليم الخاصة بها.

■ ■ ■ ■

مهرجان للخيول العربية الاصيلة في الاردن

يقام في عمان نهاية شهر اغسطس القادم مهرجان للخيول العربية الاصيلة يهدف لتشجيع الاهتمام بالخيول العربية التى يمتلك اصحابها سجلات تاريخية لها.

ونسبت صحيفة «الرأى» الاردنية الصادرة امس الى رئيسة الجمعية الملكية لمربي الخيول في الاردن الاميرة عالية قولها ان المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين ومصر وافقت على المشاركة في المهرجان، وانه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل وصول الخيول العربية المشتركة الى الاردن.

■ ■ ■ ■

مصر تبني ٥٠ فندقا عائما لتنشيط السياحة

قال وزير السياحة المصرى السيد فؤاد سلطان ان بلاده تعاقدت على انشاء ٢٦ مشروعا للتنمية السياحية في مصر تتضمن اقامة قرى سياحية وفنادق على ساحل البحر الاحمر وخليج العقبة وسيناء والفيوم.

واضاف في تصريح اذاعه راديو القاهرة ان مصر وافقت على اقامة خمسين فندقا عائما مبينا، وانه يجرى حاليا التنسيق مع هيئة الاستثمار لتقديم التيسيرات للمستثمرين في هذه المجالات والحصول على الموافقات اللازمة لاقامة مشروعاتهم.

٢٧٠٠ قتيل في فيتنام في حوادث النقل خلال عام

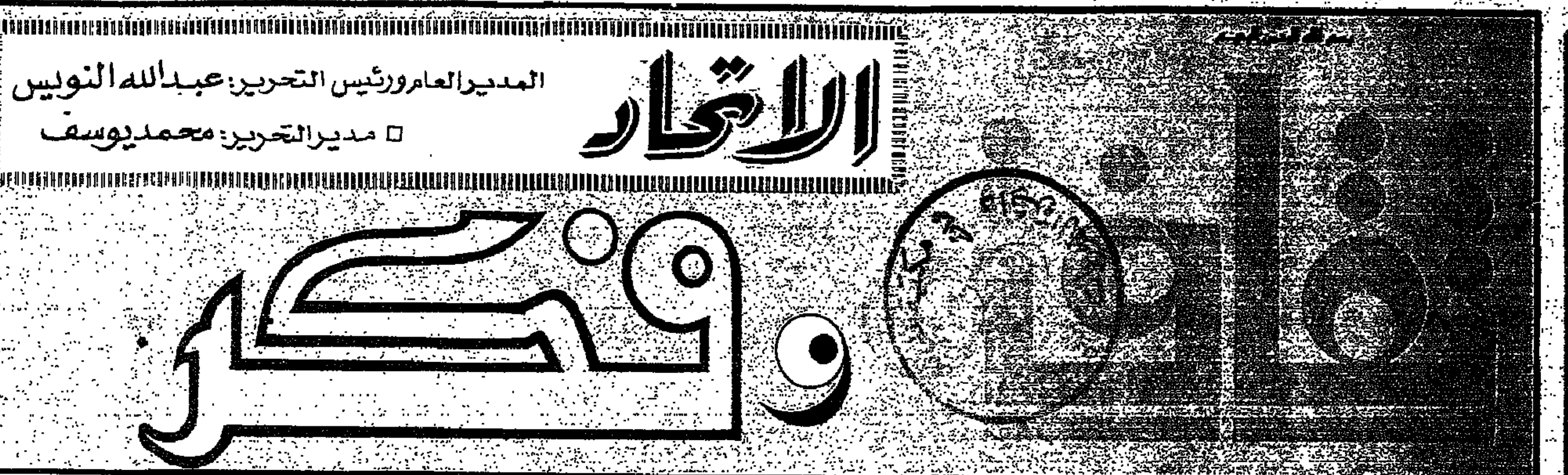
[illegible]

وفي النقل النهري قتل ٨٨ شخصا في ١٢٩ حادثا.

لكن الحصيلة الاكبر نجمت عن حوادث السير على الطرق حيث سجل ٥٥١٧ حادثا اوقعت ٢٥٤٩ قتيلا و٣٣٠٦ جريحا.

وفي مؤتمر عقد مؤخرا حول النقل كشف المشاركون عن ان هانوي تحتفظ بالرقم القياسي للحوادث القاتلة مع ١٧٣ قتيلا في العام الماضي تليها في ذلك مدينة هوشي منه (سايجون سابقا).

■ طبعت بمطابع مؤسسة الاتحاد ـ ابوظبي



ملحق ثقافي أسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم أحد ● العدد ١١٧ ـ السنة الثالثة ـ الأحد ١٦ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ٣ ابريل ١٩٨٨ م ●

ذاكرة الغريب

ليت الوقوف بوادي السير لجاري
وليت جارك يا وادي الشتا جاري
لعلني من رؤى وجدي القديم
أوتاد مسنا لحنيات أشعاري
مصطفى وهبي التل

● منحوتة من المعرض.

أحمد بن حامد يفتتح اليوم:
معرض نوافير المياه ولوحات الزهور لأحمد رهوان

يفتتح معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم في فندق شيراتون ابوظبي معرض نوافير المياه ولوحات النباتات والزهور للفنان التشكيلي احمد رهوان ويستمر حتى مساء الجمعة القادم. يتضمن المعرض ١٢ نافورة منحوتة وتحمل اشكالاً مختلفة وكذلك ١٦ لوحة حول النباتات والزهور.

والفنان أحمد رهوان صاحب رؤية خاصة في الفن التشكيلي يحاول تطبيقها في أعماله فيبذل من الجهد الكثير في تحقق أحلامه وهو يقول: ان احلام الفنان عظيمة لكنها على الغالب بين يديه. وقد يستهلك تحقيق الحلم كل وقته ويسرق منه راحته ويخطفه من أصدقائه بل وأحبائه.. وهذا ما حصل مع الفنان احمد رهوان.. كانت مرحلة كما يقول.. رحلة ممتعة لكنها مرهقة.. كنت فيها نحاتاً ومهندس مياه، ورساماً وكهربائياً، وعاملاً صحياً وحمالاً، والنتيجة.. ٢ طن من المنحوتات.

ويعتقد الفنان احمد رهوان أن الفن البصري هو متابعة بصرية حسية للعالم المحيط بنا.

أما بالنسبة للوحات الزهور والنباتات فيقول: النباتات عندي ليست مجرد زراعة.. انها انسي وكائنات أحس بها وتحس بي وهي دائماً جميلة رقيقة، عزيزة، حتى لو عطشت فانها لا تتذمر.. وإن ماتت فانها تموت بصمت.

ويضيف: وقد يعلق ناظر على زهرة تطير في فراغ اللوحة بدون ساق وأقول ان هذا ممكن في الفن لأنه كالحلم، لكن المهم أن تكون اللوحة متوازنة شكلاً ولوناً وأن تكون غنية المعالجة.

كتاب جديد
الحكاية الخرافية في ضفتي الأردن شكلاً ومضموناً وهدفاً

ما هو الدور الذي كانت تلعبه الحكاية الخرافية في تربية النشء.. هل هو دور سلبي أم دور ايجابي.. هل كانت مرتبطة بصراع الخير والشر ومجيرة لمبادىء تربوية معينة. أم انها مجرد قصف ترهيب وتخويف حتى يستكين الطفل وينام.. وبعد كل ذلك ما هو أصل كلمة خرافة أو حكاية خرافية.

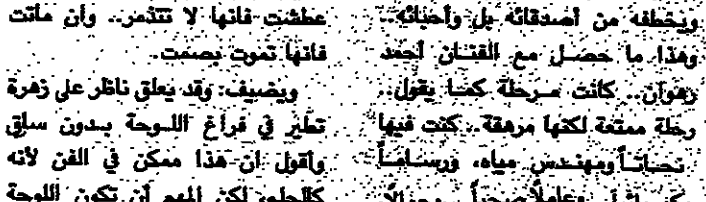
يجيب على هذه الأسئلة الدكتور غسان الحسن نائب مدير الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة بالدولة من خلال كتابه الذي صدر حديثاً عن دار الجليل بعنوان الحكاية الشعبية في ضفتي الاردن. ويعرف الدكتور الحسن الحكايات الخرافية بقوله: الحكايات وسيلة تعبير انسانية، وهي نمط أدبي أختاره الانسان ليكون اطاراً ينقل به أفكاره ومعتقداته وفلسفته في غلاف من التسلية والتشويق ويجعل المحافظة عليه أمراً طبيعياً تلقائياً ويضمن لها الانتقال عبر القرون من جيل الى جيل.

كما يتعرض المؤلف الى المضمون والشكل بأسلوب تحليلي استند على حكايات جمعها عن طريق التسجيل الصوتي المباشر أو الكتابة المباشرة أثناء الاستماع الى الحكاية من فم الراوي.. وبلغت الحكايات حوالي مائة وخمس عشرة حكاية.

ينقسم الكتاب الى ثلاثة أبواب، الأول حول عالم الحكاية الخرافية ـ الباب الثاني ـ أطراف الصراع في الحكايات الخرافية والباب الثالث ـ هيكل الحكايات الخرافية.

ويتعرض في الباب الأول والثاني للانسان والحيوان كشخصيات رئيسية تكون في الحكاية الخرافية وكذلك الأدوات المتكررة في الحكايات الشعبية مثل ـ المرآة وبساط الريح، طاقية الاخفاء وغيرها.

أما في الباب الثالث يتعرض المؤلف للشكل الفني والبناء الأدبي والدرامي في الحكايات الشعبية.



الجمعية العمومية لاتحاد أدباء وكتاب الامارات تعقد ٣١ مارس الحالي

يعقد اتحاد كتاب وادباء الامارات جمعيته العمومية العادية وذلك مساء الخميس ١٩٨٨/٣/٣١ م في مقر الاتحاد في الشارقة. يتضمن جدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية العادية، المصادقة على محضر الاجتماع العادي السابق ثم مناقشة التقارير المقدمة، فيناقش التقرير الاداري والفني والثقافي، كما يستعرض التقرير المالي للحساب الختامي ومشروع ميزانية العام المقبل.

ويتم خلال هذا الاجتماع تعيين مدقق الحسابات القانوني بالاضافة الى ما يستجد من أعمال ومقترحات وتوصيات. وقد وضح التقرير العام للاتحاد أهم الأهداف التي وضعها مجلس ادارة الاتحاد نصب عينيه والخطوات التي اتبعت لتحقيقها وأشار الى انه «على الرغم من محدودية القدرات البشرية والمالية، إلا ان ما تم انجازه يعتبر ايجابياً ومرضياً بالنسبة لاتحاد وليد سواء من ناحية عمره الزمني أو تجربته وخبرة أعضائه الذاتية أو من ناحية ظروفه المادية والبشرية».

وسيقدم التقرير المالي فكرة عن الوضع المادي الصعب الذي كان من الصعب تجاوزه بعده يقدم مشروع الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٨، وقد بلغ مجموع أبواب الموازنة المقترحة مبلغ ٨٣٢٤٠٠٠ بينما بلغ اجمالي الايرادات المتوقعة ١٢٠ر٠٠٠ ويقترح لتغطية العجز اللجوء الى مصادر أهمها الحصول على التبرعات والمطالبة بزيادة الاعانة التي تقررها وزارة العمل والشئون الاجتماعية للاتحاد ثم فائض ايرادات السنوات السابقة.

كما سيتم رصد ميزانية خاصة لمجلة اتحاد كتاب وأدباء الامارات لعام ١٩٨٨ ويبلغ المبلغ المتوقع ٢٠٠ر٠٠٠ درهم.

ديوان «الرقص ع الكفن» لنبيل أبوزرقتين:
شعر بالعامية المصرية مسكون بالخوف على أبنه

صدر حديثاً للشاعر الشعبي المصري نبيل ابوزرقتين المقيم بالامارات ـ ديوان شعر بعنوان الرقص ع الكفن.. يتضمن عشر قصائد مكتوبة بالعامية المصرية.

الرقص على الكفن.. ديوان شعر مسكون بالهم منذ حروفه الأولى، هم الأرض والعرض والمدنية والريف والانسان والظلم والسيادة، والكرامة.. وكل ما يتصل بحياتنا وكل ما يعتورها من خيانات ونفاق وكذب وغش.

والشاعر نبيل ابوزرقتين لم يتوقف في ديوانه لحظة واحدة عن النـوح واصدار آهات الوجع المتواصل، يركز نظراته على التفاصيل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يعريها ويفضحها فلا يتركها إلا وهي مكشوفة للعيان.

وفي قلب الشاعر خوف دائم على البلد والأرض وهذا الشعور نابع من احساسه المدرك ان شيئاً ما يحدث، يتغير، وان عناصر وأجناساً غريبة تعيش في بلدة فتغير وجهها، وتلطخ سمعتها وتسرق حضارتها وتلهيها من خوف الشاعر على منزله.. أصدقائه أحبائه.

ولا يخلو ديوان الرقص ع الكفن من السخرية الآتية من الفجيعة، فيرسم للشخصيات ملامح كاريكاتورية ليجعلهم مثار استهزاء وسخرية.

● الشاعر نبيل ابوزرقتين.

طارق المؤيد يفتتح معرض الفن السابع والمسابقة النسائية الخليجية

افتتح وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد معرض الفن السابع للطالبات الذي تقيمه الفنانة راكيل دوران كليج والمسابقة النسائية الخليجية الاولى للفن التشكيلي يوم الثلاثاء الماضي.

وقد قام الوزير البحريني والحضور بالاطلاع على مختلف اقسام المعرض وشاهد اعمال الفنانات المشاركات التي عكست مختلف نواحي البيئة والطبيعة في البلاد وفق المدارس الفنية المختلفة، كما تناولت الاعمال تشخيصا للحياة اليومية في البحرين ودول مجلس التعاون من خلال الاعمال التي شاركت بها مجموعة من فنانات دول المجلس كما ضم المعرض قسما خاصا بالاعمال اليدوية التي تمثلت في اعمال الخزف والفخار واستخدام الجبس وبعض المخطوطات والآيات القرآنية الكريمة، كما ضم المعرض جناحا خاصا للاعمال الفنية التي تصور الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة

مقتل الملاك
أحدث رواية لجانيت هيل

○ آخر أعمال الروائية البريطانية «جانيت هيل» رواية جديدة بعنوان «مقتل الملاك».

وتدور أحداث هذه الرواية وهي من روايات الجريمة الشائكة حول مقتل شابة صغيرة على يد عصابة من الشباب العاطل وقد أحبكت الكاتبة خيوط القصة في جو من الاثارة الشديدة.

وتعد القصة من الأدب الهادف حيث تناولت المؤلفة أسباب اتجاه الشباب للجريمة في المدن الصناعية وتأثير الحضارة على الاخلاقيات.

بمناسبة معرض الكتاب الثاني بالمجمع الثقافي
اتحاد كتاب وأدباء الإمارات يجمد أنشطته في خطوة جريئة للتنسيق

خطوة جريئة اقدم عليها اتحاد كتاب وادباء الامارات فرع أبوظبي كفيلة بأن تساهم في وضع التنسيق الثقافي بين المؤسسات المعنية موضع التنفيذ اذا ما قوبلت بالعناية والاهتمام والتجاوب الفعلي.

وتتجسد هذه الخطوة في قرار اتحاد الكتاب والادباء بتجميد نشاطاته في أبوظبي بمناسبة افتتاح معرض الكتاب الثاني بالمجمع الثقافي بأبوظبي وما تصاحبه من فعاليات مكثفة.

ان ساحتنا الثقافية بما تتسم به من غزارة في النشاطات تكاد تتميز على كثير من الساحات الثقافية العربية وهذا يستدعي المحافظة على العطاء والعمل على ازدهاره وانتشاره.

وهذه الامنية لا تتحقق إلا عن طريق التنسيق الجاد والفعلي ودعم المؤسسات لبعضها البعض والبعد عن المنافسة التي تشتت الجهود واضعاف الأهداف التي نظمت تلك الفعاليات من أجلها.

ولعل الزميل عبدالحميد أحمد اصاب في طرحه من خلال مقالة «ثقافة الدجاج..» حيث طالب بوجوب اهتمام المؤسسات بالجوانب الثقافية التي تهمها دون الانخراط في مسائل تخص مؤسسات اخرى.. فلا يمكن مثلاً لجمعية التشكيليين تنظيم ندوة عن الأدب وهموم النشر بوجود اتحاد للكتاب والأدباء.

إذن المطلب الملح هو التنسيق ولا شيء غيره لأن الحركة الثقافية مع الامارات تعيش مرحلة مخاض نأمل أن تنتج قاعدة واعية لمسيرة الثقافة.

سحر خليفة تعود من أمريكا بالدكتوراه في الأدب وبرواية جديدة حول نساء الأرض الحرام

سحر خليفة.. الروائية الفلسطينية المعروفة مرت من هنا.. بالأمس مرت من هنا.. وبعد ان حازت مؤخراً ـ ومن خلال إقامتها الدراسية التي استمرت لمدة سبع سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية على درجة الدكتوراة في الأدب الأمريكي والدراسات النسائية وما يعنينا هنا الشق الثاني من الدراسة وهو الرواية الجديدة لها (نساء الأرض الحرام) والتي ستصدر قريباً باللغة الانجليزية تلحقها ترجمة عربية لها.

عين سحر الراصدة بوعي وبإبداع استطاعت أن تقدم تشريحاً سياسياً، اجتماعياً، اقتصادياً لنساء الأقليات في الولايات المتحدة.. ومن هذا البحث بدأت خيوط الرواية تتشكل لتقدم ثلاثة نماذج نسائية أمريكية يجمعها الاغتراب والبحث عن هويته في أرضية الواقع الأمريكية الاستهلاكي.

الأولى أمريكية من أصل عربي من الجيل الثاني ـ للمهاجرين العرب في امريكا.. يتنازعها الجذر العربي (الأب) والتنشئة الامريكية (الأم) في محاولة للبحث عن هوية وذ..من الخلفية الأمريكية، الثانية أمريكية سوداء قدمتها سحر خليفة وبعد جلسات مطولة مع بطلة روايتها بالحضور الاكثر صلابة والأكثر وعياً من النماذج الأخرى لبطلات روايتها وبعد متابعة لواقعة المرأة الأمريكية السوداء.

هذه المرأة تبحث بدورها عن جذورها التاريخية في افريقيا لتعود بخلفية أخرى.

النموذج الثالث لأمريكية يهودية تنطلق من فكر انساني تقدمي ترحل باتجاه أرض الأحلام (اسرائيل) لتعود أكثر تناقضاً مع الفكر الصهيوني.

(نساء الأرض الحرام) تمثل استمرارية للهم الوطني لسحر خليفة ممتزجاً بالهم الذاتي كامرأة عربية واللذين برزا في معظم أعمالها الروائية السابقة إنطلاقاً من بدايتها في (لم نعد جواري لكم/عام ١٩٧٤ م) أو (الصبار/عام ١٩٧٦ م) ثم (عبادي الشمس/عام ١٩٨٠ م) وأخيراً روايتها الرابعة: (مذكرات امرأة غير واقعية.. والتي صدرت عام ١٩٨٧ م).

لم تكتف سحر بالدراسة في الأرض الحرام/أمريكا بل حاضرت لمدة ثلاث سنوات في الجامعة الامريكية عن الأدب الانجليزي والامريكي ـ ومحاضرات أخرى عن أدب المرأة في العالم الثالث.

اما خلاصة هذا البحث المستمر في أدب المرأة في العالم الثالث فيعني لدى سحر خليفة التالي:

● «الوعي السياسي لكاتبات العالم الثالث واضح وتلتقطه العين للوهلة الأولى.. فهن لا يفصلن بين قضاياهن كنساء وبين قضايا الوطن بعكس الغربيات».

الحركات النسائية بدورها جزء لا يتجزأ من حركات التثوير الاجتماعية العالمية فلقد كانت مواكبة تاريخياً لحركات التحرر الوطني أو الاجتماعي.. وهذا درس تعلمته ولا يمكن لأحد أن يهز قناعاتي وثقتي في هذه المضامين السالفة الذكر

ساحات..

يانشوة القلب المرعبة، وحده هذا يقطف بذور الهم حبة حبة، يتوغل في عمق الذاكرة، يجهش من شديد اللوعة، عبث يومي يغتال الفرحة، ويحيك خيوط القلق، أرق يلف الخطا ويفرغ المكان من مساحته، والزمان مغموس وسط زحام اللاوقتية.

جزيرة جميلة تقوم على فراغ وضجيج، تتساقط منها الأجرام، حيث الأرض تلتهب بسياط الأسفلت، وانسحاق العجلات الحمقى على صفحاتها.. تبدو الأشياء كالمومس، مستباحة للفوضى، وتبدو أنت تلعق لعابك، ترى بعينك هذه المعاشرة اللئيمة، لكنك لا تستطيع السطو، يغزوك الجزع من كل حدب، ويتناولك صقيع الوحدة يرميك ببطش ووحشية، يأخذك من داخلك ترتد فجيعاً، وحيداً، تنفض قلباً مشحوناً لكنه لا يقوى على المقارعة، كل الأشياء أكبر منك حجماً، كل الأشياء تزداد ضخامة كلما حاولت الاقتراب منها، حول غضبك الى شرارة حوله الى نار.. لا شيء أنت وحدك، والبندول العجيب يتحرك جيئة وذهاباً، هذه امرأة جميلة، تمر من هنا، تصفعك برائحة نفاذة، تمر ولا تخطف منك سوى اللوعة، هذه الأشياء كلها تنتصب في تحد، تواجه ضراعتك، تلقنك درساً رهيباً في العدمية.. وحدك تمارس العدمية، هذه العادة الممنوحة سراً، المطبوعة جهراً، خذ بيدك وانتفض، خذ بيده وانتفضا، غادر المكان القميء الى مكان آخر، حول كمك الهائل، الى نوعية جميلة ورائعة، حوله بحيث تصبح أنت أنت، حوله بحيث يصبحون أنت، نظف وجه هذه اللوحة، طهره بمحلول كيفي، ولا تغتب عهدك بصمت.

يانشوة القلب المرعبة، ها هو ذا يرتاد الناحية من غير موعد، يحملق في الذاهب والآتي، ويراوغ نفسه، تنبعث الحملقة حسرة، والحسرة لا تفي بالوعد.. ضع يدك على مكمن الجرح وانصرف، ضع قدمك على مهبط الوقت الجميل وانصرف.. لم يبق من الوقت ما يقبل للتأمل وزرع الأحلام، لم يبق من الزمان سوى لحظة غضب.. انصرف واغضب، انصرف وخذ بيدهم.

علي . أبوالريش

■■■■■■■

الشاعرة السعودية نائلة: الشمس تفصح عن سكونها

القاهرة ـ عادل عبدالعليم:

احدث ديوان للشعر طرح مؤخراً في القاهرة للشاعرة السعودية نائلة.. ويحمل عنوان «الشمس تفصح عن سكونها» وقد اكد الناقد فؤاد بدوي في تقديمه لهذا الديوان ان هذا الصوت الجديد الوافد يملك موسيقى خاصة ربما لا تعرف نائلة حتى مجزؤاتها او ربما تصر على أن تبدع موسيقى خاصة بها فتقرأ: تائه في الدار.. والدار أمان.. هذا نتعارف عليه، اما كطفل لا يعرف اسماً ولا عنوان.. فهذا لا يعرف موسيقى الشمس.. في هذا الصوت ايضاً نلمح رفرفة طائر خريف الشمس تفصح عن سكونها، اشرق على كل من في الأرض من حوار.. جميلة هذه الاشراقة على الحوار القمر المحتار ليته قمر اوله في سواء عزتك وفي جبينك ملاك وفي عينيك هدب.

ومن ملامح هذا الصوت ايضا شرف الارتكاز على القرآن الكريم فتقول: فسبحان الذي فرقنا، وجعل لكل منا آية، وتقول: فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر والأنوثة الحقة من ملامح هذا الصوت الشعري الجديد تقول: في ليالي خلد شكت الوسادة من مجرى الدموع.

والشاعرة بالرغم من انها تمتلك كل هذه الأحاسيس إلا انها تعترف بأنها ليست بشاعرة وتقول: وما أنا بشاعرة لا اشعر بكل معاني الاشتياق ولكنها في هذا الأمر تغالط لأنها تشعر وتُشعر، بمعاني الحب والاشتياق تشعر شعوراً أكيداً تحاول أن تعبر عنه بكل ما عندها من ادوات الشاعر لغة وكلمات وموسيقى شاعرة يصنعها العروض تسمح له بأن يصنع كلماتها وحروفه وصورة على كل كف من الموسيقى ولكن أهم الادوات مع نائلة احساس جياش عارم به ملامح البركان وبه ملامح الشلال الهادر.

مرآة للوجه الثاني
شعر: فؤاد الخشن

هذا المتخطف المستغنى باسمك
وبفتنة وجهك
عن كل الأوجه والأسماء
كانت دعوات الحسن اللألاء
رفات سراب خداع
ونداء جمالك كان الماء
وتجلّي جنات من إرم
لم تظهر لسواه
في دورة مرآة الصحراء

● ● ●

ياأهداباً تمطر سحراً
في روعة تغريب العينين

كم قلبي المنخلع المؤمن
بدوام بهاء الوحدانية
مغتبط بالداء المزمن
مما سلسل ثغر واعد
بترقرق همس
لدخول الشمس في خدر الظل
ودخول الظل لهف في قنديل الشمس
فيروح الشوق المتمادي يترشف
حتى لا يعرف
وجهي من وجهك
ويصير الشوق المتمادي لكلينا
مرآة للوجه الثاني

● جديد البردوني:
الثقافة الشعبية تجارب وأقاويل يمنية

○ يصدر في القاهرة قريباً كتاب جديد للشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني بعنوان «الثقافة الشعبية، تجارب وأقاويل يمنية».

ويشتمل الكتاب على عدة فصول تتحدث عن اللهجات والعادات والاعراف ومحكيات المرأة والالغاز الشعبية عن الحيوان في اليمن.

وكان البردوني قد أصدر كتاباً عن الأدب الشعبي والفولكلور في اليمن عام ١٩٨٣ م.



● لوحة العدد: بائع البقط.. للفنانة: سامية أحمد السيد عمر ـ الكويت

أسئلة الى محمد المر

لمـــاذا نـكـتـب، وكـيـف؟

هل القصة مجرد حكايات وسوالف، وهل الأعمدة استعراض معلومات أرشيفيـة ؟

فكرت منذ زمن، أن أكتب ملاحظاتي حول ما يكتبه الكاتب محمد المر، وكنت اتردد في ذلك ولأسباب عديدة وموضوعية منها، انني لا أريد ان أصدر «حكماً» ما قبل أن نرى - مع القراء - مدى نضج تجربة محمد المر الكتابية على الصعيد الزمني. وايضاً لأنني رأيت من زاوية تحاشي الصدام وسد المنافذ في وجه الريح التي قد تعصف ثائرة من اجل ذاتها وذاتها الكتابية التي تعاني النرجسية وتتضخم اكثر من اي شيء آخر - هنا يحدث لمعظم الكتاب - وقد تذكرت عبدالرضا السجواني - اسمحوا لنا بالتحدث بصراحة شديدة - عندما ذكر محمد المر في احدى مقابلاته، فما كان من محمد المر إلا ان رشه بوابل من الكلمات اللاذعة في عمود جاء عنوانه بالخط العريض (عبدالرضا السجواني) والذي قرأ العمود لم ير منازلة موضوعية تفيد أهل الكتابة وانما منازلة متعالية منطلقها يحز في القلب ويخاصم وعينا الانساني والاجتماعي.

كذلك رأيت أن معظم الحوارات التي تدور بين كتابنا على الساحة الثقافية سرعان ما تتحول الى تصفيات شخصية تنبش كل ما خفي عن الكاتب الفلاني وتفضح ستر الكاتب العلاني ويصبح الحوار الدائر هو حوار شائعات وتهم شخصية لا تهم الكتابة والكتاب ولا التطور الفني والمضمون ولا القارىء.. والكل يسعى الى تبرئة نفسه بالايقاع بالآخر ويضلل القارىء المسكين الذي يدهش ويصدم للمستوى الذي وصله الكتاب والذين من المفترض أن يكونوا على نفس مستوى وعي الكتابة وعلى نفس وتيرة الوجهة النقدية والجمالية التي يؤطرون بها كتاباتهم الابداعية أو الاجتماعية النقدية، والتي تدعو للأحسن سواء كان هذا الأحسن هدماً أو بناء.

ولم يكن الخوف يجردني من الكتابة ورصد الملاحظات حول ما يكتب أو ما يجرى في الساحة الثقافية عندنا، لكن الذي كنت أحرص عليه ومازلت الى الآن أن نرتفع بمستوى حوارنا الى مصاف الحرية والديمقراطية وان نتقبل النقد بصدر واسع مستفيدين ومفيدين المتلقي.. وهذا ما أوده في رصدي لبعض الملاحظات حول ما يكتبه المر. وأرجو أن لا نبتعد عن الدقة الموضوعية ولا نعتبر النقد تجريحاً شخصياً لأن الكتابة ليست ملكاً للشخص بل هي للمجموع الذي تطرح له بلا شك وإلا

بقلم: سلمى مطر سيف

لاحتفظ الكاتب بما يكتب لنفسه وأودعه لادراج النسيان.

كذلك أود أن أشير بأنني لست بناقدة إذ انني لا أمتلك السلاح النقدي وأدواته، واذا تعرضت لكتابة محمد المر فانني اتعرض لها من باب «التذوق الفني» الذي لا ينقص أي قارىء مهتم بالأدب والكتابة.

لذلك سأطرح ملاحظاتي على شكل أسئلة مشروعة:

لا تفوتني قصص محمد المر، اقرأها باهتمام بالغ، وهو اهتمام مفسر على أننا أصحاب مهنة واحدة نقرأ بعضنا من خلال نتاجنا القصصي ونرى مدى قبضنا على هذه المهمة الصعبة المستحيلة، فالقصة القصيرة تعتبر من أصعب الفنون الكتابية، لذلك يُعزى قلة كتابها الى هذه الصعوبة، ونجد كتاباً كباراً كتبوا طوال حياتهم الأدبية مجموعة قصصية واحدة والعديد من الروايات.. إلا من تخصص منهم في كتابة القصة.. وقد يقول قائل ان كتابة القصة عند هؤلاء الكتاب يعتبر جسر عبور الى الرواية وقد يكون هذا صحيحاً.. لكن الرواية تصبح مشروعاً سهلاً بعد اجتياز مرحلة الصعوبة في القصة القصيرة من ناحية البناء القصصي والتكنيك الفني والتكثيف في المضمون وعدم تفصيلية اللغة والعبارة الخ.. أشبه بحالة الولادة العسرة وآلامها التي لا تطاق.. هكذا هي القصة، لكن بعد أن يخرج الجنين الى نور الحياة تبدأ معركة الرواية التي هي المعركة الحياتية بفلسفة فنية مغايرة.

● محمد المر

من هذا المنطلق أطرح سؤالي الأول على محمد المر ككاتب قصة قصيرة وصلت مجموعاته القصصية من سنة ١٩٨٢ الى الآن حوالي ثمان مجاميع.. هل هي سهلة عندك كتابة القصة القصيرة الى درجة أن لا يمر أسبوع دون أن يرى القارىء على صفحات الزميلة جريدة البيان.. قصة قصيرة لمحمد المر ؟ لا أخفي دهشتي العظيمة من هذا الأمر واستغرابي الشديد.. إذ انني أعتقد وكذلك الكتاب والذين يحاولون الكتابة، صعوبة أن يمسك الكاتب قلماً ويواجه الصفحات البيضاء، ذلك المدى الموحش الذي يزلزل الروح ويجرحها لكل أشكال القلق والخوف والتوتر والعسر، كأنني بالكاتب مقيد من أقصى أعماق أحاسيسه المرهفة الرقيقة بسلاسل تحز فيها صعوداً وهبوطاً.. أو كأنه على هاوية «توقع» رهيب، لذلك يحاول الكاتب أن يهرب من هذا العذاب الجميل بانشغالات تكون حتى تافهة.. واذا عاد الى ورقته، عاد بتكثيف أكبر لذلك التوتر والخوف واذا كتب شعر بالغثيان وعدم الرضا ويرمى ما يكتب.. شبهت لي احدى الكاتبات المتواضعات عدم رضائها على ما تكتبه أشبه «بالزعل» فهي عندما تكتب قصة تتركها جانباً لفترة من الزمن كأنها تزعلها، واذا رجعت اليها نالها بعض الرضا الذي ليس بالكلي.. لأنه لو رضى الانسان بعمله لاكتفى ولم يعمل.

لذلك أكبر على المر هذه السهولة في الكتابة وقد أحسده حسداً جماً لجرأته الفائقة التي لا تُبارى في مواجهة فراغ الصفحات وملئها بالمادة الكتابية.. لكن حسدي سرعان ما يتوارى حين اقرأ ما يكتبه المر! وتتعاظم دهشتي من الكم الهائل الذي يكتبه وعدد الاصدارات التي نشرها.. وقد حسبت حسبة رياضية فرأيت أن كاتبنا المحلي محمد المر يكتب في السنة مجموعة قصصية او مجموعتين وانه خلال عشر سنوات سينتج ما لا يقل عن عشرين مجموعة قصصية وخلال عشرين سنة ستزيد المجموعات على الثلاثين مجموعة قصصية.. وهذا انتاج أدبي لم يحصل في التاريخ الأدبي الكتابي - قد يواجهني محمد المر من خلال موسوعاته المعلوماتية بكتاب كتبوا بذلك الكم - ولن أستغرب ذلك لكن الذي سيثير حفيظتي اننا لم نسمع بهؤلاء الكتاب.

وفي هذا المجال أطرح أسئلتي على المر.. لم هذا الكم من الكتابة والكتابة التي تشبه نفسها ولم تطور أدواتها ولم تطرح جديداً ؟!

هل أنت مع موجة الجمهور ؟! بمعنى أنك تدلل على مدى نجاحك ونجاح كتاباتك القصصية من خلال نفاد الكتب التي تطبعها!

لكن من يقرأ لمحمد المر ؟!

واذا اعتقدنا بنجاح كاتب معين من خلال جمهوره.. واذا امتد جمهور القراء لمحمد المر بحجم عدد المطبوعات التي نشرها، فلماذا لا يحرص المر على تطوير أدواته الكتابية حارصاً بذلك على قرائه من أجل أن يطوروا أنفسهم ثقافياً وينفتحوا على العالم الكتابي الواسع فلا تنحصر قراءاتهم على القصص «الحكاياتية» الاجتماعية وانما توسع مداركهم الى مدى اشمل في الاقليم الثقافي واعتقد ان المر مستوعب هذه النقطة.

انني ارى من وجهة نظري أن مقياس النجاح من خلال الجمهور مقياس صعب وخطر وسلاح ذو حدين - باللغة المدرسية - إذ انني اعتقد ان المراهنة على القراء مراهنة مستحيلة، لأن الجمهور قد يكون واعياً لما تطرحه ومنسجماً معه بجدية.. وقد يكون جمهوراً تافهاً يتبع الموضات الوقتية الزائلة.. بمعنى آخر جمهور ماركيز بلا شك يختلف عن جمهور ألفيس بريسلي ومارلين مونرو وجمهور ديستويفسكي يختلف عن جمهور كرة القدم الذي قد يقرأ قصص المغامرات والقصص العاطفية ذات الايقاع الاجتماعي الهش الرايجة في السوق وقصص مجلات ريما.. وغيرها من هذا القبيل من الكتابات.

لماذا يرفض محمد المر التطور الكتابي ؟! ما هي فلسفته في هذا الجانب ؟! وكيف يرى تطور الساحة الثقافية في بلادنا ؟!

لقد قرأت لمحمد المر في احدى المقابلات حديثاً، يلوم فيه الكتاب والكاتبات في الامارات على قلة انتاجيتهم الأدبية وقد سخر منهم لأنهم منشغلون كثيراً مثلهم مثل الكتاب الكبار في تنقيح كتاباتهم الابداعية. فلا يخرجون في السنة الواحدة إلا قصة واحدة.. أتفق مع المر في قلة الانتاجية في الساحة الثقافية هنا، وأختلف معه في سخريته، لأنه لا يستطيع أن يشكك أبداً في تطور الكتابات الابداعية هنا.. ومجرد تصفح أوراق مجلة «شئون أدبية» سيثبت واقع التطور في الكتابات وخاصة القصصية منها.

كذلك الابداع لا يقاس بتاتاً بحجم الانتاج.. هذا اضافة الى ان واقع الانتاج الابداعي في الامارات بخير فلو استعرضنا انتاجية الكتابة هنا، سنجد انها معقولة، لكن اللامعقول أن تظهر ثمان أو سبع مجموعات قصصية خلال خمس سنوات وليت تلك المجموعات تطرح نفسها بحجم الانتاج ذلك.. فلو جلنا خلال محتوى قصص المر سنراها تكرر نفسها كثيراً وسوف يكتشف القارىء مصدر تلك القصص، انها مجموع من الحكايات الاجتماعية واللقطات العابرة السهلة التي تجرى على لسان السيدات والرجال اذا اجتمعوا في البرزات.

فالنسوة اذا جلسن في «برزة» سواء في أحد البيوت أو في جمعية نسائية او حتى في قاعة انتظار مستشفى.. وشاءت الصدف لكاتب أو كاتبة أن يحضر تلك الجلسات فانه سيستمع الى عشرات القصص اليومية التي تمس الحدث الاجتماعي والعاطفي والنفسي والشائعات.. كذلك الأمر بالنسبة لجلسات الرجال التي تحكى فيها الحكايا الاجتماعية اكثر منها في جلسات النساء.

ماذا يفعل المر اكثر من رصد تلك الحكايا وتسجيلها في قصص تقريرية وجمعها في كتاب يقرؤه الشباب..

لذلك نحن لا نلمس محمد المر في قصصه وكتاباته.. يكتب مبتعداً بنفسه عنها، في حين يرى ويعترف كل الكتاب والكبار منهم، أن الكتابة عندهم أشبه بالبحث عن الذات، هذا البحث الصعب، الشامل لكل المشكلات والتعقيدات اليومية والذاتية والانسانية والاجتماعية والسياسية.

محمد المر لا ينكر بأن له أذناً صاغية تسمع تفاصيل الحدث الاجتماعي وخاصة منه ما يتعلق بالمرأة.. لكن المر لا يقدم جديداً أنه يرصد بحيادية باردة لا تفعل أكثر من التجميع الحكاياتي الارشيفي للأسف الشديد. وهنا أطرح ايضاً سؤالاً حائراً على محمد المر:

هل الفنان يختلف عن الانسان العادي ؟!

تُرى ما وجه الخلاف بينهما ؟! وما الرابط بينهما ؟!

هذا بالنسبة لمجال القصة القصيرة. واذا رأجعنا محمد المر ايضاً في كتابة الأعمدة.. سنراه ممسكاً بالسلاح المعلوماتي الارشيفي أيضاً.. نقرأ له يتحدث عن الواقعة المعينة والامبراطور (كذا) ومارلين مونرو والكاتب (كذا).. وكميات من المعلومات القاموسية عنهم. وتنتهي الأعمدة بانتهاء المعلومات. وما أسهل أن تجمع تلك المعلومات من خلال مقدمة كتاب ما أو من موسوعة جامعة وتضمن في عمود.

ايضاً محمد المر في أعمدته لا يعبر عن رأيه، لا يتحدث عن واقعه، لا يتحدث عن مجريات الامور هنا وهناك انه يجمع قصاصات المعلومات ويطرحها والقارىء لا يلتذ بتلك المعلومات لأنها لا تقربه من كاتبه وتربطه به وجدانياً لأن كاتبه لا يحدثه عن همومه ومكشلاته.. انه «حيادي» ويلجأ الى صفحات الكتب الباردة لكي لا ينفذ سكينه في جرح الواقع.. وقد انتقد مؤخراً محمد المر العلماء الذين ينزوون في مختبراتهم العلمية ولا يعلنون معارضتهم للدمار الذي يجرى باسم العلم والذي ادى الى كوارث انسانية. محمد المر هنا ينتقد حيادية العلماء.. لكن ماذا يقول عن موضوعاته ؟!

ولماذا الاعتماد الكلي على الارشيف المعلوماتي ؟! هل ذلك دليل على سعة اطلاع أي مثقف والذي يجب أن يحتذى به القارىء ؟ لذلك محمد المر لا يغفل ذكر مصدر تلك المعلومات كي يستفيد بها القارىء!

كلنا كنا ننتظر محمد المر في انتاجيته الغزيرة أن يشفي غليلنا بجديد، لكن الجديد الذي بدأ يطرحه محمد المر هو التوسع في تفاصيل القصة القصيرة، حتى أصبحت قصته تملأ صفحة كاملة من جريدة.. ويلهث القارىء الكريم في قراءة القصة وعندما ينتهي يرى نفسه صفر اليدين.. فالحكاية التي قرأها والمليئة بالفواصل والوقفات والوصف والحوار المسترسل تصفعه أخيراً بلا شيء، أو نتيجة هامشية، كقصة الصديقتين اللتين صار قدرهما أن تصابا بمرض السكري!

أصر مرة أخرى على الحوار الديمقراطي المبني على الصراحة الكاملة الواضحة وأرجو أن لا أكون إزعجت كاتبنا محمد المر، لأن هدفنا الاستفادة والافادة..

وأخيراً أريد أن أنهي الحوار - الذي أرجو أن لا ينتهي على ساحتنا الثقافية - بسؤال الى محمد المر..

لماذا تكتب ؟! لماذا تكتب ؟!



حيوية الابداع تكمن فى اكتشاف ايقاعات جديدة وليس فى التخلي عن الايقاع

المقالح صاحب الحركة الفاعلة فى رعاية الأدب والشعر أصبح تابعا للمناسبات

اذا كانت السبعينات في اليمن قد شهدت ميلاد ثلة من الشعراء الشبان فان الثمانينات لم تفتح ابوابها الا لشاعرين او ثلاثة ولا اكثر .. وعلي علي الحضرمي هو اول شعراء هذا الجيل وافضلهم تشكلا وعبارة وحداثة و .. ثقافة .. ها هو في اول حديث يجرى معه ..

● متى صرت مواطنا صالحا في جمهورية الشعر ؟

- ان بداية لقائي بالجمهور مباشرة من خلال الشعر هي بداية كينونتي الشعرية في علاقتي بالآخرين ، وقد كان ذلك - وأنا لا أتذكر بالتحديد - في بداية عام ثمانين ١٩٨٠م أي قبل حوالي ثمان سنوات من الآن حين شاركت في امسية شعرية رفيعة حفلت بعدد من كبار الشعراء في اليمن ، وكان ان لاقيت فيها قبولا واسعا كان بالنسبة لي بمثابة نجاح كبير احسست من خلاله انني صرت مواطنا فاعلا في جمهورية الشعر ، لا بتعميد رسمي بل باعتراف شعوري ذوقي عام والعمومية هنا بطبيعة الحال نسبية .

● ماذا قدمت لقارئي الشعر الحديث ؟

- قدمت الى الآن مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان « أبجدية الحب » وعدداً من القصائد تشكل الى الآن اكثر من مجموعة شعرية أخرى منها ما نشر في صحف ومجلات ومنها ما قدمته قراءة في مهرجانات شعرية ومادمت قد قلت « قارىء الشعر الحديث » فأود ان ابين انني أرى ان كل شعر لابد ان يكون حديثا ، أريد الحداثة الفنية التي لا تعني خروج المرء من جلدته مرة واحدة ، خروجه من تراثه القومي فنيا ، الذي هو أساس كينونة الذات وجدانيا وثقافيا ، وقد قدمت تجربتي لقارىء الشعر الحديث من خلال هذا المفهوم البسيط للحداثة ، الانبثاق من مكامن الحيوية في التراث « جذور الكيان العام » والانفتاح على آفاق التجدد الحيوي في حركة العلاقة الجدلية المتغيرة بين الذات من الداخل وبين الكون بما عم ، مما هو تبيان ، ومما هو ايحاء ، مما هو حضور ، ومما هو غياب .

بمثل هذا المفهوم للحداثة الابداعية تقريبا - أحاول ان اشكل تجربتي الشعرية لا للقارىء فحسب بل وللشعر كما أريده وتظل مسالة التوفيق في ذلك وعدمه ، ملاحظتها تعود الى القارىء .

● هل تشكلت تجربتك بالقدر الذي يميزها عن الآخرين ؟

- هذه ايضا مسالة تعود ملاحظتها الى



● الشاعر علي الحضرمي.

رسالة صنعاء محمود الحاج

القارىء ، فالرؤية في مثل هذه الحالات تكون أكثر وضوحا حين يكون النظر فيها متجها من الخارج . ومع ذلك استطيع ان اقول انني في حالات غالية من قراءاتي للشعر أجد كثيرا مما يأخذني بجماله ودهشته ، وفي الوقت نفسه أحس بأن ما أريد ان اقوله انا هو شيء آخر ، وهذا بطبيعته يعكس حسا متغيرا لدي ازاء لغة الكتابة شعريا ، ومهما يكن ، تظهر مصداقية الرؤية مشروطة باستقلاليتها ، وهو ما يجعل الأمر - كما قلت - ملاحظته تعود الى القارىء .

● هل اضافت القصيدة الجديدة في اليمن شيئا الى حركة الشعر المعاصر ؟

- القصيدة الجديدة في اليمن فيها بالفعل اضافة الى حركة الشعر المعاصر في الوطن العربي ، واذا كان ذلك قد ظل غير واضح فالآن الشعر اليمني قد بقي مبعدا عن غالب القراءات النقدية المواكبة لحركة الشعر العربي المعاصر خارج اليمن ، فانك تجد حتى بعض النقاد الذين قراوا الشعر اليمني واصدروا عنه كتبا خاصة ، وقد كان ذلك في فترات متقدمة ، قد اغفلوه تماما حين تناولوا حركة الشعر العربي المعاصر بصورة عامة ، في حين ان القصيدة الجديدة في اليمن لها مكوناتها التي تلتقي بها مع المكونات العامة للقصيدة الجديدة في اي قطر عربي آخر ، ولها مكوناتها الخاصة المرتبطة بخصوصية الأفق الوجودي المحيط بتجربة الشاعر اليمني على اختلاف جوانبية مرضيا وحياتيا ماضيا وحاضرا ، وقد انعكس ذلك رؤيويا ومن ثم فنيا على كتابة القصيدة الجديدة في اليمن ، وحين اقول الجديدة فلا اقصد شكلا بعينه ، فالجدة تكمن في حيوية الابداع الفني في القصيدة على اي شكل كانت ومما يميز القصيدة الجديدة في اليمن انها تجلت على مستوى الشكل التفعيلي او السطري او الجملي على اختلاف التسميات ، بمقتضى حركة الحيوية الابداعية الفنية داخل القصيدة ، ولم يكن الأمر مجرد تغيير شكل خارجي فحسب كما تجلت ايضا في ابهى ما تكون الجدة والحداثة وبصورة مدهشة ، على مستوى الشكل البيتي كما في شعر البردوني وهي بهذا تبين عن أن مسألة الشكل لا يمكن ان تكون عائقا امام حيوية اللغة العربية وامكاناتها الابداعية اللا متناهية .

● ما رايك في التمرد على الوزن التفعيلة والموسيقا فيما يسمى بقصيدة النثر ؟

- انا حتى الآن لم استطع ان استوعب الكتابة الشعرية خاليا من الايقاع ، وهذا لا يعني ان الايقاع هو كل شيء ، فالايقاع لا قيمة له اذا كان مجرد نظم وهو في هذه الحالة من أسهل الامور ، ولكن الايقاع القائم بحيوية الابداع الفني الداخلي في القصيدة والمفضي اليه في الوقت نفسه هو الأمر الذي اراه مهما في الكتابة الشعرية ، وهو لابد ان يتجلى داخليا وخارجيا في القصيدة ، فالايقاع في حد ذاته جزء هام من مكونات الصورة الشعرية ، وانا هنا اتحدث عن تجربتي انا كتابيا ، ولا أستطيع ان اعمم ذلك على امكانات قد تأتي ويكون لديها القدرة على ذلك على انني حتى فيما قرأت من تجارب ما يسمى بقصيدة النثر لم استطع ان استوعبها كشعر مع ان فيها ماهو جميل ومدهش من مثل نثريات أدونيس وكتابات توفيق صايغ وانسي الحاج ، ومحمد الماغوط ، وهي تشكل نوعا من انواع الكتابة الفنية الرفيعة المستوى ، نوعا مستقلا بذاته هو غير الشعر ، واذا كانت اللغة العربية قابلة لأشكال كتابية ابداعية متعددة فلماذا نحصرها جميعها تحت اسم الشعر ؟ وتعد هذه الاشكال الكتابية الابداعية ليس جديدا او غريبا على تراثنا الادبي فثمة كتابات في التراث الصوفي من مثل كتابات « النفري » في النصف الأول من القرن الرابع الهجري ، فيها من الابداع ما يقربها من الشعر أكثر مما في الكتابات المعاصرة في أرفع مستوياتها ، ثم لو كانت المسألة هي حرية الابداع فاللغة العربية قابلة لأكثر من مستوى ايقاعي ، وحيوية الابداع تكمن في اكتشاف ايقاعات جديدة وليس في التخلي عن الايقاع ، ولن نسمي التوت عنبا لا يعني اننا اكتشفنا نوعا جديدا من العنب .

● من يكتب على الحضرمي شعره ؟

- هذا سؤال محير للغاية .. فليس هناك شيء [illegible]

[illegible]

● ما رأيك في مستوى الحركة الشعرية في اليمن ؟

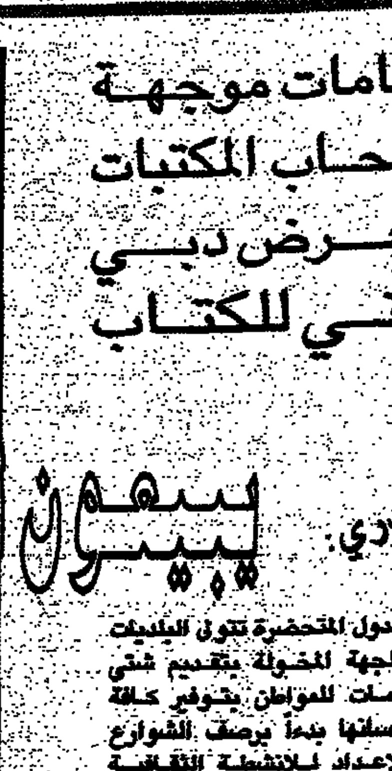
[illegible]

ولأنك المرموق في أحزانه

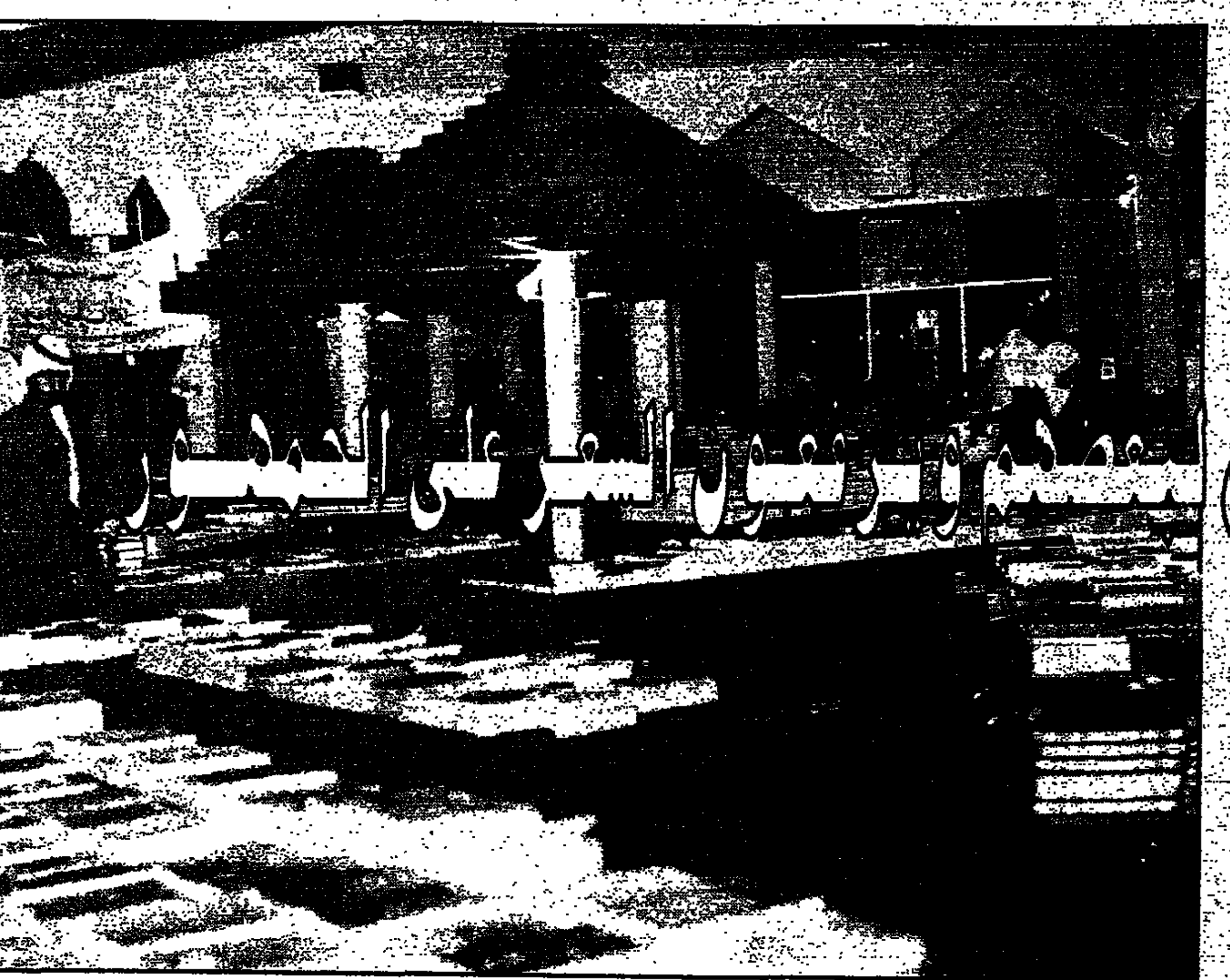
[الى حسب الشيخ جعفر]

شعر: دكتور مهندس موسى الجنابي - بغداد -

يا أيها الأدب الرفيع إزائي
حييت قبلك سيد الشعراء
وطرحت أشواقي الى قسماته
فتهيجت بقصيدة عصماء
ما كنت أدرك محنة الشعراء
حتى أضيت أنا بذات الداء
فغدوت كالصب الوفي متيماً
وتفاعلت نفسي مع البلغاء
حتى كأن هوايتي هي غايتي
وتركت أسباب الحياة ورائي
حسبي الى حسب يكون ندائي
وإليه يأتي كالندى إطرائي
أهدى تحياتي اليك لعلها
تبدي اليك شمائل الندماء
إني رأيتك في الثقافة رائداً
متطلعاً أبداً الى العلياء
ومن المسرة أن أراك مشمراً
كالخصب مجبولاً على الانماء
حسبي الى حسب يكون ندائي
الوالج السراء بالضراء
بئس الأديب بخله متربصاً
أو هامداً كالصخرة الصماء
من كان يخشى في الحياة توثباً
فلقد أتى سهواً مع الأسماء
سيراك في رأد الضحى متألقاً
لكنك الداعي الى الاغضاء
ولأنك المرموق في أحزانه
حاشاك من حقد ومن بغضاء
ولقد رأيتك في الثريا جالساً
وتئن للمحزون في الغبراء
أهدت لك الأشعار سرجمالها
فعشقت لون الوردة البيضاء
خذ من وفائي ما تشاء فانني
لا أبتغي قرباً بغير وفاء
نعم الحياة كثيرة ولعلني
فضلت منها مقلة الحسناء
وتقاربا منها قبيل كهولتي
حب العلوم وموطن الآباء
قدست حب المرء في وسعه
للاطلاع كغاية العلماء
ونظرت للانسان من تأريخه
فوجدته كالدمعة الخرساء
فتكلت روحي بأنواع الاسى
مما يعانيه من الأرزاء
فتشت عن سبب الظلام وكنهه
فرأيته في محنة القراء
خذ من همومي ما تشاء فانني
لا أبتغي أدباً بلا أدباء
حسبي الى حسب يكون ندائي
كاللطف بين أحبة خلصاء



اتهامات موجهة لأصحاب المكتبات في معرض دبي الثاني للكتاب




خالد بدري: يبيعون لبعضهم ويرفعون السعر على الجمهور!

في معظم الدول المتحضرة تتولى البلديات عادة وهي الجهة المخولة بتقديم شتى انواع الخدمات للمواطن بتوفير كافة المتطلبات لانسانها بدءاً برصف الشوارع وانتهاء بالاعداد للانشطة الثقافية والجماهيرية من معارض كتب وتشكيل وتصوير وموسيقى ورقص فلكلوري ومهرجانات مسرح وسينما وسياحة وغيرها.

وقد لانكون مبالغين إذا ماقلنا ان هذه الخاصية لم تستفد منها دول عربية كثيرة فيما عدا بعض دول المغرب العربي، وبقيت الثقافة مقتصرة على المؤسسات الثقافية وتخطيط المدن وتنفيذ المشاريع على البلديات.

من هذا المنطلق فليس مستغربا ان تؤدي بلدية دبي هذا الدور الطبيعي لها سواء بإنشاء المكتبات والمراكز الثقافية أو بتنظيم الانشطة التي تدخل ضمن اختصاصات هذه المراكز وهي إقامة المعارض معتبرة هذا الدور اساسياً ولا يقل أهمية عن اي حاجة اخرى تلبيها البلدية. فكونها توفر مسكنا للانسان أو تقوم ببناء مكتبة له فهي اولا وأخيرا خدمات جليلة وذات معان كبيرة. وتكرار معرض سوق الحمرية للكتاب للسنة الثانية على التوالي يعني أن هذه الجهة جادة في استمرار نشاطها، ويبقى بعد ذلك أن نتساءل: ماهو موقف الجمهور منه، كيف يتعاملون معه وكيف يستفيدون من هذا النوع من الخدمات، ثم ما مدى تعاون المكتبات وكيف تذلل صعوبات مثل ارتفاع سعر الكتاب التي هي في زيادة مستمرة والتي ربما لاتغيب عن أي معرض يقام في الدولة؟.

شكاوي من تفاوت الاسعار

خالد محمد بدري: مسئول العلاقات العامة في المعرض ـ وهو متواجد فيه بشكل دائم لتلقي اي ملاحظات.

عن طبيعة الشكاوي التي واجهت الجمهور والسبل التي اتخذت لحلها يقول:

هناك شكاوي كثيرة ترينا حول تفاوت الاسعار بين المكتبات وأخرى تنتقد طريقة التصنيف والعرض مما يتطلب جهداً كبيراً من القارىء للوصول الى الكتاب الذي يريده وبالرجوع الى أصحاب المكتبات تكتشف انهم ملتزمون سواء فيما يخص الاسعار أو فيما يخص قوانين اللجنة المنظمة ومع هذا فإنهم يتحملون المسئولية لانهم يبيعون لبعضهم وفي بعض الاحيان يرفع المشتري السعر وهنا يتضرر البائع الاصلي الذي هو يشارك ايضا في المعرض ونحن كبلدية نلتزم بالنسبة المحددة (٢٠٪) لاتزال العقوبات أمام الذين يقدمون خصومات تزيد على هذه النسبة فالامر يعود لهم وهو من وجهة نظري في مصلحة القارىء.

القيمة الفكرية قبل المالية

ريما الصبان:

فكرة معارض الكتاب تحمل دلالة مادية وحضارية وثقافية مهمة، والانسان المتابع يسعد عندما يجد اعداد معارض الكتب أخذت تتزايد لا لتنافس الكم الهائل من المعارض التجارية بل لتثبت وجودها، لتقول لنا هنا وأن الكتاب له حصته في مواسم العرض والمعارض. في الغرب لا نلاحظ كثرة هذه الظاهرة لانهم يتعاملون مع الكتاب كسلعة يومية تسوق تجاريا ولقد ابتكروا وسائل عديدة للتواصل والاتصال به عن طريق البريد والاسعار المخفضة وغيرها، ولعل الانسان المهتم يجد اغراءات كبيرة في الحصول على الكتاب وبسعر زهيد للغاية فعندما تقام سوق بيع الكتاب فإنك تجده بأسعار مخفضة جدا تصل الى ربع أو نصف دولار. هذا يجعلنا نؤكد على أن التعامل مع الكتاب في مثل هذه الدول يتم من خلال قيمته الفكرية لا المالية. هناك يحترم الكتاب لمضمونه الفكري ويبدو اننا هنا في الامارات وفي العالم الثالث عموما نحاول تلمس خطانا بين هذين التوجيهين، توجه التعامل مع الكتاب كفكر وكسلعة.

في الإمارات لاول مرة الاحظ ان بلدية تشرف على عمل ثقافي إذ لا زال لدينا مفهوم خاطىء ومتخلف للبلديات. تلك ظاهرة يجب أن نشجعها ونشجع باقي مؤسسات الدولة للقيام بأعمال مشابهة فمن الواضح ان بلدية دبي بدأت تطرح مفهوما حديثا وعصريا لمعنى البلدية، ليست تلك التي تجمل المحيط الخارجي للانسان بل تجميل حتى الانسان نفسه محاولة انعاش الصورة السائدة لهذا النوع من المؤسسات وهذه ظاهرة تأتي لصالحها.

وتضيف بالنسبة لفكرة إقامة معرض بالسوق في مجتمع كالامارات تبدو جيدة مع انها تشعر المرء بتعميق الفكرة الاستهلاكية اكثر من تعميق المسألة الثقافية لكنها عموما جميلة وملائمة لاجواء الخليج.

بالنسبة لي على الاقل فإن وجود معرض في السوق يعد فرصة للتواصل مع الناس وأحيانا الاصدقاء اكثر من شراء واقتناء الكتاب لا سيما وأن الانشطة محدودة والمجتمع غير ديناميكي، بمعنى انه يختلف عن عواصم عربية كالقاهرة ودمشق وبيروت، الانسان يشعر انه في عزلة ومثل هذه المعارض مفيدة لاستثارة الحركة والالتقاء بالآخرين وباعتبار أن السوق من صفته الحركة والتنوع فإن المنظمين لايحتاجون للكثير من الجهد لتشجيع الناس على ارتياده، بل بالعكس لانه يحرض على الذهاب والشراء من السوق وفقا

لطفي عزام: تكلفة الكتاب مرتفعة ولكن هناك من يتخذه وسيلة للاثراء

تحقيق نجوم الغانم
تصوير: ظهير حيدر

تتبادل المنافع التجارية وتتعمق العلاقة بين السلعة الغذائية الجسدية والسلعة الغذائية الروحية للفكر والتي هي الكتاب.

الظاهرة الايجابية الاخرى التي لاحظتها هي التواجد النسائي الذي يوازي تواجد الرجال إن لم يكن يفوقه والذي لم الاحظه في معارض اخرى، لعل السبب يعود الى انه مقام ايضا في سوق عام.

وعما اذا كانت قد وجدت كتبا جديدة في المعرض خاصة وأن البلدية كانت قد اشترطت على اصحاب المكتبات في بداية المعرض تقديم نسبة ٣٠٪ من الكتب الجديدة تقول:

ربما كانت هناك كتب اعتقدت أنها جديدة لانني لم أرها في المعرض السابق لكنها في الحقيقة ليست جديدة، ولا اعتقد انه كمعرض اضاف الكثير على معرض الشارقة فلو حاولنا اجراء مقارنة كمية بين المعرضين سنجد التفوق الكمي حتى من خلال دليل المعرض. قد يبدو طابع المنافسة واضحا حيث ان معرض الحمرية يحاول مجاراة معرض الشارقة أو التمثل به وهذا طموح يفترض منا تشجيعه بالرغم من فرق الخبرة والامكانيات وبالرغم من ان الجهة التي تنظم المعرض الثاني متخصصة بالثقافة. مع هذا استطيع التأكيد على انني حصلت على بعض الكتب الجديدة في مجال اختصاصي، اما فيما يتعلق بالاهتمام الحديث في مجال الطفل والتربية فإنني تمكنت من تشكيل مكتبة خاصة بالغربية عن الطفل خلال عامين والفضل يعود للمعارض بسبب عدم توفر خلفية لدي من قبل في هذا الاتجاه.. لابأس لقد وجدت بعض الكتب الجديدة عليّ ولكن المؤسف ان الاسعار مرتفعة جدا واعتقد انها تتجاوز اسعار العام الماضي وان هناك عملية سرقة علنية من قبل اصحاب المكتبات فالكتاب نفسه تجده في مكتبة بعشرة دراهم وفي اخرى بعشرين. ناحية أخرى استطيع ملاحظتها وهي فرق سعر الكتاب بين الامارات وبيروت مثلا فما يعادل خمسة دراهم بالليرة اللبنانية يصبح هنا بخمسين على الرغم من انخفاض سعر الليرة وعلى الرغم من ان الكتب المطبوعة هناك يمكن ان تجد رواجا هنا لانها لاتكلف الكثير إلا أن اصحاب المكتبات لايتركون المجال لهذا الفرق ان يظهر ولا يمكننا في هذه الحالة تصديق خبراتهم وحساباتهم التي تحاول ان تكون دقيقة حول سعر الورق والشحن وغير ذلك لان الفرق الذي وجدناه في الاسعار يفوق ٥٠٪ من نسبة الخصم التي حددتها البلدية وهي ٢٠٪ ولقد اثبتنا للمسئولين ذلك.

وتعود ريما الصبان لمهاجمة اصحاب المكتبات على موقفهم السلبي من القارىء قائلة:

يبدو أن هناك موقفاً مسبقاً من المكتبات تجاه القارىء هذا الموقف يحاول أن يقول ان القارىء إنسان سطحي يهتم بالاشياء ذات العلاقة بالقيم الشكلية وأحيانا الجنسية وقد يأتي الانطباع من هنا بعدم وجود كتب جيدة إذ كيف نفسر ابراز الكتب التي لها علاقة بالتجميل والطبخ والاعتناء بعرضها أو تلك التي لاتخدم الاتجاهات العلمية.. أليس مستغربا أن نجد كما هائلا من الكتب التي تحاول ان تكون دينية في شكلها لكن مضمونها يدعم فكرة الخرافات ويسيء الى مفهوم الدين نفسه ألا يبدو لنا جليا ان اصحاب المكتبات بهذه الطرق يسيئون الى قيم القارىء؟

الاهم من ذلك أن الاهتمام بالقارىء الصغير «الاطفال أو طلاب المدارس» اصبح يتناقص يوما بعد يوم، فقد ضعف تشجيع الاطفال على الشراء بعد ان كانت بعض المكتبات تقدم لهم هدايا وحوافز تحببهم في الاقتراب من عالم الكتب.. مع ان المعارض يمكن ان تكون فرصة لبث حب القراءة وحب الكتاب عند الاطفال وبث علاقة مفقودة بين الانسان العربي عموما والكتاب، ولكن يبدو أن ما يحدث وما سمعته من العديد من الطلاب أنهم حتى عندما يذهبون مع المدرسة لمشاهدة المعارض تكون هذه عبارة عن فسحة أو نزهة، فرصة لتعطيل الدروس والقليل منهم من يستفيد علميا من المعرض، كما يبدو ان المشكلة تكمن أولا في عدم التوعية من المشرفين في كيفية اختيار الكتاب وعدم قدرة المناهج أو أساليب التعليم الحاضرة على بث الوعي الكافي لدى الطالب، ليس فقط للقراءة والمطالعة بل ايضا بنوعية القراءة وكيفية اختيار الكتاب.

الكتاب ليس سلعة استهلاكية

انيسة محمد ـ طالبة ـ تتوزع إهتماماتها مابين القراءة والكتابة القصصية والتمثيل وهي تختلف مع ريما الصبان في إقامة معرض الكتاب في سوق تجارية مبررة ذلك بأن العلاقة مع الكتاب يجب ان تكون روحية ولا يجب التعامل معه كسلعة.. تقول انيسة محمد:

لا أستطيع رؤية الكتاب وهو يباع بالقرب من سوبر ماركت أو بقالة خضار وكأنه شبيه بأي سلعة استهلاكية عادية، كما أنني تضررت نفسيا عندما كنت انتقل بين الاجنحة وأشم رائحة الشواء والدهون وكأنها توحي بأننا موجودون في مطبخ.. الكتاب كصديق يجب ان نرتقي في تعاملنا معه ولست اتمنى ان يغرق بين هذه الاكداس من السلع.

اما حول مستواه الفني فهي ترى انه لايتفوق على العام الماضي أو على بقية المعارض مشيرة الى قلة الكتب الادبية والعلمية لكنها لاتعترض على الاسعار فهي متناسبة لها جدا.

وتضيف ـ المشكلة التي تواجهني هي في كيفية الحصول على كتب تلائم سني حيث اضطر دائما لشراء كتب الكبار مع أنني عادة لا أجد صعوبة في فهمها وإن حدث ذلك وهو بشكل نادر فإنني الجأ لسؤال أحد الاقارب. وبهذه المناسبة فإنني اقترح الاهتمام بتوفير كتب للناشئة أو إقامة معارض تلائمنا.

اما عن أهمية الزيارات المدرسية للمعارض تقول:

هي ذات أهمية كبيرة لولا ان هناك عدم اكتراث في توجيه الطالب للكتاب المناسب.. استغربت مرة حين قمنا بزيارة جماعية للمعرض نظمتها المدرسة في العام الماضي واكتشفت ان معظم ما اشترته الطالبات يدور حول التجميل !!

الصالونات تقتل الكتاب

لطفي عزام ـ صحافي وناشر:

مما يثلج الصدر قيام ظاهرة المعارض وترسيخها خاصة ونحن في زمن تراجعت فيه القراءة لعوامل عديدة لاسيما وأنها بدأت تأخذ ملامح المعارض الدورية، فغير خاف على أحد ان وجود عدد كبير من دور النشر والعناوين يشكل مصدر راحة للباحثين عن الكتاب، ويوفر وقتهم ويخفف بعض الشيء من سعر مبيع الكتاب، والجميل كذلك أن تقام المعارض في أمكنة تواجد الناس العاديين حيث يمكن أن تقوم الفة بين الكتاب والقارىء والمكان وهذا باعتقادي من أهم الاهداف التي يجب ان يسعى اليها اي معرض.. فالامكنة التي تبدو مخصصة وانيقة لمعارض الكتاب تتحول الى «صالونات أدبية» أو هكذا يراد لها أن تكون ولا شيء يقتل العلاقة الجيدة بين الكتاب والقارىء سوى هذه الصالونات.

قد تبرز في هذه التجربة بعض الصعوبات التنظيمية ولكن يمكن للمشرفين على المعرض ان يتجاوزوها مع تراكم الوقت والخبرة.

الاسعار عموما معقولة ولكن هناك ظاهرة تعدد الاسعار للعنوان الواحد في بعض الاجنحة وهذه ظاهرة لازمت معظم المعارض منذ قيامها ولم تتخلص إدارات المعارض منها حتى الآن.. ولعل التكلفة الفعلية للكتب قد ارتفعت بشكل حاد في الفترة الاخيرة إذ من المؤسف ان يتعرض الكتاب «مثل غيره من السلع» لتقلبات السوق العالمية ولعلنا نطمح الى ان تقوم المؤسسات المسئولة بما يشبه الدعم الذي تتمتع به بعض السلع الاخرى.

ويلاحظ لطفي عزام أن وجود الكتب عموما لايخضع لبعض الشروط التي يضعها القائمون عليها كالاصدارات الحديثة التي قل تواجدها. كما يلاحظ وجود الكتاب بكميات مناسبة من بعض الاقطار العربية وعدم وجود الكمية ذاتها أو عدم وجودها تماما لاصدارات بعض الاقطار العربية الاخرى ويرجع السبب «والحديث لازال له» الى الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تفصل هذه الاقطار بعضها عن بعض.

ويعلق ـ لاشك ان الفائدة من تخفيف حدة هذه الحواجز غير خافية على احد.

وباعتباره ناشرا فإنه يجيب على سؤال عن مدى صحة مشكلة الجمارك وارتفاع سعر الشحن التي يتذرع بها اصحاب المكتبات بالقول.

ليس من شك في أن التكلفة الحقيقية للكتاب مرتفعة عما اسلفنا، ولكن هناك من يتخذ من هذه الحقيقة سبيلا للوصول الى اكبر عائد ممكن غير آبه بمن يتحرق شوقا لشراء الكتاب وقد لايملك مايكفيه لذلك خاصة وأن مهنة الناشر تتوزع حاليا بين التاجر البحت وبين من له علاقة سليمة بالكلمة ومن ثم الكتاب. بشكل عام فإن أسعار بيع الكتب في المعارض أو خارجها اكبر ويكثير احيانا من قدرة القارىء على امتلاك مايرغب من الكتب وهذه مشكلة تستدعي الحوار بشأنها وصولا الى وضع تصور لحلها وإلا فسنجد أن من يشتري الكتب سيضعها كقطعة جميلة مكملة لديكور المنزل !!.

دورة الخليج وأثرها على الكتاب

وجيهه ميزعيه ـ صاحبة توكيل الكتاب التونسي في الخليج.

ربما تكون مشكلة المعرض في موعده الذي يترافق مع دورة الخليج لكرة القدم حيث أثر ذلك على نسبة تواجد الجمهور المتوقعة ورغم ذلك فالاصرار على اقامته يعتبر بادرة طيبة من الجهة المنظمة له لاسيما وأن مستوى التنظيم قياسا بالعام الماضي تطور هذا العام ولا بد في رأيي من الاكثار من هذه الظواهر الثقافية حتى لو لم تجد قبولا كبيرا من الناس في بدايتها. إذ أن تكرار التجربة سيعمل على استفزاز الناس للالتفات لها مع مرور الوقت.

وتستطرد ـ قد تكون بعض المكتبات ظلمت في توزيع الامكنة المخصصة للعرض غير ان هذا هو واقع المساحة المتاحة في السوق ثم ان المكتب التنظيمي قام بالتوزيع حسب معرفته بظروف كل مكتبة استنادا الى حجمها وعدد الكتب التي ستشارك بها. لكنني اعتقد ان المعارض الدولية يجب ان تدعو لها دور النشر مباشرة باعتبار ان المكتبات المحلية خدماتها متوفرة طوال أيام السنة ومعظم الذين يهتمون بالكتاب يعرفون مواقعها جيدا أو ان بإمكانهم الاستفسار عن المكتبة التي يريدون شراء كتاب معين منها ببساطة ومميزات مشاركة دور النشر أنها تروج لكتابها مباشرة دون وسائط ويمكن مجادلتها حول اسعارها ونيل خصومات معقولة. بالمقابل فإن صاحب المكتبة يسعى لتعويض جميع خسائره أو موازنة مصروفاته من خلال الكتاب فهو يحتسب اجور العمال وإيجار مكتبته والشحن وغير ذلك من التكاليف. من هنا فالافضل لجميع الاطراف ان تقام المعارض كل عامين بمشاركة دور النشر العربية خاصة وأن معظم الدور لايمكنها ان تصدر اكثر من ثلاثين عنوانا في السنة وبالتالي ستكون هذه النسبة القليلة من الجديد غير بارزة أمام كم هائل من الكتب القديمة المكدسة بسبب عدم نفادها. هل اقول انني بعد تجربة خمس سنوات مع هذا النوع من المعارض لاحظت ان الوجوه التي ترتادها في مختلف الامارات تكاد تكون واحدة باستثناء طلاب وطالبات المدارس طبعا. وأشير هنا الى أن اكثر الكتب المرغوبة هي من نصيب الاطفال.

اذا كل تلك أمور تؤثر على وصول الكتاب للقارىء اضف لها ما تنتجه التكنولوجيا من إبتكارات هي في الحقيقة ضد الكتاب خصوصا في مجتمعاتنا العربية، ففي الوقت الذي يجب ان تتوطد فيه علاقة القارىء بالمكتبات وتصبح هناك تقاليد عامة للقراءة والعلاقة به تقطع مثل هذه المبتكرات الطريق على هذه المشاريع التنموية.. إذ يجد المرء أن من الاسهل عليه شراء شريط كاسيت وسماع مايمكن قراءته في كتاب أو اقتناء جهاز كومبيوتر يوفر عليه اهدار مساحات كبيرة في مكتبته الخاصة واغناءه عن حمل الكتاب وتصفح أوراقه أو البحث بين طياته عن المادة التي يريدها بشكل سريع.

وحول سؤال عن سبب ارتفاع سعر الكتاب التونسي خاصة وكتب المغرب العربي عموما توضح:

الكتاب بمحتوياته لكن البعض يبحث عن الارخص دائما.. فلا يمكن بيع كتاب نقدي او علمي متخصص بسعر مجلة. ثانيا نحن في المغرب العربي لم نعتد على سرقة الكتب وترجمتها دون إذن الكاتب، هناك حقوق مؤلف نلتزم بها واذا تعذر الاتصال بالكاتب نفسه فإننا لا نتوانى عن الاستئذان من دار النشر التي طبعت الكتاب ويكون لها نصيبها ايضا من الارباح.

ثالثا: الكتاب التونسي جديد على منطقة الخليج وربما كان الناس غير معتادين على سعره الاصلي لذلك يجدونه غالي الثمن.

رابعا: قد يعتقد البعض ان الكتاب المعاد طبعه سيباع بسعر اقل وهذا افتراض خاطىء لان مشكلة الطبع تتوقف في أي وقت على سعر الورق وبالتأكيد سينخفض السعر لو كان هو الاول عندما طبعت النسخة الاولى قبل عشرة أعوام أو اكثر.

بدران المخلف ـ صاحب مكتبة:

ملاحقة الانسان حتى في مكان تسوقه بالكتاب تعد من الظواهر الصحية وليس صحيحا أن الذي يذهب لشراء سلعة ما ربما لن يشتري الكتاب فحتى لو لم تكن لديه النية فإنه يستدرج لها، يقفون فقط كثيرون يقفون فقط للتأمل، آخرون يحاولون السؤال، والحقيقة ان المعارض على اختلافها هي استدراج للجمهور.

ويؤكد بدران المخلف ـ بعكس الجميع «الذين يشاركون في هذا التحقيق» ان الكتاب يشبه أي سلعة من السلع الاستهلاكية على اعتبار أن خروجه يتطلب جهازا فنيا متكاملا يبدأ من المؤلف وينتهي عند عمال المطبعة ومتى ما ارتفع سعر الورق «والحديث له» فإن هذا يعني ارتفاع سعر الطباعة الفنية وطالما هناك ارتفاع في الحياة المعيشية فإنه سينعكس على اجور الفنيين.. ثم ان تكاليف الشحن في زيادة مضطرده منذ خمس سنوات بالاضافة الى الجمارك مع انها تشكل نسبة بسيطة من ٢ الى ٣٪.. لهذا فليس غريبا ان يكون الكتاب غالي الثمن !!.

وهو لايبرر موقف الجمهور حين يحاول مقارنة السعر بفرق العملة ويوضح في هذا المجال:

هناك التصدير الذي لايخضع لاسعار سوق الصرافة العام بل الى تسعير البنك المركزي في بلد الكتاب علما بأن استيراد الكتب يتم بالعملة الصعبة في اي بلد، أما عن السوق المحلية فيعلل ذلك بارتفاع ايجار اليد العاملة واجور المحلات التجارية ويرى ان الحل سيكون بانشاء مؤسسة وطنية لاستيراد الكتاب ودعمه أو إعادة طبعه بالاتفاق مع المؤلفين كما تفعل جهات إعلامية كثيرة في دول عربية مختلفة.

ويضيف: أرى بضرورة خروج الكتاب المحلي خارج حدود الامارات الى المعارض العربية وتسعى مكتبتنا لاشراك الكتاب المحلي في المعارض علما بأننا تلقينا دعوة للمشاركة في معرض ديسمبر للكتاب والذي يقام في العاصمة السورية دمشق، ولا زلنا نحاول تذليل فرق الاسعار لاخراجه الى القارىء العربي ـ لكنني أدين على كل حال القارىء العربي حين يغيب احد البنود الاساسية من ميزانيته وهي شراء الكتاب.

الكتاب والرغيف

طلعت فايز ابو طه ـ صاحب مكتبة:

يتفق مع وجيهة ميزعيه في أن لدورة الخليج لكرة القدم دورا اساسيا في عدم نجاح المعرض جماهيريا مضيفا سببا آخر وهو كثرة المعارض التي باتت تغطي معظم أيام السنة وأما ارتفاع الاسعار فلا يراه مبررا لانها حسب رأيه تعادل اسعار المعارض الاخرى بل انهم «أي اصحاب المكتبات» يضطرون احيانا لقبول مبالغ زهيدة حتى يتمكنوا من تغطية مصروفاتهم.

ويقول ـ لقد وصل الامر الى درجة اننا اصبحنا لا نرى سوى فصل أو فصلين من المدارس على عكس معرض العام الماضي وصارت اكثر الكتب مبيعا هي تلك التي يكون طلبة الجامعة مثلا في حاجة ماسة لها ككتب الطب والهندسة. ولا حل إلا باشراك اصحاب التوكيلات في المعرض حتى لا تتكرر العناوين وتتفاوت الاسعار.

لا اعتقد انه يوجد من يقرأ لان هم الناس توفير الرغيف قبل الكتاب وفي هذه الحالة يصبح اختفاء المشتري أمرا طبيعيا.

طريقة العرض خاطئة

نبيل صالح صاحب مكتبة ـ وهو الآخر يشجع نظام التوكيلات بمعنى أن يعرض العنوان الواحد في مكتبة واحدة ويكون تسعيره تحت اشراف البلدية.

ويوضح ـ تعاون البلدية تنظيميا وإعلاميا وصل الى مستوى متطور لكن الخبرة تلعب دورا كبيرا فلو طبق مثل هذا النظام لن يحدث هناك تضارب في الاسعار وتكون النتيجة في غير صالح البيع. ما يحدث الآن ان مكتبة ما تمنح خصومات تتجاوز الـ ٢٠٪ المحددة مسبقا مما يجعل الجمهور في شكل من المكتبات الاخرى وهكذا يلجأ الناس الى إثارة مشاكل لا نكون نحن مسئولون عنها.

من جهة اخرى فإن أداة عرض الكتاب الصحيحة ليست الطاولة وإنما الرفوف وعلى الرغم من أن البلدية بذلت كل ما في وسعها بتزويدنا بالعدد الذي نريده من الطاولات إلا أن طريقة العرض ظلت غير صالحة للمتفرج وأحيانا تأخذ شكلا فوضويا يعيق عملية البحث عن العنوان المطلوب.. ولهذا السبب ترى الكثيرين يشكون من سوء العرض.

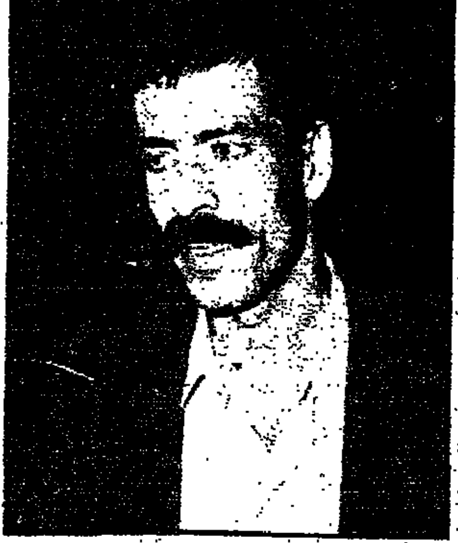
● خالد بدري ـ علاقات عامة.


● وجيهة ميزعيه.

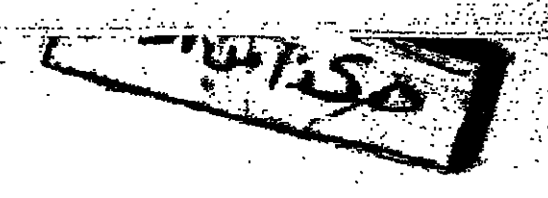

ريما الصبان: هناك سرقة علنية للقارىء وأصحاب المكتبات يسيئون الى قيمه

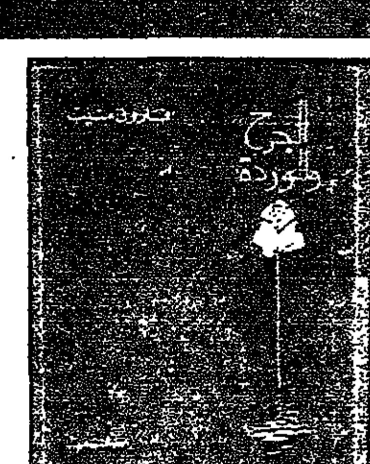
نبيل صالح: طريقة عرض الكتب غير صالحة للمتفرج واحيانا تاخذ شكلا فوضويا يعيق عملية البحث عن العنوان المطلوب


● نبيل صالح


● طلعت ابو طه

● بدران مخلف










● اغلفة مؤلفاته.

مجموعة قصصية للاديب الراحل فاروق منيب

«الجرح والوردة» دفقة من ألم سنوات المرض المرير
«القصة تحتاج الى الدمع و الدم قبل التزويق والزخرفة

اخيراً تصدر مجموعة «الجرح والوردة» للاديب «فاروق منيب». تصدر بعد رحيله عن عالمنا بسنوات اربع. صدور «الجرح والوردة» ليس كاي مناسبة أخرى تصدر فيها مجموعة قصص لأديب آخر ظل يكافح حتى يرى سطوره بين دفتي كتاب. «الجرح والوردة» دفقة من المشاعر نبتت من الم سنوات المرض المرير، لتخرج الى السطور فناً مبدعاً. يموت المؤلف وترث السطور زوجته حبيبته، وكان يمكن أن تكون هذه نهاية القصة ولكن هل يموت الفنان حقاً ؟ هل تتوقف حكايته عند موته ـ لا.

عبر «فاروق منيب» الى الشاطيء الآخر من نهر الحياة، ووقفت زوجته وحبيبته «ثريا حمدي» تلوح اليه من بعيد، لملمت أوراق «الجرح والوردة» وأخذت ترعاها يوماً بعد يوم، حتى صدرت كتاباً يحكي ايام الأمل والغربة والمرض والعذاب والحنين الى الوطن.

مساء الخير يابلدي

كأن «الجرح والوردة» رواية تتخفى في شكل مجموعة من القصص القصيرة، خمس عشرة صورة من حياة انسان تمتزج في نفسه افراحه وهمومه الخاصة بالأفراح والهموم العامة لتصبح كياناً واحداً، يمتزج فيها الحاضر والمستقبل والماضي وكأنها جوانب من نفس الصورة، يمتزج فيها الموت بالحياة والأمل واليأس لتصبح انعكاساً لحكاية الانسان وخروج الليل من رحم النهار، والشمس من رحم الظلمة، وخروج الحي من الميت والميت من الحي.. هل هي الوردة تنبت من الجرح ؟ هل هو الفن ينبته الألم ؟

خمس عشرة قصة، أو صورة، تضمها مجموعة «الجرح والوردة» كتبها الأديب «فاروق منيب» في لندن وهو يعالج من مرض الفشل الكلوي وآلامه الرهيبة، كتبها وهو يواجه الموت ثلاث مرات في الاسبوع، يرقد كل مرة سبع ساعات متوالية بجانب ماكينة الكلى الصناعية التي تغسل دمه، ثلاث مرات في الاسبوع ينظر الى الموت في عينيه، ويتأمل الحياة بنفسه الصافية، لا تشغله همومه وآلامه الخاصة عن عالمه وأهله وأصحابه.

هل نتأمل سطوراً من قصة «مساء الخير يابلدي» ؟

وحدي أجتر الذكريات.. العاصفة في الخارج تضرب زجاج النوافذ بقسوة.. دمى خارج جسدي في أنابيب الكلى الصناعية.

اتقلب على سريري.. ضوء النيون لا قيمة له بجوار ضوء بلادي.. تكييف الهواء لا قيمة له بجوار زمهرير بلادي.. الآن اشتاق الى لفحة هواء أعرفها جيداً في قريتي.. نفحة برد حتى ولو كانت قاسية.. أحب عواصف بلادي.

أحاول أن أنام ملء جفوني لكن القلق يعتريني.. ذراعي تؤلمني.. القيود تشدني.. تربطني.. أحب أن أصرخ، أحبك ياوطني.. أحبك يابلدي.. لا، لا.. بل أهمس مساء الخير يابلدي.

ذلك الامتزاج بين العالمين العام والخاص يبدو في كل سطور مجموعة «الجرح والوردة» بل وفي كل سطور كتابات فاروق منيب. ومقدمة الجرح والوردة تلقي ضوءاً على تلك الظاهرة، حين يقول الكاتب.

ولعل كتابة القصة القصيرة كانت فرحة العمر الدائمة في حياتي، وهذه الفرحة المستمرة تتكرر منذ عام ١٩٥٣ الى الآن، وحتى في أحلك الأيام فان الاستغراق في كتابة قصة قصيرة يخفف الهموم. وليس هدفي أن أتحدث عن معنى القصة القصيرة ودورها في أدبنا العربي وتاريخها وكتابها، فهذا الفن الجميل المكثف الشاعري الواقعي قد أعطى أدبنا نكهة متميزة وربما كانت متعتي في القراءة لا تقل عن لذة الكتابة. ومن حسن الحظ أني عملت في الصحافة الادبية سنوات طويلة. أما الأساس فهو هذه الحياة الممتدة التي عشتها بين الفلاحين في الريف المصري وتجارب العمر ذات الطعوم المختلفة، والكاتب يتذوق ويمتلىء بالتجارب الحية كما يتذوق وينضج من خلال الثقافة.

ان كتابة القصة تحتاج الى الدمع والدم قبل أن تحتاج الى التزويق والزخرفة. ولقد انتقلت انا نفسي من كتابة القصة الواقعية المباشرة الى القصة الواقعية الشعرية.. والفن عملية ابداع وخلق مستمر وأيضاً فان الرومانسية تكمن في أعماق الواقعية. القصة تبزغ من معاناة الفنان وعذابه حية ومفعمة بالأمل، ونحن نكتب لنغير من صورة الواقع ولنكثف قيم العدل والحرية ولنحتفظ بنقاء وصدق وتلقائية طفولتنا.. فالفن هو الداء والدواء معاً، هو العذاب والفرحة.

● الاديب فاروق منيب.

الكاتب في سطور

ولد بالقاهرة في ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩.

تفتح وجدانه وهو صبي صغير على الظلم والقهر الواقع على الفلاحين في قرى الدلتا بمصر، حاصل على ليسانس اللغة العربية ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة، بدأ كتابة القصة القصيرة عام ١٩٥٣، عمل في صحيفتي المساء والجمهورية، حيث تابع طيلة تلك السنوات الانجازات الهامة في الحقل الثقافي والأدبي والفني، له خمس مجموعات قصصية ورواية ومسرحية وكتاب في النقد. ساهم مع غيره من الكتاب في ارساء المذهب الواقعي للقصة في العالم العربي، حصل على جائزة الدولة في القصة القصيرة ووسام الفنون والآداب عام ١٩٧٦، كتب رواية عن تجربة السنوات الأخيرة، حيث كان يعالج بالكلى الصناعية منذ ثماني سنوات، ثم اجريت له زراعة كلية. توفي في ٢٦ نوفمبر عام ١٩٨٣.

النجم الصغير

القصة الواقعية الشعرية هي الاطار الذي يضم قصص «الجرح والوردة» فهي صور تنسج سطورها من عذاب شديد الالتصاق بالواقع، وهي أيضاً سطور تتكثف فيها المشاعر والصور لتصبح أقرب الى الشعر منها الى القصة القصيرة في صورتها المألوفة.

نقرأ في قصة النجم الصغير صورة البطل مع ابنه، في قوقعته كان وحيداً يتأمل ما حدث. أطياف اليأس ترفرف حوله ترف بأجنحتها الكئيبة. دفق اللحظات لا يعطيه ما يريده من الأمل والحب والقوة.. بزغ له نجمه من وسط الركام.. اجلسته قبالته وراح يتأمل وجهه.. كان ناعماً ودقيقاً في لون اللبن الحليب. خفق الفرح في قلبه، تفتحت طاقة الجمال في روحه.. قال له النجم الصغير:

متى تشتري لي الحصان ؟

قال الأب:

قريباً ان شاء الله.

وقال النجم:

لا... أريد أن اعرف الآن

قال الأب:

في عيد ميلادك

الآن يسبح النجم في عالمه بينما يجدف الأب ليخرج من قوقعته.

طبت طفلاً وصبياً ورجلاً وشيخاً ياصغيري.. هل أحكي لك فصولاً من قصة حياتي ؟ حاول أبوك أن يقلل دائماً من كمية الكذب والنفاق في نفسه وأن يعيش شريفاً. اني مهموم بها، وببلدي وبالعالم كله. لم أتعود الكسل او البلادة أو الاستنطاع. ولو حدثتك عن مثلي الأعلى لقلت لك ببساطة: احب أن أكون مجدعاً، كأولاد البلد الذين حاربوا الفرنسيين.

وفي لحظة تعانق النجم الصغير مع أبيه. القلب على القلب والذراع تلتحم مع الذراع، اتحد الشعور واختلطت ذرات الضعف والخوف والندم مع ذرات الحب والمقاومة والأمل. من يعطي القوة الى الآخر ؟ الى اين تمضي الأيام ؟ انحسرت موجة الهزيمة القاتلة وسط عنف العواطف العنيدة. وانتشر الضياء يغطي جدران الحجرة. لمع لون الدم الأحمر القاني وسط الألوان الأخرى كقوس قزح الشتوي الجميل. ثم ساد الصمت من جديد.

الصديق والنخلة

في قصة «الصديق والنخلة» تبدو لمسة أخرى من لمسات فاروق منيب يمتزج الحدث الخارجي بالتيار الشعوري.. ونقرأ عن البطل في لندن:

فجأة بزغت لي نخلتي القديمة من جديد.. رأيت صاحبي في قمتها يهزها.. تساقط الرطب الجني قضمت قطعة من التفاح في يدي.. نظرت الى الأرض.. ابتسمت لماذا يأتي صاحبي الآن ؟ تسللت نظراتي الى الجالس بجواري.. شاب في مقتبل العمل.

قلت له: من أين ؟

من أسبانيا.

عاودت قضم تفاحتي.. لايزال صاحبي يداعب خيالي.. أوصيته أن يأخذ حذره حتى لا يسقط من هذا الارتفاع الشاهق، رد علي طيفه:

لا تخف.. تعودت أن أهز النخلة فيتساقط الرطب.. انها سعادتي.. أن أقدم طعاماً للآخرين.. أرجو أن تأكلوا جميعاً.

قلت: هؤلاء غرباء.. لا يعرفون طعم بلح بلدنا.

قال الشاب: وأنت من أين ؟

قلت: من مصر.

قال: بلد كليوباترة ؟

قلت: نعم.. وبلد السيدة والحسين.

سر الوردة

في قصة «الجرح والوردة» تتحول القصة القصيرة الى حالة شعرية، ونقرأ:

قال للوردة: ما الذي حدث لأوراقك ؟

قالت وقد اكتسى خدها حمرة الخَجل: أحوال.

قال: صحيح أريد أن أعرف..

قالت: ياحبيبي المعرفة والعلم أساس كل شيء وارادة الله تسمو فوق كل ارادة.. اني أذبل، ثم تكسوني النضارة من جديد، لأني أعرف سر الحياة الدائم.

هتف فرحاً: وما هو ذلك السر أرجوك ؟

ضحكت الوردة ساخرة: أن تظل شريفاً وأصيلاً مادمت حياً.

قال: وجرحي الذي لا يكف عن النزيف ؟

قطبت جبينها وهي تقول: قلبي معك، لست وحدك، هناك ملايين الجروح في هذا العالم أليس كذلك ؟

ومدت يدها الى احدى أوراقها وهي تهمس: انظر اني أنزف أنا الأخرى بدل الدم عطراً. أتعرف أني سوف أذوي في يوم من الأيام، ولكن بعد أن أكون قد قدمت رحيقي عن آخره.

وأشرقت الابتسامة على ثغرها الحلو وهي تقول: لا تبتئس قدم رحيقك وليكن ما يكون.

اني مقيم ليأليا

في هذه الحروف القليلة يلخص فاروق منيب فلسفة حياته وحياة كل فنان مثله «قدم رحيقك.. وليكن ما يكون».. دور الوردة في الحياة أن تقدم عصارتها وجمالها ورحيقها.

فئة قليلة من البشر تستطيع أن تتعالى على آلامها لترى الصورة العامة للحياة ولا تنحصر في قوقعة الألم، وفئة نادرة وعبقرية هي التي تستطيع أن توظف الألم في ابداع رؤية متكاملة وفلسفية للحياة. هؤلاء لآلىء تلمع بين ملايين الصدف عبر الأجيال الانسانية.

الرســام محيي الدين اللباد..

لست ضد الألوان.. ولكن ضد الطريقة الغربية في التلوين
تعدد المنظور في اللوحة ـ محاولة العودة الى الرسم البدائي

لا تكمن أهمية البوم «نظر» لمحيي الدين اللباد ـ فقط ـ فيما يرسخه من تقليد جديد ـ بداه في البومه الأول «حسن فؤاد، نهر الفن والحياة» ـ من جمع لما هو متناثر من موضوعات في المجلات، بل وفي ذلك البحث الدؤوب في القضايا البصرية المتنوعة، كالخط العربي والرسم والكاريكاتير واخراج وتصميم الصحف والكتب ـ وخاصة كتب الأطفال.. الخ.

وعبر رحلتنا في «نظر» نتلمس ذلك [illegible] البحث عن رؤية وطريقة جديدة في التعامل مع هذا العالم البصري الرحب: عالم اللغة [illegible] اللباد «اكثر عمقاً من تلك اللغة التي تتعامل مع النصوص والكلمات المكتوبة، لذا كان لنا [illegible] حد تظل هذه الأشكال البصرية، في تنويعاتها «مفاتيح هامة للذاكرة».

محيي الدين اللباد

□ يذكر الرسام اليابانى «ميتسوماسا انو» ان الانسان يميل الى التفكير بمنطق الصور والأشكال اكثر من ميله للتفكير بمنطق الكلمة. فهل تميل الى هذا التقسيم، وخاصة فيما يتعلق بأدبيات الطفل ؟

■ قطعاً لا.. وأذكر أنني سرقت ـ في اليومى «نظر» ـ عبارة لنقش الرسام تقول أنه يرسم بالكلمات ويكتب بالرسم. فالرسم والكلمات وسيطان مختلفان. وأنا أحب رسم الكلمة ولا أكتفي بسماعها فقط، بل وأحب رؤيتها، واستغرب ممن يكتب على الآلة الكاتبة مباشرة. والصورة تستدعي الكلمة. وأحياناً، لا تستدعي الكلمة الصورة التفكير بالصورة يعنى استدعاء الصورة، ويعني مغناها، ويعني «اللفظة» نفسها.

□ اي انك تميل اكثر الى لغة الصورة..

■ نعم.. أنا أحب التفكير بالصورة لدى الانسان البالغ، وهو تفكير أكثر عمقاً. والانسان قبل أن يتعلم اللغة ـ كان قادراً على رسم الاشكال، فاللغة هي التجريد الشديد للرسم وللمعاني. والرسم والبصر ـ في تصوري ـ أسبق لدى الانسان من التعبير بالكتابة وسماع الكلمة وترجمتها. ويمكن للانسان أن يلمس ويدرك الصورة، ليس باعتبارها اشارة فقط بل ولقدرتها على خلق التفاعل معها اكثر من قدرة الكلمة.

□ أتقصد الكلمة المكتوبة ـ فقط ـ ام الكلمة المسموعة أيضاً ؟

■ الرسم اسرع أيضاً ـ حتى في هذا المجال ـ من الكلمة المنطوقة و «المحكية»، فالاشارة البصرية أسبق، وأسهل في الوصول والتلقي. لكن ذلك لا يعني أن نضع أنفسنا في موقع الاختيار والمفاضلة، خاصة وأننا نتحدث عن كتاب وعن كتاب الطفل بشكل خاص. فالكتاب ـ مثل الفيلم السينمائي ـ وسيط شديد التركيب ومن هنا جماله وعذوبته، ففي الكتاب النص، والصورة، ونوع وقطع الورق والغلاف. وفي النهاية، لا يصبح مجرد نص ولا صورة ولا ورق ولا دبوس ولا غلاف، يصبح شيئاً مركباً، وأعتقد أن الطفل نفسه يدرك هذا الأمر.

أما مسألة الاعتماد ـ أساساً ـ على الصورة، أو على النص، فذلك يتفاوت مع تفاوت سن الطفل. ففي سن ما قبل القراءة مثلاً «يتفرج» الطفل على كتب لا يوجد بها أي نص، وهي كتب تستلزم وجود شخص بالغ ليجرى معه حواراً حولها. وغالباً ما تحكي هذه الكتب عما يستعمله الطفل، عن عالمه الصغير: السرير، ثم الغرفة، ثم المنزل، الخ.. الى أن يتسع عالمه ويشمل الاشياء المجردة.

□ يذكر المخرج السينمائي التونسي الناصر خمير انه عندما حكى لأطفال قريته حكايات ألف ليلة وليلة وحكايات شعبية اخرى، أن الاطفال رأوا أن بنية الحكايات الشعبية الخيالية هي ذات بنية الخيال العربي في الرسم وتصوير الأشكال، وان تقاليدهم واحدة. فهل تعتقد في وجود هذا التشابه ايضاً ؟

■ نعم.. لكنني لم أدرس الأمر تفصيلياً، ما اعتقده هو وجود علاقة بين الموسيقى العربية والخط العربي، وأنا أشعر ـ دائماً ـ بهذا التشابه عندما أستمع للموسيقى العربية، ربما يرجع ذلك الى وجود تشابه بين وحدة المسافة في الموسيقى ووحدة الرسم في الخط العربي، وخبرة المركز والدائرة في التراث الاسلامي، حيث المركز نقطة ودائرة، كما في العمارة الاسلامية مثلاً. والزخرفة الاسلامية ـ الارابسك ـ ترجع كلها الى فكرة المركز والدائرة. والحرف يرتكز ـ أيضاً ـ على فكرة الدائرة، أي ان كل حرف له وجود هو الدائرة، وله قانون في الدائرة، وفي التراث الشعبي ـ أيضاً ـ هناك الدائرة.

□ بمعنى موضوع رئيسي تدور حوله عدة موضوعات فرعية ؟

■ لا.. فكرة الدائرة بمعنى «الروندو» أي الشيء الذي يدور وآخره يركب في أوله. وأنا اعتقد ان وحدة بنية الخيال الشعبي لا تمتد ـ فقط ـ على مستوى البصر أو التعبير، بل الى وجود عناصر زخرفية واحدة ـ مثلاً ـ في عديد من الدول العربية. وإذا ما تحدثنا عن الرموز الشعبية البصرية، فأعتقد انها كانت ـ في البدء ـ مجرد لغة، أي ليس مجرد شكل زخرفي مثل الـ X أو النقشة أو «الزجزاج». نحن الذين أطلقنا عليها هذه المسميات. وأعتقد انها كانت حكايات. وذلك نراه في الكليم القديم ـ الذي تغلب عليه الروح الافريقية ـ فكليم أسيوط يتشابه وكليم جنوب تونس، وجنوب الجزائر وأثناء عملي ـ مؤخراً ـ في كتاب للأطفال من صور للكليم التونسي، أخذت أدرس ما يحويه من أشكال مختلفة، فاكتشفت أنه يمكن اعتبارها «رسالة»: فهذا الكليم، المرسوم فيه أوان وبيوت وأقواس، الخ.. هو كليم يأتي به أهل العروس معهم الى منزل العريس ؟ ومغزى الرسالة تفاخر أهل العروس، أي ان «أوانينا كثيرة لأن لنا ضيوفاً كثار، والعروس اعتادت العز وتتعطر بالياسمين، ونحن «أجدع منكم» الخ، وكلها رسائل حقيقية وليست مجرد زخرفة. وأطفال هذه القرية كانوا يتتبعون هذه التفاصيل ويجمعون الحكايات الشعبية. لقد جمعوا حكايات مختلفة وجعلوا منها حكاية واحدة، أي اننا نستطيع أن «نلضم» حكاية من نصفها، أو من آخرها، فالخيال واحد وحركته واحدة.

□ في معرض حديثك عن الفنان سعيد العدوي ورسومه ـ الشهيرة ـ بالحبر الشيني، ذكرت أن الرسم بالخطوط هو أصل التصوير في حضارتنا الشرقية، وليس التصوير بألوان الدهان السميكة ؟ أيعني هذا انك ضد الألوان ؟

■ لست ضد الألوان، لكنني ضد الطريقة الغربية في التلوين (الدهان) حيث لا يكون الخط هو الأساس. نحن الشرقيين نستخدم الخط في التعبير. والتعبير بالخط غالباً ما يساعدنا على رسم ما نعرفه بالاضافة الى ما نراه، في محاولة لترجمة تعدد الأزمنة أو تجاوزها. والرسام التأثيري يرسم لحظة معينة، في حين أننا نرسم لحظة أزلية، خارج الزمن وغير واقعية تماماً. وهذا هو الخط. وللخط علاقة بالاضاءة الطبيعية. فضوء الشمس في بلادنا يضاعف من احساسنا بالخط. فإذا ما ذهبت الى الأقصر، في أي فترة من النهار، يمكنك أن ترى الأشياء القادمة من أقصى بعد واضحة جداً وقد صنعت لها الشمس خطاً شديد الوضوح فعلاً.

□ أهناك مصورون مصريون استخدموا ـ الخط ـ كعنصر أساسي ـ في لوحاتهم الملونة ؟

■ نعم.. هناك مصورون استخدموا ـ أساساً ـ الخط في لوحاتهم، مثل جاذبية صدقي ـ في فترة من الفترات ـ وانجي أفلاطون وعبدالهادي الجزار وراغب عياد ومحمود سعيد. بل وهناك لوحات للجزار كان يستخدم فيها الحبر فوق الزيت.

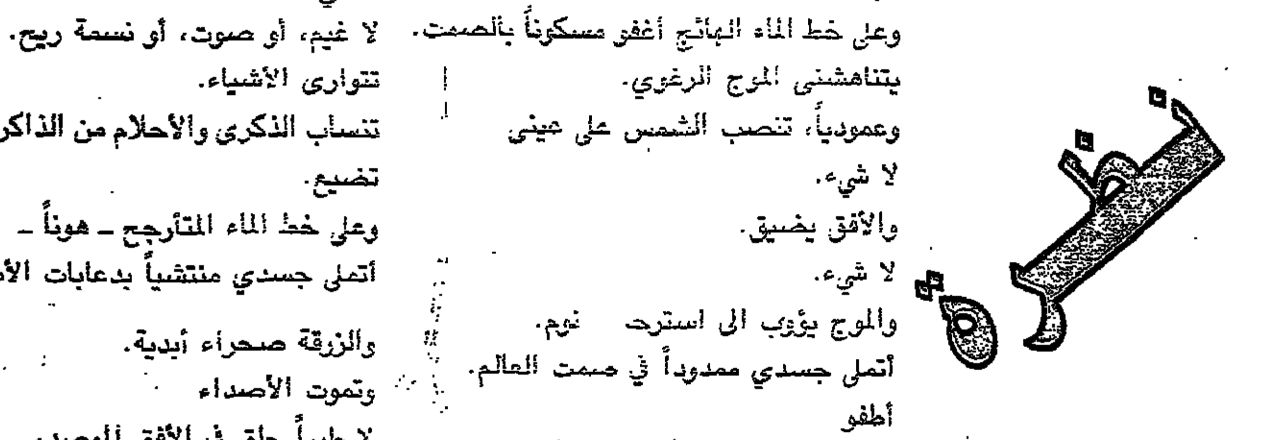
حــوار: راويــة صــادق

□ أيمكن ـ في سياق الحديث عن عناصر اللوحة المعاصرة ـ أن نتحدث عن وجود تشابه ما ـ فيما يتعلق بمشكلة المنظور ـ بين المنظور الاسلامي وتعدد المنظور في اللوحة الواحدة ؟

■ ربما.. فالمنظور الاسلامي يعود الى فكرة رسم الشيء طبقاً لما نراه ولما نعرفه في آن واحد. لكنني أحب الاشارة الى ان هناك خلطاً بين الرسم التركي والعربي، فالدول الاسلامية العربية لم تعرف فكرة «المينياتير» التي هي الاسلوب السائد في الرسم الفارسي، والمقارنة مابين الكتب العربية، والكتب الفارسية، تظهر لنا هذا الفارق واضحاً جلياً. أما مسألة تعدد المنظور ـ في اللوحة الواحدة ـ فهي محاولة للعودة الى الرسم البدائي. والقاسم المشترك هو رسم ما أعرفه لا ما أراه، وهو ما نراه في لوحات بيكاسو: كسر المنظور الواحد وكسر اللحظة الواحدة، وربما تكون محاولات الفرس قد ذهبت الى أبعد من ذلك قليلاً: فهناك لوحات نرى فيها نفس الشخص وهو يسير، ثم وهو يصعد السلالم، وهو في غرفة حبيبته النائمة، ونراه في النافذة، وفوق السطح، أي ان هناك كسراً للمنظور

□ وأخيراً.. هل يمكن لعادة القراءة والكتابة ـ من اليمين لليسار ـ ان تلعب دوراً مؤثراً في قراءتنا، للوحة ؟

■ نعم.. وقد كتبت موضوعاً للاطفال اسمه «شمال يمين» في هذا الصدد. فكتابتنا وقراءتنا ـ من اليمين للشمال ـ تجعل لدينا معنى محدداً لموقع البداية والنهاية، لنقطة الانطلاق ونقطة الوصول بالضرورة ويختلف الحال بالنسبة للاجنبي، الذي اذا ما سألته ـ مثلاً ـ كيف تنطلق الطائرة ؟ سيشير لك بيده اليسرى من اليسار نحو اليمين، في حين أن العربي سيشير بيده اليمنى من اليمين الى اليسار. لذلك فنقطة الوصول هي دائماً.. النقطة الأهم. لذا، فمن ينطلق ـ في الفرجة ـ تكون سرعته عالية جداً، ثم يتوقف عند محور اللوحة، أو في نهايتها، أي في النقطة الأهم. وهذه مسألة مهمة جداً في تصميم المخطوطات العربية: فاليمين اتجاه مغلق واليسار اتجاه مفتوح. وفي بعض التصميمات القديمة، نرى معظم وجه الشخص متجهاً نحو اليسار، اي مع حركة المشاهد البصرية، في هذه السجادة ـ مثلاً ـ ينظر الدجاج الى اليسار، فنشعر انه ينظر الى مطلق، واذا ينظر الى اليمين فذلك يعني انه في مأزق، أو انه لا يريد السير، أي انه في حالة سكون. فاتجاه الحركة ـ في الصورة ـ مرتبط بحركة اتجاهنا البصري، ويتجسد ذلك في كافة الأشياء، فكما سبق وأن قلت: الرسم كتابة والكتابة رسم.



شعر: رفعت سلام

البحر.
وعلى خط الماء الهائج أغفو مسكوناً بالصمت.
يتناهشني الموج الرغوي.
وعمودياً، تنصب الشمس على عيني
لا شيء.
والأفق يضيق.
لا شيء.
والموج يؤوب الى استرخاء ونوم.
أتملى جسدي ممدوداً في صمت العالم.
أطفو
لا أبلغ أفقاً، أو قاعاً، أو أرضاً.
والزمن يسيل على جسدي زبداً.
تتلاقطه طيور الماء العمياء.
أغفو
والزرقة وطن لا يبلغه الحلم.

لا شيء.
لا غيم، أو صوت، أو نسمة ريح.
تتوارى الأشياء.
تنسلب الذكرى والأحلام من الذاكرة الى الماء:
تضيع.
وعلى خط الماء المتأرجح ـ هوناً ـ
أتملى جسدي منتشياً بدعابات الأمواج.
والزرقة صحراء أبدية.
وتموت الأصداء
لا طيراً حلق في الأفق الموصد،
أو صوتاً منفلتاً يخترق الدائرة الزرقاء.
وأقول: وداعاً
ينشق جدار الأفق الموصد عن طائر خوف لا
يبلغه

الوصف.
يتهادى نحوي،
لا خفق جناح أو ظل.
ويحط على صمتي.
لا رعشة موج أو ريح.
ينقر صدري، حتى ينشق عن القلب
لا قطرة دم
وأنا أتملى الألم العذب.
يلتقط القلب.
يتهادى مبتعداً.
لا خفق جناح أو ظل
والموج يؤرجحني في استرخاء...
وعمودياً،
تنصب الشمس على عيني
وتموت الأصداء.

«المرأة الطويلة»

قصة اسبانية مترجمة

نبذة عن حياة الكاتب الاسباني بيدرو انتونيو دي الاركون (١٨٣٣ - ١٨٩١) ولد في اقليم غرناطة. درس القانون اولا ثم تحول لدراسة اللاهوت، عمل في البداية محررا في جريدة محلية. قضى جزءاً كبيراً من حياته منهمكا في النشاط السياسي، ونفي على اثره، ثم اعيد ليحتل مركزاً مرموقاً. كانت رواياته وقصصه القصيرة افضل انتاجه، وقصة (المرأة الطويلة) تعتبر احدى اشهر قصصه. انها احدى قصص الاشباح الكلاسيكية، تمتاز بالسرد الرائع وتبرز اسلوب الكاتب المتميز بالحيوية والابداع والبراعة.

بقلم: بيدرو انتونيو دي الاركون
١٨٣٣ - ١٨٩١
ترجمة: الدكتور ضياء الصديقي

«لكم هو قليل ماتعرفه ايها الاصدقاء، حقا لكم هو قليل ماتعرفه».

كان المتحدث (جبريل) ابرز مهندس مدني في مجموعة الجبل - يجلس تحت شجرة الصنوبر قرب نبع الماء على قمة (غدير راما) التي تبعد عن قلعة (اسكوريال) بحوالي فرسخ ونصف والمتاخمة لخط اقليم (مدريد وسيجوفيا). انا اعرف المكان والنبع وشجرة الصنوبر وكل الاماكن لكني نسيت اسماءها.

«دعونا نجلس» - استمر (جبريل) «كأي شيء صحيح نفعله، وكما ينص عليه البرنامج للراحة هنا.. هنا في هذا المكان الكلاسيكي المتع المعروف بنبعه المتسق وخرافة المنتشرة الذي يستلهمه اساتذتنا المشهورون السيد (ميجل يوسك) والسيد (مكتيم لوجان) والسيد (اوغسطين باسكال) وآخرون من الرسامين الطبيعيين.»

«هيا اجلسوا وسأخبركم بحكاية غريبة مدهشة لاثبات صحة موضوعي الذي بسببه تدعونني مبهما. وتلك ان الاحداث الخارقة لازالت تحدث على وجه الارض. اعني احداثا من الصعوبة ان اجد لها اثباتا او تفسيرا علميا او فلسفة مثل (كلمات، كلمات، كلمات) في عبارة هاملت المفهومة (او غير المفهومة) في هذه الايام.

كان (جبريل) يلقي بملاحظاته المهمة على خمسة اشخاص باعمار مختلفة، لم يكن احدهم شابا، ومع ذلك كان احدهم يبدو متعافيا. ثلاثة منهم كانوا مهندسين مثل (جبريل)، وكان الرابع رساما، والخامس كان كاتبا بسيطا. كنا معا - المجموعة والمتحدث الذي كان اصغرهم سنا - نمتطي بغالا اجرناها لنقضي يوما بين اشجار الصنوبر الجميلة في غابة (بيكارينوس)، ونطارد الفراشات بشباك رقيقة، ونتتبع الخنافس الصغيرة - بين لحاء اشجار الصنوبر النخرة، ونتناول مما معنا من غذاء بارد كنا قد اشتريناه مشاركة.

حدث ذلك في عام ١٨٧٥ م، وفي منتصف فصل الصيف، لا اتذكر ان كان ذلك في يوم القديس (جيمس) او القديس (لويس)، اعتقد انه كان يوم القديس (لويس). ومهما يكن يفقد استمتعنا ببرودة لذيذة رغم انتصاف الصيف، اضافة الى ان قلوبنا وعقولنا وحتى معدتنا كانت اكثر نشاطا من المعتاد. وعندما جلس الاصدقاء الستة، استمر (جبريل) يقول:

«لا اعتقد انكم ستتهمونني بكوني خياليا لحسن الحظ او لسوئه، انا - اذا سمحتم ان اقول ذلك - رجل عصري، وغير مقتنع بالخرافات، بل اني اكثر الرجال ايجابية، رغم اني اقع ضمن دائرة المادة الحقيقية للطبيعة بكل الالغاز المحيرة والشعور الروحي. حسنا، ان ملاحمة الظواهر اللاطبيعية والخارقة... اسمعوا، لما كنت قد رأيت وسمعت - رغم اني لم اكن البطل الحقيقي للقصة الغريبة فسأرويها لكم، ثم اخبروني ما التفسير لهذا الشيء الارضي او الفيزيائي او الطبيعي... قد تطلقون عليه اسماء وقد يسمى (حادثة مدهشة).

«القصة كما يأتي... انتظروا لحظة... اسكبوا لي قطرة، فالقربة يجب ان تكون باردة في هذا الوقت، في ذلك النبع البلوري الفوار، محاطة بالعناية الالهية في قارورة من الشعر تحافظ على برودة النبيذ النباتي.

«حسنا ايها السادة، لا اعرف ان كنتم قد سمعتم عن مهندس طرق، كان اسمه (تلسفورو اكس)، مات عام ١٨٦٠».

- «لا، لم اسمع به».

- «لكني سمعت به».

«وكذلك انا. كان شابا من الاندلس، ذا شاربين سوداوين، تزوج ابنة الماركيز (موريدا) لكنه مات بمرض اليرقان».

«هو نفسه» قال (جبريل). «صديقي (تلسفورو) كان لايزال - قبل وفاته بستة اشهر - اكثر الناس ثقة كما يقولون هذه الايام. كان وسيما انيقا نشيطا، ونال مفخرة بكونه الاول على فصله، كان متميزا في مهنته من خلال بعض الاعمال العظيمة التي قدمها. مجموعة عديدة من الشركات كانت يتنافس على خدماته، وجملة من النساء في سن الزواج كن ايضا يتنافس عليه، ولكن (تلسفورو) كما قلت - كان مخلصا للمسكينة (جيكونا موريدا) زوجته.

«وكما تعرفون، انقلبت الحال بموتها فجأة في مسابح (سانت اكويدا) نهاية صيف ١٩٥٩. كنت في (بو) حينما استلمت اخبارا حزينة عن موتها فأثر ذلك بي كثيرا نظرا لعلاقتي الوثيقة بـ (تلسفورو) لم اتحدث معها سوى مرة واحدة في بيت عمتها زوجة الجنرال (لوبيز)، وكنت متأكدا ان لونها الشاحب علامة على صحتها السيئة. ومع ذلك فقد يكون هذا لانها ذات طبيعة متميزة، وعلى درجة من الجمال، الى جانب كونها البنت الوحيدة التي تحمل هذا اللقب.

«حالما عدت من مدريد، بعد خمسة عشر او عشرين يوما من موتها ذهبت اليه مبكرا صباح احد الايام. كان يسكن في حي العزاب الراقي في شارع (لوبو)، لا اتذكر رقم البيت، لكنه كان قريبا من كنيسة القديس (جيرونيمو). كان المهندس الشاب كئيبا جدا رغم مسحة الهدوء التي كانت تغطي حزنه، وكان منهمكا في العمل حتى في تلك الساعة، يعمل مع مساعديه في تخطيط سكة حديدية او اعمال اخرى، وكان يرتدي لباسا حزينا.

«رحب بي كثيرا وعانقني دون كبير تلهف، ثم اعطى بعض توجيهاته لمساعديه، وقادني الى مكتبه الخاص آخر البيت، وفي طريقنا الى هناك قال بنغمة حزينة دون ان ينظر الي:

- انني سعيد بمجيئك، مرات عديدة كنت اتمنى ان اراك هنا. لقد حدث شيء غريب لي لايمكن ان يقدره الا اصدقاء مثلك، والا اعتبروني مجنونا او احمق. اريد ان اسمع رأيك بهدوء وبرودة اعصاب.

- «اجلس» وكنا قد وصلنا الى مكتبه، لا تتصور اني اريد ان اوجعك بوصفي للحزن الذي اعانيه - الحزن الذي يبقى ماحييت. ولماذا اوجعك؟.. لك ان تتصوره في نفسك شيء من الضيق كما تعرفه. ولكونك معزيا لا ارغب في ذلك، لا الآن ولا مستقبلا. ان ما اريد ان احدثك به بتفاصيله الاساسية منذ بداية الامر شيء مرعب ومحير، انه النذير الشيطاني للكارثة التي حلت بي، والالم الذي جعلني ذا طبيعة مرتعبة.

«اكمل» قلت وانا اجلس. والحقيقة كنت نادما لدخول البيت وكأني ارى صورة الخوف المذهل في وجه صديقي.

«اسمع اذن» قال وهو يمسح العرق من على جبهته.

«لا ادري ان كان ذلك دين لقدر غيبي، او قد سمعت قصصا عن ذلك الشيء الذي يجعل الاطفال يرتعبون، لكن الحقيقة هي انه منذ سنوات حياتي الاولى لم يكن يخيفني شيء مثل منظر امرأة لوحدها في الشارع في ساعة متأخرة من الليل، والتأثير نفسه سواء واجهتها حقيقة او تخيلتها في ذهني.

«وانت قد تشهد لي باني ماكنت جبانا في يوم من الايام. كنت ادخل المباراة عندما اريد مثل بقية الرجال. وعندما غادرت مدرسة الهندسة ثار عمالي في (دسبيناتيروس) فقاتلتهم بالعصا والمسدس حتى اذعنوا. كل حياتي في (جين) و (مدريد) وفي كل مكان، كنت امشي في الشوارع بمفردي في كل الاوقات ودون سلاح، وقد اركض اذا ما لاحقتني نظرات شك من بعض الاشخاص كاللصوص او الشحاذين المتسللين لا اغير طريقي او الوذ بالفرار. ولكن اذا كان الشخص امرأة وحيدة - ماشية او واقفة، وكنت انا وحيدا ايضا، حيث لا احد هناك في اي اتجاه على مدى النظر... فاني - اضحك ماشئت ولكن صدقني - اكون فزعا، وخوف غامض يهاجمني، واكون كأني في عالم اخر... في عالم خيالي، افكر بكل القصص الخيالية التي تجعلني اضحك في ظروف اخرى. اسرع من خطوي او اعوده، ولا يهدأ روعي حتى اصل البيت واشعر بالامان.

«بعدها اسقط من الضحك واشعر بالخجل لهذا الخوف المجنون. العزاء الوحيد انه ليس هناك احد يعرف اي شيء عن ذلك. ثم احاول - باشفاق - ان اقنع نفسي بانني لا اؤمن بالعفاريت والاشباح والسحرة، وانه ليس هناك سبب يجعلني اخاف من امرأة بائسة اخرجها الجوع من بيتها في تلك الساعة، او لجريمة او لحادثة. امرأة من الافضل ان اقدم لها المساعدة اذا كانت تحتاجها، او اهب لها صدقة. ومهما يكن فقد تكرر هذا المنظر المؤسف مرات كلما حدثت حادثة مشابهة. وكما تتذكر حينما كنت في الرابعة والعشرين من عمري قمت بمغامرات عديدة في الليل وحتى الآن لا اشعر بالخوف ازاء اي شيء مثل خوفي من امرأة وحيدة في الشارع بعد منتصف الليل غير انه لا شيء مما ذكرته لك يكتسب اهمية طالما ان ذلك الخوف غير المعقول يتركني دائما حالما اصل البيت، او ارى اي شخص آخر في الشارع، ثم احاول ان استرجع المنظر لعدة دقائق فيما بعد باكثر صعوبة مما يسترجع انسان اخطاء غبية ليست لنتائجها اية اهمية.

«استمرت هذه الاشياء قرابة ثلاث سنوات (ولسوء الحظ كان لدى سبب قوي لمعرفة الموعد، كان الموعد بين الليلة الخامسة عشرة والسادسة عشرة من نوفمبر عام (١١٨٥٧)) كنت عائدا الى البيت الساعة الثالثة صباحا. وكما تتذكر كنت اسكن ذلك البيت الصغير في شارع (جاردن) قرب شارع (مونتيرا)، وكنت عائدا توا في تلك الساعة المتأخرة. رياح باردة قارصة تهبط في ذلك الوقت خارج محل القمار. اقول لك هذا رغم علمي انك ستدهش، فانت تعرف انني لست مقامرا، لكني ذهبت الى ذلك المكان تحت اغراء صديق، وكما يقوم الناس بزيارة غير متوقعة في منتصف الليل تبدأ القضية من الاستقبال ثم تستمر في الصالة، ثم تأخذ المسرحية طابعا ثقيلا، ويرى المرء ومضات الذهب الوقحة ثم يأتي دور الاوراق النقدية والشيكات، وشيئا فشيئا استحوذت علي عاطفة مجنونة مضللة فخسرت كل ماأملك، بل خرجت مطلوبا. ببساطة لقد دمرت نفسي تماما، ولولا الارث الذي حصلت عليه فيما بعد اضافة لوظيفتي الجيدة لكانت حالتي خطيرة.

«وهكذا بينما كنت عائدا الى البيت في ساعة متأخرة من الليل، وكنت حقا اشعر بالبرد والجوع والخجل والتقزز كما يمكنك ان تتصور، افكر بأبي العجوز المريض اكثر مما كنت افكر في نفسي كان علي ان اكتب اليه طالبا منه بعض المال. لكم سوف يدهشه ذلك اكثر مما يحزنه فهو يعتقد انني اعيش في ظروف سهلة. وقبل ان اصل الشارع الذي يقع فيه البيت، والمتقاطع مع شارع (بلكروس)، وحينما دنوت من بيت جديد البناء لمحت شيئا في مدخله، كانت امرأة طويلة ضخمة تقف متصلبة دون حركة وكأنها صنعت من خشب، كانت تبدو في الستين من عمرها، عيناها الجريئتان المؤذيتان المظللتان بالحاجبين مثبتة على عيني كخنجرين، فمها المتساقط الاسنان يرسم تكشيرة مزعجة على انها ابتسامة.

«الشيء المرعب جدا او المثير للخوف الذي غمرني اعطاني - الى حد ما - ادراكا حادا، فكنت استطيع ان اميز من نظرة واحدة، واتفحص في ثانيتين ومن خلال منظر بغيض كل التفاصيل الدقيقة في وجهها وثوبها. دعني ارى ان كنت استطيع ان اوضح انطباعاتي بنفس الطريقة التي تكونت فيه، كما انطبعت [illegible] لا يمحي في ذهني تحت ضوء عمود النور في الشر [illegible] الذي انعكس ضوءه الشاحب على ذلك المنظر المروع. ولكني كنت غثارا جدا، رغم انه كان هناك سبب كاف لذلك، كما سوف ترى فيما بعد. لا تقلق - على كل حال - على حالتي العقلية، انا لست مجنونا حتى الآن.

«اول شيء لفت نظري في تلك المرأة هو طولها الفارع واكتافها العريضة الناحلة، ثم عيناها المدورتان الثابتتان الجافتان كعيني بومة، انفها الكبير الناتيء، فمها مثل كهف حالك الظلام، واخيرا ملابسها تشبه ملابس امرأة شابة من (افابيس)، قطعة صغيرة من القماش القطني المصنوع يدويا تغطي بها رأسها، وتربطها تحت ذقنها، حاملة مروحة صغيرة مفتوحة بيدها التي تحيط بها خصرها بحياء.

«لا شيء يمكن ان يكون اكثر سخرية وتقززا في النفس من تلك المروحة الصغيرة في يديها الضخمتين، كانت تبدو كصولجان بيد عملاق عجوز بشع. كان ذلك التأثير ناتجا عن رؤية قطعة النسيج القطنية المصنوعة يدويا، تزخرف بها وجهها من جانب انفها الزجولي المعقوف. وللحظة كنت مضطرا على الاعتقاد (او كنت سعيدا جدا) ان ذلك كان رجلا متنكرا.

«لكن نظرتها التهكمية وابتسامتها الجافة كانت كنظرات وابتسامات ساخرة شمطاء. انه قدر، لا اعرف ماذا اسميه، لكن هناك شيئا ما يقلل الخوف الذي سببته لي طوال عمري، ويلطف رؤية امرأة تسير وحيدة في الشارع بعد منتصف الليل. قد يكون هاجسا واجهته في طفولتي، او ربما كنت خائفا غريزيا كما يخاف ويقدس ويشم ويميز اي كائن حي.

«لم اندفع هاربا حين رأيت الخرافة حية امامي، حافظت على هدوئي باعتذار رجولي خشية ان يظهر خوفي امامها، تلك التي كنت - او يجب ان امنحها اجنحة لتتبعني او لتتجاوزني، لا ادري ماذا، رعب مثل تلك الاحلام - الكوابيس التي ليس لها شكل او اسم.

«كان بيتي في الجهة الاخرى من الشارع الطويل الضيق الذي كنت اعيش فيه وحيدا، وحيدا تماما مع ذلك الشبح المحير الذي كنت اعتقد انه قادر على ابادتي بكلمة. كيف اصل البيت؟ اوه يالقلق، نظرت نحو شارع (مونتيرا)، كان شارعا عريضا وحسن الاضاءة، وكان هناك رجال الشرطة يمتطون الجياد. قررت اخيرا ان اتخلص من ضعفي، ان اتظاهر بعدم الاهتمام واخفي ذلك الخوف الحقير، وان لا اسرع في خطواتي، بل استمر في التقدم ببطء. وبهذه الطريقة بدأت اقترب نحو البيت قليلا قليلا، باذلا غاية جهدي كي لا اصاب بالاغماء والسقوط على الارض قبل ان اصل.

«كنت امشي وحيدا في ذلك الطريق، وعلي ان امشي عشرين خطوة تقريبا بعد مغادرتي مدخل ذلك البيت حيث المرأة ذات المروحة كانت مختفية. عندها راودتني فكرة مرعبة - قد تبدو طبيعية على كل حال - هي ان النظر ورائي لأرى ان كان عدوي يتبعني، فقد ايقنت لسبب او لآخر - مع سرعة ومضات الاضواء، وسواء اكنت احمل مالا او انه جنون - انها سوف تتحرك ورائي، ستدركني ولا امل لي الآن. ولكن ان كان ذلك جنونا، مجرد وهم، فهو زعب مخيف مثل اي شيء آخر. ولسوف اقنع نفسي به في اللحظة الحاضرة، وفي كل قضية تظهر لي فيما بعد، في رؤية تلك المرأة المسكينة التي بقيت مختبئة في ذلك المدخل لتحمي نفسها من البرد، وبذلك استطيع ان امضي الى بيتي بهدوء وراحة، واكون قد عالجت نفسي من الوهم الذي سبب لي شعورا بالخزي العظيم.

«هذا التبرير مضى خلال ثانيتين، لقد بذلت جهدا خارقا وادرت رأسي. آه جبريل، جبريل، كم كان شيئا مخيفا، المرأة الطويلة تتبعني بخطوات صامتة، كانت متجهة نحوي، تكاد لتمسني بمروحتها، بل قاربت ان تميل برأسها على كتفي.

«لماذا كانت تفعل ذلك؟ لماذا ياصديقي؟ اكانت لصة؟ اكانت رجلا متنكرا؟ اكانت ساحرة عجوزا ماكرة وجعلتني خائفا منها؟ اكانت شبحا استحضره جبني الشديد؟ اكانت خيالا زائفا لنفسي المخدوعة؟

«ماكنت لا استطيع ان اخبرك بكل ماقكرت به في لحظة واحدة واذا كانت الحقيقة يجب ان تقال، فقد صرخت وركضت بعيدا مثل طفل في الرابعة من عمره يعتقد انه رأى رجلا أسود، لم اتوقف حتى خرجت لشارع (مونتيرا). في لحظة فارقني خوفي مثل السحر، رغم ان الشارع كان خاليا من الناس فوجهت نظري الى شارع (جاردينز)، كنت استطيع ان ارى امتداده، فقد كان مضاء بشكل يكفيني ان ارى المرأة الطويلة في اي اتجاه تكون، وبحق السماء لم استطع ان اراها ألا تزال واقفة، ماشية، او في اي وضع، ومهما يكن كنت حذرا جدا في ان لا اعود لذلك الشارع مرة اخرى. الحقيرة - قلت في نفسي - انسلت خلسة الى مداخل اخرى، لكنها لاتستطيع التحرك دون ان اراها.

«رأيت فقط شرطيا قادما من شارع (كابا لنيرودى جراسيا) صحت عليه دون ان اتحرك من مكاني، اخبرته ان هناك رجلا يرتدي زي امرأة في شارع (جاردينز) وقدته نحو الطرق المؤدية لشارعي (بيلجروس وادوانا) بينما كنت اود ان ابقى حيث كنت، وبهذه الطريقة فان التابع الذي ربما كان لصا او مجرما لايستطيع ان يهرب منا. فعل الشرطي ماقلت له، ذهب الى شارع (ادوانا) وحالما رأيته قادما من شارع (جاردينز) ذهبت اليه بكل ثقة. وسريعا ماتقابلنا وسط الساحة تقريبا، ولم يلتق احد منا بالشبح رغم اننا تفحصنا المنطقة مدخلا بعد مدخل.

- «لقد دخل في احد البيوت».. قال الشرطي.

- «يجب ان يكون كذلك». أجبت فاتحا باب البيت على امل التحرك لشوارع اخرى في اليوم التالي: وخلال دقائق كنت في غرفتي، وانا دائما احمل المفتاح معي كي لا ازعج (خوزية) الطيب، ومع ذلك كان ينتظرني ذلك المساء. ان سوء حظي في تلك الليلة لم ينته بعد.

- «ماذا حدث؟». سألته فجأة.

- «الميجر (فالكون) كان هنا». اجاب باثارة واضحة، - «ظل ينتظرك من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية والنصف، وقال لي انه اذا عدت الى البيت فمن الافضل ألّا تخلع ملابسك فسوف يعود فجراء.

«هذه الكلمات تركتني ارتجف بأسى ورعب، كما لو انهم يأكدون لي موتي. عرفت ان والدي العزيز في بيته في (جين) يعاني من نوبات خطرة ومتعاقبة لمرضه المزمن. كتبت الى اخواتي اذا كان يجب ان يكون هناك نهاية قدرية ومفاجأة لمرضه، فعليهم ان يبرقوا الى الميجر (فالكون) الذي سيخبرني بدوره بطريقة مناسبة اكثر، لهذا لم يكن عندي ذرة شك بان والدي قد مات.

«جلست على كرسي بذراعين منتظرا اطلالة الصباح وقدوم صديقي، ومعهما ستأتي اخبار سوء حظي التعيس. الله فقط يعرف ماكنت اعانيه في هاتين الساعتين القاسيتين من الانتظار. وفي تلك المدة القصيرة، لعبت ثلاث افكار متلازمة في ذهني بوضوح، رغم مايبدو من اختلاف بينها فقدي للحركة، ولقائي بالمرأة الطويلة، وموت والدي المبجل.

«في الساعة السادسة تماما دخل الميجور (فالكون) غرفتي، نظرا اليّ بصمت، رميت نفسي بين يديه باكيا بمرارة، وهو يهتف بي ملاطفا:

- «أجل، ياصديقي العزيز، ابك، ابك». «صديقي، تلسفورو» استمر جبريل بعد ان ارتشف كأسا اخرى من الشراب، ارتاح لحظة قبل ان يصل الى هذه النقطة ثم تابع:

اذا انتهت قصتي هنا، ربما لا تجد شيئا خارقا او غير طبيعي فيها. قد تقول لي الشيء نفسه الذي سيقوله رجال القضاء المحترمين لي في ذلك الوقت: ان اي واحد مفعم بالخيال يتعرض لدافع الخوف او لشيء آخر يجيء من امرأة تسير وحيدة في وقت متأخر من الليل، وان ذلك المخلوق العجوز في شارع (جاردينز) لم يكن سوى زوجة بلا مأوى كانت تستجديني عندما صرخت وهربت.

«حاولت ان اصدق ذلك، بل اني اقتنعت بذلك بعد عدة اشهر. حتى الآن كنت اود لو اضفت سنوات لعمري لأتأكد انني سوف لا اواجه المرأة الطويلة مرة اخرى.

«لكن اليوم اود لو أعطي كل عمري لاكون قادرا على ملاقاتها مرة اخرى:

- لماذا
- لاقتلها في الحال
- لا افهمك

- سوف تفهمني حينما اخبرك باني قابلتها مرة أخرى. فقبل ثلاثة اسابيع، وقبل ان اتلقى الخبر القدري بوفاة (جياكونا) المسكينة بساعات قليلة...

- قل لي عن ذلك، اخبرني.

- هناك شيء قليل اخبرك به. كانت الساعة الخامسة صباحا، ولم يكن ضياء الصباح قد حل تماما، رغم ان الفجر كان يرى في الشوارع من جهة الشرق.

مصابيح الشوارع قد اطفأت توا، ورجال الشرطة عادوا الى مراكزهم. كنت امشي خلال شارع (برادو) للوصول الى الطرف الآخر من شارع (لوبو). المرأة المخيفة عبرت من امامي، لم تنظر الي، وتصورت انها لم ترني. كانت ترتدي نفس الملابس وتحمل المروحة ذاتها. كما كانت قبل ثلاث سنوات. كان ارتعاشي وفزعي اكثر من قبل، ركضت مسرعا عابرا شارع (برادو) حينما مرت، رغم اني لم ارفع نظري عنها لاكون متأكدا انها لم تنظر الى الخلف. وعندما وصلت الى الطرف الآخر من شارع (لوبو) لاهثا كما لو انني اسبح في جدول مندفع، واندفعت باقصى سرعة الى البيت، لقد كنت سعيدا اكثر مما كنت خائفا لاعتقادي ان الساحرة المكروهة قد جردت من قوتها، لاني كنت قريبا منها جدا لكنها لم ترني.

«وبعد قليل عندما وصلت البيت تقريبا غمرني شعور عنيف من الخوف لتصوري ان الساحرة العجوز الماكرة قد رأتني وتعرفت علي، وانها تظاهرت بعدم علمها بي لتدعني ادخل شارع (لوبو) حيث لايزال مظلما ثم تهاجمني بسهولة، اذن هي تتبعني تقترب مني. نظرت حولي، كانت هناك تكاد لتمس كتفي، ملابسها تلامس ملابسي، تحدق بي بعينيها الصغيرتين المرعبتين، تكشف عن كهف مظلم في فمها، تحرك نفسها كالمروحة باسلوب هادىء كما لو انها تسخر من فزعي الطفولي.

«انتقلت من حالة الرعب الى حالة الاهتياج العنيف، الى ثورة متهورة متوحشة. اندفعت بقوة نحو هذا المخلوق العجوز، دفعتها الى الجدار بشدة، ووضعت يدي على حنجرتها، لمست وجهها وصدرها وخصلات من شعرها الاشيب المبعثر حتى تأكدت خلالها انها انسان - انها امرأة.

«وفي غضون ذلك اطلقت عواء، كان مبحوحا وحادا في نفس الوقت، بدا لي زائفا مصطنعا مثل التعبير الكاذب للخوف الذي هي لاتحسه بالتأكيد. بعد ذلك مباشرة صرخت متظاهرة بالبكاء، رغم انها لم تكن تبكي، بل تنظر الي بعينيها كعيني ضبع.

- «لماذا اخترت الخصام معي؟».

هذه الملاحظة زادت من خوفي وضاعفت من حنقي.

- «ثم انت تذكرين» صرخت «انك رأيتني في مكان آخر».

- «هو كذلك ياعزيزي» أجابت بسخرية «ليلة القديس (يوجيني) في شارع (جاردينز) قبل ثلاث سنوات». عظامي الدقيقة كانت تقشعر.

- «لكن من انت؟» سألت دون ان اطلق سراحها - «لماذا تتبعينني؟ ماالذي تريدينه مني؟».

- «انا امرأة فقيرة ضعيفة» اجابت بنظرة شيطانية - «انت تكرهني، وتخاف مني دون اي سبب. فان لم يكن كذلك فاخبرني بصدق ياسيدي لماذا كنت خائفا مني جدا حينما رأيتني لاول مرة».

- لاني كنت اشعر بالاشمئزاز منك اشمئزازا لم يمر بحياتي. انت الروح الشريرة لحياتي.

- يبدو انك تعرفني منذ وقت طويل. حسنا. انظر يابني، هل انا اعرفك؟

- هل تعرفينني انت؟ منذ متى؟.

- اعرفك قبل ان تولد، وعندما رأيتك تمر امامي قبل ثلاث سنوات قلت لنفسي هذا هو.

- لكن ماذا اعني انا بالنسبة لك؟ وماذا تعنين انت لي.

- «الشيطان» - اجابت الساحرة باصقة بوجهي، متحررة من قبضتي، راكضة بسرعة مذهلة وقد رفعت تنورتها اعلى من ركبتها ولم تحدث قدميها اية جلبة وهي تطأ الارض.

انه من الجنون محاولة الامساك بها، اضافة الى ان الناس بدأوا يمرون امام كتدرائية القديس (جيرونيمو) وفي شارع (لوبو) ايضا.

كان نهارا واضحا، والمرأة الطويلة مستمرة في ركضها او طيرانها، تغمر بضيائها شارع (هيورتاس) وهناك توقفت واستدارت تنظر اليّ، ثم لوحت لي بمروحتها المقفلة مرة او مرتين متوعدة، واختفت بعد ذلك.

- انتظر قليلا ياجبريل، اريد ان اسمع حكمك في هذه القضية، ان عقلي وروحي مشغولان بها. استمع الى دقيقتين لا اكثر.

عندما دخلت بيتي قابلت (الكولونيل فالكون) الذي جاء توا ليخبرني ان خطيبتي (جاكيونا) كل املي وسعادتي ومتعتي في الحياة - قد ماتت يوم امس. ابوها سيىء الحظ ابرق (لفالكون) ليخبرني - انا الذي يجب ان اتنبأ بذلك قبل ساعة عندما قابلت الروح الشريرة لحياتي. الا تفهم الآن يجب ان اقتل ذلك العدو السارق سعادتي، تلك الساحرة العجوز الحقيرة التي هي السخرية الحية لقدري. لكن لماذا تراني اقول اقتل؟ هل هي امرأة؟. هل هي انسان؟... لماذا هذا الشعور المسبق بها منذ ولدت؟... لماذا تعرفت عليّ عندما رأتني لاول مرة؟... لماذا لم ارها الّا عندما حدثت لي فاجعة كبيرة؟... هل هي ابليس؟... هل هو الموت؟. هل هي الحياة؟... هل هي المسيح الدجال؟.. ماهي بالضبط؟...

- «سوف اوفر عليكم ياصدقائي الاعزاء» استمر جبريل - «كل الملاحظات والوسائل التي استخدمتها لتهدئة فزع (تلسفورو). بالنسبة للجميع الشيء نفسه، بالضبط النتيجة نفسها التي ستصلون اليها لتبرهنوا على ان قصتي لا تحمل شيئا خارقا، وقد تذهبون ابعد من ذلك، فتقولون ان صديقي نصف مجنون، ذلك لانه كان دائما كذلك - على الاقل حين كان يعاني من مرض نفسي يسميه البعض (الرعب المفزع) ويسميه آخرون (الجنون العطاقي). وحتى بالتسليم بحقيقة ماسردته لك عن المرأة الطويلة، يجب ان يعزى الى المصادفة في الوقت والحدث، واخيرا فان تلك العجوز الفقيرة هي الاخرى قد تكون مجنونة ايضا، او لصة، او شحاذة او قوّادة، كما قال بطل قصتي في لحظة من لحظات صفائه.

- «افتراض مناسب جدا» - صرخ الصديق - «ذلك بالضبط ما كنا نريد ان نقوله».

- «لا بأس. استمعوا اليّ بضع دقائق وسترون انني كنت مخطئا في ذلك الوقت كما انتم مخطئون الآن. الشخص الذي لم يخطيء - للاسف - هو (تلسفورو). من السهل ان نقول كلمة (مجنون) لتبرير ماحدث على الارض.

- تكلم.... تكلم...

- بعد عدة ايام على تلك المناقشة مع (تلسفورو) ارسلت الى اقليم (الباسيت) بمعداتي كمهندس للفيلق الجبلي. لم تمر اسابيع كثيرة قبل ان اعلم - من المتعهد العام للعمل - ان صديقي التعيس قد هاجمه مرض اليرقان بشكل مرعب، فقد جعله اخضر تماما، واقعده على كرسي ذي ذراعين دون عمل او رغبة في رؤية اي انسان، يبكي ليلا ونهارا بمرارة وبلا عزاء. اعطاه الاطباء املا بالتحسن. وهذا جعلني افهم لماذا هو لم يرد على رسائلي. كان عليّ ان الجأ الى الكولونيل (فالكون) كمصدر لاخباره، وخلال تلك الفترة كانت التقارير تصبح اكثر سوءاً وكآبة.

بعد غياب خمسة اشهر عدت الى مدريد في نفس اليوم الذي جاءت فيه اخبار معركة (تيتونا)، لا زلت اتذكر ذلك كما لو انها حدثت امس. امس. في تلك الليلة اشتريت صحيفة (مراسل اسبانيا)، واول شيء اقرأه خبر وفاة (تلسفورو) ودعوة الاصدقاء الى التشييع في الصباح التالي.

كنت ضمن المشيعين، وحين وصلنا الى مقبرة القديس (لويس) حيث كنت اركب احدى العربات قرب عربة الجنازة، شد انتباهي امرأة فلاحة، كانت عجوزا طويلة تضحك بعدم احترام حين رأتهم يخرجون التابوت، ثم وضعت نفسها في مقدمة حاملي النعش في موقف المنتصر واشارت لهم بمروحة صغيرة جدا الى طريق عليهم ان يمروا به للوصول الى قبر مفتوح.

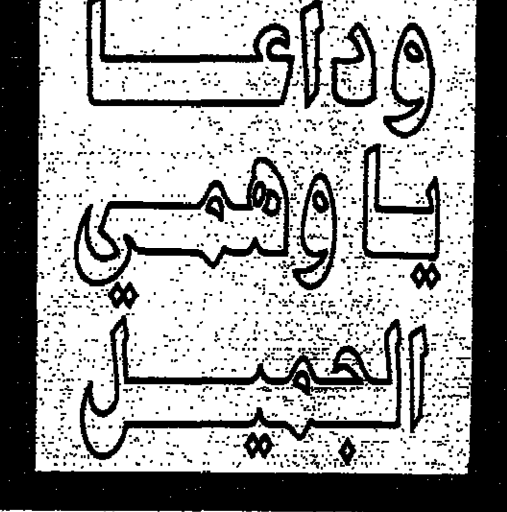
في نظرة سريعة ادركت - باندهاش وذعر - انها كانت العدو اللدود (لتلسفورو) كانت كما وصفها لي تماما بانفها الضخم، وعينيها الشيطانتين، وفمها البغضي، ومنديلها القطني، وتلك المروحة الصغيرة التي بدت في يدها كصولجان يثير السخرية.

انتبهت - في لحظة - انني كنت انظر اليها، فثبتت نظرها عليّ بطريقة غريبة، كما لو انها تؤكد باني احمل الكره المتبقي من صديقي سيىء الطالع.

اعترف ان خوفي في ذلك الوقت كان أعظم من اندهاشي لهذه المصادفات الغريبة والاحداث المفاجئة. لقد بدا لي واضحا ان الظواهر غير الطبيعيةصلة في الحياة الارضية قد وجدت بين المرأة العجوز الغامضة و (تلسفورو). غير ان اهتمامي الكلي في ذلك الوقت كان منصبا على حياتي الخاصة، روحي، وسعادتي، كل ذلك معرض للخطر اذا ورثت مثل هذه اللعنة.

بدأت المرأة الطويلة تضحك، واشارت الي بازدراء بمروحتها كما لو انها قرأت افكاري وكشفت - علانية - جبني. كان عليّ ان اميل على ساعد صديقي لاحفظ نفسي من السقوط ثم اماءت هي شفقة او ازدراء، وادارت قدميها ودخلت المقبرة، ثم ادارت رأسها نحوي ولفت حولي واحنت برأسها علي في نفس الوقت، ثم مشت جانبا وسط القبور بدلال شيطاني لا يوصف واخيرا اختفت الى الابد في متاهة الضريح.

اقول الى الابد. فمنذ خمسة عشر عاما مرت لم ارها ثانية.



شعر والت ويتمان
ترجمة محمد احمد الاغبش

وداعاً ياوهمي الجميل
وداعاً ياليفتي العزيزة
وداعاً ياحبيبتي العزيزة
ذاهب انا الآن الى البعيد
دون ان ادري الى اين
ولا الى اي افق او حظ.
ولا ادري ان كنت سوف اراك مرة ثانية ام
لا، لكن هذا اقول وداعاً ياوهمي الجميل.

○ ○ ○

للمرة الاخيرة دعيني اعود الى الوراء قليلاً
اعود للحظة فقط.
اشعر في داخلي بتكتكة ساعة الحائط
التي تشبه الاغماء،
اشعر في داخلي بالرحيل،
بسقوط الليل.
وما هو إلا بعض الوقت يمر وتتكتم بعده
ضربات قلبي.

○ ○ ○

لقد عشنا طويلاً معاً،
طويلاً مرحنا وتلاطفنا،
عشنا طويلاً في بهجة حقيقية دون فراق او
انفصال لكن دعيني لبطيء قليلاً دعيني
افكر فيما مضى،
لقد عشنا طويلاً بحق،
نمنا، تنقينا،
واندمج كلانا في الآخر،
لهذا اذا جاءنا الموت فلنمت معاً (نعم
سنبقى كياناً واحداً)
واذا توجهنا الى اي مكان لمواجهة ما يحدث
فلنتوجه معاً.
فربما تتزع انفسنا من ما يحدث،
ربما نتحامق
وربما نتعلم اشياء جديدة
ربما هي نفسك اعماقك التي تقودني
وترشدني
الآن الى الاغنيات الحقيقية.
(من يدري ؟)
ربما انت العقدة المهلكة التي تفك الآن
بشكل نهائي
وداعاً. امطري، ادفعي سوابك ياوهمي
الجميل



ذات النطـــــاقـــين..

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر من قريش. صحابية من الفضليات آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة وهي أخت عائشة لأبيها وأم عبدالله بن الزبير تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبدالله ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبدالله الى أن قتل فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة وهي وابنها وأبوها وجدها صحابيون شهدت اليرموك مع ابنها عبدالله وزوجها وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب تقول الشعر وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبدالله مشهور عاشت مائة سنة وهي محتفظة بعقلها وسميت ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاماً حين هاجر الى المدينة فلم تجد ما تشده به فشقت نطاقها وشدت به الطعام لها ٥٦ حديثاً.

[الاعـــلام]

□□□□□□□□□

هـل يعـود سـرورهـا

لیالي التصابي قد جفاني حبورها ... ولتي السوداء أسفر نورها
ومن لي بانكار الحقيقة بعدما ... تجلى على وجهي وفودي نذيرها
تذكرت أيام السرور التي مضت ... فياليت شعري هل يعود سرورها
لدن لي مع الأصحاب سهم مسدد ... وحظي من ريم الكناس غريرها
أسفت على عهد الشباب ولم تعد ... كثير فؤادي مقلة وفتورها
وأذتني الأيام من هوة الونى ... فأصبح مني قاب قوس شفيرها
وكات صروف الدهر تطوي صحائفي ... وهل بعد هذا الطي يرجى نشورها

[فارس الخوري]

□□□□□□□□□

إخـــاء النـــاس..

بلوت إخاء الناس دهراً فلم أجد ... أخاثقة يرعى مغيبي كمحضري

ويقـول:

بلوت بني الدنيا فلم أر صاحباً ... يدوم على ود بغير تكلف

ويقـول:

بلوت بني الدنيا فلم أر صادقاً ... فأين لعمري الأكرمون الأصادق

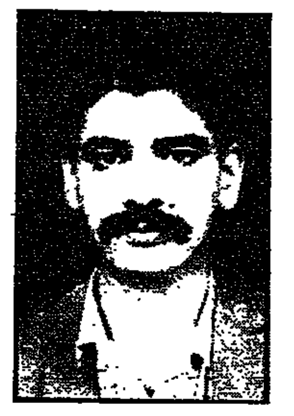
[البارودي]

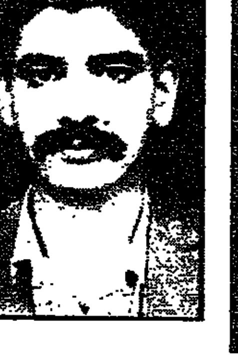
□□□□□□□□□

مقيـــاس الشـــعـــور..

شكرت جميل صنعكم بدمعي ... ودمع العين مقياس الشعور
لاول مرة قد ذاق جفني ... على ما ذاقه طعم السرور

[حافظ ابراهيم]





عصفـور في بلدي..

فـي ليلة ريـح عاصفـة ... ودوي الرعـد دوى فيهـا
والشـمـع مضـيء غرفتنـا ... ولهيب الجمـر يدفيهـا
كـانـت امـي مستلقيـة ... وهـمـوم فيهـا تكفيهـا
فـأملـت براسـي اسـألهـا ... عـن أرض كـانـت تأويهـا
قـالت والدمعـة تسبقها ... هيهـات نعـود لنبنيهـا
أوطـانـك كـانـت يا ولـدي ... فخـراً والعـز يغذيهـا
أشـجـار التين تزينهـا ... وعيـون المـاء ترويهـا
الأرض تعـاتـب هـاجـرهـا ... والقريـة تذكـر ناسيهـا
الراعـي يعـرف نعجتـه ... والنعجـة تعـرف راعيهـا
وجبـال العـز تعانقهـا ... وريـاح الحـب تحييهـا
أدناهـا يعـلـو مكرمـة ... ويلاقـي الغيـث أعاليهـا
فغفـلـت وقلبـي يسـمعهـا ... ويغـوص ببعد معانيهـا
وحلمـت بأنـي عصـفـور ... فغدوت لعكـا أبكيهـا
ووقفـت أغـرد في بلـدي ... وأناشـدهـا وأغنيهـا
فسمعـت حنينـاً من عمقـا ... دخـل الأعمـاق يناجيهـا
صـوت الآبـاء يناشـدنـي ... وتـراب الأرض ومن فيهـا
رفـرفـت بجنحـي أقصـدهـا ... واسـابق ريحـاً تأتيهـا
وأقـول ونفسـي خـائفـة ... هـل تعرفنـي من أبغيهـا
هـل بئر الحـي ستعرفنـي ... ونعـاج القـوم وساقيهـا
هـل أرض التين شخصتنـي ... وأصـير ترابـاً يعليهـا
الجنـح يـرفـرف قـاصـدهـا ... والقلـب يقلـب ماضيهـا
فـإذا بالأرض وقـد ظهـرت ... ويهـود الظلـم تعاديهـا
فطـوى عنقـي ولـوى جنحـي ... وبكـت عينـي كي ترويهـا
وشـكى قلبـي وحكى حبـي ... وعـلا صوتـي في غازيهـا
فسـمعـت رصـاصـاً يطلقـه ... غـازي الأوطـان ونازيهـا
واصـابـت جنحـي طلقتـه ... فوقعـت بأرض أبغيهـا
فكتبت بريش من جنحـي ... ستعـود الأرض لأهليهـا
والأمـة ان ظلمـت حـقـاً ... فستقتـل يومـاً قاضيهـا
ورسـمـت خريطـة أوطـانـي ... واللـون الأحمـر يشـقيهـا
واللـون الأسـود حـاضـرهـا ... واللـون الأخضـر ماضيهـا
وغـرش الريشـة في بلـدي ... هـذا أغلـى ما أهديهـا
وصحـوت بعيداً عن أرضـي ... لكـن القلـب رسـا فيهـا

شحـادة الخطيب

لكل مقام مقال

○ وينبغي للمتكلم ان يعرف اقدار المعاني ويوازن بينها وبين اقدار المستمعين وبين اقدار الحالات فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاماً ولكل حالة من ذلك مقاماً حتى يقسم أقدار الكلام على اقدار المعاني ويقسم اقدار المعاني على اقدار المقامات وأقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات.

لو كنت ذلك لم تقل

○ قال عمر بن عبدالعزيز لرجل: من سيد قومك ؟ قال: أنا. قال: لو كنت كذلك لم تقل.

الرقـــاب

○ إني وجدت الرقاب ثلاثاً: رقبة ملكتها بالمن ورقبة ملكتها بالصفع ورقبة لم ينفع بها إلا السيف.

آيـــات دالات

○ قال بعض الخطباء:

أشهد أن السموات والأرض آيات دالات وشواهد قائمات كل يؤدي عنك الحجة ويعرب عنك بالربوبية موسومة بآثار قدرتك ومعالم تدبيرك -التي تجليت بها لخلقك فأوصلت الى القلوب من معرفتها ما آنسها من وحشة الفكر ورجم الظنون فهي على اعترافها لك وذلها اليك شاهدة بأنك لا تحيط بك الصفات ولا تحدك الأوهام وأن حظ المفكر فيك الاعتراف لك.





قطوف

إعداد: محمد راشد الأبرش

ابن رشيق القيرواني

ولد الحسن بن رشيق القيرواني سنة ٣٩٠ هـ ودرس على يد علماء عصره وكان منهم أبومحمد عبدالكريم بن ابراهيم النهشلي وابن رشيق كثير الاستشهاد بآرائه في كتاب العمدة.

وتقوم شهرة ابن رشيق ومكانته على كتاب العمدة وهو يتألف من قسمين في أولهما نقد تاريخي للشعر وفي الثاني منهما بلاغة ونقد ولابن رشيق من التصانيف أيضاً كتاب في شعراء القيروان المعاصرين له وله عدد من الرسائل منها ميزان العمل في أول الدول.

وهو عالم باللغة والنحو وبارع في الأدب والنقد وشاعر ومؤلف حسن التأليف ولقد غلب نقد الشعر عليه فعرف به دون سائر فنون العلم والأدب وابن رشيق شاعر مقتدر صحيح المعاني متين الأسلوب غير أن العقل يغلب على شعره بدلاً من العاطفة ومعظم معانيه مستعارة وان كان أحياناً يصيب الصورة الشعرية.

وقد أنتم في وضع كتاب العمدة في صناعة الشعر ونقده بكتاب عبدالكريم النهشلي الممتع في علم الشعر وعمله وقد اكثر من ذكره في مواطن شتى كما استفاد من آراء كثيرة للنقاد الذين سبقوه وقرظ ابن خلدون كتاب العمدة فقال وهو الكتاب الذي انفرد بهذه الصناعة صناعة الشعر واعطاء حقها ولم يكتب فيها قبله ولا بعده مثله.

واليك مختارات من آثاره التي تنطوي على لفتات حسان:

احب أخي وان أعرضت عنه ... وقل على مسامعه كلامي
ولي في وجهه تقطيب راض ... كما قطبت في وجه المدام
ورب تقطب من غير بغض ... وبغض كامن تحت ابتسام

ولـــه:

وقائلة ماهذا الشحوب وذا الضنا ... فقلت لها قول المشوق المتيم
هواك أتاني وهو ضيف أعزه ... فاطعمته لحمي واسقيته دمي

ولـــه:

مما يزهدني في أرض أندلس ... أسماء مقتدر فيها ومعتضد
القاب مملكة في غير موضعها ... كالهر يحكي انتفاخاً صورة الأسد

وقال يصف حال المسلمين حينما بدأ الأسبان يستولون على المدن الأندلسية ويخرجون منها أهلها المسلمين تقتيلاً وتشريداً:

والمسلمون مقسمون تنالهم ... أيدي العصاة بذلة وهوان
يستصرخون فلا يجاب صريخهم ... حتى اذا سئموا من الأزمان
هربوا بكل وليدة وفطيمة ... وبكل أرملة وكل حصان
فتفرقوا أيدي سبا وتشتتوا ... بعد اجتماعهم على الأوطان

والشعراء أكثر من أن يحاط بهم عبد ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقل ما يجتمع على واحد.

وليس في المولدين أشهر اسماً من الحسن أبي نواس ثم حبيب والبحتري ويقال انهما أخملا في زمانهما خمسمائة شاعر كلهم مجيد ثم يتبعهما في الاشتهار ابن الرومي وابن المعتز فطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرىء القيس في القدماء فإن هؤلاء الثلاثة لا يكاد يجهلهم أحد من الناس ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا وشغل الناس.

وقال في الوصف: الشعر إلا أقله راجع الى الوصف ولا سبيل الى حصر الوصف واستقصائه وهو مناسب للتشبيه ومشتمل عليه وليس به لأنه أي التشبيه كثيراً ما يأتي في أضعافه والفرق بين الوصف والتشبيه أن هذا أي الوصف اخبار عن حقيقة وأن ذلك مجاز وتمثيل وأحسن الوصف ما نعت فيه الشيء حتى يكاد يمثله عياناً للسامع وقال بعض المتأخرين ما قلب السمع بصراً.

والناس يتفاضلون في الأوصاف كما يتفاضلون في سائر الأصناف فمنهم من يجيد وصف شيء ولا يجيد وصف آخر ومنهم من يجيد الأوصاف كلها وان غلبت عليه الاجادة في بعضها كامرىء القيس قديماً وأبي نواس في عصره والبحتري وابن الرومي في وقتهما.

وقال في التكسب بالشعر: وكانت العرب في الجاهلية لا تتكسب بالشعر وإنما يصنع أحدهم ما يصنعه فكاهة أو مكافأة عن يد لا يستطيع اداء حقها إلا بالشكر إعظاماً لها. كما قال امرؤ القيس يمدح بني تيم رهط المعلى:

اقرحشا امرىء القيس بن حجر ... بنو تيم مصابيح الظلام

لأن المعلى أحسن اليه وأجاره حين طلبه المنذر بن ماء السماء لقتله بني أبيه حتى نشأ النابغة الذبياني فمدح الملوك وقبل الصلة على الشعر وتكسب مالاً جسيماً حتى كان أكله وشربه في صحاف الذهب والفضة وأوانيه من عطاء الملوك وتكسب زهير بن أبي سلمى بالشعر يسيراً مع هرم بن سنان.

وهكذا نرى ابن رشيق في كتابه العمده يحس التقسيم والموضوعات حتى عد كتابه من أحسن ما كتب في هذا المضمار.

عــين المحبــــة

العين تبدي الذي في نفس صاحبها
من المحبة أو بغض إذا كانا
والعين تنطق والأفواه صامتة
حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

وقال أخر:

وعين الفتى تبدي الذي في ضميره
وتعرف بالنجوى الحديث المغما

وقال الشاعر:

ترى عينها عيني فتعرف وحيها
وتعرف عيني ما به الوحي يرجع

وقال أخر:

وللقلب على القلب دليل حين يلقاه
وفي الناس من الناس مقاييس وأشباه
وفي العين غنى للمرء ان تنطق أفواه

□□□□□□□

قيمة كل انسـان ما يُحسن

○ قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قيمة كل انسان ما يحسن. ولو لم نقف إلا على هذه الكلمة لوجدناها كافية شافية ومجزية مغنية بل لوجدناها فاضلة على الكفاية وغير مقصرة عن الغاية وأخذ هذا المعنى ابن الوردي فقال:

قيمة الانسان ما يحسنه
أكثر الانسان فيه أو أقل
بين تبذير وبخل رتبة
وكلا هذين ان زاد قتل

□□□□□□□

والأصل ينبت حوله الغصن

إني امرؤ لا يعتري خلقي
دنس يفنده ولا أفن
من منقر في بيت مكرمة
والأصل ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقوم قائلهم
بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم
وهم لحسن جوارهم فطن

□□□□□□□

خـير الأمـور أوسـاطـها

قال الشاعر:

لا تذهبن في الأمور فرطا
لا تسألن إن سألت شططا
وكن من الناس جميعاً وسطا

□□□□□□□

يعرض عقله على الناس

قيل لعبدالملك بن مروان: عجل عليك الشيب ياأمير المؤمنين قال: وكيف لا يعجل علي وأنا أعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرة أو مرتين يعني خطبة الجمعة وبعض ما يعرض من الأمور قال بعض الكلابيين:

واذا خطبت على الرجال فلا تكن
خطل الكلام تقوله محتالا
واعلم بأن من السكوت إبانة
ومن التكلم ما يكون خبالا

□□□□□□□

حكمـــة

○ أحق الناس بالرحمن عالم يجري عليه حكم جاهل.

○ ان البلاء كل البلاء أن يكون الرأي لمن يملكه دون من يبصره.

○ اكره الغلو كما تكره التقصير.

□□□

السحـر الحلال

○ قال عمر بن عبدالعزيز لرجل أحسن في طلب حاجته وتأتي لها بكلام وجيز ومنطق حسن هذا والله السحر الحلال.

□□□

بالمرصـاد

○ خرج عثمان بن عفان رضي الله عنه من داره يوماً وقد جاء عامر بن عبد قيس فقعده في دهليزه فلما رأى شيخاً دميماً قال: ياأعرابي أين ربك ؟ قال بالمرصاد.

□□□

الرسائل مرايا العقل

○ رسائل المرء في كتبه أدل على مقدار عقله وأصدق شاهد على غيبه لك ومعناه فيك من أضعاف ذلك على المشافهة والمواجهة.

□□□

الهوى اله معبود

○ قال ابن عباس رضي الله عنه الهوى اله معبود وتلا قوله عز وجل: «أفرأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم».

□□□

هـي أمنـا ونحـن بنوهـا

○ خطب عبدالملك بن مروان بعد مقتل مصعب بالكوفة فقال: أيها الناس ان الحرب صعبة مرة وان السلم أمن ومسرة وقد زبنتنا الحرب وزبناها فعرفناها وألفناها فهي أمنا ونحن بنوها فاستقيموا على سبل الهدى ودعوا الأهواء المردية وتجنبوا فراق الجماعة ولا تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين وأنتم لا تعملون أعمالهم ولا أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شراً ولن نزداد بعد الاعذار إليكم والحجة عليكم إلا عقوبة فمن شاء منكم أن يعود فليعد.

سـيد الخطبـاء

○ لما اجتمع الناس وقامت الخطباء لبيعة يزيد وأظهر قوم الكراهة قام رجل يقال له يزيد بن المقنع فاخترط من سيفه شبراً ثم قال: هذا أمير المؤمنين وأشار بيده الى معاوية فان مات فهذا وأشار بيده الى يزيد فمن أبي فهذا وأشار بيده الى سيفه فقال معاوية: أنت سيد الخطباء. ولما قامت خطباء نزار عند معاوية فذهبت في الخطب كل مذهب قام صبرة بن شيمان فقال ياأمير المؤمنين أنا حي فعال ولسنا حي مقال ونحن نبلغ بفعالنا أكثر من مقالة غيرنا.

□□□

الشـاعـر والخطـيب

○ قال عمر بن العلاء: كان الشاعر في الجاهلية يقدم على الخطيب بفرط حاجتهم الى الشعر الذي يقيد عليهم مآثرهم ويفخم شأنهم ويهول على عدوهم ومن غزاهم ويهيب من فرسانهم ويخوف من كثرة عددهم ويهابهم شاعر غيرهم فيراقب شاعرهم فلما كثر الشعر والشعراء واتخذوا الشعر مكسبة ورحلوا الى السوقة وتسرعوا الى أعراض الناس صار الخطيب عندهم فوق الشاعر ولذلك قال الأول: الشعر أدنى مروءة السري وأسرى مروءة الدني.

□□□

القلم أحد اللسانين

○ أقسم الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل صلى الله عليه وسلم حيث قال: ن. والقلم وما يسطرون، ولذلك قالوا القلم أحد اللسانين وقلة العيال أحد اليسارين وقالوا القلم أبقى أثراً واللسان أكثر هذراً وقال عبدالرحمن بن كيسان: استعمال القلم أجدر أن يحض الذهن على تصحيح الكتاب من استعمال اللسان على تصحيح الكلام وقالوا اللسان مقصور على القريب الحاضر والقلم مطلق في الشاهد والغائب وهو للغابر الكائن مثله للقائم الراهن والكتاب يقرأ بكل مكان ويدرس في كل زمان واللسان لا يعدو سامعه ولا يتجاوز الى غيره.

□□□□□□

تسمع بالمعيدي خير من أن تراه

هذا مثل معروف وضمنه الشاعر قوله:

ما أنت أول سار غره قمر ... ورائد أعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيري انني رجل ... مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وقع الحـافـر عـلى الحـافر

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجئك بمائها يوماً فيوماً ... تجئك بحماة وقليل ماء

أبوالأسود الدؤلي.. وقال أمير الشعراء في المعنى

وما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال ... اذا الاقدام كان لهم ركابا

الكبير أكثر عقلاً

○ قيل العلم في الصغر كالنقش في الحجر فسمع ذلك الأحنف فقال: الكبير أكثر عقلاً ولكنه أكثر شغلاً.

ان الجياد نضاحة بالماء

○ قال سفيان بن عينية: تكلم صعصعة عند معاوية فعرق فقال معاوية: بهرك القول ؟ فقال صعصعة: ان الجياد نضاحة بالماء.

ابن حجر العسقلاني ٧٧٣ هـ الى ٨٥٢ هـ

أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ابوالفضل شهاب الدين ابن حجر من أئمة العلم والتاريخ أصله من عسقلان بفلسطين ومولده ووفاته بالقاهرة ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ورحل الى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الاسلام في عصره قال السخاوي: انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر وكان فصيح اللسان راوية للشعر عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين صبيح الوجه وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل أما تصانيفه فكثيرة جليلة منها الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة أربعة مجلدات ولسان الميزان ستة أجزاء تراجم والاحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام والقاب الرواة وتقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث والاصابة في تمييز الصحابة وتهذيب التهذيب في رجال الحديث اثنا عشر مجلداً وبلوغ المرام من أدلة الأحكام ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر والاعلام فيمن ولي مصر في الاسلام ونزهة الألباب في الألقاب وفتح الباري في شرح صحيح البخاري وبلوغ المرام من الأدلة والأحكام وديوان شعر اضافة الى مؤلفات ومصنفات عديدة ذكرها الزركلي في كتابه الاعلام ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخم.

والمتأمل لسيرة هذا الرجل العظيم يجد نفسه أمام عملاق من عمالقة الرجال في البحث والفكر والترجمة والأدب.

● عرض كتاب

الاسلامية والروحية.. في أدب نجيب محفوظ

الاتجاه الى الرمزية نزوع أصيل الى الروحية

العملاق الاستاذ نجيب محفوظ الهرم الشامخ في الرواية العربية، وفي مسيرة الابداع الخصيب كان الحصاد أكثر من ثلاثين رواية وعشر مجموعات من القصص القصيرة، كتبت خلال نصف قرن من الزمان ـ بالاضافة الى ما كتبه للسينما ـ ومازالت الخصوبة تزداد مساحتها في أعماقه بالرغم من ضعف حاستي النظر والسمع ـ أطال الله عمره ـ وهو الآن في الثانية والسبعين.

اثارت أعماله الأدبية ـ ومازالت تثير ـ الكثير من الجدل، ومن خلالها ادخلته فئة من النقاد دائرة اليسار وأخرى سعت به نحو حظيرة اليمين وثالثة أفسحت له منطقة الوسط، وتعددت الابعاد وتداخلت في بؤرة ابداعه الذي ترجم بعضه الى الكثير من اللغات. من الكتب التي تناولت أعماله بالنقد والتحليل: (الروائيون الثلاثة) للاستاذ يوسف الشاروني، و (الجهود الروائية) للدكتور عبدالرحمن ياغي، و (نجيب محفوظ في مجهوله المعلوم) للدكتور علي شلش و (المنتمي) للدكتور غالي شكري و (الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية) للاستاذ جورج طرابيشي، و (مع نجيب محفوظ) للاستاذ أحمد محمد عطية، بالاضافة لهذا المحصول الوافر من الكتابات النقدية لأدب نجيب محفوظ يساهم الدكتور محمد حسن عبدالله بكتابه (الاسلامية والروحية في أدب نجيب محفوظ) في رصد دقيق للاتجاهات الروحية والقضايا الاسلامية التي تجرى في نسغ أدبه.

حرص المؤلف منذ البدء أن يطلع القارىء على أن ما وصل اليه من اجتهاد في عنايته بالاسلامية والروحية في أدب نجيب محفوظ انطلق من التزامه بالنص الادبي وبمعطياته وايحاءاته بالرغم من أن جهد العناية هذا يدخل في باب تجزئة العمل من حيث هو نسيج متلاحم، شكلاً ومضموناً، وكان تبريره «ولكن هذا لا يمنع الناقد أن يختار جانباً من جوانبه ويؤثره بالحديث لأهميته أو وضوحه أو خفائه.. الانسان قائم على الكل ولكن الطبيب أمام ضرورات العلاج أو التعريف يتحدث عن الجهاز العصبي أو التنفسي.. الخ» أما لماذا أسبغ الكاتب أهمية معينة على تلك الظاهرة وأثر الحديث عنها نلمس ذلك في قوله: «لأن الكثرة من النقاد حاولت أن تبرز هذا الاديب ككاتب مادي صريح، وبما أن الاستاذ نجيب محفوظ كاتب تحليلي فانه: «لابد أن يستكمل الصورة ويسبر أغوار النفس. والدين كقيمة وعقيدة وسلوك لابد أن يؤثر في البناء الاجتماعي وفي التشكيل النفسي وفي توجيه السلوك. انه حقيقة تاريخية موضوعية هو أبعد الحقائق أثراً في النظام الاجتماعي والاخلاقي مهما قيل في مشكلات فهمه وتطبيقه. فأنى للكاتب أن يغفله ؟» ان من يتصدى لتفسير عمل أدبي لا يمكن أن يغفل الحدود الموضوعية لهذا التفسير لذا فان الدكتور محمد احتكم في كشفه عن النزعة الروحية والموقف الاسلامي في أدب محفوظ على المقياس الادبي، والعقيدي بعد ذلك «فاذا ما وجهنا نقداً الى عمل فني فان النقد يرتكز إساساً على أصول الفن القصصي والانطباع المتذوق أكثر مما يعتمد على الانصاف والصدق بمعناها الخلقي ـ لا الفني».

في الفصل الأول يتلمس الكاتب التيار الروحي والديني في ثلاث روايات مبكرة لنجيب محفوظ وهي: عبث الاقدار، رادوبيس، كفاح طيبه.. تلك الروايات التي سجلت غياباً وتجاهلاً لدى النقاد الذين تناولوا أدب محفوظ ومن هنا ضاقت زاوية الرؤية الكلية لديهم. يمضي الكاتب في استكشاف المنابع الدينية التاريخية لرواية «عبث الاقدار» التي تجاذبتها أسطورة أوديب وقصة موسى وفرعون كما وردت في القرآن «الرواية تجرى بصفة علمة في جو واضح من التدين والنزعة الخلقية هي التي تحرك الشخصيات في مجموعها والايمان بالبعث وانتظار الجزاء يملك وجدان الجميع» اذا كانت عبث الاقدار ارتكزت على قضية الانسان والقدر. فان الانسان والسياسة في «رادوبيس»



● نجيب محفوظ

عرض:
نبيل غالي

نجد فيهم «المسلم والماركسي والانتهازي والثوري والمفتون بحضارة الغرب والضائع والمنعزل» في المرحلة الواقعية من مراحل مسيرة نجيب محفوظ الروائية يتوقف الكاتب في الفصلين الرابع والخامس عند القاهرة الجديدة والثلاثية ويتصدى لآراء غالي شكري وتعسفه في التفسير لهذه الأعمال. ومن المرحلة الفلسفية التي يغلب عليها الطابع التجريدي والرمزي يختار الكاتب: اللص والكلاب، وميرامار والشحاذ وثرثرة فوق النيل ليتحدث عن المثقفين في الجزر المعزولة: سعيد مهران وعيسى الدباغ وعمر الحمزاوي وثلة الأصدقاء في العوامة وجماعة النزلاء في البنسيون، مستنبطاً أفكارهم وشطحاتهم «والمحاولات التي سيظهر فيها الأثر السلبي لهذه العلاقة المضطربة بين السلطة والمثقفين وكيف يمكن أن تكون معوقاً حقيقياً أمام صنع المستقبل وكيف تغرى بالانسحاب من الحياة كلية أحياناً» أما الروحية في هذه الأعمال فتجدها «على المستوى الفني الخالص يمكن أن نقول أن الاتجاه الى الرمزية علامة نزوع أصيل الى الروحية، فقد ازدهر المذهب الرمزي في رعاية التصوف ونشاط علم النفس حول العقل الباطن واللاشعور وايثار غير المحدد واللانهائي على المحدد والمحدود.. لم تعرض قضايا الدين عرضاً مباشراً يتسم بالجزئية أو مرتبطاً بتجارب الاشخاص، وانما عرض كقيمة وموقف وفلسفة وصياغة للوجود البشري والنظام الاجتماعي».

يقول الناقد محمود أمين العالم: «اذا كانت الثلاثية هي نهاية مرحلة كاملة من الفكر والبناء الفني فان «أولاد حارتنا» هي بداية كاملة كذلك من الفكر والبناء الفني.. تتحرك في بناء مماثل لحركة الاديان الكبرى سواء في التوالي التاريخي أو توزيع الاشخاص أو المواقف أو الحوار أو التطور الفكري» وفي موطن من كتاب الدكتور علي شلق (نجيب محفوظ في مجهولة المعلوم) يقول: أولاد حارتنا، هملايا نجيب محفوظ، افرست القصة العربية، بعد توقف دام سبع سنوات نشر نجيب محفوظ رواية «أولاد حارتنا» مسلسلة في الأهرام سنة ١٩٥٩. في سؤال له عن كيفية صنع حضارة على الارض العربية يجيب محفوظ: أولاً نحتاج الى عقيدة فعالة. فالانسان بلا عقيدة كسيارة بلا بنزين ونحن لنا تراثنا الروحي متمثلاً في الاسلام. وفي متابعة الاستاذ جورج طرابيشي لرحلة نجيب محفوظ الدينية اختار «أولاد حارتنا» ليتحدث عنها في فصل قائم بذاته باسم «نجيب محفوظ يعيد كتابة تاريخ البشرية» في كتابه «الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية»، كما أفرد الدكتور محمد حسن عبدالله فصلاً مسهباً للحديث عن هذا العمل الفني الضخم بعنوان: بين رحلة الضمير وفلسفة المصير، وانا لنعتقد أن الكاتب قدم لنا دراسة وافية وشاملة لهذه الرواية على ضوء مقارنتها ـ

على مصدر موثوق ألا وهو «القرآن الكريم».. وان لم يكن المصدر الوحيد ـ ووجهة النظر القرآنية هي محل الرعاية فيها عبر المسافة الزمنية الشاسعة بين أدهم وقاسم» ويتطرق الى المنزلقات الخطيرة التي وقع فيها كل من جورج طرابيشي و د. غالي شكري ومحمود العالم مفنداً لحكامهم، حيث يرى العالم وشكري أن العلم يرث الدين أو في امكانه أن يكون بديلاً عنه أما طرابيشي فقد حرص على توكيده بأن المصدر الأساسي لبعض المواقف التي استمدها

نجيب محفوظ من القرآن ـ حرص على أن يجعل منبعها مصادر أخرى. وعن مستوى الرمز ودلالته في هذه الرواية يقول الكاتب: (نجيب محفوظ لم يقصد كتابة رواية تاريخية ولأنه يتناول موضوعاً خطيراً ولأنه يتناول من خلاله أطوار تاريخية وشخصيات دينية لها جلالها وعظمتها والآراء الراسخة فيها كان من المحال أن يتعرض لموضوعه تعرضاً مباشراً، وكان الرمز هو الستار أو الغطاء الشفاف الذي يحول بين العيون والرؤية الباهرة» يتطرق المؤلف الى نقطة خطرة في بناء الرواية الا

وهي «الحارة» ومستوى الحياة فيها والذي لا يتناسب مع جلال الموضوع حيث لم يتحقق التوافق والتجانس بين الشخصية في مستواها الاجتماعي والفكر الذي يحركها والقضية التي تسعى لتحقيقها. في اعتقاد الدكتور محمد أن هذا الانفصال الآتي بين مدلول الرمز ومستوى الحاره الاجتماعي يرجعه لخبرة الروائي بالحارة أو (ربما أراد ابراز الفارق الهائل بين نظار الوقف ورجالهم

وبين مستحقي الوقف البائسين وربما أراد الامعان في ابعاد شبهة كتابة تاريخ للانسانية يتحول فيه الانبياء الى شخصيات روائية تتكلم بلغة المؤلف وتتصرف كما يجب لها أن تتصرف، وربما لأنه يرى الجوهر الانساني أوضح ما يكون وأظهر ما يكون في هذه الشخصيات الشعبية التي لم يقتلها

التكلف ولم يشكلها الزيف.. ومهما كان قصد المؤلف فانه أوقع روايته في بعض الحرج مصدره تلك المهن الوضيعة وما يكتنفها من سلوكيات هابطة التي أسندت الى شخصيات في الرواية أصبح القارىء يعرف جيداً الشخص التاريخي الذي ترمز اليه) (أما الجانب الثاني فيتعلق بدلالة الرمز

وهل هي كلية أو جزئية.. اختلف نقاد الأدب حول أسلوب الرمز انطلاقاً من اختلاف الأدباء أنفسهم. ومن الواضح أن نجيب محفوظ آثر الأسلوب الثاني بمعنى أنه حرص على البناء الفكري والنفسي للشخصية أي اهتم بالجوهر فظلت الشخصيات في

حدود الاطارات المرسومة لها بدقة ولكن حركتها الحسية تحررت من سيطرة الرمز لتحقق ذاتها واقعياً) لكي يتسنى للقارىء الخروج من هذا المأزق الفني عليه أن يقرأ الرواية متحرراً من المعادل الموضوعي المسبق للرمز أي كما يقول الدكتور محمد علينا أن نقرأ هذه الرواية كعمل فني له كيانه الخاص وشخصيته المتميزة ولا نحيله على

«الأصل» الذي يفرض نفسه على أفكارنا ويصنع تصورنا ويحكمه مسبقاً. أي علينا أن ننقد الى الرواية لا من خلال مستوى الحضور التاريخي بل من خلال الحضور الرمزي بما يمنحه من دلالات مفتوحة. في الفصل الثامن تستوقف المؤلف رواية «الطريق» والتي يرى فيها تشابهاً مع رواية «أولاد حارتنا» من حيث (الشكل حيث ايثار الرمز والامتداد حيث يتجلى التاريخ البشري كله في مسيرة أشخاص مخصوصين محدودي العدد أو في



● عبدالرحمن ياغي.

شخص واحد، الاهتمام بهذا التاريخ لا في حقائقه المادية بل في اكتشافه لعالمه الخاص وصلة هذا العالم المشاهد بعالم الغيب الذي يبدو مسيطراً على عالم الشهادة الى حد كبير ثم انتهاء كلتا الروايتين نهاية مفتوحة فيها من دواعي الأمل بمقدار ما فيها من دواعي للاحباط واليأس وتقبل كلتا الروايتين لاكثر من تفسير متباعد ربما الى درجة التناقض) ومن محصلة ما اتفق عليه مع الاستاذ رجاء النقاش (ان هذه الرواية تأخذ مكانها في اطار البحث عن منبع الضمير واكتشاف الانسان لآفاق وجوده وحدود قدرته وعلاقته بخالقه ومحاولة البحث عن القوة المركزية لوجوده وتوجيه أخلاقه) اذا كانت مشكلة الارتزاق بالدين هي العمود الفقري لرواية «قلب الليل» وهي أصغر روايات نجيب محفوظ حجماً فما هي مشكلة «الحرافيش» والتي استحقت عند الدكتور محمد أن تكون (رواية كل الروايات ؟) في موضع من حوار أجرى مع نجيب محفوظ نشر بمجلة «الحوادث» نجتزىء اجابته حول طابع هذه الرواية إذ يقول: الواقع أن ملحمة «الحرافيش» هي شيء يتأرجح مابين الواقع والخيال أي انها عبارة عن خطوات تبين علاقة الانسان بالانسان أو الانسان بالعقيدة أو الانسان بالحاكم..

لذلك فان تطور الحياة بمعناها اليومي الواقعي ليس مهماً بالنسبة لبنيان «الحرافيش» والحرافيش ليست امتداداً لزقاق المدق أو السكرية أو بين القصرين بل هي امتداد لـ «أولاد حارتنا» ان ثراء هذه التجربة الروائية يتأتى من استخدام نجيب محفوظ لكل الأساليب التي استعان بها في جميع مراحل انتاجه من رومانسية تاريخية وواقعية اجتماعية ثم واقعية رمزية وعبثية وأخيراً الغوص في الصوفية.

وفي ضوء هذا الموكب الجديد جمعت الرواية كل هذه الأساليب وفي كثير من التناسق والملاءمة بين طبيعة الشخصية والمرحلة التاريخية التي تحتلها في الحارة أو في تكوين أسرة الناجي وبين الاسلوب الذي تؤثره في التعبير عن تجربتها الخاصة، بالاضافة لهذا التطور الجديد في تركيبها الفني (فان الرواية في امتداد حكاياتها العشر تتجاوز الرمز السياسي أو الحضاري الى مستوى الدراسة الانسانية الشاملة في إطار مستحدث.. فالحرافيش في امتدادها وتنوعها وانقطاع حكايات وبدء حكايات جديدة واهمال سلسلة من الأنساب وظهور شخصيات كانت في الظل مع وضوح طابع الحدوتة واختزال الاحداث أحياناً.. هذا وغيره يضعنا أمام اطار جديد لعله مستمد من الف ليلة وليلة في أسلوبها وحبكتها دون غايتها بالطبع) على حد تعبير الدكتور محمد.. ان النزعة الروحية تتجسد في مقاومة الاغتصاب والاستعمار حتى يستقر العدل والنظام وهناك «التكية» التي تعد رمزاً من رموز الذات الالهية اذ تتمثل فيها (الارادة الخيرة والالهام الصالح أو عالم الغيب بكل ما ينطوي عليه من أسرار بما فيها الجانب الخفي من النفس الانسانية ذاتها.. هذا الجانب الذي يدعوها الى التكية لترتوي من منابعها وتلتحم بأصلها فتزداد وعياً بذاتها وادراكاً لدورها في الحياة) ونجد صفات «قاسم» في رواية أولاد حارتنا تتطابق مع صفات «عاشور» الأخير في الحرافيش من حيث قيادته لثورة الفقراء (فقراء المسلمين على وجه الخصوص ولقد كانت التكية بعالمها النوراني وخيراتها الواعدة مبدأه وغايته بل ان أبوابها لم تفتح صراحة لأحد من قبله ولم تفتح له إلا بعد ثورته التي حطمت الظلم وأقرت العدالة والنظام معاً) لقد جمعت شخصية عاشور ما بين الماضي وما ينبغي أن تكون عليه النبوءة القادمة.

هذه القراءة لا تتجاوز حد الاستعراض الخاطف لهذه الدراسة الرائدة عن الاسلامية والروحية في بعض الأعمال الروائية للاستاذ نجيب محفوظ والتي نتمنى أن نجد لها امتداداً في رواياته المتبقية سواء كان ذلك على يد الدكتور محمد أو سواه من النقاد الموضوعيين ان استقصاء الظاهرة الروحية والاسلامية في أدبنا العربي في ارتكاز على الصدق الفني هو ما نفتقده في ساحتنا الثقافية الآن. ومن ثم فان هذا الكتاب يشكل حضوراً حياً في خارطة النقد الأدبي العربي المعاصر.

ولها الجوانح إذ تصير ندامى
لتكون كالسهل الفسيح مقاما
وسعى لجبهتها الهوان وحاما
وترد عنها .. محنة وسقاما
سلم الوفاء ودائما
تكتيلا تعدت والموت صار لجاما
ولها الشعور توددا وخصاما

الاستسقاء

شعر: محمد صيهود النايف

قراءة في كتاب «طبقات الشعراء» لابن سلام

الكتاب أول محاولة في التأليف في موضوعات الشعر والشعراء

قسم شعراء الجاهلية والاسلام الى طبقات وفق الجودة

ولكنه لم يوفق في بعضهم وحالفه الحظ في بعضهم الآخر

عز الدين وهدان

يعتبر كتاب «طبقات الشعراء» أقدم كتاب فى تراجم الشعراء، وهذا بطبيعة الحال يعطيه قيمة تاريخية، بالاضافة الى قيمته الفنية.

● وقد عرف الكتاب بعدة تسميات متقاربة، منها «طبقات الشعراء» ومنها «طبقات فحول الشعراء» ومنها «طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين» .. وكان مؤلفه «ابن سلام» ناقدا نافذ النظرات، وقد قدم لكتابه بمقدمة نقدية هي أيضا أول ما كتب فى موضوع المقدمات النقدية وقد ضمنها كثيرا من آرائه الفنية المرتقية.

● كانت الحاجة ماسة الى التدوين فى النقد الأدبى، كما كانت ماسة الى تدوين الأدب، وكان أول شىء فعله «ابن سلام»، كما فعله المؤلفون من النقاد، هو جمع هذه الآراء المبعثرة التى قيلت فى الشعر وفى الشعراء، وقد جمع ما قاله الأدباء والعلماء فى نقد الشعر، وفى الكلام عن الشعراء، فكانت الكتابات والأقوال هى نواة كتاب «ابن سلام»، وفاتحة للكتابات النقدية التى ألفت بعده .. ولكن المؤلفين محصوها، وزادوا فيها، وقربوها من روح العلم ومدارس النقد.

واذا كان الأدباء قد اكتفوا بملحوظات فى النقد، واللغويون قد تعمقوا فى الفهم وفى التحليل، فان ابن سلام قد درس الأدب، وبحث المسائل الأدبية بحث عالم متأثر بروح عصره فى الاستيعاب والشرح والتحليل وذكر الأسباب والمسببات ..

● يقول ابن سلام فى مطلع مقدمته: «والشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كسائر أصناف العلم. والصناعات منها ما تثقفه العين ومنها ما تثقفه الأذن ومنها ما تثقفه اليد ومنها ما يثقفه اللسان، من ذلك اللؤلؤ والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره، ومن ذلك الجهبذة بالدينار والدرهم لا يعرف جودتهما بلون أو مس ولا طراز ولا حس ولا صفة ويعرفها الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزائفها» ...

● كان هدف المؤلف من كتابه هو تقديم مجموعة من الشعراء الجاهليين والاسلاميين مصنفين فى طبقات راعى فى تحديدها اعتبارات بعضها فنى من حيث الغرض الشعرى، وبعضها مكانى وبعضها دينى. وكان الأساس فى التصنيف هو تقسيم الشعراء الى جاهليين واسلاميين، ثم تصنيف شعراء كل عهد فى طبقات. وقد قسّم المؤلف مشاهير شعراء الجاهلية، ومن جانسهم فنيا من الشعراء المخضرمين، فى عشر طبقات تضم كل طبقة أربعة شعراء متماثلين من حيث المستوى الفنى، واعتبر تسلسل الطبقات تسلسلا فى الاجادة الفنية فى شعر اصحابها، كما قسم مشاهير الشعراء الاسلاميين، ومن جانسهم من المخضرمين، الى عشر طبقات ايضا، تضم كل طبقة أربعة شعراء. وقد الحق بعد ذلك بالجاهليين فئات أخرى هى فئة شعراء القرى العربية، ثم فئة شعراء المراثى وهم الذين اشتهروا ببراعتهم بالرثاء، وذكر منهم أربعة منهم هم: متمم بن نويرة والخنساء وأعشى باهله وكعب بن سعيد القنوى. أما الفئة الثالثة فهى شعراء آخرون ذكر منهم ثمانية، وبذلك بلغ عدد الشعراء الذين ترجم لهم ابن سلام (١١٤) مائة وأربعة عشر شاعرا.

● ومع اعترافنا بفضل ابن سلام فى كتابه هذا وتقديرنا لذوقه فى تقويم شعراء العرب وتصنيفهم، فاننا يمكن ان نسجل بعض الملاحظات الأولية حول هذا الأمر، منها أن المؤلف يصنف الشعراء وفقا لمقاييسه الذوقية التى ارتضاها دون ان يبين لنا، بصورة معللة، أسباب التفاضل والتفاوت بين هؤلاء الشعراء فلا ندرى مثلا السبب فى كون طرفة وعبيد بن الأبرص فى الطبقة الجاهلية الرابعة، وكون عمر بن كلثوم والحارث بن حلزة اليشكرى وعنترة بن شداد فى الطبقة السادسة .. وكذلك نجد كثيرا فى الطبقة الاسلامية الثانية، على حين نجد جميلا فى السادسة. وان فى جعل امرىء القيس والنابغة وزهير والأعشى فى الطبقة الأولى من فحول الجاهلية أمرا مقبولا. ويقابل هذه الطبقة عنده من الاسلاميين جرير والفرزدق والأخطل وعبيد الراعى. والثلاثة الأوائل وهو دونهم لا يرقى الى منزلتهم وأغلب الظن ان «ابن سلام» عمد الى حشره بينهم استكمالا للعدد: اربعة فى كل طبقة. ومن هنا يبدو مدى افتعال هذا التقسيم الصارم الذى قيد به ابن سلام نفسه منطلقا فيما يبدو من كون فحول الجاهليين المتقدمين اربعة شعراء، فسحب سائر شعرائه على هذا النسق، والا فما معنى كون الطبقة دائما اربعة من الشعراء لا يزيدون ولا ينقصون ؟

● ونجد ان «ابن سلام» يتحدث عن الطبقة الأولى من الاسلاميين الشعراء (كمثال نقدمه للقارىء من الكتاب) عن الفرزدق وجرير بقوله: «أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلام .. قال سمعت يونس بن حبيب يقول ما شهدت مشهدا قط ذكر فيه جرير والفرزدق وأجمع أهل المجلس على أحدهما وكان يونس يقدم الفرزدق بغير افراط وكان المفضل يقدمه تقدمه شديدة. قال ابن سلام وأخبرنى ابو قيس العامرى عن عكرمة بن جرير ان جريرا قال: نبعة الفرزدق. وقال ابن داب وسئل عنهما فقال الفرزدق أشعر عامة وجرير أشعر خاصة».

ويقول «ابن سلام» فى موضع آخر خلال حديثه عن الطبقة الثانية من الشعراء: «وكان الحطيئة متين الشعر شرود القافية وكان راوية لزهير وآل زهير واستفرغ شعره فى بنى قريعة وقال لكعب بن زهير قد علمت روايتى شعر أهل البيت وانقطاعى وقد ذهب الفحول غيرى وغيرك فلو قلت شعرا تذكر فيه نفسك وتضعنى موضعا فان الناس لأشعاركم أروى واليها أسرع» ..

● ونلاحظ ان ابن سلام أجحف كل الاجحاف حين جعل جميل بن معمر والأحوص فى الطبقة السادسة، وبعد عدي بن الرقاع وزيادا الأعجمى فى الطبقة السابعة، ويشتط فى الاجحاف حين يضع كبار الرجاز من أمثال ابى النجم العجلى والعجاج وولده رؤبة فى الطبقة التاسعة، وليس لدينا من تفسير لذلك الا ان ابن سلام كان يكره الغزل ويحط من قدر الرجز.

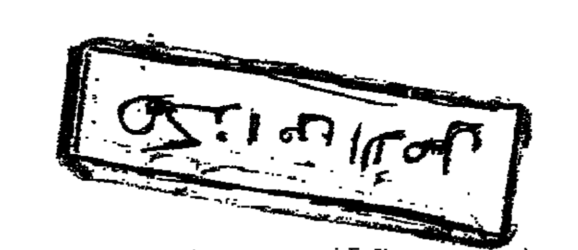
هذا وقد أهمل ابن سلام ذكر عمرو بن أبى ربيعة على سمو قدره فى الشعر وصدارته بين شعراء العرب. كما انه جرد قريشا من صفة الشعر مع انها قد انجبت خمسة من الشعراء الفحول هم عمر والحارث المخزومى والعرجى وأبو دهبل وعبيد الله بن قيس الرقيات. ولابد ان ذلك قد غاب عن ذاكرة ابن سلام، واذا كان ذلك فلاشك انه قرأ أراء كل من جرير والفرزدق وهما يشكلان ذروة الشعر الاسلامى فى نظره، حين قال الأول فى شعر عمر لما سمع رائيته: مازال هذا القرشى يهذى حتى قال الشعر، وحين قال الثانى اى الفرزدق لما سمعها ايضا: هذا الذى كانت الشعراء تطلبه فأخطأته وبكت الديار ووقع عليه هذا. ولا يجب ان يفوتنا بعد هذه القرارة الأولية للكتاب وتسجيل بعض الملاحظات ان نتحدث عن المؤلف فى سطور قليلة .. فهو محمد بن سلام الجمحى من علماء أواخر القرن الثانى من الهجرة وأوائل الثالث، أحد الأخباريين والرواة، كما قال فيه صاحب الفهرست، ومن جملة أهل الأدب كما قال فيه الأبنارى صاحب كتاب نزهة الابناء فى طبقات الأدباء، ونحوى أخذ النحو عن حماد ابن سلمة، ولغوى عده الزبيدى الاندلسى صاحب طبقات النحويين واللغويين فى الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين، وهو بعد احد كبار نقده الشعر والنقاد منه.

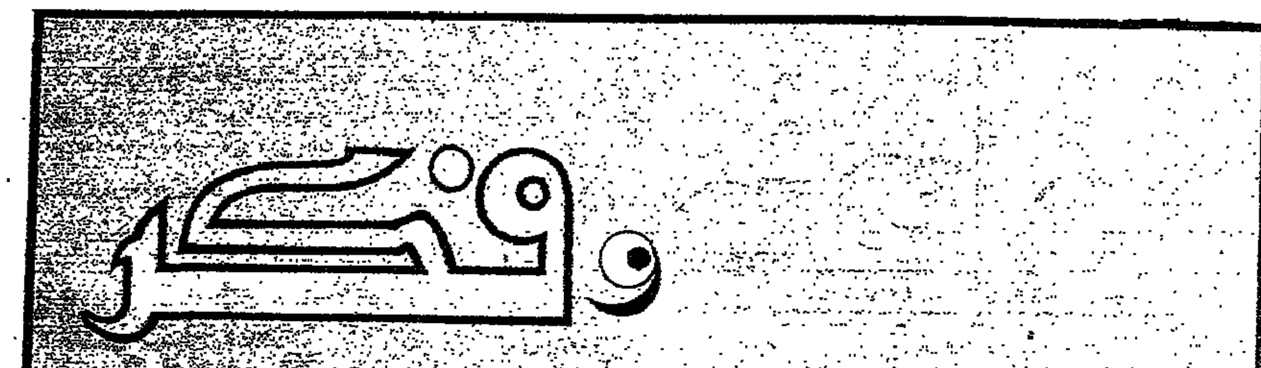
ونحن لا نعرف تاريخ ولادة ابن سلام على وجه التحديد، وان كان كل من الخطيب البغدادى وياقوت الحموى يذكر ان ابن سلام مات سنة ٢٣١ او ٢٣٢ هجرية وانه مات كبيرا. وذكر صاحب تاريخ بغداد ان ابن سلام قدم على الحسين بن فهم سنة ٢٢٢ هجرية فاعتل علة شديدة فما تخلف عنه احد وأهدى اليه الأجلاء من العرب اطباءهم، وكان ابن ماسوية الطبيب المشهور ممن أهدى اليه، اى ممن دعوا لفحص علته، فلما جسه ونظر اليه قال: ما أرى من العلة كما أرى من الجزع، فقال والله ماذاك لحزنى على الدنيا من اثنتين وثمانين سنة ولكن الانسان فى غفلة حتى يوقظ بعلة. فقال له ابن ماسوية، لا تجزع فقد رأيت فى عرقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما ان سلمك الله من العوارض بلغك عشر سنين أخرى (كما جاء فى تاريخ بغداد) .. ومن الطريف حقا ان يوافق القدر كلام الطبيب ابن ماسوية فيعيش ابن سلام عشر سنوات اخرى ويكون قد عمر لذلك اثنين وتسعين عاما.

ومهما كان الأمر فهذه صورة الكتاب الذى اهتم بالشعر والشعراء، ولئن خانه التوفيق فى الانصاف فى ترتيب الشعراء فان شفيعه للقارئين انه قدم لنا المحاولة الأولى فى التأليف المتخصص فى موضوعات الشعر والشعراء. وقد طبع الكتاب عدة مرات كان اقدمها طبعة أشرف عليها المستشرق «جوزيف هل» وصدرت عام ١٩١٦ ميلادية، كما طبع بمطبعة السعادة فى القاهرة وقام بنشره الكتبى حامد عجان الحديد، ثم طبع بتحقيق محمود محمد شاكر بدار المعارف بالقاهرة عام ١٩٥٣ ميلادية.

بعض المراجع:

(١) معجم الادباء لياقوت الحموى
(٢) تاريخ بغداد ...
(٣) الفهرست لابن النديم.
(٤) الموسوعة العربية الميسرة.
(٥) مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعة.
(٦) مصادر التراث العربى للدكتور عمر الدقاق
(٧) مع المكتبة العربية للدكتور عبدالرحمن عطية.
(٨) طبقات الشعراء ـ محمد بن سلام الجمحى ..





أسرة التحرير

علي ابو الريش
فضل النعيمي
انور الخطيب
سكرتير التحرير الفني
النور احمد علي

عنوان المراسلات:

ص.ب (٧٩١٤) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨

بقلم: متى مطر

● لنقل أنها احتفائية أخرى بهذا البسيط النقي. ولكن هل ظل هناك ماهو بسيط ونقي ؟ الا تدور في المنطقة المصادرة سلفاً، منطقة الحلم ؟

لكن «نوفاليس» يؤكد وجوده بل ويقدمه على انه:

«النور الذي يمضي حيث لايجد مايفعله او يفصله أو يوحده». ليكن هو البسيط النقي وإلا فما الداعي لكل عمليات الجذب المستمرة والتوق الروحي الدائم للذوبان في قوس قزح الطفولة.

أليسوا هم أصل المعرفة، ألم يتجاوزا إحتفائيتنا المرصوفة هذه بخطوطهم الحرة. أنهم يتحدثون بلغة الماء، لكننا ورغم أنف هذه اللغة المهترئة، سنسمح لأنفسنا بالتطفل واختراق جدارية الصمت وخاصة بعد ان تناهى الى علمنا مؤخرا ان اللجنة المكلفة بالفرز قد استبعدت بعض الاعمال المنسوبة الى اطفالنا تحت مسمى مسابقة (ملصق الطفولة) التي جاءت في جملة المسابقات التي تضمنها المهرجان الاخير للطفولة بالشارقة.

تم إستبعادها لماذا ؟!

نظراً للتدخل الواضح والمرئي لبعض أساتذة التربية الفنية في بعض المدارس المشاركة في المسابقة في رسومات الطفل بل والرسم نيابة عنه احيانا وبأسمه.

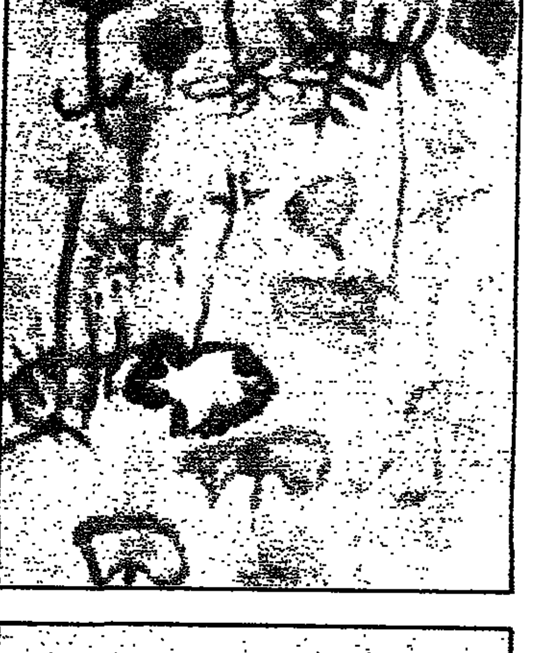
إذن أنه الاختراق المبرر:

«لإن يقذفك المعشوق النشوان بحجر لأفضل من أن تنال جوهرة من غيره» كما يقول النيسابوري. ولن نبدأ هنا بتأطير الكلام وفتح الاقواس للحديث عن علاقة الطفل بالرسم وكيف يلقح كل مياسم الابداع فيه.. او عن حاجة هذا الوطن الصغير لجدارية أخرى، جدارية ترسمها الطفولة وحدها، ولن نستطرد في تناول خصوصية إبداع الطفل وفرادته الذهنية والعاطفية، ولكن هل سنضيف شيئًا الو طالبنا لجان التربية المكلفة باختيار مدرسي التربية الفنية بالذات في مدارسنا إستشراف قيم الجمال والحق والخير أولا ودون مهادنة. بمعنى خيار يستدعي حضور الفنان المعلم أولاً وقبل المدرس ذلك الذي قال ذات يوم:

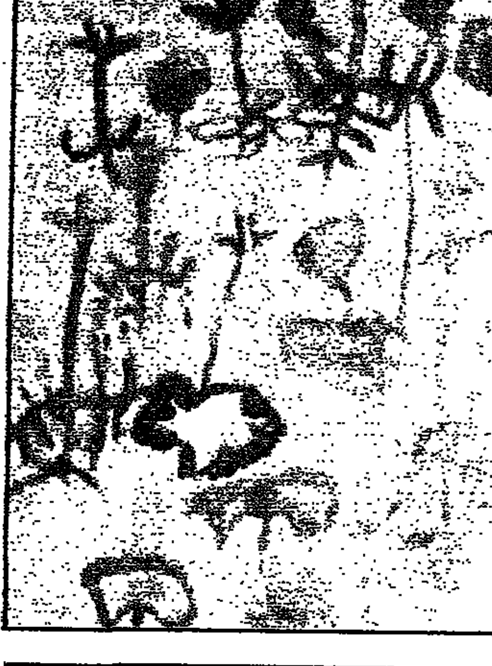
ما أنا إلا طفل كبير..

ذلك المحب الذي يخرج من رماد المناهج كطائر الفينيق وهو الاكثر ألقا والاكثر توهجا، القابض على جمرة روحة، والذي يستطيع إبداع هذه الجمرة بأمانة في أصابع اطفالنا دون أن تحرقها وأن تعبث بعفويتها.



















ستقولون بأننا مانزال في تخوم المناطق المصادرة سلفاً من وعينا.. ولكن ألا تليق هذه الملامسة لرؤى الحلم بإبداعات أطفالنا المتكررة،

بأرواحهم الطافرة على البياض .. ألم يعلمونا كيف يكون السخاء في العطاء .. وكيف يكون الرسم امراً طبيعياً مثل الكلام واللعب .. والضحك ؟

أنهم يعلموننا كيف يكون الحب، فهلا أرضيتم «القماط» الأبوي عن أصابعهم قليلا ؟ أنه يختنقهم.

وضوح الكتابة.. وضوح الموقف

كل أحد

عبد الحميد أحمد

● وراء الاصطناع اللغوي والتمويه والتحايل، وراء اللعب بالالفاظ وترصيع المقولات المحكمة البناء والخادعة من الناحية البلاغية، يختبيء كثير من الأدباء والمثقفين العرب، ويخبئون وجوههم ومواقفهم، كل ذلك بحجة عدم المباشرة والتسطيح والخطابة.

القاريء، الطرف المقابل للعملية الإبداعية، وللانتاج الثقافي، يرهق نفسه للوصول الى نتيجة ما، الى موقف ما، الى جوهر ما، تحاول تلك الانواع من الكتابات الايحاء بها، لكن هذا القاريء، المفترى عليه والمتهم بالأمية والتخلف والغباء، ينفض يديه عما هو بين يديه حينما لا يجد شيئاً حقيقياً ملموساً، وحينما لا يجد كذلك ما يوحي بأي شيء، والاخطر، ان كثيراً من القراء المفترى عليهم يداخلهم الشك فعلاً في محدودية فهمهم، فيديرون الظهر بلا أسف عن كل انتاج ثقافي إبداعي، ويتصورون ان العيب فيهم، بينما العيب حقيقة في نوعية الانتاج الذي لا موقف فيه، ولا وضوح.

المباشرة والخطابة والتسطيح صفات منبوذة ومعيبة في الانتاج الابداعي، هذا صحيح وجميل، لكن الصحيح ايضاً ان اي كتابة مهما ارتقت في جمالياتها اللغوية والأسلوبية، وخلت من وضوح الموقف، هي لزوم مالا يلزم، كتابة بلا روح، ميتة، وان خدعت وتحايلت.

ويقيناً، لا توجد كتابة بلا موقف، وان حاولت اخفاء هذا الموقف، وتمويهه وستره، لكن لماذا يلجأ بعض الكتاب إلى اخفاء مواقفهم اذا كانت مواقف نبيلة وانسانية ولا ضرر مباشر أو غير مباشر تسببه للكاتب ؟

هناك قضايا كثيرة يتم تمييعها ولا يمكن ان تجر على من يتخذ منها موقفاً اي ضرر، قضية الموت مثلاً، او عند الحديث عن الجمال، او الابداع، وغير ذلك.

الهروب من اتخاذ موقف وايضاحه موقف، يقف وراءه فكر وفلسفة كاملة، حتى وان تستر وراء مقولات بلاغية او حجج ابداعية، إذ انه في عالم كعالمنا اليوم، مطحون بالمجاعات والمجازر والاستغلال والبطش، ومهدد بالدمار النووي، لا يمكن لكاتب نبيل ان يدير ظهره عن هذا الموت اليومي، المجاني، المتجول بين ظهرانينا، ليحدث قراءه ومستمعيه ومشاهديه عن كائنات وهمية تعيش في رأسه، بحجة عدم المباشرة وإدعاء العمق. هذا مثال ليس إلا، ومن هذا المثال يمكن اكتشاف عدة مواقف لا موقفاً واحداً، لكنها للأسف مواقف غير نبيلة، ولا انسانية.

الغريب ان بعض هؤلاء الكتاب والمثقفين لا تظهر مخاتلتهم وخداعهم في انتاجهم الابداعي فقط، فالمقابلات الصحافية معهم وكتاباتهم الصحفية العادية، تنحو المنحى ذاته، حيث تفخيم اللغة، اللعب الاسلوبي، الدوران حول المقولات والمصطلحات، دون إيضاح، ودون موقف، ونادرون أولئك الذين يذهبون فوراً الى موقفهم، بوضوح، وبشجاعة، وبرؤية نافذة، ذلك لانهم يمتلكون وضوحاً في معتقدهم وموقفهم الحياتي والابداعي على السواء.

الشاعر ممدوح عدوان يقدم نموذجاً لهؤلاء، ففي رده على سؤال حول الايضاح والافصاح والغموض يقدم جواباً وموقفاً لا لبس فيهما، وفي رده ما يكمل موضوع حديثنا هذا.

يقول: «الشعر لا يجب ان يقول كل شيء، بمعنى انه ليس خطابياً، ولابد ان يعتمد على الايحاء ويترك للمتلقي حرية الحركة عبر مناخ القصيدة، لكن هذا لا يعني تركه يتحرك أينما شاء، إذ لا يجوز ان يخرج القاريء بانطباع من قصيدة لشاعر عربي، انه كقاريء لم يستطع فهم الشاعر ان كان مع «اسرائيل» او ضدها. اتجاه القصيدة يجب ان يكون واضحاً، والوضوح ليس عيباً. المباشرة هي العيب»، ويضيف: أنا أتعامل مع موضوعي بشكل واضح، صادر عن موقف واضح، هذا الوضوح احياناً يعتبرونه مباشرة، ولكني اعرف ان المباشرة غير ذلك.

ويوضح موقفه اكثر: البساطة لا تتناقض مع العمق، إذ يمكن للقصيدة ان تكون بسيطة وعميقة في آن واحد، ولكن هناك التباساً بين البساطة والسطحية، وبين العمق والغموض المقصود، بين المباشرة السياسية وبين التعامل الواضح مع الموضوع. اعتقد ان من يثير هذه الاشكالات عبر تاريخنا الثقافي الحديث يريد إبعاد الثقافة عن الحياة، بحجة ان لا علاقة للثقافة بالسياسة. الثقافة لا وظيفة سياسية لها، وبالتالي الشعب لا علاقة له بالموضوع. متاعبه، همومه، لا علاقة لها بموضوع الثقافة. فلابد للثقافة – برأي هؤلاء – ان تتعامل مع المواصفات الجمالية والخالدة. يعني مسموح لك ضمن هذه المقولات ان تتعامل مع الموت بالمعنى الميتافيزيقي وغير مسموح لك ان تتعامل مع الموت في صبرا وشاتيلا، اي ان تتعامل مع الموت وليس الأموات.

ويضيف: تمييع المسألة بهذا الشكل موقف خطير، يريد ان يبعد الثقافي والاديب عن وظيفته في الحياة، وهذا بحد ذاته موقف سياسي خطير. انا انسان مهدد! هذا ليس شعاراً سياسياً، فأنا لست زعيماً سياسياً، لكن عندي احساس داخلي بأني مهدد دائماً. إذا لم أعبر عن هذا الخوف في كتاباتي، فهل اكتب عن الخوف من الغابة التي واجهها الانسان الأول بسبب الظلام في وقت لم يكن يعرف الظلام ؟

.. ترى كم عدد الكتاب الذين يتكلمون بوضوح، ويمتلكون وضوحاً في الموقف، بلا مباشرة ولا خطابة ولا تسطيح ؟ أين هم إذن ليراهم القراء ويفهمونهم ؟ ومتى يخرجون من ظلام اللاموقف الى سفر الموقف ؟

جيل الحجارة

شعر

يوسف علي الرفاعي

جيل الحجارة.. مرحباً
ما لاح برق.. أو خبا
علمتنا معنى الرجولة
والبطولة.. والإبا
بصمود أبطال الحجارة
حصناً.. لن يسلبا
فهم السيوف اللامعات
ولم أجد.. سيفاً نبا
وهم الخيول الجامحات
وما أرى.. مهراً كبا
وهم الرياحين التي
يزهو بهم.. نبت الربى
أرأيتهم يتواثبون
كأنهم سرب الظبا
يبنون بالموت الزؤام
حياة شعب أغلبا
طوبى لها من أنفس
شرت الخلود.. الأرحبا
ما ضاع حق مجاهد
بذل النفيس.. الأطيبا
لا شيء.. أثمن من دم الأحرار
نبعاً.. أعذبا
تزكو الدماء.. طهارة
تسمو على ريح.. الصبا
هذي الجموع.. توافدت
تسعى لنيل المأربا
هب الجميع ملبياً
ومضحياً.. متأهبا
يرجو الشهادة.. طائعاً
متفانياً.. متوثبا
فلتفهم الدنيا.. بأن الجور
لن يتغلبا
الظلم والإرهاب.. لم يطمس
لشعب.. مطلبا
بالحجارة.. قد غدت
حجراً.. شواظاً.. لاهبا
تصلي العدو.. فلا يرى
عنها محيداً.. مهربا
إن انتفاضتكم
لدرس
حقه أن يكتبا

الزمن لا يحمي أشباه الرجال

بقلم: سيتا غزال

باتت قراءة الصحف عملاً اجبارياً أقوم به بسبب مهنتي.. وكنت قد رغبت عنها لفترة طويلة، ليس لأنها تقصر في نقل الخبر وتأكيده أو نفيه، بل لاصرارها على نقل ابناء الحروب، وهزائم البشر في كل بقعة من العالم، وبعناوين كبيرة ملطخة باللون الأحمر، وكلها تتسابق لاحراز سبق صحافي!

جميعها.. وحتى المربعات الصغيرة للكلمات المتقاطعة، تطلب منا صد العدو، والالتحام للتضحية لمعركة المصير.

عفواً لن اتحدث في السياسة.. كلمة واحدة أقولها ربما تصلح لأن تكون دخولاً موفقاً للنهر الذي سأتغلغل في تياره.. انه النفس البشرية، وحتماً لا تفرق معركة المصير بين روح الانسان وقوته، بل تحتاجهما سوياً. كما تقدس فردية كل امرىء حرصاً على الابداع.

وهنا تستوقفني مسألة باتت غامضة – رغم وضوحها – هي الأخلاق.. اقول بغموضها، لأنني ورغم ذكائي المتواضع، لست استطيع استكناه بعض الخبايا. دعوني إذاً افكر معكم بصوت عالٍ فربما ساعدتموني، واعتنم انفسكم وإن كانت لديكم إجابة، فاسعفوني لأن طاقتي على تحمل الغموض تكاد تخذلني، ودماغي ذو التلافيف الضئيلة قد دنا من الانفجار، ولكن لا تتوقعوا مني الجديد فأنا وإياكم مازلنا في فلك القديم نحوم، ولكن قد تنفع الذكرى. كيف يتسنى لأحدنا مقاومة المرض، وجسده يشكو من التمزق، تعشعش فيه الأوبئة، فتحيل كل خلية من خلايا جلده مستنقعاً للقرف ؟ وإن عولج الجسد.. أبالجسد وحده يكتسب المرء انسانيته ؟ بالطبع لا.. وهذه هي امتنا تفرقها الصراعات الجانبية والنزاعات في كل بقعة.. أوه آسف عدت الى السياسة.. ولست اتقن الخوض في هذا الفن.

اقول كيف اتحد مع أخي في منزلي ان لم تجمعني به



المثل، ويحملني اليه الكبرياء، بل كيف أصافحه وفي قلبي بركان غدر وعقلي يعمل ليل نهار على استنباط خطة لقهره ؟ ان التلاحم المطلوب لهو أصعب على أناملنا من نيل النجوم في هذا الواقع الصعب.. لست متشائمة بل هذا وجه من الحقيقة، وان أحببتم مزيداً من الايضاح تعالوا نتجول في شارعنا، ونطرق بيوته.. إن بواباته كلها ومعظمها تقول «نريد رجالاً».. واحسرتاه.. لقد غاب الرجال.. وقد تضطر نساؤه لأن تكون رجالاً وليس في هذا ما يسر.

استميحكم عذراً يابعض الرجال، فلست اقصدكم.. ومن يشعر بوخز خواطري، فلا بأس من أن يراجع نفسه.. ولست مع هذا بالواعظ البليغ. في الزمن القديم الابيض.. كان شبابنا شعلة اباء وكرامة.. قلوبهم ندف قطن تزخر بالمحبة والعطاء والتفاني.. ورؤوسهم تميل ثقلاً بالحكمة.. اما لسانهم فلا يتحرك كثيراً، وان فعل فالكلمة الحلوة رائدة، والصدق زينته، أما فتاتنا

فكانت – رغم بعض جهلها – عروس البيت المجلدة، وقبلة الرجل الثانية التي يحتال للحفاظ عليها أختاً كانت أم جارة.. يقيس على نفسه أولاً ما يريد أن يلبسه لغيره تعالياً عن الوقوع في الخطأ.

هذه عادتنا دوماً نرحل عن واقعنا ورغماً عنا، نستظل بفيء الماضي النقي، ولكن لا مفر من المواجهة.. أعود لشارعنا وبيوتنا.

حين تفكر ايها القاريء الكريم أن تبدو سيطرة الوحدة والقلق والفراغ، تهبط الى الشارع.. تستصرخ البحر ليكون رفيق مشوارك.. تمر بين الزحام.. تشتهي رؤية – موقف لك – خيبات الأمل المرسومة على الوجوه العكرة المقنعة بالتحضر. فالأرجل السائرة أمامك أو السيارات تحمل روحاً تزهقها التكنولوجيا التي اقتحمت المثل العتيقة (في نظر المتحضرين جداً جداً) عمداً فسحقتها.

لا تبتئس، فسوف تلقى واجهات بشرية تغلفها مساحيق الضحك المستورد من (بيير كاردان) أو من مال وفير عاد على صاحبه من تجارة محظورة وقد يكون الضحك هذا رنيناً من هستريا شاب يزهو بطعنة نافذة لدمعة حب صادقة ذرفتها من كانت حبيبة. أو من زهو فتاة رعناء أوقعت بشبه رجل هو أب لعدة أطفال ولزوجة ضعيفة وياكثرهن وياكثرهم.. وان أحببت أن تمضي مصادر هذا المسحوق المسمى بالضحك، فلن تعجز. ولكن لا تظلم فتنسى أن للعملة وجهين، ولابد أن تسمع بين الحين والآخر صدى لضحكة صادقة ترسلها طفلة في أسرة آمنة، أو حبيبان في عالم آمن.. أو.. أو.. هذا هو شارعنا فلا تعجب.

مساء الخير.. صباح الخير.. مرحباً.. الى اللقاء.. تحيات تسمعها، وانت هدفها ومعظمها سبيل غاية قبيحة لا تدركها إلا بعد أن تقع فريسة لها. انت التقي الغريب

الذي يثير فضول سكان الارض – المتحضرين جداً – أنت التقي تصلح في نظرهم تمثال شمع متقن الصنع في متحف الزمان، جاراً لشمعة حب لكثر من العطاء.. لنهار من وفاء.. لمشوار صدق، لبذرة أمل.

كل هؤلاء جيرانك في المتحف.. ولابأس من أن تشكر (المتحضرين) فأنت اليوم في متحف.. وغداً يصنعون من بياضك الناصع رجلاً ثلجياً يتلهى به أطفالهم في رحلة ضباع جديدة، بينما انت تذوب تذوب وكأنك شيء لم يكن.. هل سعدت بهذا المشوار؟ إعتقد انك ستفضل مثلي.. ستدير وجهك للبحر.. ستخاطبه وحده، وتجده لابد أن يفتح لك صدره على اتساعه، يعيد لوجهك استدارته بداويك يزيد اتقى من الصباح، ينقع أخلاقك بذرات ناصعة تجعل حواليك سوراً يقيك الظلم مهما كان.. يحميك تسلك من التشرذم، ويجعل منك وطناً تردد قصيدة الحب القديمة بعد تحريرها من جمودها، يصوغها من جديد خارج جدران الشمس والذهول.

صدقوني.. لم ابتعد كثيراً عن مدخل الحديث.. دعوا الأقدام تكتب بعد اليوم قصائد الوفاء والكبرياء.. دعونا نحمل العصا من جديد لنعلم انفسنا – قبل أن يعلمنا الآخرون – ونجمع شتات الذات إذ لم تتقع الارادة.. فلقد عصينا حقبة، وحل زمن الغصيان.. لننزع من أصابع شبابنا غيوم الدخان، وتهديهم كتباً ونصيحة.. لنطرد غيبوبة المخدر اللعين الذي قتل الدين في ضمائرهم.. ولنزرع أمام أنفاسهم عبير الزهر ولابد أن يرتسم المستقبل ابيض أمام الكلام المرصوصة في وجوهنا، ويعد ذلك يكتب عن الوحدة.. ونكتب عن معركة المصير وفضائح الأعداء.. وبعد المعركة.. أعذكم – أن كنتم تهتمون – أن أقرأ كل أنفاس الصحف حباً وطواعية، فصفحاتها ستغدو ملونة زاهية، وأنا مازلت طفلة تهوى الألوان.

نداء عاجل من شعراء المرحلة

أنشروا قصائدنا قبل انتهاء الانتفاضة!

الشعلة المتوهجة في أرضنا المغتصبة لم تكشف سواد الوجوه وسواد السياسات فقط بل أزاحت الستار وخلعت الاقنعة عن كثير من المبدعين وخاصة الشعراء.

ولست أناقش هنا ما أبدعوه حتى الآن حول هذا البرق اللامع في سمائنا العربية وما استطاعوا سماعه من ذلك الرعد المتواصل مبعثه احتكاك أيادي الصغار بالحجارة والأرض – لست أناقش هذا لأنه حتى الآن – كما يبدو – لم تصل الحرارة الى الأدمغة المثقلة بالنوم والأجساد المستلقية بكسل أمام الشاشات الفضية تنظر الى ما يحدث بعيون ساهمة حالمة، وكأن ما يحدث لا يثير الدهشة.. لست أناقش هذا لأن القصيدة الدهشة أو الدهشة القصيدة لم تكتب بعد.. ويبدو لي انها لن تكتب.. ليس لأن الكلمة لا تسمو الى الفعل بل لأن الفعل بكل جبروته ومعجزاته لم يسمح له

تخطي الرقيب الداخلي لكل شاعر أو مبدع، قاصاً كان أم فناناً، وكأن العصابات أحكمت حصارها حول العقل البعيد أكثر وأشد من العقل القريب الراضخ تحت هول العذاب اليومي..

لست أناقش التفاعل، فهذا يعتمد على القدرات اللغوية والتجربة الشعورية وكثافة الهم الساكن في حنايا المبدعين – وان أريت أن تطاع فاطلب ما يستطاع.. فكيف تطلب من أعرج أن يتسلق قمة إيفرست، أو حتى هضبة صغيرة.

أود مناقشة أمر يدعو الى الضحك قليلاً.. وبالم.. بعض الشعراء يسرعون بكتابة قصائدهم ويعتبرونها مواقف تحسب لصالحهم أو ضدهم – ويبيعون فلاناً من الناس أنه لم يكتب.. مع اننا لسنا ضد من لم يكتب، ولكننا ضد من تحركه عيون امرأة فيصنع شعراً ولا تحركه يد تكسر

بحجارة مسننة.. وأعود فأقول ان بعض الشعراء يعتبرون انفسهم في خضم اللعبة السياسية – وان القصيدة بيان تأييد أو شجب أو استنكار.. وهذا ما يحدث بالضبط.

بعض الشعراء يستعجل النشر وتنور ثائرته وربما ينتفض ويرجمنا بالحجارة إذا لم تستجب لطلبه الذي يعلن من خلاله موقفه.. ويتم الموقف، ونحن نتسال عن أسباب هذه العجالة والالحاح.. فيهمس في آذاننا، قبل أن تنتهي الانتفاضة.. فإذا انتهت بطل مفعول القصيدة.. ويحدود نقاش.. ان هذه الانتفاضة بدأت حتى تستمر وتستشهد

يقول الشاعر:

ان مات ثائر،

الأرض تنبت ألف ثائر

بكبرياء الجرح

لو متنا لحاربت المقابر

ولكنه لا يقتنع ويصر على رأيه

ان دل هذا على شيء فانه يدل على ان القصيدة التي يحملها اليمضي غريباً – ويحق له الفرح – لا ... الإستمرارية ولا شروط التواصل، وهذا يعني ... طلقت في لحظة إنفعال من موقف محدد ... تحتضر لأنها إن احتضرت لظهرت ... واسباب التوهج الدائم.. والتوهج ... يتحدى جندياً مدججاً بالسلاح ... الموت ... بالحجارة ويرجعه على الصبية ... استقلالها أو الشهادة ... أمنا ومنيتنا ... في العمق ...